



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

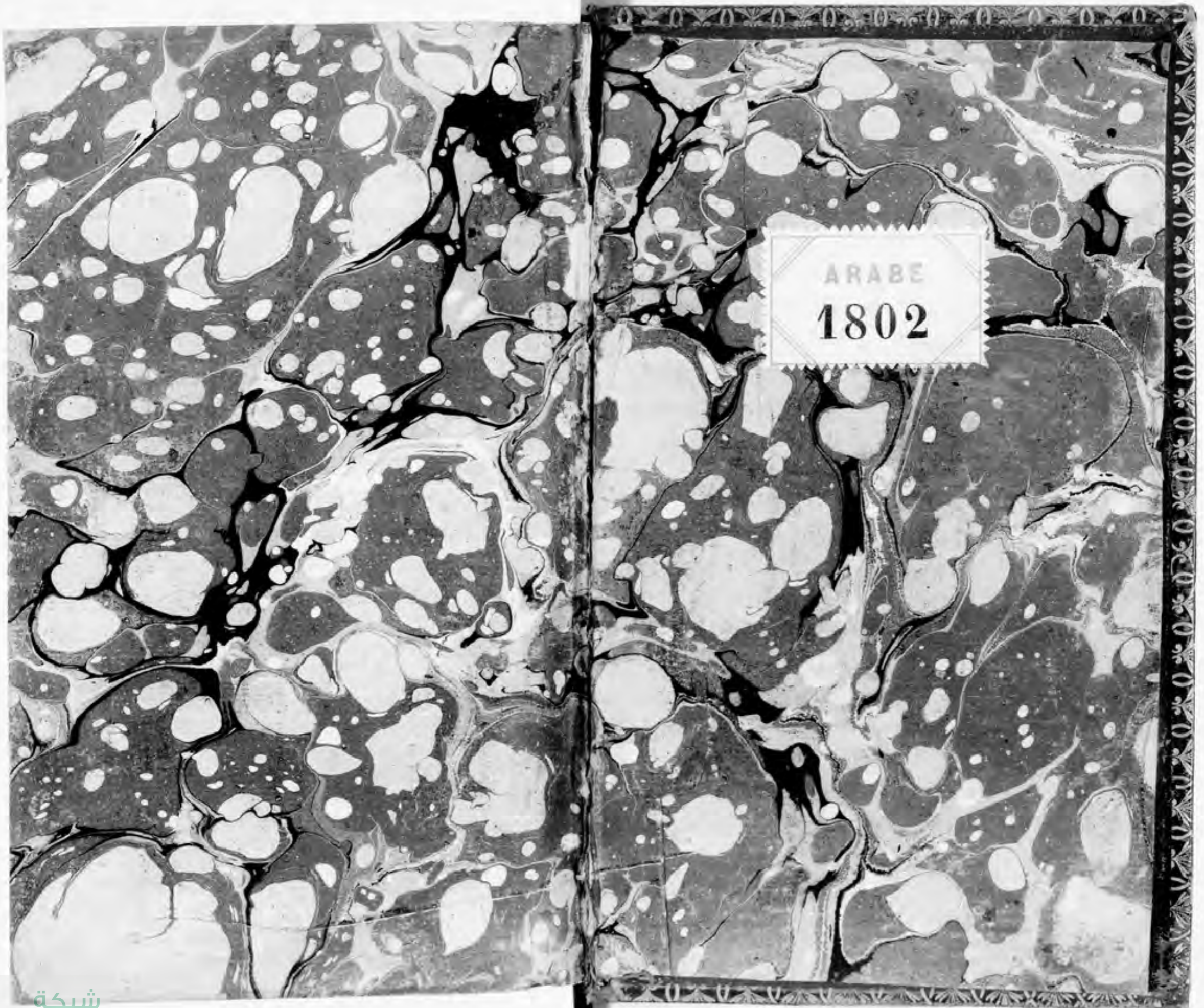
المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.





ARABE
1802

Volume de 334 Feuilles
plus le Feuillet 175^{bis}.
Moins le Feuillet 281 omis dans la pagination

7 juin 1873

Faint, illegible text on the left page of an open manuscript. The text is arranged in several lines, but the characters are too light and blurry to be transcribed accurately. A small, dark mark is visible near the bottom center of the page.

Faint, illegible text on the right page of an open manuscript. The text is arranged in several lines, but the characters are too light and blurry to be transcribed accurately.

و غارة لدير صليبي اسكند

1

~~Ar.~~
NM.

مكتبة
دار
الكتاب
ب
القاهرة
في
السنه
١٩٠٠

Ar.
826. f

94

~~Ar. 826. f~~

يا كليلج

Arab. 792.

#.

826

Liber, non Anonymus, ut praefert
in scriptis, sed idem qui n. 824
nempe Hosn al Mohadherat fi
Akhdar Meir ou al Saherab.

Authore Loiouthio. Vide supra.

Descriptus elegantimane anno
hegire millesimo nono

الذي فاوت بين العباد وفضل بعض خلقه علي
 بعض خيري في الامكنة والبلاد والصلاة والسلام علي سيدنا
 محمد افصح من نطق بالاضاد وعليه وصحبه السادة الاجاد
 اوردت فيه فوايد سنية وعراة
 مستغنية برضيه فصلي لسامرة المجلس وتكون للوحيد
 نعم لا ينس وقفنا الله بما يحب ويضاه ويحبنا من محمد
 قصه ولا يجيب سياه عنه وكرمه
 طاعت في هذا الكتاب كتب اشتمى منها فروع مضر لابن عبد الحكم
 وفضائل مضر لابي عمرو الكندي وتاريخ مضر لابن زولاق
 والخط للقضاة وتاريخ مضر لابن يسر واقباط المتفعل
 واقباط التامل لتاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن الموحج

الزيري

الزيري الخط المزي السالك لابن فضل الله مختص
 للشيخ تقي الدين الكرمانى مباح الفكر ومباح العبر لمحمد
 ابن عبد الملك الهلالي وعنوان السير لمحمد بن عبد الله الانصاري
 تاريخ الصحابة الذين نزلوا بمصر محمد بن الربيع الجزري التبريد
 في احكامه للذهبي الاصابة في معرفة الصحابة لابن حجر رجال
 الكتاب العشرة للحميني طبقات الحفاظ للذهبي طبقات القرا
 له طبقات السبكي والاشوي طبقات المالكية لابن
 فرحون طبقات الخفية لابن دقاق مرآة الزمان لسبط
 ابن الجوزي تاريخ الاسلام للذهبي العبر له البداية
 والنهاية لابن كثير انبا النعم بابنا العمر لابن حجر الطالع
 السعيد في تاريخ الصعيد للكمال الادفوي شجر الهدى
 في اخبار النيل لاجمن بن يوسف السيفاسي السكران ابن
 ابي جمله ثمار الاوراق لابن حجه ذكر المواضع التي وقع
 فيها ذكر المدينة المشهورة في القرآن صريحاً او كناية
 ثالث ابن زولاق ذكرت مضر في القرآن في ثمانية وعشرين

مَوْضِعًا قُلْتُ بَلْ كَثُرَ مِنْ ثَلَاثِينَ . قَالَ تَعَالَى أَهْبُطُوا
مِصْرَ فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَقُرَيْشًا أَهْبُطُوا مِصْرًا لَا تَتَوْنُوا عَلَيَّ
هَذَا فِي مِصْرٍ أَمْرٌ وَفِيهَا قَطْعًا . وَعَلَى قِرَاءَةِ التَّوْنِ بِجَمَلِ ذَلِكَ عَلُو
الْحَرْفِ اعْتِبَارًا بِالْإِكْبَانِ كَمَا هُوَ الْمَقْرُوفِي الْعَرَبِيَّةُ فِي جَمِيعِ أَسْمَاءِ
الْبِلَادِ إِذَا نَذَرَتْ وَتَوْنَتْ وَتَصْرَفَتْ وَتَمَنَعَتْ . وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ
فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَهْبُطُوا مِصْرًا قَالَ يَعْنِي
بَدْمِصْرَ فِرْعَوْنَ . وَقَالَ تَعَالَى وَأَوْجِبْنَا إِلَى مِصْرَ وَإِخْوَتِهِ أَنْ
تَبُولُوا فِيهَا بِمِصْرَ بَعُوتًا . وَقَالَ تَعَالَى جَكَيْدَةً عَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذْ خَلَا وَمِصْرَانِ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ . وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرَاتِهِ أَكْرَمِي مِثْوَاهُ . وَقَالَ تَعَالَى جَنَّاتٍ
عَنْ فِرْعَوْنَ النَّيْسِ لِمَلِكِ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا . وَقَالَ تَعَالَى وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى
حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفَاتٍ يُتْرَقْنَ . وَجَاءَ
رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى . أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ

عن

عَنْ السُّدِّيِّ الْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَنْفَعَةٌ وَكَانَ فِرْعَوْنُ
بَنِي . وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا
إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ . أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي الْآيَةِ قَالَ هُوَ مِصْرُ . قَالَ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
وَالْمَاجِينُ يُرْسَلُ كَيْفَ أَلْزَمِي عَلَيْهَا الْقُرَيْشِيُّ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُدَرِّجِ
فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْنَبَةَ فِي قَوْلِهِ إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ . قَالَ مِصْرُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ
مِنْ طَرِيقِ جَوَيْرٍ عَنِ الْجَحَالِكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عِيسَى كَانَ يَكُونُ
الْحَبَائِبُ فِي صَبَاءِ إِهَامًا مِنْ اللَّهِ فَفَسَدَ ذَلِكَ فِي الْيَهُودِ وَدَخَلَ
عِيسَى فَمَهَّمَتْ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَافَتْ أُمَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ
إِلَيْهَا أَنْ تَطْلُقِي بِهِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ . وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ قَالَ هِيَ لَأَسْكَنْتُ
وَقَالَ تَعَالَى جَكَيْدَةً عَنْ يُونُسَ قَالَ جَعَلَنِي عَلَى خَرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ
أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي الْآيَةِ . قَالَ كَانَ فِرْعَوْنُ خَرَابٍ
كَثِيرَةً بَادِئًا مِصْرَ فَاسْلَمَ سُلْطَانَهُ إِلَيْهِ . وَقَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ

لولا انه وقت الزمان

بكا يوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث . وقال
تعالى قلن ابرح الارض حتى ياذن لي اذ قال ابن جرير اي لمن اذارق
الارض التي انا بها وهي مصر حتى ياذن لي في الخروج منها وقال
تعالى ان فرعون علا في الارض . وقال تعالى ويذري ان يمين ابيلا
الذين استضعفوا في الارض ويجهلهم ائمة ويجهلهم الوارثين
ويمكن لهم في الارض . وقال تعالى ان يذري الا ان تكون جبارا
في الارض . وقال تعالى وان يظهر في الارض الفساد . وقال
تعالى انذر موسى وفومه ليفسدوا في الارض اذ قال ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده الى قوله عسي ربكم ان يهلك
عدوك ويستخلفكم في الارض . المراد بالارض في هذه الايات
كلها مصر . وعن ابن عباس وقد ذكر مصر فقال سميت مصر بالارض
في عشرة مواضع من القرآن قلت . بل في اثني عشر موضعا
او اكثر . وقال تعالى واوردنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارك الارض ومعاد بها التي باركنا فيها . قالك الليث
ابن سعد بن مصر بارك فيها بالنيل حكاة ابو جستان في تفسيره

قال

قالك القرطبي في هذه الآية الظاهر انهم ورتوا ارض القبط
وقيل في ارض الشام ومصر قاله الحسن وقادة وغيرهما . وقال
تعالى في سورة الاحزاب والشعرا يريدان تحرككم من ارضكم .
وقال تعالى ان هذا لذكر يكرهتموه في المدينة لخرجوا منها امهلا
وقال تعالى فاخرجناهم من حثبات وجيون ودموع ومقام كثير
قال الكندي لا يعلم بلد في قطار الارض اثنى الله عليه مثل هذا
الوصف ولا شهده له بالكرم الامصر . وقال تعالى ولقد بونا
بني اسرائيل مبوءا بصدق اوردته ابن زولاق . وقال ابن القرطبي
في تفسيره اي مثل صدق جبرئيل يعني مصر . وقال الضحاك
بن مصر والشام . وقال تعالى كمثل حنة يربون اوردته ابن زولاق
وقال الرعي لا تكون الاممصر . وقال تعالى ادخلوا الارض
القدسة التي كتب الله لكم اوردته ابن زولاق ايضا وحكاة
ابو حيان في تفسيره قوله انما مصر وضعفة . وقال تعالى
اولم يروا اننا نسوق الماء الى الارض لجري قال قوم يهضم
وقواه ابن كثير في تفسيره . وقال تعالى وقد ر فيها اقواما

اشارة الى مصر

قال عكرمة منها القراطين بمصر وقال تعالى انه ذات العماد
التي لم تخلق مثيها في البلاد قال محمد بن كعب القرظي هي لا سكنت
لطيفة قال الكندي قال الله تعالى حكايمة عن يوسف
عليه السلام وقد جسن في ذل حرجي من البسج وجاء بكر
من البدو فجعل الشام يدوا وسمي مصر مصر او مدينة فاشك
اشهر على السنة كثير من الناس في قوله تعالى ساكنكم دار
الفاستقن نها مصر وقد نعت ابن الصلاح وغيره على ان
ذلك غلط نشا من تصحيف وانما الورد عن مجاهد وغيره من
مفسري السلف في قوله ساكنكم دار الفاستقن قال بصيرهم
فصحفت بمصر ذكر الاجاديت التي ورد فيها ذكر مصر
قال ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتح
نبا اشهب بن عبد الرحمن وعبد الملك بن مسleme قال وجدنا ملكا
ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتتختم مصر فاستنوا
بالقبط حير فان لهم ذمة ودجا قال ابن شهاب وكان يقال

ن

ان امر اسمعيل عليه السلام منهم واخرجه ايضا من طريق النبي
عن ابن شهاب وفي نسخة قال الكلب قلت لابن شهاب ما زجهتم
قال ان امر اسمعيل منهم واخرجه ايضا من طريق ابن عيينة
وابن اسحاق عن ابن شهاب هذا حديث اخرجه الطبراني في معجمه
الكبير والبيهقي وابو يعقوب كلاهما في دليل النبوة واخرج مسلم
في صحيحه عن ابي ذر قال قال صلى الله عليه وسلم استفتون
مصر وهي ارض نسي فيها القيراط فاستوصوا باهلها خير
فان لهم ذمة ودجا واخرج مسلم وابن عبد الحكم في الفتوح
ومحمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من العباد واليهي
في دليل الابدعما عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم استفتون انضابذ فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ودجا فاذا رايتهم رجلا يقبل
على موضع لبنة فاخرج منها قال فمر ابو ذر بن سعة وعبد الرحمن
ابن بشر بن جيل بن حسنة يقفان هناك في موضع لبنة فخرج منها
واخرج ابن عبد الحكم عن طريق سحر بن داجر المعافري عن عمرو

النبي

ابن ابي عمير عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطا خيرا
فان لكم منهم صهرا ودممة واخرج الطبراني في الكبير
وابونعيم في دلائل النبوة بسند صحيح عن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوجى عند وفاته فقال الله الله في قبط
مصر فانكم ستظرون عليهم ويكون لكم عنك واعوانا في بيت
الله واخرج ابو يعقوب في مسنده وابن عبد الحكم بسند صحيح
من طريق ابي حنيفة الخولاني عن ابن عبد الرحمن الجعفي وعمر بن
حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستقدمون على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم
قوة لكم وبلاغ الي عدوكم باذن الله يعني قبط مصر واخرج
ابن عبد الحكم من طريق ابي سالم الجعفي في سفيان بن يحيى
ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم مبتلون اجنادا وان
خير اجنادكم اهل المغرب منكم فاتقوا الله في القبط لاننا كلوا

لا

الخنزير واخرج ابن عبد السلام عن مسلم بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالقبط خيرا فانكم ستجدونهم
فيهم الاخوان على قتال عدوكم واخرج ابن عبد الحكم عن
ابن ابي عمير عن رجل من الذين انزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرض فاعجب عليه ثم افاق فقال استوصوا بالادم الجعد
ثم اعجب عليه الثانية ثم افاق ثم قال مثل ذلك ثم اعجب عليه
الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادم الجعد افاق فسالوا فقال قبط
مصر فانهم احوال واصهار وهم اعوانكم على عدوكم واعوانكم
على دينكم فقالوا كيف يكونون اعوانا على ديننا يا رسول الله
فقال يكفونهم اعمال الدنيا ويضرعون للعبادة فالراعي
بما يوفي الهم كالفاعل بهم والكان لما يوفي الهم من الظلم
كالمتن عليهم واخرج ابن عبد الحكم عن ابن طيبة قال
جدني عمر مولى عفران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله في اهل الذممة اهل المذمة السودا الشجر الجاد فان لهم

تسبا وجهه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه صهرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسررتهم ونسبهم ان امر اسمعيل عليهم السلام
منهم فاحمرني ابن هبيرة ان امر اسمعيل عليه السلام منهم
هاجر من امر العرب قرية كانت امام الفوما وقال ابن
عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح ان ابا نمران القصاص
قال صاهر لي لعط من الانبياء ثلاثة ابراهيم عليه السلام
تسرتها جبريوسف عليه السلام تزوج بنت صاحب
عين ثمين ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسرتها ربيعة
وقالت حدثنا هاني بن المتوكل ثنا بن هبيرة عن يزيد
ابن ابي حنيفة ان قريه هاجر باق النبي عند امر دين واخرج
الطبراني عن رباح اللحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مصر ستفتح فانتجوا خبرها ولا تتخذوها دارا فانه يساق
اليها اقل الناس عمارا في اسناده مطهر بن الكيثم قال في
ابو سعيد بن يوسف انه متروك قال واليه منكر جلا
وقد ورد بابن الجوزي في الموضوعات واخرج مسلم

و

عنه بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبئت
العراق درهما و فقيرها و منعت الشام درهما و دينارها
و منعت مصر نود سوا و دينارها و عدتم من حيث بدائتم
واخرج الشافعي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذ الخليفة و لاهل الشام مصر
و المغرب الحقة و اخرج ابن عبد الحكم عن زيد بن ابي
حبيب ان المتوكل اهدى لي النبي صلى الله عليه وسلم عسلا
من عسل منها فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا في عسل
بها بالبركة ثم سل حسن الاسناد و اخرج ابن عبد الحكم
عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها حدا كمنفا فذلك
الجند خير اجناد الارض فقال ابو بكر و لم ير رسول الله قال
لانهم و ازواجهم في رباط الى يوم القيامة و اخرج ابن
عبد الحكم عن علي بن رباح قال خرجنا بجنا من مصدر
فقال لي سليمان بن عمير اقر ايلي ابي هريرة السلام و اجبر ان قد

استغفرت له ولأهله الغداة . ثم قال ابو هريرة كيف تزكيت
 امخود قال فذكرت له من خصيتها ورفاعتها فقال اما انها
 اقول الارضين خرابا وعليا ريبية . **واخرج**
 الدليمي في مسند الفردوس واورده الفرطبي في التذكرة
 من حديث جديفة مرفوعة ايده والخراب في اطراف الارض
 حتى تحرب مصر ومصر امانة من الخراب حتى تحرب البصرة وخراب
 البصرة من العراق وخراب مصر من جفاف النيل وخراب مكة
 من الجبشة وخراب المدينة من الجوع . وخراب اليمن من
 الجراد . وخراب لايلة من الجصاد . وخراب فارس من
 الضماليك وخراب لترك من الدابة وخراب الدليم من الار
 وخراب الاسر من الخوز وخراب الخوز من الترك . وخراب
 الترك من الضوايق . وخراب الهند من السند . وخراب
 الهند من الصين . وخراب الصين من الزئمل . وخراب
 الرهبل من الجبشة . وخراب الجبشة من الرجفة .
 وخراب العراق من القحط **واخرج** الحاكم في مسنده

عن

عن كعب قال كـ الخربة امانة من الخراب حتى تحرب ارمينية
 ومصر امانة من الخراب حتى تحرب البحرين . والكوفة امانة
 من الخراب حتى تحرب مصر . ولا تكون الميعة حتى تحرب الكوفة .
 ولا تفتح مدينة الكوفة حتى تكون الميعة . ولا يخرج الدجال
 حتى تفتح مدينة الكفر **واخرج** البرزقي في مسند والطبراني
 بسند صحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 قالت انكم ستجدون اخنادا جندا بالشام ومصد
 والعراق واليمن **واخرج** الطبراني والحاكم في
 المستدرک وصححه . وابن عبد الحكم . ومحمد بن الربيع
 الجزري في كتاب من دخل مصر من الصحابة عن عمرو بن الحمق
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . تكون فتنة يكون اسلم الناس
 فيها الجند العربي . قال ابن الجوزي فلذلك قدمت عليكم مصر .
واخرج محمد بن الربيع الجزري من وجه اخر عن عمرو بن الحمق
 انه قال عند المنبر بمصر وذلك عند فتنة عثمان فقال بها
 الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون

قصة خير الناس فيها الخند لغز في حيتكم لا يكون معكم فيما انتم فيه
واخرج الطبراني في الكبير والوسط و ابو بكر الازدي
عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس دخل الورا
فقبض حاجته منها ثم دخل الشام فطرد و حتى بلغ قيسان
ثم دخل مصر فباض فيها وفرح وبسط عبقرته قال الجاهظ
ابو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد رجال ثقات الا ان
فيه انقطاعا فان يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الا^{خند}
لم يسمع من ابن عمر النبي و افراط بن الجوزي فاورده في
الموضوعات وقال فيه عقيل بن خالد بروي عن ابي هريرة
مناكير و ابن طبعه مطروح قلت عقيل بن رجال
الصحيحين و ابن طبعه من رجال مسلم وهو حسن
الحديث و اخرج الحلال في كرامات الاولياء و ابن
عساكر في تاريخه عن عني بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
قال قبة الاسلام بالكوفة و الهجرة بالمدينة و النجباء
بمصر و الابدال بالشام و اخرج ابن عساكر من وجه

الخر

الخر عن علي قال كنت الابدال من الشام و النجباء من اهل مصر
و الاخيار من العراق و اخرج ابن عساكر من طريق احمد
ابن ابي الجوارى قال سمعت ابا سليمان يقول الابدال بالشام
و النجباء بمصر و العصب باليمن و الاخيار بالعراق و اخرج
الخطيب البغدادي و ابن عساكر من طريق جبير بن محمد
البستي قال سمعت الكسائي يقول النقباء ثلاثمائة و النجباء
سبعون و البذلاء اربعون و الاخيار سبعة و الهمد
اربعة و الغوث واحد فسكن النقباء المغرب و مسكن
النجباء مصر و مسكن الابدال الشام و الاخيار سبيلجون
في الارض و الهمد في نوايا الارض و مسكن الغوث مكة
فان اعرضت الحاجة من امر العامة ابتهل فيما النقباء
ثم النجباء ثم الابدال ثم الاخيار ثم الهمد فان اجيبوا
و الا ابتهل الغوث فلاتم مسائلة حتى تجاب دعوة
وقال الجاهظ شرف الدين الدمي اطلق في معجمه قرأت
على ابي لفتح الماوردني يحلب انجرك يحيى بن محمود بن سعد

أبو الفرج النعماني الأصفهاني أنا أبو الجداد أنا أبو نعيم الجا
أنا أبو الحسن أحمد بن كفا بن الربان جدهنا أحمد بن يحيى
ابن ابن صهيم بن نبط بن شريط الأسيطي جدهني أبي عن أبيه عن
جده نبط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجحيم روضة
من رياض الجنة ومصر خير أئمة الله في أرضه فصل
في آيات وقوفه

أخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال
خلفنا الدنيا على خمس صور على صور الطائر براسه وجنا
وصدنه وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمن والهند
السام ومصر والحاج الامين العراق والحاج الايسر
السند والهند والذنب من ذناب اليلام الى غرب الشمس
وشرقها في الطائر الذنب وأخرج محمد بن الربيع
الخيرمي وابن عبد الحكم عن ابي قبيص ان عبد الرحمن بن غانم
الاشعري قد فرغ من الشام الى عبد الله بن عمرو فقال لعبد
ما اقدمك الى بلادنا قال أنت قال لماذا قال كنت جدهنا

ان

مصر السبع الارضين حرايا ثم اراك قد اتخذت فيها الرباع
وبنت القصور واطابت فيها قال ان صدقنا وفيت حرايا
دخلها بيت مصر فلم يدع فيها الا الشباع والرباع وقد
قضي حرايا فموتوا اليوم اطلب الارض ترابا وانعد حرايا
ولن تزال فيها بركة ما دام في شئ من الارضين بركة واخرج
ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو قال قبط مصر اكرم الاعاجم
كلها واسمهم نيدا وفضلهم عنصر واقربهم رحاما العرب عامه
وبقرش خاصة ومن اراد ان يذكر الفردوس او يظن
الي مثلها في الدنيا فليستظر الى ارض مصر حين تخرج زرعها وتوق
ثم ارها واخرج ابن عبد الحكم عن كعب الاخبار قال
من اراد ان يظن الى شئ الجنة فليستظر الى ارض مصر اذا احمر
وفي لفظ اذا ازهرت واخرج ابن عبد الحكم عن كعب
الاخبار قال مثل قبط مصر كالغيضة كلما قطعت بنتت
حتى يحرب الله بهم وتصنعهم جزاير الكود واخرج
ابن عبد الحكم عن ابن طبيعة قال كان عمرو بن العاص يقول

فذلك قوله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وذرور ومقام
كثير قال والمقام الكريم المنابر كان بها القنبر

فصل في

أنايا ودها الوافون

أخبار مصر ولم أفت عليها

مسنك في كتب أهل الحديث

أورد ابن زولان وغيره عن عبد الله بن عمر قال لما

خلق الله آدم مثله الدنيا شرقها وغربها وسهلها وجبلها

فانهارها وبجانها ونباتها وخرابها ومن يسكنها من الأمم

ومن يلكها من الملوك فلما رأى مصر رأى أرضا سهلة ذات

نهر جار ماء من الجنة تنجد رقيه البركة وتخرج

الرحمة وراي جبال من جبالها مكسوة نورا لا يخلو من نظر

الرب اليه بالرحمة في سفحها أشجار ممر فروعها في

الجنة تسقى بها الرحمة فدعا آدم في الليل بالبركة ودعا

في أرض مصر بالرحمة والبر والنعمي وبارك على نيلها وجلبها

مصر ولاية جامعة تعدل الخلافة وأخرج ابن عبد الحكم

من طريق عبد الرحمن بن شماسه النهري عن أبي زهم النميري

الصحابي رضي الله تعالى عنه قال كانت مصر قنطرة

تتقدروا تدبير جي ان الماء لبحر تحت منادها واقديها

فيحسونه كيف شاؤوا ويرسلونه كيف شاؤوا فذلك قول

تعالى فيما يحيى من قول فرعون اليس لي ملك مصر وهك

الانهار تجري من تحتي فلا تبصرون ولم يكن في الارض يومئذ

ملك اعظم من ملك مصر وكانت الجحانات سجاقها النيل من

اوله الى آخره في الجانبين جميعا ما بين اسوان الى رشيد

وسبعة خيلج خيلج الاسكندرية وخيلج سخا وخيلج

دمياط وخيلج منف وخيلج الفيوم وخيلج

المنهي وخيلج سردوس خانات متصلة لا يقطع منها شيء

عن شيء والزرع ما بين الجبلين من اول مصر الى آخرها

ما يبلغه الماء وكان جميع مصر كلها تروى من ستة عشر

ذراعا لما قد رواه بروا من قنطرةها ونيلها وجسورها

فذلك

سبع مرات . وقالت يا ايها الجبل المرجوم سفيك جنة
 وتربتك مسك . يدفون فيها غراس الجنة . ارضها فظا مطبقة
 رحيمة . لا تخلك يا مضر بركة . ولا زال بك يحفظ .
 ولا زال منك ملك وعزيا ارض مضر فيك الجبا والكوذ .
 ولك البر والعون . سال نهرك عسلا . كثر الله عسلك .
 ودفع عنك . وزكي نباتك . وعظمت بركتك وخصيت .
 ولا زال فيك الخير والنجوى . وتذكرني . او تخوفني وسخري .
 فاذا فعلت ذلك غزالك شرم يهودنجيرك . فكان آدم
 اول من دعا مضر بالرحمة والخصب والبركة والرافة .
 واورد عيين عبد الله بن سلام . قال مضر امر البركا
 بامر بركتها من حج بيت الله الحرام من اهل المشرق والغرب
 وان الله يوحى الي نبيها في كل عام مرتين من عند جبرائيل
 فيوحى اليه ان الله يامر ان تجري كما تومر . ثم يوحى اليه
 ثانيا ان الله يامر ان تفيض حميد فيفيض . وان بلد
 مضر بلد معافاة واهلها اهل عافية وهي امنة بما يقصدها

بسوة

بسوة عكة الله على وجهه ونهرها نهر العسل ومادت
 من الجنة وكفي بالعسل طعاما وشرا با او رد عن علي
 ابن ابي طالب انه لما بعث محمد بن ابي بكر الصديق الي مصدر
 قال اتيت وسمعتك الي فردوس الدنيا . وعبر سعد
 ابن هلال . قال اسم مضر في الكتب لسالفه امر البلاد .
 وذكر انها مصونة في كتب الاوائل وسائر المذنب مادة ايتا
 اليها استطعها وعين كعب قال في التوراة مكتوب
 مضر خزان الارض كلها من اذها بسوة قصم الله . وعين
 كعب قال لولا رغبتني في بيت المقدس ما سكنت الارض قبل
 ولم قال لانها بلد معافاة من الفتن . ومن اذها بسوة
 بكة الله على وجهه وهو بلد مبارك لاهله فيه . وعين
 ابي بصير العقاري . قال مضر خزان الارض كلها . وعين
 ابي رعم السماعي قال لانزال مضر معافاة من الفتن مدعو
 عن اهلها كل الاذي مالم يغلب عليها غيرهم . فاذا كان
 كذلك لعبت بهم الفتن يمينا وشمالا . وعين عبد الله

وَأَمَّا بِنَا قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي غَرِيبٌ فَجَبِّبْنَا إِلَىٰ وَوَالِي كُلِّ غَرِيبٍ
 نَصَّتْ دَعْوَةَ يَوْسُفَ فَلَيْسَ يَدْخُلُهَا غَرِيبٌ إِلَّا أَحَبَّ الْمَقَامَ
 بِهَا وَيَسِّرَ دَائِمًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا اللَّهَ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِيكُمْ بِمِثْلِ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ٥

ذِكْرُ قَلْبِ مِصْرَ

قَالَ ابْنُ جَوْقَلٍ فِي كِتَابِ الْأَقَالِمِ: أَعْلَمُ أَنَّ جَدَّ دِيَارِ
 مِصْرَ السَّمَاوِيَّ نَجْرَ الرَّومِ مِنْ رَجْعِ الْفَرَسِ مَمْدًا عَلَى الْبَحَارِ إِلَى
 الْفَرَسِ إِلَى الْبَلْبَلَةِ إِلَى دِمَاطِ إِلَى سَائِلِ مَسِيدِ إِلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ
 وَبِرْقَةِ عَلَى السَّاحِلِ أَخَذَ جَوْقَلٌ إِلَى الظُّلْمِ الْوَأَجَاتِ إِلَى
 جُدُودِ النُّوبَةِ وَالْجُدُودِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جُدُودِ النُّوبَةِ الْمَذْكُورَةِ
 أَخَذَ سُرْقًا إِلَى اسْوَانَ فِي سَجْرِ الْقَلْزَمِ وَالْجُدُودِ السُّرُوقِ
 مِنْ سَجْرِ الْقَلْزَمِ قِبَالَ اسْوَانَ إِلَى عَيْدَابِ إِلَى الْقَصْرِ إِلَى
 الْقَلْزَمِ الْبَيْتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ تَقَطَّعَتْ بِهَا إِلَى سَجْرِ
 الرَّومِ عِنْدَ مَخْرَجِ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا وَبَقَا عَمَّا كَثُرَ وَقَالَ
 غَيْرُ مِصْرَ هِيَ قَلْبُ الْعَجَائِبِ وَمَعْدِنُ الْعَرَائِبِ وَكَانَتْ

ابن عمر قال البركة عشرة بركات في مصر تسع وفي الأرض
 كلها واحدة ولان الأرض ضعاف ما في جميع الأرضين
 وحيون بن شريح عن عتبة بن مسلم برفعه إن الله
 يقول يوم القيمة لسائكني مصر ليعده عليهم ألم اسكنكم مصر
 فكتم تسبعون من خبرها وتروون وعن أبي
 موسى الأشعري قال أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم
 أحد لا كفاهم الله مؤنثه قالك تتبع بن نمير الكلا
 فاجرت بذلك معا ذن جبل فاجرتي بذلك ان حين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شفي بن عبيد الا
 قالك بلد مصر بلد معا فاه من العتن لا يريدون أحد
 بسوء الا صرعه الله ولا يريد أحد هلاكهم الا اهلكه
 الله وقالك ابوالربيع الساجي نعم البلد مصر حيا
 بلدينين ويعرى منها بدن هيين من يريد الحج في يجد
 القلزم والعروا الى الاسكندرية وسائر سواحل مصر
 وقيل ان يوسف عليه السلام لما دخل الى مصر

وَأَمَّا

مدنا منتقار بة على الشطين كانوا مدينة واحد والبس
خلف المدين متصلة كانوا بستان واحد والمزارع خلف
البساتين حتى قيل ان الكاتب كان يصل من اسكندرية
الى اسوان في يوم واحد واوله قيمة البساتين واحدا
الي واحد وقد مر الله تلك المعالم وطهرت على تلك
الاموال والمعادن **بجز ان المامون لما دخل مصر**
قال قبح الله فرعون اذ قال اليس لي ملك مصر فلو راى العرا
فقال له سعيد بن عفيرة لا نقل هذا يا امير المؤمنين فان الله
قال ودمرنا ما كان يصنع فرعون وجموده وما كانوا يعرشون
فما ظنك بشي ربح الله هذا بقية فقال ما قصرت يا سعيد
قالك سعيد ثم قلت يا امير المؤمنين لقد بلغنا انكم
انض اعظم من مصر وجميع الارض تحتاجون اليها وكانت
الانهار تقناطر وجسور تقدي حتى ان الماء يجري تحت
منازلهم واقبيتهم يجسونه ما ساوا ويرسلونه متى شاؤا
وكانت البساتين يحاقتي الليل من اوله الى آخر ما بينت

اسوان

اسوان الى رشيد لا تقطع ولقد كانت المرة تخرج
يأسر ولا يحتاج اليها ركن الشجر ولقد كانت المرة
تضع الكل على راسها فيمتلئ مما يسقط فيه من البحر وكان
اهل مصر ما بين قبطي ويوناني وعلقي الا ان جمودهم قبط
واكثر ما يملكها الغراب وكانت خمس وثمان كون منها اسفل
الارض خمس وان يعون كون ومنها بالصعيد ربعون
كون وكان في كل كون رئيس من الكهنة وهم اليعاقبة
وكانت مصر القديمة اسمها اقسوس وكانت منصف مدينة
الملك قبل الغزاة عنه وبعدهم الى اخرها تحت نصر وكان
طاسبقون بابا وحيطانها مبنية بالحديد والفضة
وكان يجري تحت سرير الملك اربعة انهار وكان طولها
اثني عشر ميلا وكانت بجاية مصر تسعين الف الف
دينار مكررة مرتين بالدينار الفرعوني قلت صاحب
مباح الفكر ومناج العبيد جد مصر طولها لغز اسوان
وهو تجاه التوبة الى العرش وهو مدينة على البحر

الرومي ومسافة ذلك ثلاثون فرسخا **وحد عرضا**
 من مدينة بركة التي على ساحل البحر الرومي إلى بلدة
 التي على ساحل بحر القلزم ومسافة ذلك عشرون
 فرسخا **وتنسب إلى مصر** وقبل مصر من بنصر
 ابن حاتم وتسمى اليونان بلد مصر مقدونيا **فاول**
 مدينة اخطت بمصر مدينة منف وهي في غربي النيل
 وتسمى في عصرنا بمصر القديمة **ولما فتح عمرو بن**
امر المسلمين ان يحيطوا حول قسطنطينة ففعلوا
العمارة بعضها ببعض وتسمى المجمع القسطنطيني **ولم يزل**
مقر الولاة والجندي ان ولاية ايجد بن طولون نصاح
بالجند والرعية فبنى في شرقيه مدينة سماها القطائع
واسكنها الجند يكون مقدارها ميل في ميل ولم تزل
عامه الى ان هدمها محمد بن سليمان الكاتب في أيام
الكنفي حفا على بني طولون سنة اثنين وتسعين وما
واقبل الجامع ثم ملك العبيديون في مصر سنة ٣٥١

فبنى جوهر القايد مؤيد العز مدينة في شرقي مدينة بني طولون
 وسماها القاهر **وبني فيها القصور لولاه فصارت بعد**
ذلك لولاه دار الملك ومقر الجند قال في السكران
وكان جوهر لما بني القاهر سماها المنصون فلما قدم اليه
غير اسمها وسماها القاهر وذلك ان جوهر لما قصد
إقامة القصور جمع المنجمين وأمرهم ان يجاروا طالعها
لحضر الاساس وطالعها من جدرانها فجعلوا قوائم من حجر
بين القوائم والقائمة جعل فيها اجراس وأعلوا البناء
ان ساعة تحريك الاجراس يزعمون ما يابدهم من الطين
والحجارة فوق النجوم ليجرب هذه الساعة واخذ
الطالع فانفق وقوع غراب على حجر من ذلك الخشب
فحركت الاجراس فظن الموكلون بالنسب ان المنجمين حركوها
فالقوا ما يابدهم من الطين والحجارة في الاساس
فصاح المنجمون لالا القاهر في الطالع فضى ذلك
ولم يجره ما قصد وكان العرض ان يجاروا طالعها

في جدرانها
 اجراس

حيا
 و...

في

لا يخرج البلد عن نسلمه . فوقع ان المرح كان في الطالع
وهو يسمى عند المبحرين الفاخر . فعلموا ان الانزال لا بد
ان ياخذوا هذه القرية **فلك** قدم العز وأخبر هذه
القضية . وكان له جرت نامة بالجامة فوافهم على
ذلك وان الترك تكون لهم الغلبة على هذه البكلة
فماها القاهر وغير اسمها الاول **فلك** صاحب
مباح الفلك **فلك** انقضت دولة الهبيدين وملك
القوم مصر سنة اربعة وستين وخمسمائة **بني صلاح**
الدين يوسف بن يوبن سودا جامع بين مصر والقاهر
وله تم بتهدي من العلفه ونهتني الى ساحل النيل بمصر
فطول هذا السور تسع وعشرون الف ذراع وثلاثمائة
ذراع بالهاشمي وعمل ديار مصر مقسوم بين المصريين
فالذي في حصه مصر من الكور اربعة وعشرون
كونه تشمل على تسعمائة وست وخمسين قرية وقد جعلت
هذه الكور صنفات . ولي في كل صنفه منه وايله

مظن
بالتحريك

حرب

مضرب قرض ودمامين، والأقصر وكود،
 وأسوان وفرجوط، والبلينا، وسميود وهود
 وندان، وقول، وأزمت، والرمقات وأضو
 وأسنا، وأذا، وعينيات، وهي على ساحل بحر الفلزم
 وطافضة تسمى القضي، والذي في خصه القاهره
 من الكورسته وبلاتون كونه، تشمل على الفيا وألعا
 وتسع وبلاتون قريه، جمع ذلك من الصفق صفقه
 القليوبية، تنسب لمدينة عامر كثير البساتين
 تضاهي دمشق في الثقات شجرها، واختلاف ثمارها
 وليس لها ولايات والشرقية وقصبتها مدينة بليس
 وولايتها، المشولية، والسكونية، والدوقية
 والصهرجية، وصفقة المنوفية، وولايتها، نلوانه
 هذه المدينة دمشق الصغرى، كثر الفواكه التي بها
 وقصبة الغربية، وقصبتها، مدينة الجبل، وتعرف
 بجبله دقله، وولايتها السهوردية، والسحاوية

والبحرية

والدجاوية، والدميرتان، والطرسية، والبرمانه
 والطنناوية، والسودية، وجزيق فراسنا، ومنيه
 زفنا، وصفقة الدقلية والمرابيه، وولايتها طباح
 وتليانه، وبارباله، والمنزله، والمنصون، ومنيه
 بني سلسل، وشاير مسلح، وقصبتها اسميم، وصفقة
 الليخين، وقصبتها دمنهور الوحش، وولايتها لقانده
 وتزوجه، والعطف ودرشابه، والزوايه، ودنيا
 والطرانه، وفوق، ورشيد، وما هو معدود في
 كوراليم مضركورة الفلزم على ثلاثة ايام من مضرك
 وكورة فارس، وكورة الطور، وكورة ابله خربت،
 ومن أعمال مصر الجبلية واجات تحيط بها المفاوز بين الصعيد
 والمغرب والنوبة والجبسة، وهي ثلاث واجات
 اولى وهي الخارجة، وقصبتها تسمى المدينة، وسطي
 وفيها المدينتان القصر وهذا، والثالثة تسمى
 الداخلة، وفيها مدينتان اريس وسيمون ولاقليم

مصر من الثغور على ساجل بحر الروم الفراء وتينيس
وكانت مدينة عظيمة طابحيرة مالهة يصاد بها السمك
البوري وقد خربت وذهبت آثارها هدمها
الملك الكامل سنة أربع وعشرين وستماية خوفًا
من استيلاء الفرنج عليها فجاوز في ديار مصر وكانت
من العظم بحيث أنه ألف في أخبارها كتابا في مجلدين فيه
قضاتها وولاتها وسراقتها ذكر فيه أن خراجها جني
في أيام أحمد بن طولون خمسمائة ألف دينار وأنه كان
بمئذ ثلثة وثلاثون ألف محكم يؤدون الجزية خربت
وسطا خربت وديق ودمياط وطاه من الولايات
فان من أسكور والبرلس وبون خربت ورسيد
والاسكندرية وطاه فيما بينهما مرة كورتان سعة
ساجل بحر الروم كورة لوبيه وكون مرافيد هذا
كله كلام صاحب مباح الفكر في إقليم مصر وكون
وسا عقدا بابا في أسماء البلاد والفرع التي باقليم مصر على

محمدا

بئيل

سبيل الاستيفاء واذكر ما في كل بلد من تادرنه ومن
خرج فيها من النبلاء وما قيل فيها من الشعر وقالك
ابن زولاق كل كورة بمصر قال فانما هي سماة باسم جعلها
له اولاد اوزوجته كما سميت مصر باسم ملكها
مصر بن بصر وقالك أبو حازم عبد الحميد بن عبد
العزيز قاضي العراق سالت محمد بن المدبر عن مصر
قال كسفتها عامر عامر ما اضعاف عمرها ولوعها
السلطان لوقت له خراج الدنيا قال وقت لولا
ولاية مصر متي عقدت مصر تسعين الف دينار قال
في وقت الذي نزل فرعون بويته قبح الي اسفل الارض
والصعيد فلم يوجد لها موضع تبذ رفوه لسفل ساير
البلاد بالزرع اقدده ابن زولاق ه ه
ذكر اول من نزل مصر من اولاد آدم عليه السلام
قال احمد بن يوسف اللباني في كتاب شجر
الهديل في اوصاف النبيل ذكر آية التابح ان آدم

عليه السلام أوصى لابنه شيب فكان فيه وفيه النبي
وانزل الله عليه تسعا وعشرين صحيفة ، واندجاء ايلي
ارض مصر وكانت ندي يابون فزها هو واولاد اخيه
فسكن شيت فوق الجبل ، وسكن اولاد قاييل اسفل الوادي
واستخلف شيب ابنه قينان ، واستخلف قينان ابنه مهليا
واستخلف مهليا ابنه برذ ودفع الوصية اليه وعلمه
جميع العلوم ، واخرج بجميع ما يحدث في العالم ونظر
في النجوم وفي الكتاب الذي نزل على ادم ، وولد ليردوخ
وهو هرمنس وهو ادرنيس النبي صلى الله عليه وسلم ودا
الملك في هذا الوقت بحولين بن حوخ بن قاييل ، وتنبأ
ادرنيس وهو ابن اربعين سنة ، واراوه الملك بحول
ابن حوخ بن قاييل بسوء فوعصه الله ، وانزل عليه ثلاثين
صحيفة ، ودفع اليه ابني وصية جده والعلوم التي
عندك ، وولد لمصر وخرج منها وطاف الارض كلها ونجا
ملكه الصاييه ، وهي توحيد الله والصلوة والصوم وغير

ذلك

ذلك من رسوم العبدات ، وكان في رجلة الى المشرق
اطاعه جميع ملوكها ، وابنتي مائة واربعين مدينة اصغر
الرها ، ثم عاد الى مصر فاطاعه ملكها وامر به ، فظفر
في تدبير امرها ، وكان النيل ياتيهم بسنجا ، فيتخارون عن
مساله الى اعالي الجبال والارض العالية حتى يقين
فيتلون ويزرعون حيث ما وجدوا الارض بديه وكان
ياتي في وقت الزراعة وفي غيرها فلما عاد ادرنيس
جمع اهل مصر وصعد بهم الى اول مسيل النيل ودبرون
الارض ووزن الماء على الارض ، وامرهم بالصالح
في ما ارادوا من خفض المرتفع ، ورفع المنخفض وغير
ذلك مما نراه في علم النجوم والهندسة والطب وكان
اول من تكلم في هذه العلوم واخرجها من القوق الى
النيل ، ووضع فيها الكتب ورسم فيها التعلم ثم سار
الى بلاد الحبشة والنوبة وغيرها وجمع اهلها وزاد
في مسافة جري النيل ، ونقص بحسب بطيئة وسرعته

فِي طَرِيقِهِ ، حَتَّى عَلَّ جَسَابَتِ حَرَبِهِ ، وَوَصُولَهُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ
 فِي زَمَنِ الزَّرَاعَةِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ الْآنَ ، فَمَوَّالٌ مِنْ دَبْرَ
 جَرِي النَّبْلِ إِلَى مِصْرَ ، وَمَاتَ إِدْرَيْسُ بِمِصْرَ ، وَالصَّابِئَةُ
 تَزْعُمُ أَنَّ هَرْمِيَّ مِصْرَ أَحَدُ مَا قَبْرُ شَيْتٍ ، وَالْآخِرِيُّ
 قَبْرُ إِدْرَيْسٍ ، وَالْأَخْرَجِيُّ أَنَّ مَا هُوَ مِصْرُ بِيصْرَ مِنْ جَمَامِ
 ابْنِ نُوحٍ ، هَذَا كَلَامُ التِّيفَاشِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 ذَكَرَ مِنْ مَمْلُوكِ مِصْرَ قَبْلَ الطُّوْقَانِ

قَالَتْ مُحَمَّدُ السُّعُودِيُّ وَأَوْلَادُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ بَعْدَ تَبْلِيلِ
 الْأَلْسُنِ نَقْرَاوُسَ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْكِهَانَةِ وَالطَّلَسْمَاتِ
 وَيُقَالُ لِمَنْ مَدِينَةُ بَنِي مُسَوَسٍ ، وَعَمَلُهَا عَجَائِبُ
 كَثِيرٌ مِنْهَا أَنَّهَا عَمَلُ صُنَمِيٍّ مِنْ جَمَامِ سُودِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ
 إِذَا دُمَّكَ سَارِقٌ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزُولَ عَنْهَا حَتَّى يَسْلُوكَ
 بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا سَلَكَ بَيْنَهُمَا أَطْبَقَا عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ ، وَكَانَ
 مَدَّةَ مُلْكِهِ مِائَةً وَثَمَانُونَ سَنَةً فَلَمَّا مَاتَ مَلَكَ
 بَعْدَهُ ابْنُهُ نَتْرَاسُ ، وَكَانَ كَابِيَهُ فِي عِلْمِ الْكِهَانَةِ وَالطَّلَسْمَاتِ

ويقال

سورة

وَمَارُوتَ كَانَا فِي وَقْتِهِ مَمْلُوكَ بَعْدَ لَوْجِيمِ بْنِ نَتْرَاسِ
 وَكَيْفَ حَصَلِيْمٌ وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ مَقْيَاسًا لِبَادَةِ النَّيْلِ لِلشَّ
 أَنَّهُ جَمَعَ أَصْحَابَ الْعُلُومِ وَأَهْدَسَهُ فَعَمَلُوا لَهُ بَيْتًا حَامِدًا
 عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ وَجَعَلَ فِي وَسْطِهِ بَرَكَةٌ مِنْ نَخَاسِ صَغِيرَةٍ
 فِيهَا مَاءٌ مَوْزُونٌ وَعَلَى حَافَتَيْهِ بَرَكَةٌ عَقَابَانِ مِنْ نَخَاسِ كَرِ
 وَانْتِي فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ الشَّهْرِ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ النَّيْلُ نَفَخَ
 الْبَيْتَ وَجَمَعَ الْكِمَانَ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَلَّمَ رُؤَسَاءَ الْكِمَانِ
 لَهُمْ حَتَّى يَصْفُرَ أَحَدُ الْعُقَابَيْنِ فَإِذَا اصْفَرَ لَذَكَرَ كَانِ الْمَاءُ
 نَامًا وَأَنْ اصْفُرَتْ الْإِثْيُ كَانَ الْمَاءُ نَاقِصًا فَيَعْتَدُونَ
 لِذَلِكَ وَهُوَ الَّذِي يَنْبَغِي الْقَنْطَرَةُ الَّتِي تَبْنَى دَا النَّيْلِ عَلَى
 النَّيْلِ وَمَلِكٌ بَعْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ هُوَ صَاكٌ
 وَيُقَالُ إِنَّ نَوْجًا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي وَقْتِهِ
 وَمَلِكٌ بَعْدَهُ وَلَهُ نَدْرَسَانٌ وَمَلِكٌ بَعْدَهُ سَرَفَاقٌ
 وَمَلِكٌ بَعْدَهُ ابْنُ سَلْمُونٌ وَمَلِكٌ بَعْدَهُ ابْنَةُ
 سُورِدٍ وَأَوَّلُ مَنْ جَبَّيَ الْحَرَجَ بِمِصْرَ وَمَا الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ النَّيْلُ

وَكَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي الظُّهْرِ وَدُفِنَ مَعَهُ جَمِيعُ أَمْوَالِهِ
 وَكَوْنُهُ وَمَلِكٌ بَعْدَهُ ابْنَةُ هُوَ حَيْتُ وَدُفِنَ بِضَابِ الْهَرَمِ
 وَمَلِكٌ بَعْدَهُ ابْنَةُ مَنَاوِسٍ وَقِيلَ مَنَاقِسٌ وَمَلِكٌ
 بَعْدَهُ ابْنَةُ لَفُوسٍ وَبَعْدَهُ ابْنَةُ مَا لِيُوسٍ وَبَعْدَهُ ابْنُ عَمَّةِ
 فِرْعَانَ وَفِي أَيَّامِهِ جَاءَ الطُّوفَانُ فَحَرَّبَ دِيَارَ
 مِصْرَ كُلَّهَا وَزَالَتْ مَعَالِمُهَا وَعَجَابِيهَا وَأَفَامَ الْمَاءُ مِصْرَ
 حَتَّى نَضَبَ وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لَفَّ فِي خُبَارِ مِصْرَانَ سَفِينَةً
 نَوْحَ طَافَتْ بِمِصْرَ وَأَرْضَهَا فَبَارَكَ نَوْحٌ فِيهَا

ذِكْرُ مَلِكِ مِصْرَ بَعْدَ الطُّوفَانِ
 قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ابْنَانَا عِمَّانُ بْنُ صَالِحٍ ابْنَانَا
 ابْنُ طَهِيْبَةَ عَنْ جَبَّارِ بْنِ عِمَّانِ بْنِ الْعَسَاوِيِّ عَنْ جَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الصُّعَاوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ كَانَ لِنَوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَرْبَعَةٌ مِنَ الْوَالِدِ سَامٌ وَجَامٌ وَيَافَاقٌ وَفُحْمُذٌ
 وَأَنْ نَوْجًا رَغِبَ إِلَى اللَّهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُرْزَقَهُ الْإِجَابَةَ فِي
 وَلَدٍ وَذَرِيَّةٍ حِينَ تَكَا مَلُوا بِالْعَمَاءِ وَالْبَرَكَةِ فَوَعَدَهُ ذَلِكَ



فنادى نوح ولدك وهم نيام عند السحر فنادى ساما
 فاجابه يسعي وصاح سام في ولدك فلم يجبه احد منهم
 الا الله انخذ فانطلق به حتى انياه فوضع نوح يديه
 على سام واسما على ان يخذ ثم نادى جاما فقلت
 يمينا واسملا ولم يجبه ولم يقر اليه ثم ولا احد من
 اولاده فدعا الله نوح ان يجعل ولدك اذلا وان يجعل
 عبدا لولد سام قال وكان نصر بن نصر بن جابر نائما
 الي جنب جبن جابر فلما سمع دعا نوح علي جنبه وولدك
 قام يسعي الي نوح وقال يا جدتي قد اجبتك اذ لم يجبك
 ابي ولا احد من ولدك فاجعل لي دعوت من دعوتك
 ففرح نوح ووضع يده علي راسه وقال اللهم انه قد
 اجاب دعوتي فانك فيه وفي ذريته واسكن
 الارض التي بين يدي البلاد ونعمت العباد التي
 نزلها افضل انهار الدنيا واجعل فيها افضل البركات
 وسخلة ولولدك الارض وذلك اللهم وقوم عليها قال

ص

صاحب مباح الفكر يقال ان سبب سكتي
 للارض التي عرفت به وقوع الصرخ فيها بابل فانت
 لما وقع تفرق من كان حوله ممن تناسل من اولاد نوح
 فاخذ بنو جابر جهة المغرب الي ان وصلوا الي البحر
 المحيط واخروج ابن عبد الحكم عن ابن طيعة وعبد
 ابن خالده قال كان اول من سكن مصر بعد ان اعرف
 قوم نوح بنصر بن جابر بن نوح وعوا بالقبط كلهم فسكن
 منف وهي اول مدية عمرت بعد الفرق هو ولدك
 وهم ثلاثون نفسا قد بلغوا ونزجوا فذلك سميت مافه
 ومافه بلسان القبط ثلاثون وكان بنصر بن جابر بن
 نوح قديرا وضعف وكان ضرا كبر ولدك وهو الذي
 ساق اباه واخوته الي مصر فتر لوابها فبصر بن بصير
 سميت مصر مصره فجازله ولولدك ما بين النهرين
 خلف البحر الي اسوان طولها ومن برقة الي ايسله
 عرضا ستم ان يصير بن جابر توفي فدفن في موضع

ابو هرملين فهو اول مقبر قبر في ارض مصر وتختلف
 ابنة مصر وجاز كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض
 لنفسه سوى ارض مصر التي جازها لولده ولنفسه
 فلما اكروا مصر واولاد اولادهم قطع مصر لكل
 واحد من ولده قطعة يحوزها لنفسه ولولده وقسم
 لهم هذا النيل قطع لابنه فقط موضع فقط فسما وبه
 سميت وما فوقها الى ابيوان وما دونها الى شمون
 في الشرق والغرب وقطع لاشمن بن اشمون وما دونها
 الى منفي في الشرق والغرب فسكن اشمن اشمون فسميت
 به وقطع لصا مابين صا الى البحر فسكن صا فسميت
 وكانت مصر كلها على اربعة اجزاء جزوين بالصعيد
 وجزوين بالسفل الارض قال ثم توفي نصر بن نصر بن جهم
 ابن نوح بعد الفين وستماية عام من الطوفان مات
 ولم يعبد الاضنام ولا همر ولا اسقام وان فقط
 به سميت القطاء وهو الذي بين اهرام دهنوزوان

هوذا ابعث في ايامه والله افام في ملكه ان ابعثه وثمانين
 سنة رجع الى جدتي بن طيعه وعبد الله بن خالد ثم
 توفي قبط فاستخلف اخاه اريب ثم توفي اريب
 فاستخلف اخاه صام ثم توفي صام فاستخلف ابنته
 تاديس قال غير غير وفي زمنة صالح عليه السلام
 ثم توفي تاديس فاستخلف ابنه مابق ثم توفي فاستخلف
 ابنه خربتا ثم توفي فاستخلف ابنه كلبي فلكم نحو
 من مائة سنة ثم توفي ولا ولد له فاستخلف
 اخاه ماليا ثم توفي فاستخلف ابنه طوطس وهو
 الذي وهبها لسان امراة ابراهيم الخليل عليه
 السلام ثم توفي فاستخلف ابنته خروبا ولم يكن له
 ولد غيرهما وهي اول امراة ملكت ثم قويت فاستخلف
 ابنته عمها والفا ابنة مامور بن ماليا فموتت دهر
 طويلا فلدوا وموا وموا واولاد من مصر كلها فطعت
 فيهم المالتة وهم من ولد عملاق ابن لاوين سام

بعث

فقرأهم الوليد بن دؤم فقامناهم قنالا سنديداً ثم رضوا
 ان يملكون عليهم فلما هم بخون مائة سنة فطغى وكبر
 وظهر الفاحشة فسلط الله عليه سبعاً ففرسه
 فاكل لحمه قال **عنه** ان الوليد بن دؤم مع اذاه
 ضره فزرعه فكان وزنه ثمانية عشر مناً وثلثي
 من وانته روي بعد مضر بعدن به في ميزان الكوالة
 انتهى فلما من بعد ابنه الريان بن الوليد وهو حوا
 يوسف عليه السلام **قلت** رأيي الملك رؤيا الي
 رأيي وعبر هاله يوسف ان سل اليه واخرجه من السجن
 ودفع اليه خاتمة وولاه ما خلف يابه والبيسة
 طوقا من ذهب وثياب من حرير واعطاه دابة مرساة
 مرتبة كدابة الملك وصير مضر بالطل ان يوسف
 خليفة الملك وما احسن قول بعضهم **قلت**
 اما في رسول الله يوسف اسوة لملك محبوبا على الظلم
 والافك اقام

عنه
 يوسف عليه السلام

والافك اقام

اقام جميل الصبر في الجين رهة قال به الصبر
 الجميل الى الملك
قلت ابن عبد الحكم حدثنا اسد بن موسى بن جده
 الليث بن سعد حدثني سيحفة انه اشتد الجوع على
 اهل مصر فاشترىوا الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهباً
 فاشترىوا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشترىوا باعنا
 حتى لم يجدوا اعناق فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم
 يبق لهم ذهباً ولا فضة ولا اشارة ولا بقية في تلك
 السنين فاتقوا في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا شيء الا
 انفسنا واهلونا وارضونا فاشترى يوسف ان يبيعهم
 كلهم لفرعون ثم اعطاهم يوسف طعاماً ما يزرعون
 على ان لفرعون الخمس **قلت** ابن عبد الحكم
 روي ذلك الزمان استنبطنا اليوم وكان سبب
 ذلك كما حدثنا هشام بن اسحاق ان يوسف عليه السلام
 لما ملك مصر وعظمت منزلته عند فرعون وجاؤد

ستة مائة سنة . قال وزير الملك له ان يوسف
 قد ذهب عمله . وتغير عقله . ونفذت حكمته فيهم
 فرعون ودد عليهم مقالهم فكفوا ثم عادوا بذلك
 القول بعد سنين . فقال هلموا ما سئتم من امر يوسف
 اخبره به . وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجودية . واما
 كانت لمصالة ما الصعيد وفضوله . فاجتمع اليهم
 على ان يكون في المحنة التي يجتنون بها يوسف عليه السلام
 فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ماء الجودية
 عنها ويخرجها منها فترد اذ بلدا الى بلده . وخرجا
 الى خراجك . فدعا يوسف فقال له قد تعلم مكان
 ابنتي فلانة مني . وقد رايت اذ ابلغت ان اطلب
 لها بلدا . واني لم اصب لها الا الجودية . وذلك ان
 بلد قريبت بعيند قريبت لايوتى من وجه من الوجوه
 والامن عاية وصحدا . فالفيوم وسط مصر . كمثل
 مصر في وسط البلاد . لان مصر لا توتي من ناحية

لم

من

وَأَرْتَبَعَ مَا السَّيْلُ فَدَخَلَ فِي سَرَابِ الْمُهَيَّبِ فَجَرِي مِنْهُ حَتَّى نَزَّ بِأَبِي
الْأَهْوَنَ فَتَقَطَعَهُ إِلَى الْيَوْمِ فَدَخَلَ خَلِيجَهَا فَسَاقَهَا فَصَارَتْ
لِحَاةٍ مِنَ النَّيْلِ وَأَخْرَجَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ وَوَدَّرَاهُ ، وَكَانَ
هَذَا كُلُّهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ قَالَ
لَوْ زَيْدٌ هَذَا يَعْمَلُ الْيَوْمَ فَسُمِّيَتْ الْيَوْمَ ، وَأَقَامَتْ تَرْزُحُ
كَاتِرِزِ عَوَائِطُ ، قَالَتْ ثُمَّ بَلَغَ يَوْسُفَ قَوْلَ وَنَزَّ رَأَى الْمَلِكُ
وَأَنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْحِجَّةِ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ إِنْ عِنْدِي
مِنْ الْحِكْمَةِ وَالْمَدِيرِ غَيْرَ مَا سَرَأَيْتَ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ وَمَا
ذَلِكَ ، قَالَ أَسْرَلُ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ كَوْنٍ بِمِصْرَ أَهْلَ بَيْتِ ، وَأَمْرُ
أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَبِينُوا لِأَنْفُسِهِمْ قَرِيْبَةً ، وَكَانَتْ قَرِيْبَةُ الْيَوْمِ
عَلَى عَدَدِ كَوْنِ مِصْرَ ، فَأَذْأَفَرَعُونَ مِنْ بِنَاءِ قَرَاهِمَ صَيَّرَتْ كُلَّ
قَرِيْبَةٍ مِنَ الْمَاءِ بِقَدَرِ مَا أَصْبَرَ طَهَارًا مِنَ الْأَرْضِ لِيَكُونَ فِي
ذَلِكَ زِيَادَةٌ عَنْ رِضَاهَا وَلَا تَقْصَانِ ، وَأَصْبَرَ كُلَّ قَرِيْبَةٍ
شَرَابِي زَمَانٍ لِأَنَّهَا لَمْ تَلَا فِيهِ ، وَأَصْبَرَ مَطْلَبِيَا
لِلرَّبِّعِ ، وَمَرْتَعًا لِلْمَطْرَبِي ، بِأَوْقَاتٍ مِنَ السَّاعَاتِ فِي

بَيْتِ

٢٠

الليل والنهار ، وَأَصْبَرَ طَهَارًا مَصَابًا فَلَا يَقْصُرُ لِأَجْدُونَ
يَحِقُّهُ ، وَلَا يَزْدَادُ فَوْقَ قَدْرِكَ فَقَالَ لَهُ فَرَعُونَ
هَذَا مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ قَالَ نَعَمْ ، فَبَدَأَ يَوْسُفَ وَأَمْرَهُ بِبَنِيَا
الْقَرِيْبِ ، وَجَدَّ طَهَارًا وَوَدَّ أَفَكَانَتْ أَوْلَ قَرِيْبَةٍ عَمَّرَتْ
بِالْيَوْمِ قَرِيْبَةً يُقَالُ لَهَا سَانَهُ ، وَهِيَ الْقَرِيْبَةُ الَّتِي كَانَتْ
تَرْطَبُ بِنْتِ فَرَعُونَ ، ثُمَّ أَمْرُ حَيْفَرِ الْجَلِيحِ وَبَنِيَانِ الْفَطَاطِرِ
فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ ذَلِكَ اسْتَقْبَلُوا وَزَنَ الْمَاءَ وَوَزَنَ الْمَاءَ
وَمِنْ يَوْمَيْكَ أُجِدَّتْ لِهَنْدَسَةَ وَلَمْ يَكُنْ النَّاسُ يَعْرِفُونَهَا
قَبْلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ وَكَانَ أَوْلَ مَنْ قَاسَ النَّيْلَ بِمِصْرَ
يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَوَضَعَ مِقْيَاسًا بِمِصْرَ وَأَخْرَجَ
ابْنَ عَبْدِ الْجَمْرِ مِنْ طَرِيقِ الْكَلْبِيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
قَالَ فَوَضَعَ الرَّبَّانِيُّ الْيَوْسُفَ تَدْبِيرَ مَلِكِ مِصْرَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ
ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَخْرَجَ عَنْ عَهْدِهِ أَنَّ فَرَعُونَ
قَالَ لِيَوْسُفَ قَدْ سَلَطْنَاكَ عَلَى خَزَائِنِ أَرْضِيَانِ أَجْعَلْ
كَرْسِيَّيَ طَوَّلَ مِنْ كَرْسِيِّكَ بَارِبَعِ أَصَابِعَ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ ابْنُ

عبد الحكم وجدنا هشام بن اسحاق قال في زمان
 الرئان بن الوليد دخل يعقوب عليه السلام وولد مصر
 وهم ثلاثة وتسعون نفسا رجلا وامرأتين فانزلهم
 يوسف ما بين عين شمس الى الفضا وهي ارض ريفية
 برية قال فلما بلغ يعقوب على فرعون فكلمه وكان يعقوب
 شيخا كبيرا جليما حسن الوجه واللحية جهور الصوت
 فقال له فرعون كم اتي عليك ايها الشيخ قال عسرون
 سنة وماية سنة وكان بين ساخر فرعون قد وصفه
 صفة يوسف ويعقوب وموسى عليهم السلام واخبر
 ان خراب الارض وهلاك مصر يكون على ايديهم
 وقضت البربايات وتجرى حرب مصر على ايديهم فلما ارى
 يعقوب قام الى مجلسه فكان اول من ساله عنده
 ان قال له وما تعبد ايها المجلس قال له اعبد الله له
 كل شيء قال كيف تعبد ما لا ترى قالت له يعقوب انه
 اعظم واجل من ان يراه احد قال بين فيخبر نبي الهنا

قال يعقوب ان الهكم من عمل ايدي نبي آدم
 من يموت ويولد وان اله اعظم وانع وهو اقرب
 الينا من جبل الورد فظن يمين الى فرعون فقال هذا
 الذي يكون هلاك بلادنا على ايدينا قال فرعون اني انا
 ايام غيرنا قال ليس في ايامك ولا في ايام نبيك
 قال الملك بل تجدها فيما قضى به الهكم قال نعم قال
 فكيف تغلب ان تغلب من يريد الهه هلاك قومك على ايديهم
 فلا تغلب هذا الكلام واخرج ابن عبد الحكم من طريق
 الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب
 وولد وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ثمانمائة الف
 نفس واخرج عن كعب الايجار ان يعقوب عاش في
 ارض مصر ستة عشر سنة فلما اخبرته الوفاة قال
 ليوسف لا تدفيني مصر فاذا مت فاجعلوني فادفونى
 في مغارة جبل حبرون فلما مات لطفى بمسد وصبره
 وجعلوني تاوت من ساج واعلم يوسف ان اباه

قال

قدمات . وأنه سأل ان يقين في ارض كنعان ،
 فاذا ن له وخرج معه اشراف اهل مصر حتى دفنه انصر
 قال ابن عبد الحكم وجدنا عمان بن صالح اسنانا
 ابن طبيعة عن جدته . قال قبر يعقوب مصر . فاقام بها
 نحو من ثلاثين سنة . ثم حمل الى بيت المقدس وضم
 بذلك عند موته واخرج من طريق الكلابي عن ابي صالح
 قال جبرون مسجد برهم اليوم . وبنه وبين بيت المقدس
 ثمانية عشر ميلا رجع الى حديث بن طبيعة وعبد الله بن
 فالان مات الربان بن الوليد فلكم من بعد ابنته داره
 وفي زمانه توفي يوسف طية السلام واخرج ابن
 عبد الحكم . قال لما حضرت يوسف الوفاة قال انكم
 ستخرجون من ارض مصر الى ارض ابا بكر فاجعلوا عظامي
 معكم فان جعلوني في تابوت ودفنوني واخرج
 عنه قال لما مات يوسف استعبد اهل مصر سبي
 اسرايل واخرج عن يمالك بن حريز . قال دفن يوسف

عليه

عليه الصلاة والسلام في احد جانبي النيل فانحصب
 الجانب الذي كان فيه واجذب الجانب الاخر فلما راوا
 فيه سلسلة واقاموا عمودا على ساحل النيل وجعلوا
 السلسلة في السكة والقوا الصندوق في وسط النيل
 فانحصب الجانبان جميعا رجع الى حديث ابن طبيعة وابن
 خالد قال ثم ان دارما طفي بعد يوسف وتكر وظهر
 عبادة الاصنام فركب النيل في سفينة فبعث الله رجلا
 عاصفا فاغرقه ومن كان معه فمابين طرا الى موضع جلوان
 فلكه بعدك كما ثم بن معدان وكان جبائرا عاتيا ثم هلك
 فلكه من بعد فرعون موعبي فاقام خمسمائة سنة ثم اغرقه
 الله اخرج ابن عبد الله عن ابن طبيعة واليث بن سعد
 قال كان لفرعون قبطيا من قبط مصر اسمه ظلي واخرج
 بن هاشم بن المنذر قال كان فرعون من العالمين
 وكان يكنى ابو مر . واخرج عن ابي بكر الصديق
 قال كان فرعون ازره وقال جدنا سعيد بن عفيف

عن عبد الله بن ابي فاطمة عن مسأينة ان ملك مصر تولى
 قتازع الملك جماعة من ابناء الملك ولم يكن الملك عمدا
 ولما اعظم الخصب بينهم تداعوا الى الصلح فاصطلحوا
 على ان يحكم بينهم اول من يطعم من الفخ في الجبل فاطلع فرعون
 بين عدلي نظرون فلما قبل هما لينبهما وهو رجل من فر
 يرلي واسمه الوليد بن مصعب وكان فقيرا ابرش رجا
 في حجته فاستوقفوه وقالوا انا قد جعلناك حكما بيننا
 فيما نشاجرنا فبين من الملك واتوا موافقين على الرضي فلما
 استوثق منهم قال ابي قد رايت ان املك نفسي
 عليكم فهو اذهب لضعفائكم واجمع لاهوركم والامد
 من بعد ابيكم فامروا عليهم لنفاسة بعضهم بعضا
 واقعدوا في دار الملك بمنف فانسل الي صاحب امر كل
 رجل منهم فرعدا ومنا ان يملكه علي ملك صاحب
 ووعدهم ليلة يقبل فيها كل رجل صاحبه ففعلوا و
 له اوليك بالربوبية فلما حو من خمسمائة سنة وكان

من امره وامر موسى ما قص الله تعالى من خبرهم في القرآن
 والخرج ابن عبد الحكم عن ابي لابرش قال مكث
 فرعون اربعماية سنة السباب بعدو عليه ويروح واخرج
 عن ابراهيم بن مقسم قال مكث فرعون اربعماية سنة لم يصدق له
 راس وكان قد ملك ما بين مصر الى ارض نقيية واخرج
 من طريق الكلب عن ابي صالح عن ابي عيسى قال كان
 يعبد على كرسي فرعون ما تبارك عليهم الدجاج واساود
 الذهب واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاصي ان فرعون استعمل هاما من بني جعفر خليف
 سردوس فلما ابتد جفر اناه اهل كل قرية يسئلونه ان
 يجري الخليل تحت قريتهم ويعطونه ما لا فكان يذهب
 به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرد الى قرية من نحو
 دبر القبله ثم يرد الى قرية في المغرب ثم يرد الى قرية
 في القبلة وياخذ من اهل كل قرية ما لا يجي اجتمع له في
 ذلك مائة الف دينار فاقربك يجلد الى فرعون

من

من جسورها ما جعفر خلعها وبناء قناطرها والتقى للزارعين
 على نزعهم وعلان ارضهم . والرابع الرابع يخرج منه ما
 يصيب كل قرية من حراجها فدين ذلك فيما لنايبة تنزل ،
 والحاجة باهل القرية . فكانوا على ذلك وهذا الربع
 الذي يدفن في كل قرية من حراجها هي كنوز فرعون الهبي
 يحدث الناس انما استطهر في طلبها الذين يبتغون الكوز
 حدث ابو الاسود نضر بن عبد الجبار . بنا ابو طبيعة
 عن ابي قيسيل . قال خرج وردان بن خلد وهو امير
 على مصر . فسرى عبد الله بن عمر مستحلا . فناداه ابن
 تريد . فقال ان سلبي الامير سلمة ان ايقنفا فاجفله
 عن كنوز فرعون . قال فارجع اليه واقن مني السلام .
 وقال له ان كنوز فرعون ليس لك ولا لاصحابك انما هو
 للعبثة انهم ياتون في سفنهم يريدون الفسطاطة
 فيسيرون حتى يزلوا متقافظهم كنوز فرعون فياخذون
 ما يشاؤون . فيقولون ما نبغى غنيمة افضل من مكانك

فساله فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل في حيزه فقال
 له فرعون ويحك ينبغي للسيد ان يعطف على عباده ويفيض
 عليهم ولا يرغب في ما بايديهم . ردد على اهل كل قرية ما اخذ
 منهم فرده كله على اهلها . قال فلا يعمله بمصر خلعها اكثر
 عطوا فامنه لما فعل همامان في حيزه قال ك ابن عبد
 الحكم وزعم بعض مشايخ اهل مصر ان الذي كان يعمل به بمصر
 على عهد ملوكهم كانوا يرون القرية في ايديهم اهلها
 كل قرية بكرة معلوم . لا ينقص عليهم الا في كل اربع سنين
 من اجل الظا وتقل اليسار . فاذا امضت اربع سنين
 تقض ذلك وعدل تعدل اجابدا . فيزق من سجنى الرفق ،
 ويتراد على من استحق الزيادة . ولا يعمل عليهم من ذلك
 ما يشق عليهم . فاذا اجبى الخراج وجح كان للملك من ذلك
 الربع حال الصا لنفسه يصنع فيه ما يريد . والربع الثاني
 لجنه ومن يعوي به على حبه وجباية خراج ودفع على
 والربع الثالث في مصلحة الارض وما يحتاج اليه

صوامع
 في اهلها

من

فيرجون ويخرج المسلمون في انارهم فيدركونهم فيقتلون
 فيهمز الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى ان الجيش
 لبياع بالكساق اهل التاريخ كان فرعون اذا
 كل التخصير في كل سنة فيندفع قايديهم من فواده اردت
 فتح يذمب ايدمما الي اعلا مصر والآخر الي اسفلها
 فيامل القايدي ارض كل قرية فان وجد موضعا بايد
 عطا قدا عفلان كتب الي فرعون بذلك واعله اسمه
 العاقل على تلك الجمية فاذا بلغ فرعون ذلك امدا
 بضرب عنق ذلك العاقل واخذماله فرماها د القايديا
 ولم يجيدا موضعا لبدرا لاردت لتامل العارة واستظهار
 الصوع واخرج الحاكم في المستدرك وصححه
 عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان موسى حين اراد ان يسيير بني اسرائيل من
 عن الطريق فقال لبني اسرائيل ما هذا فقال له علما
 بني اسرائيل ان يوسف حين حضر الموت اخذ علينا موا

من

انه ان لا يخرج من مصر حتى تنقل عظامه فقال موسى اليكم
 يدري اين قبر الاعدوز لبني اسرائيل فانسل اليها موسى
 فقال ذلينا على قبر يوسف فقالت لاذ ليتم حتى تعطيني
 حكي قال وما ححكك قالت ان اكون معك في الجنة
 فكانه كن ذلك فقيل له اعطوا حكما فاعطاهما حكما
 فاطلقب بهم الي حية مستنفة فقالت لهم نصبوا عظاما
 الما فعلوا وقالت لهم اجفروا واجرنا واستخرج عظاما
 يوسف فلما ان قلع من الارض اذا الطريق مثل ضوء
 النهار واخرج ابن عبد الحكم عن سماك بن حرب
 مرفوعا يخبر وفيه فقالت ابي اسأل اكون انا
 وانت في درجة واحدة في الجنة ويرد علي بصري
 وشبابي حتى اكون شابه كما كنت قال فلك ذلك ه
 واخرج من طريق الكلب عن ابن عباس يخبر وفيه
 فقالت عذرة يقال لها شانع بنت اشقي بن يعقوب
 انا رايت عمي يوسف حين دفن فاجعل لي ان ذلك

عليه قال جلدك ، قال اكون معك حيث كنت في الجنة
 واخرج عن ابن ابي طيبة عن جده ، قال كنت قبر
 يوسف بمصر ، فافاوسجا نحو امن ثلاثمائة سنة ، ثم جئنا
 الى بيت المقدس رجع الى جدتي بن طيبة وعبد الله بن
 خالد ، قال لم اعرف الله فرعون وجوده وغرق معه
 من اشراف مصر وكابرتهم ووجوههم اكثر من الف الف ،
 فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها احد من اشرافها ، ولم يبق
 فيها الا العبيد والاجرا والنساء ، فاعظم اشراف اهل
 مصر من النساء اجمع راين علي ان يولين منهم احد فقولوا
 امرأة يقال لها ذكوة ابنة زبا وكان لها عقل ومعرفة
 وتجار ، وكانت في شرف منهن وموضع وشية
 يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة ، فلكوهما
 فخافت ان يتنا ولوهما ملوك الارض فجمعت نساء
 الاشراف فقالت لهن ان بلادنا لم يكن يبيع فيها احد
 ولم يدعيه اليها ، وقد هلك اكارنا واشرافنا وذا

مطل
 عبد بن عرق فرعون

مطل
 تالية ذكوة بعد عرق فرعون

الي سرك وفرغنا اليك فاعلمنا اننا نشتا نغلب به من حولنا
 فقد كان فرعون يحجاج اليكي فعملت برما من حبات في وسط
 مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب كل باب منها الي
 جهة القبلة والشرق والغرب وصوتت فيه
 صوت الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت
 لهم قد عملت لكم عملا يهلك به كل من ارادكم من كل جهة فلو
 منطجوا اورا وهذا يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم
 مؤنته فمن اناكم من اي جهة فانهم ان كانوا في البر
 على الخيل والبغال او ابل او سفن او رجاله يتركه هناك
 الصور من حصنهم التي ياتون منها فافعلتم بالصورة من شجرة
 اصابهم ذلك في انفسهم علي ما تفعلون بهم فلما بلغ
 الملوك جولهم ان امرهم قد صار الي ولاية النساء اطعوا
 فيهم وتوجهوا اليهم فلما ادنوا من على مصر تحركت
 تلك الصور التي في البر بافطفوا لا يبيجون تلك
 الصور ولا يفعلون بما شئوا الا اصاب ذلك الجيش

الذي

الذي اقبل اليهم من قطع رؤوسها او سوقها او فقي
 اعينها او تقربونها وانتشر ذلك فتبادرهم الناس
 وكان نساء اهل مصر حين غرق اسرافهم ولم يبق الا العبيد
 والاجرام يصبروا عن الرجال فطفت المرأة تعق
 عبدها وتزوجته وتزوج الاخرى اجيرها وطهرت
 علي الرجال ان لا يفعلوا الا بما ذموا فاجابوا من ايلي
 ذلك فكان امر النساء علي الرجال قال ابن طيبة
 في حديثي زيد بن جديب ان نساء القبط علي ذلك الي
 اليوم اتباعا لما مضى منهم لا يبيع احد ولا يسترى الا
 قال استامر امراتي فلكنتم دلو كانت زبا عشرين سنة
 نذرا امرهم بمصر حتى بلغ من ابناء اكابرهم واسرافهم
 رجل يقال له دركون بن بطوس فلكو عليهم فلما
 ترك مصر متسعة بتدبير تلك العجوز نحو من اربعة سنين
 ثم مات دركون فاستخلف ابنه يوديس ثم توفي
 فاستخلف ولد استمانس فطعا وتكبر وسفك الدما

وكان كل ما انهدم من تلك البرياشيم لم يقدر احد
 على اصلاحه اولئك العوز وولدها وولد ولدها
 فكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع اهل
 ذلك البيت واشهد من البرياشيم في زمن لغاس
 فلم يقدر احد على اصلاحه ومعرفة علمه ونبي على حاله
 وانقطع ما كانوا يقرون به الناس ثم توفي لقاس
 فاستخلف ابنه فويس فلهم دهر فلما اظهر
 تحت نصر على بيت المقدس وسب بني اسرائيل وخرج بهم
 الى ارض بابل قام ارميا بابيليا وبني خراب فاجتمع
 اليه بقايا بني اسرائيل كانوا متفرقين فقال لهم انما
 اتيتوا في ارضنا نستغفر الله ونسئب ليه لعله ان يتوب
 علينا فقالوا اذا تخاف ان نسمع بنا تحت نصد
 فيبعث الينا ونجئ شردمة قليلون ولكننا نذهب الى
 مصر فنسئب ربه وندخل تحت ذمته فقال لهم انما
 ذمته الله اوفي الذم لكم ولا يسعكم امان احد

كتاب
 تاريخ
 بني
 اسرائيل

واظهر الفاحشة فاعظوا ذلك واجمعوا على خلعه
 فخطفوا وقتلوه وبيعوا رجلا من اشرافهم يقال له بطولس
 ابن منا كل فلهم اربعين سنة ثم توفي فاستخلف ابنه
 بالوس ثم توفي فاستخلف اخاه منا كل فلهم مائة وعشرون
 سنة ثم توفي فاستخلف ابنه بوله فلهم مائة وعشرون
 سنة وهو الاعمح الذي سلك ملك بيت المقدس وقتل
 به الى مصر وكان بوله قد تقدم في البلاد وبلغ مبلغا
 لم يبلغه احد من كان قبله بعد فرعون قطيع فقتله الله
 صرخته داينة فذقت عنقه فمات **السنة**
 ابن عبد الحكيم عن كعب الاحبار قال لما مات سليمان
 ابن داود عليه السلام ملك بعد عمه مرجب فصار
 اليه ملك مصر فانه واصلت الادرسة الذهب
 التي عملها سليمان فذهب بها **السنة** استخلف من يونس
 ابن بوله فلهم زمانا ثم توفي فاستخلف ابنه قرون
 فلهم ستين سنة ثم توفي فاستخلف اخاه لقيا

و...

قوله فوئس وسبا

من اهل الارض ان اخافكم فانطلق اوليك النفر
 من بني اسرائيل الى فوئس واعتصموا به فقال انتم
 في ذمتي فانسل اليه نحران لي قبلك عبيد
 ايقوا بي فابعث بهم اليك فكتب اليهم فوئس ما هم
 بعبيدك هم اهل النبوة والكتاب وانا والاجرار
 اعتديت عليهم وطلبتهم فحلف نحران لم يردهم
 لغيره ولا بلده واولحيت الي ارميا ابي مظهر نحت
 نحر علي هذا الملك الذين اتكفوا جزرا وكواهم
 اطاعوا امرك ثم اطلقت عليهم السما والارض ليجت لهم
 من بيننا محرجا فوجهم ارميا وبادر اليهم فقال
 ان لم تطيعوا امركم نحت نحر وقتلكم واية ذلك
 ابي رايت موضع سرير الذي يضعه بعد ما يظهر
 بمصر ويملكها ثم عمد لدفن اربعة اجار في الموضع
 الذي يضع نحت نحر سرير وقال تبع كل قايمة من
 سرير علي حجر منها فلو ابي رايتهم وسار نحت نحر

الي

الي فوئس فقاتله سنة ثم ظفربه فقتل فوئس وسبا
 بيع اهل مصر وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر
 منهم وضع له سرير في الموضع الذي وصف ارميا
 ووقعت كل قايمة علي حجر من تلك الجحان التي دفن فلما
 ابي يا الاسارياتي معهم بارميا فقال له نحت نحر
 الا اراك مع اعدائي بعد ان امسك واكرمتك
 فقال له ارميا انا جيتهم محذرا واخبرتهم خبرك
 وقد وضعت لهم علامة تحت سريرك وانهم موضعه
 فقال له نحت نحر وما مصداق ذلك قال
 ارميا ارفع سريرك فلان نحت كل قايمة من جرد فنته
 فلما ارفع سريره وجد مصداق فقالت لا ارميا
 لو اعلم ان فيهم خيرا لو هبتم لك وقتلهم واخرج
 مدائن مصر وقراها وسبا جميع اهلها ولم يترك
 بها احدا حتى بقيت مصر اربعين سنة خرابا
 ليس فيها ساكن يحري يلبا ويذهب لا يتبع به واقام

ارميا بمصر واتخذ زرعاً يعيرونهم ، فآوحى الله اليه ان
لك عند الزرع والمقام بمصر سفلاً فلحق بايليا فخرج ارميا
بحيى ابي نيب المقدس ثم ان نحت نصر رد ايل مصر اليها
بعد اربعين سنة فمروها فلم تزل مضمومة من يومئذ
ثم ظهرت الروم و فارس على ساير الملوك الذين في وسط
الارض فقالت الروم اهل مصر ثلاث سنين يحاصرونهم
وعابروهم القتال في البر والبحر فلما راى ذلك اهل
مصر صالحوا الروم على ان يبيعوا لهم شياً سماه في كل عام
على سنين فبعوا وسمعواهم ويكونوا في ذمتهم ثم ظهرت
فارس على الروم فلما خلبوهم على الشام رغبوا في مصر
وطعوا فيها فامنع اهل مصر واقامتهم دونها وليت
عليهم فارس فلما حسوا ظهورهم عليهم صالحوا فارسا
على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم و فارس
نصفين ثم استجاشت الروم وتظاهرت فارس
والجث بالقتال والمدح حتى ظهروا عليهم وخرقوا

مصانعهم

مصانعهم اجتمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه نزلت الرغبت
الروم في اذ في الارض وهم من بعد عليهم سيعلبون فصان
الشام كلها وبيع مصر كله خالصا للروم وليس لفارس
في الشام ومصر شيء قالت الليث بن سعد وكانت
الفرس قد استست بنا الحصن الذي يقال له باب اليون
وهو الحصن الذي بنسطة اطمصر اليوم قلت انكشفت
سجوع فارس على الروم واخرجتهم الروم من الشام تمت
الروم بنا لذلك الحصن واقامت به وانزل من قبل القوم
امير اعلى مصر وجعل اليه جزيتها وجباية خراجها فعمل
الاسكندر به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى فتحها
الله على المسلمين قال صاحب مباح الفکر هذا
الحصن في حصن نايي سمى قصر السبع والله تعالى اعلم
ذكره في خلاص مصر من الانبياء صلوات الله عليهم
قال ابو عمر ومحمد بن يوسف الكندي في كتاب

هذا الحصن الذي بنسطة اطمصر اليوم

فصايل مصر دخل مصر من الانبياء ادريس وهو هريس
 وابراهيم الخليل واسماعيل ويعقوب ويوسف
 واثنا عشر نبيا من ولد يعقوب وهم الاشباط ه
 ولوط وموسى وهرون ويوشع بن نون
 ودانيل وازميا وعيسى بن مريم عليهم السلام انتهى
 قلت اما ابراهيم فقال ابن عبد الحكم كان
 سبب دخوله مصر كما حدثنا ابو اسد بن موسى وسعيد
 انه لما امر بالخروج عن ارضه قومه والهجرت الى الكنانة
 خرج ومعه لوط وسان حتى اتوا اجران فترها فاصا
 اهل اجران جوع فان تجل بسان يريد مصر فلما دخلوا
 ذكروا لها لاهها ووصف له امرها فامر بها فادخلت
 عليه وسال ابراهيم ما هذه المرأة منك فقالت
 اخي فم الملك بما فابس الله يديه ورجليه فقالت
 لابراهيم هذا عمك فادع الله في فوا لله لا اسول فيما فدعا
 فاطلق يديه ورجليه واعطاها غنما وبقرا وقال

ما ينبغي

لهذا ان تخلف نفسها فوهبها ما جرا . واما اسمعيل
 فرائيت من عبد ايضا في بعض الكتب المؤلفه في مصدر
 ولم اقف في شيء من الاحاديث والا نارا على ما يشهد
 لذلك . وانا استبعد صحة فانه منذ اقدمه ابو
 الرمك وكان رضيع مع امه لم ينقل له خرج منها ولم
 يدخل ابو مصر الا قبل ان يملك امه واما يعقوب
 ويوسف واخوته فدخولهم مصر متصوحن عليه في الفران
 وكذا موسى وهرون وقد ولد ابها واما لوط فيمكن
 دخوله مع ابراهيم . ولكن له ان التصريح به في حديثه ولا
 اير . واما يوشع فهو ابن نون بن بر بن فرائيم بن يوسف
 ولد مصر وخرج مع موسى الى البحر لما سار النبي اسرائيل واد
 في ابن بن عباس واما ازميا فتقدم دخوله في قصة
 تحت نصر واما عيسى فتقدم في قوله تعالى واوتيناها
 ابي ربوا انها مصدر على قول جماعة . ورائيت في بعض
 الكتب ان عيسى ولد مصر بقرية اهناس وفيما النحلة

هذا الحديث في كتاب
 تاريخ ابن جرير

التي في قوله تعالى ومريم اليك بجزع الخلة . وانه
 نسا بمصر ثم سار علي سبع المقطر الي الشام ماسيا .
 وهذا كله للدليل الاشارة دلت على انه ولد بببيت المقدس
 ونسايه ثم دخل الي مصر . واما دانيال فلم افف
 فيه علي اثر الي الآن . وعنه ابن زولاق فيمن ولد
 بمصر . والخلاف في بنو اخي يوسف شيمير . ولي في ذلك
 ناليف مستقل وهم مذقونون بمصر بالخلاف وهذا
 اسماؤهم تسفاد . واخرج ابن جرير وابن ابي حنبل
 عن السدي قال بنو يعقوب . يوسف . ونيابيل
 ورويل . ويهوذا . وشمعون . ولاوي . ودان
 ونفثا . وكون . ويايوز . هكذا سمي عشرين
 فابقي اثنان . وقد تقدم عن ابن عباس ان
 الجوز التي دلت موسى علي قبر يوسف ابوها ابي بن
 يعقوب فهذا احداهما . والاخر تضال . وبعي من
 الانبياء الذين دخلوا مصر يوسف المذكور في سورة

غريب الحديث

مؤخر

عافر علي اجد القولين انه غير يوسف المذكور في سورة غافر
 ابن يعقوب قال تعالى ولقد جاكر يوسف
 من قبلنا لبيانات الالية قال جماعة هو يوسف بن يعقوب
 ابن ابراهيم بن يعقوب لم يدرك من فرعون موسى حتي سمع
 اليه . فان صح هذا القول فهو بنو رسول ولد بمصر
 ومات بها ولا نظير له في ذلك . ومن الائمة نبيا الذين
 دخلوها سليمان بن داود عليه السلام دخلها .
 اخرج ابن عساکر في تاريخه عن عقبه بن عامر
 مرفوعا قال الله تعالى لا يوب اندري لوع
 ابليسك . قال لا ياتب . قال لانك دخلت علي
 فرعون فلا هنت عند في كلمتين . ويؤيد ذلك
 ان زوجة بنت ابن يوسف اخرج بن عساکر
 عن وهب بن منبه . قال زوجة ايوب زوجة
 بنت ميسا بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
 عليهم السلام . ثم رايت انا صرحا في دخول ايوب

عليه السلام

وشعيب عليهما السلام مصر اخرج ابن عساکر عن ابي الدرداء
 الخولاني قال اجذب لسام فكتب فرعون الي ابي ابيوميان
 هلم الينا فان لك عندنا سبعة فاقبل بحبله وما شئت
 وبنوه فاقطعهم فدخل شعيب فقال يا فرعون اما
 تخاف ان يعضب الله فيغضب لغضبه اهل السموات
 والارض والجمال واليخاض فسكت ايوب فلما خرجا
 من عند ابي ابيوميان الي ايوب اوسكت عن فرعون
 لدهابك الي ارضه استغدا الي البلاد وعدا بعضهم
 بمن دخلها من الانبياء فان وفي مرة الزنا
 يحكاية قول انه من سودان مصر وفي نبوته خلاف
 والقول بنبوته قول عكرمة وليث وعدا الكندي
 وغيره فمن دخلها من الصديقين الخضر ودا القرنين
 وقد قيل بنبوتها حكاه الكندي وجماعة اخر
 ثم الحافظ بن حجر في كتاب الاصابه في معرفة الصحابة
 ودخول دا القرنين مصر ورد في حديث مرفوع عياض

فينا الاسكندر ربه ودخول الخضر غير بعيد فاندكان
 في عسكر ذي القرنين بل اجدا لا قول في الخضر انه
 ابن فرعون لصلبه والقول بنبوت الخضر حكاه ابو حنيفة
 في تفسيره عن الجوزي وجرم من الثعلبي وروي عن
 ابن عباس وذهب لسمعيل بن ابي زياد ومحمد بن اسحق
 والزيد بن مرسى ونصر هذا القول ابو الحسن بن الزم
 ثم ابن الجوزي والقول بنبوت ذي القرنين
 اخرج بن ابي حنيفة في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 فبلي هذا يكون مولد بمصر وقالت ابن جدي شيخ
 من اهل مصر قال كان ذوا القرنين من اهل لوبية
 كون من كور مصر الغربية قال ابن طبيعة واهلها روم
 واخرج ابن عبد الحكم ايضا عن محمد بن اسحق قال
 جدي من يسوق الاجاذيث الي الاعاجم فيما تواتر
 من علمه ان دا القرنين رجل من اهل مصر اسمه من زيا بن
 مزينة اليوناني من ولد يونان من يانث بن نوح عليه

السلام قال صاحب عمارة الزمان ان ذا القرنين مات
 بارض بابل وجعل في تابوته وطي بالصبر والكا فوز وجل
 الي الاسكندرية فخرجت امه في نساء الاسكندرية
 بجي وقفت على تابوته وامرت برفذ فيه وقيل لدهان
 الفسنه وقيل الفاستمايه سنة وقيل ثلاث لان
 سنة وقد قيل بنو نوح دخلن مصر مريم وسان
 زوج الخليل واسيه امرأة فرعون وامر موسى حكي
 ذلك الشيخ تقي الدين السبكي في فتاويه المعروفة بالخطا
 قال ويشهد لذلك ان مرير ذكرت مع الانبيا
 في سورة الانبيا وهو قرينة وامر موسى سمع يوحانه
 وقد تقدم ان شيت بن ادم نزل مصر وهو نبوي وان
 نوح اطافت سفينه بارض مصر فمت عنه من دخل
 مصر من الانبيا باقواق واختلاف اثنين وثلاثين نبيا
 غير النوح الارب وقد نظمت ذلك في ابيات
 فقلت

قد حل في مصر ما قد روي من النبیین زادوا
 مصر بانيسا
 هناك يوسف والاسباطع ابد وجافد و خليل
 الله اذ ريسا
 لوط وايوب ذو القرنين خضر سليه مان ارميا يوح
 قالوا مع موسى
 وامه سانه لقمان اسية ودانيل شعيب ميا
 عيسى
 شيت ونوح واسمعيل قد ذكره لاشراك من اجلم
 المصرماتوا
 وقال ابو نعيم في الجليله حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 حدثنا ابنه بن مروان حدثنا روح بنانا ابو سعيد
 الكندي بنانا ابو بكر بن عباس قال جمع وهب بن منبه
 وجماعة فقال لهم وهب اي امرأة اسرع قال بعضهم
 عرش بلقيس حين اوى سليمان فقال وهب اسرع امر الله

ان يونس بن ميثي ، كان علي جرف السفينة فبعث الله
 اليه جونا من نيل مصر ، فاكان اقرب من ان صار من
 جرفها في جوفها ، وقالت صاحب مراه الزمان
 ولدا ليسا بن يوسف مويبي بن عمران ، قال ابن قتيبة
 في زعم اهل التوراة انه صاحب الخضر قلت والقصة
 في صحيح البخاري والله تعالي اعلم .
ذكر كان يهجر الصديقين
 كاسطة ابن فرعون وابنها وهو من الفرعون اخرج
 الحاكم في المستدرک وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول
 صلي الله عليه وسلم لم يتكلم في المهدي الا عيسى وشاهديوه
 وصاحب جريج ، وابن ماسطة فرعون واخرج
 احمد والبرار والطبراني عن ابن عباس ، قال
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري
 بي اتيت علي راحة طيبة ، فقلت يا جبريل ما هذه الراحة
 الطيبة ، قال هذه راحة فرعون واولادها ، قلت وما
 شأن

مطلب
 شرح ماسطة ابن فرعون
 واولادها

شأن

وَأَخْرَجَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيَّةٍ أَنَّ تَيْبَعًا قَالَ لِي
 مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَفْتَنَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْ لِقَاتِنِ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عِبَادَةِ الْعِجْلِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْحَكَمِ
 نَبَانَا هَافِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ ابْنِ هُبَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيَّةٍ
 أَنَّ تَيْبَعًا قَالَ لِأَسْتَاذِنَ الَّذِينَ كَانُوا آمِنُوا مِنَ الْبَيْتِ
 مُوسَى فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِمْ وَمَا لَهُمْ بِمَضْرُوعٍ فَاذْنُ لَهُمْ وَوَعَا
 لَهُمْ فَتَرْتَبُوا فِي زُؤُسِ الْجِبَالِ فَكَانُوا أَوْلَى مَنْ تَرْتَبُ وَكَانَ
 يُقَالُ لَهُمُ الشَّيْعَةُ وَوَقَّيْتُ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَ مُوسَى حَتَّى
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ انْقَطَعَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ بَعْدَهُمْ حَتَّى ابْتَدَعُوا
 بَعْدَ ذَلِكَ أَصْحَابَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 ذَكَرَ مَنْ كَانَ بِمَضْرُوعٍ مِنَ الْجَمْعِ

فِي الدَّهْرِ أَوَّلُ قَالَ الكندي وابن زولاق كان
 بمضروع مسن وهو اذرى عليه السلام وهو الثلث
 لانه نبى وملك وحكيم وهو الذي صب الرصاص
 ذهباً بصاصا وكان بها اغاثيون وفيثاغورث

ذَكَرَ الصَّحَّاحُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ الكندي أَجْمَعَتِ الرِّوَاةُ عَلَيْهِ لِأَيْلِمْ جَمَاعَةٌ
 اسْمُهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكْثَرُ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبْطِ وَهُمْ الْبَحْرِيُّ
 الَّذِي آمَنُوا بِمُوسَى وَأَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ يَزِيدِ
 ابْنِ جَبِيَّةٍ أَنَّ تَيْبَعًا كَانَ يَقُولُ مَا مِنْ جَمَاعَةٍ قَطُّ فِي سَاعَةٍ
 وَاحِدَةٍ مِثْلَ جَمَاعَةِ الْقَبْطِ وَأَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ الْحَكَمِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرِ السَّيِّئِ وَكَرْبِ بْنِ عَمْرِو الخَوْلَانِيِّ وَيَزِيدِ
 ابْنِ أَبِي جَبِيَّةٍ قَالَ كَانَ الْكَلْبِيُّ الَّذِي عَشَرَ سَاحِرًا رُؤْسًا
 يَحْتَكُ بِدِكْلِ سَاحِرٍ مِنْهُمْ عَشْرُونَ عَرَفِيًّا يَحْتَكُ بِدِكْلِ عَرَفِيٍّ
 مِنْهُمْ أَنْ مِنْ السَّحْرِ فَكَانَ حَمِيحُ السَّحْرِ مِائَتِي أَلْفٍ وَأَرْبَعُونَ
 أَلْفًا وَمِائَتَانِ وَانْتَانِ وَخَمْسُونَ إِنْسَانًا بِالرُّؤْسِ
 وَالْعَرَفِ فَمَتَا عَابُوا مَا عَابُوا أَيْقَنُوا أَنَّ ذَلِكَ
 مِنْ السَّمَاءِ وَإِنَّ السَّحْرَ لَا يَقْوَمُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَخَرَّ الرُّؤْسَاءُ
 الْإِسْنِي عَشْرَ عَشْرَ ذَلِكَ سَجْدًا فَاتَّبَعَهُمُ الْعُرْفَاءُ وَاتَّبَعَ الْكُرْفَاءُ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ

مفضل
 حيا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
 مع موسى

والله

نلاميد هرس ولام من العلوم صنعة الكيمياء والنجوم والبر
 وعلم الروجانيات والطلسمات والبراني واسرار
 الطبيعة ونبد قليبس وازسلاوش اصحاب الكيمياء والارز
 وسقراط صاحب الكلام على الحكمة واذلاط صاحب
 السياسة والنواميس والكلام على المذنب والملوك
 وازسطاليس صاحب المنطق وبطليموس صاحب
 الرصد والحساب والمجسطي في تركيب الافلاك
 وتسليخ الكون وازاطس صاحب البيضة ذات
 الثمانية وازبعين صون من تشكيل الفلك واذليطوس
 صاحب الفلاحة وازايرحس صاحب الرصد والارز
 العروفة بذات الحلق ودمازدك صاحب الريح ودمانيوس
 ودوالسن واضطيم اصحاب كتب احكام النجوم واززل
 وازرهب ولة الهندسة والقادير وكتاب جبر النقول
 والبنكومات والالات لقياس الساعات
 وقلبور ولة عمل الدواليب والارجية والحرثا

بالجبل

من معدن النبق وذكر في سقراط انه من سفر سبيرس
 وانه اقتبس الحكمة من فيثاغورس وارسلوا
 وانه اشتغل بالرياضة وتهذيب الاخلاق
 واعرض عن ملذذ الدنيا واعتزل الى الجبل وبها
 الرؤساء الذين كانوا في زمانه عن الشرك وعبادة
 الاوثان فتوروا عليه الغاغة والجوارم اكلهم
 الي قتله فحبسه ثم سقاه السم وذكر في فلاطون
 ابن اسطون بن اسطوفليس وانه اخر المتقدمين
 الاوائل الاساطن معروف بالتوحيد والحكمة ولد
 في زمن اردشير بن دنا واخذ عن سقراط وحل
 على كرسيه بعد موته وذكر في اسطون انه ابن
 سرامخوس وانه اخذ عن افلاطون وقال
 ابن فضل الله في المسالك الهرامسة ثلاثة هرس
 المثلث ويقال هو ادرنيس عليه السلام كان نبيا
 وحكيما وملكا وهرس لقب كما يقال كسري وقصير

قال انومعشر وهو اول من تكلم في الاشياء العلوية والخرقا
 الجوميه واول من نبأ طبيا كل ومجد الله فيها واول من
 نظر في الطب وكلم فيه واندرا بطوقان وكان يكن
 صعيد مصر فبنا هناك الاهرام والبرابي وصور فيها جميع
 الصناعات واسار الى صفات العلوم لمن بعد حرصا
 منه تحفيد العلوم وخيفة ان يذهب ذلك من العالم
 وترك الله عليه ثلاثين صحيفة وزفعه اليه مكانا عليا
 واما هرس الثاني فانه من اهل بابل واما هرس
 الثالث فانه سكن مدينة مصر وكان بعد الطوفان
 قال ابن ابي صديعة وهو كتاب الحيوان ذوات السموم
 وكان طبيبا فيلسوفا وله كلام حسن في صنعة الكيما
 وقال عن صاعد بن ابيد بن قليس انه كان في زمان داود
 واخذ الحكمة عن لقمان بالشام وفي فيثاغورس انه اخذ
 الحكمة عن سليمان عليه السلام بمصر حين وصلوا اليها
 من بلاد الشام واخذ الهندسة عن المصريين ثم جمع الى

قال

من الطوفان . وكانت البلعبي لما وقع على نيل مصر جسر
ذكر عجائب مصر القديمة
 قال الجاحظ وغيره عجائب الدنيا لا تكون أعجوبة
 عشر منها بسائر البلاد . وهي بستان وكيسة الرها
 وقصر طلحة . وقصر عمران . وكيسة زوميه . وصنم
 الزيون . وآيوان كسري بالمدائن . وبيت النخ بتدمر
 والخزوق . والسدير بلجين . والثلاثة أحجار بعكبك
والعسرون الباقية بمصر وهي الطرمان . وهي
 أطول بنا وأعجب . ليس على وجه الأرض بنا أطول منها
 وأدراستها أطنت أنهما جعلان موضوعان ولد
 قال بعض من نأما . كسري شي لا وأنا أن محمد من الدهر
 إلا الطرمان وأنا أدم الدهر منها . صنم الطرمين
 وهو مملوئيه . ويقال بلهيت . وتسمية العامة أبو الطول
 ويقال إنه طلسم الرمل ليلا يغلب على الجيت . وبربا
 سمود . قال الكندي رأيتة وقد حزن بعض العمال قرا

بلاد اليونان وأدخل عندهم نيل مصر . وعلم الطبيعة .
 واستخراج علم الألبان . وتوقيع النغم . وفي أفلاطون
 أنه لما مات سقراط فصد مصر للقاء أعجاب فيساغورين
ذكر قتل عوج بمصر
 قال ابن عبد الحكم . يقال إن موسى عليه السلام
 قتل عوجا بمصر . حدثنا عمر بن خالد . حدثنا زهير
 ابن معاوية . حدثنا إسحق بن نوف . قال كان
 طول بر عوج الذي قتله موسى ثمانمائة ذراع . وعرضه
 اربع مائة ذراع . وكانت عصا موسى عشر أذرع وثلاثة
 حين وثب إليه عوج اذرع . وطول موسى كذا وكذا
 فضربه فاصاب كعبه فخر على نيل مصر فحسرت الناس علما
 يمرون على صلبه واضلاعه . قال صاحب مائة الرنا
 يحيى جدي عن ابن إسحاق إن عوج عاش من الهرم ثلاثين
 سنة وستين سنة . ولم يعش أحد هذا العمر . وقال ابن
 جرير عاش الف سنة . وقيل إنه ولد في عهد آدم . وسلم

فرايت الجبل اذا اذنا منه بجملة و اراد ان يدخله سقط دبيت
 من القوط ولم يدخل منه شيء الى البربا ثم خرب عند الحسين
 وثلثمائة و تبربا اخرجهم كان فيها صور الملوك الذي
 يكون مصر قال صاحب مباح الفكر وهي
 مبنية بحجر الرمض كل حجر خمسة اذرع في عرض ذراعين
 وهي سبعة دهاين يقال ان كل دهليز على اسم كوكب
 من الكواكب السبعة و جدرانها مقوشة بعلوم السما
 و الكوا و الطلسمات و الطب و يقال ان جميع
 ما يحدث في الزمان حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و انه كان مصورا فيها و اكبها على ناقية و تبربا
 دندن كان فيه مائة و ثمانون كوكب تدخل الشمس كل
 يوم من كرمها ثم الثانية حتى تنتهي الى اخرها كمن
 تكن راجحة الى موضع بدات و جايط الجوز من
 الرمش الى اسوان محيط بانض مصر شرقا و غربا و قد مر
 ذكره و الفيوم وهي مدينة دبرها يوسف عليه

العلم

العلم

طير البحر طاصياح عظيم يسد الافاق فيفصد مكانا في
 ذلك الجبل فينفرد منها طائر واحد فيضرب بمنقار في مكان
 مخصوص في ذلك الجبل العالي لا يمكن الوصول اليه
 فان علق تفرقت الطيور عنه وان لم يعلق تفرقت غيره
 فضرب بمنقار في ذلك الموضع وهكذا واحد واحد
 الي ان يعلق منهم واحد بمنقار تفرقت عنه الطيور جميعا
 وتذهب الي حيث جاءت فلا يزال هلقا الي ان يموت
 فيحصل في العام الفابل ويسقط باقي الطيور على عاداتها
 في السنة القابلة فتعمل العمل المذكور قال صاحب
 السكران وقد اخبرني بما عير واحدا من المصريين
 ممن شاهد ذلك وهو مشهور معروف الي يومنا هذا
 قال ابو بكر الموصلي سمعت الاعيان بن اهل الصعيد
 اذا كان العام مخصبا قبض على طائرين وان كان
 متوسطا قبض على واحد وان كان جذا يام يقبض
 على شي قال في السكران وحكي بعضهم انه وجد

في بعض السنين طيرا معلقا وتفرقت عنه الطيور ثم
 اضرب اضرا باشد يداه واطلق نفسه والحق
 بالطيور فذارت عليه وجعلت تنقر بمنقارها في
 ذلك الموضع الي ان علق وتعلق بمنقار وعين
 فبمهيكل الشمس قال صاحب مباح الفلك وقد
 خربت وتبينت عموذ ان من حجر صلد فلكان طول كل عمود
 منها اربع وثمانون ذراعا على راس كل عمود منها صورة
 انسان على دابة وعلى راسها سبه الصومعة من حيا
 فاذا جرى النيل قطر من راس كل واحد منهما ما لا يتجاوز
 نصف العمود والموضع الذي يصل اليه الماء لا يزال
 اخضرار طبا قال وقد وقع العمودان في حفرتنا
 بعد الحسين وستمائة ونشرت حجارتهما وفرن بهما
 الدود وصم من حمارين كان على باب القصر الكبير عند
 الكنيسة المعلقة على حلقة الجبل وعليه رجل راكب
 عليه عمامة منسك قوسا عربية وفي رجلية نعلان

كانت الروم والقطر وغيرهم إذا انظالموا بينهم وأعد
 بعضهم على بعض جاءوا إليه فيقول المظلوم للظالم ^{بعضني}
 قبل أن يخرج ركب هذا الجمل فيأخذ الجمل منك يعنون
 براكب هذا الجمل محمد صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمرو
 ابن العاصي عيبت الروم ذلك الجمل لئلا يكون لها هذا عليهم
 والنيل وسياقي خبر منسوطا وجوز كان مدور
 من حجر يركب فيه الواحد والاربعه ، ويجر كون الماء
 بشي فيغدون من جانب البحر الى الجانب الآخر لا يعلم من
 عمله ، فآخذ كافر الاخيدي الى مصر فظن به ، ثم
 أخرج من الماء واليقي في البر ، وكان في أسفله ^{تحت} لا يدرك
 ما هو ثم أعيد لها البحر ففرق وبطل فعله ، والاسكندر
 فإنا مدينة على مدينة ثلاث طبقات ، وليس على وجه
 البحر مدينة على مدينة على هذه الصفة سواها ،
 وتعالسها ان مر ذات العمد ، سميت بذلك لان
 عملها ورخامها من الدكا والاصفيين المخطط طولاً

وهي

وعرضا والمنان التي بها وسياقي ومنان بناحيط
 ابويط من بلاد الهند سا حكة البناء اذا مرها الاشيا
 مالت يمينا واما لا يري ميب لها ظاهرا ، وفي ظلها
 في الشمس ، والملعب الذي كان بالاسكندرية
 يجتمعون فيها فلا احد منهم شيادون صا حبة وكل
 منهم وجه الاجران عمل احدتهم او تكلم او قراء كتابا
 اولب لونا من الالوان سبعة الكبا قون ونظر العريب
 والبعيد فيه سواء ، وكانوا يرامون فيه بالكن ، فمن
 دخلت كنه ولي مصر ، قال صا حبة مباح الفكر
 وقد بقيت منه بقايا عمد ، وقد تكسرت غير عمود
 منها عمود السواربي في عابدة الغلطوا الطول من
 البحر الصوان لاجره ، والمسيلنان وهما شخصان من
 صوان طول احداهما اربعة وثمانون ذراعا ، وهما
 مسلنا فوعون للشمس منصوبين ، فاذا اجلت الشمس
 اول درجة من الجدي وهو اقصر يوم في السنة

لم أدر حين كبا الفكر دونها ، واستوهت لعجبها ،
 الاوهام ،
 افورا ملاك الاعاجم من امر ، طشم رمل كن ،
 ام انلامر ،

قال فلا احسب الاهرام بنيت لالاقبل الطوفان
 لانها لو بنيت بعد الطوفان لكان عليها عند الناس
 وقالت جماعة من اهل النابنج ، الذي بني لاهرام
 سوريد بن ساهوف ملك مصر ، وكان قبل الطوفان
 بلا ثمانية سنة ، وسبب ذلك انه راى في منامه
 كان الارض انقلبت تاجها ، وكان الناس هاربن
 على وجوههم ، وكان الكواكب تساقطت ويصدر بعضها
 بعضا باضوات هائلة فاغده ذلك وكتمه ، ثم راى بعد
 ذلك كان الكواكب الثابتة تزلزلت الى الارض في صوت
 طيور ربيض ، وكانها تخطف الناس وتلقمهم بين
 جبلين عظيمين وكان الجبلين انطبعا عليهم ، وكانت

بنا لاهرام

انتمت الى المسيلة الجنوبية فطلعت منها على قمة
 راسها ، ومما سيلتان وخط الاستوا في الوسط
 كبريت تتردد بينهما اذ هبة وحجاية ساير السنة
 فهاك عشرون اعجوبة ويقال انه ليس من بلد في شي
 غرب ، الا وفي مصر شبيهه او مثله ، ثم تفضل مصد
 على ساير البلاد ان عجائبها التي فيها ليست في بلد سواها

ذكر الاهرام

قال ابن عبد الحكم في زهر شدا بن عباد
 بنيت الاهرام ، كما ذكر عن بعض المشايخ والمحدثين
 قال ولم احد عند احد من اهل المعرفة من اهل مصر في
 الاهرام خربت ، وفي ذلك يقول الشاعر عند
 حسرت عقول اولي النهج الاهرام ، واستصغر
 لعظيمها الاحكام ،
 ملس ممنعة البناء شوا هو ، قصر لعال
 دونهن سها م

الاهرام

الكواكب النيرة مظلمة ، فانتبه مدعو راجع رؤساء
الكهنة من جميع أعمال مصر ، وكانوا مائة وثلاثين كاهن
وكبيرهم يقال له افليمون ، فقص عليهم فأخذوا ارتفاع
الكواكب والمعواطي استقصاء ذلك ، فأخبروا بأمر
الطوفان ، قال اوليحي بلادنا قالوا نعم ونحرب وتبني
عك سنين ، فامر عند ذلك بعمل الاهرار ، وامر بان يعل
لها مسارب يدخل فيها النيل الى مكان بعينه ، ثم يفيض
الى مواضع من اهل العرب وارض الصعيد ، وملاها
طلسمات وعجايب واموالا وخران وغير ذلك ، ونزهد
فيها جميع ما قالت الحكما ، وجميع العاومر الغامضة
واسماء العقاقير ومنافعها ومقارها ومضارها ،
وعلم الطلسمات والحساب والهندسة والطب ، وكل
ذلك مفسر لمن يعرف كتابهم ولغاتهم ، ولما امر بنياهم
قطعوا الاسطوانات العظام والبلاطات الهايلة
واحضروا الصخور من ناحية اسوان ، فبنى بيها

اساس

اساس الاهرار الثلاثة وشيد بها بالاهرار والمجدد
وجعل ابوابها تحت الارض بربعين ذراعا ، وجعل
ارتفاع كل واحد مائة ذراع بالملك ، وهي خمسمائة ذراع
بذراعنا هذا ، وجعل ضلع كل واحد من جميع جهاته مائة
ذراع بالملك ايضا ، وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد
فلما فرغ منها كساها ديباجا ملونا من فوق الى
اسفل ، وعمل لها عيدا يحضره اهل ملكهم كلهم ، ثم عمل
الهرم العربي ثلاثين مخزنا ملوق بالاموال الجمة والآلات
والتماثيل المعمورة من الجواهر النفيسة والآلات
للذبا والفاخر والسلاح الذي لا يصد ، والرجاج
الذي يطوي ولا ينكسر ، والطلسمات العزيبه واصناف
العقاقير المفردة والمولفه ، والسومر القاتلة وغير
ذلك ، وعمل في الهرم السري اصناف القباب
الفلكية والكواكب ، وعمل اجطاده من التماثيل والدخن
التي يتقرب بها اليها ومصانعها ، وجعل في الهرم

الملون اخبار الكهنة في نوابيت من الضوان الاسود
ومع كل كاهن مصحفه في عجائب صنعته وعمله وسيرته
وما عمل في وقته وما كان وما يكون من الزمان اية
آخره وجعل لكل هرم حارثا فحازن اهرام العرب
صم من حجر صوان واقف ومعه حربة وعلى راسه
حبة مطوقة من قرب منه وثبت اليه من ناحية
قصده وطوقت على عنقه فتقله ثم تعود الى مكانها
وجعل حازن اهرام السمرق صم من حرج اخضر وله
عينان مفتوحان برافتان وهو جالس على كرسي
ومعه سبه حربة اذا نظر اليه ناظر سمع من حخته
صوتا يفرغ قلبه فيخدر على حخته ولا يبرح حتى يموت
وجعل اهرام الملون صنما من حجر الهمت على قاعدته
من نظر اليه اجتذبه الصم يحيى يلصق به ولا يفارقه
حتى يموت وذكر القبط في كتبهم ان عليها كتابة
منقوشة تفسيرها بالعربية اناسوزيدا الملك بنيت الهمرا

في

في وقت كذا وكذا واسممت بناها في سب سنين
من اتي بعدي وزعم انه مشي فليهدمها في ستمائة سنة
وقد علم ان الطهر ايسر من البناء واذا كسوتها دينا جانا
عند فراغها فليكسها بالحصر ولما دخل الخليفة المأمون
بصر ورأي الاهرام احب ان يعلم ما فيها فارد فتحها
فقبل له انك لا تقدر على ذلك فقال لا بد من فتحها
فتحت الثلمة المفتوحة الان بنا رتوقه وحل برش
وحدا دين يسنون الحديد ويجدونه ومجانق يرمى بها
وارمي عليها نار اعظمه وانفق عليها ما لا عظيم يحيى
انفتحت فوجد عرض الجايط عشرين ذراعا فلما انتهى
حلف الجايط وجدوا خلف النقب مطر من زبرجد
في الف دينار وذن كل دينار اوقية من اوقينا فجموا
من ذلك ولم يعرفوا معناه فقال المأمون ارفعوا
الي حساب ما انفقتم على فتحها فرفعوا فاذا هو قدر
الذي وجدوه لا يزيد ولا ينقص ووجدوا كتابة

الاهرام

مرقومة ، إذا فيها سيقح هذا الطهر من هذا المكان
على يد خليفة من خلفاء مصر ويصرف عليه كذا من
الملك فإذا دخلتم فخذوا المقدار الذي اصرقتهم
لا يزيد ولا ينقص وان جوا لا تملكوها ، ووجدوا في
داخله بر مرتبة في تربيعها ابواب فيضي كل باب
الي بيت فيه اموات باكتافهم ، ووجدوا في راس الطهر
بيتا فيه حوض من الصخر وفيه سم كالادي من الذهب ، وفي
وسطه انسان عليه ذراع من ذهب مرسع بالجوهر ، وفي
صدره سيف لا قيمة له ، وعند راسه حجر يا قوت كالبيضة
ضوءه كضوء النهار ، وعليه كتابه بقلم الطير لم يعلم
احد في الدنيا ما هو ، ولما افتحه المامون اقام الناس
سنتين يذخون ويترلون فيه من الزلافة التي فيه منهم
من يسلم ومنهم من يموت ، وقال صاحب مائة الزمان
من عجائب مصر اطهرمان ، وسلك كل واحد منها خمسين
ذراع في ارتفاع مثلها ، وكلما ارتفع البنادق واسمها

ج

حتى يصير مثل مفرس حصيد ، وما من المرمر وعلما بجميع
الافلام السبعة اليونانية ، والعربية ، والسريانية ،
والسندية ، والجميرية ، والرومية ، والفارسية
قالت وحكي جدي عن ابن المنادي انه قال حسبوا
خراج الدنيا مرارا فلم يبق يدهنها ، قال صاحب المرأة
هذا وهم هدفان صلاح الدين مسران يؤخذ منها جان
ويديها تنطق ، وجسر لهدموا منها كثيرا ، **قالت** وحكي
لي من دخل الطهر المفتوح انه وجد قبر اوان فيه مالك
وربما خرج الانسان في سواديين في اليوم ، قال
والظواهر انها قبور الملوك الاوائل وعليها اسماؤهم ،
واسرار الفلك والسيح وغير ذلك **قال** واختلفوا
فيمن بني الازهر ام قبيل يوسف ، وقيل عمرو ، وقيل
ذو له الملكة ، وقيل ناهما القبط قبل الطوفان ،
وكانوا يرون انه كائن قتلوا ادخايرهم اليه فما اغنى
عنه شيئا **وحكي** بعض شيوخ مصر ان بعض من يعرف

ط
البحر والبر

لسان اليونان جل بعض الافلام التي عليها فاذا هي
بناء هذان اهرمان والنسر الواقع في الشيطان قال
ومن ذلك الوقت الى زمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
سنة وثلثون الف سنة وقيل اثنان وسبعون
الف وقيل ان اهرم الفلم الذي عليها نار حية قبل
بناء مصر باربعة الاف سنة ولا يعرف احد قال
ولما ملك ايمون طولون مصر حضر على ابواب الازهر
فوجدوا في الحفر قطعة مرجان مكتوب عليها بطور
اليوناني فاختره من يعرف ذكرا الفلم واذا ريت
ايات شعر فرجت فكان فيها هذه الايات
انا باني الازهر في مصر كلها وما لها قدمايتها
والمقدم
تركت بها اثنان علي حكيي على الدهر لا تبلي
ولا تتسلم
وفيا كوز حمة وعجايبم والدهر ليس من تحجب

ونبعا علومي كلها وخرابي اري قبل هذا ان امت
قفلم
سنتع افعالي وتبدوا عجا وفي ليلة في احد
الدهر تحم
ثمان وتسع واثنتان واربع وسبعون من بعد
سلم
ومن بعد هذا جرت تسعين مرة وتلقى البراني سجن
ونهدم
تدبر فعالي في صور قطعها سبتي وافني قلبها
ثم تقدم
فجميع اجدين طولون للحكا وامرهم بحساب هذه
الذات فلم يقدروا على تحقيق ذلك فامس من فتحها وقال
صاحب مباح الفكر ومن المباني التي تبلي الزمان ولا
تبلي وتدرس معالمه واخبارها تدرس وتبلي الازهر
التي مصر وهي اهرام كثيرة اعطها اهرمان اللذان مجين

مصر، يقال إنه بائنا سور يد بن شلوف بن شربان
قبل الطوفان لرؤيا رها فقصا على الكهنة فنظروا
فيما تدل عليه الكواكب النيرة من أحداث يحدث في
العالم واقاموا اكرها في وقت المسئلة فذكروا على انما
نازلة من السما يخيط بوجه الارض فامر جيتك ببناء
البرابي والاهرام العظام، وصور بها الكواكب ودر
وماط من الاعمال، واسرار الطبايع والنواميس وعمل
الصنعة، ويقال ان هرمس الثلث بالجمه، وهو الذي
تسميه العبرانيون اخنوخ وهو اذ نبى عليه السلام،
استدل من اجوال الكوكب على كون الطوفان، فامس
ببناء الاهرام، واودعها الاموال وصحائف العلوم
وما يخاف عليها من الذهب والذود، وكل هرمة منها
مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلاثمائة ذراع
وسبعة عشر ذراعا، يخيط به اربعة سطوح متساوية
الاضلاع كل ضلع منها اربعة اذرع وستون ذراعا،

ذراع

ويرفع الى ان يكون سطحه مقدار ستة اذرع في مئلتها
ويقال إنه كان عليه جرسه المكبة فرمته الرياح
العواصف وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة والتقا
الهندسة، ويحسن التقدير بحيث لم يثار الى الان بعصف
الرياح وهطل المطر، وزعزعة الزلازل، وهذا
البنا ليس بحجارة بلاط الا ما عمل انه نوبيا بيض فرس بين
حجرين فودقة، ولا يتخلل بينها الشعر، وطوك
الحجر منها خمسة اذرع في هيك ذراعين، ويقال ان
بائنا جعل لها ابوابا على ارج منبى بالبحان في الارض،
طول كل ارج منها عشرون ذراعا، وكل باب من حجر واحد
يدور بلوكب اذا اطبق لم يعلم انه باب من كل باب منها
اليسبعة نبوت كل بيت منها على اسم كوكب من الكواكب
السبعة وكلها مقلدة باقتال وجد كل بيت صنم من
بحرف احدى يديه عليه، وفي جيمته كتاب بالمسند
اذا قرئت انفتح فويوجد فيه مفتاح ذلك الفل فيفتح

به . قال فقط تزعم انها واهم الصغرى الملوذ بقود .
فاطمه السرى في سور يد ملك . وفي الطرم العرى
اخو مزجيب . واهم الملوذ فيه افر يون بن مزجيب .
والصايه تزعم ان اجدها قبر شيت . والآخر قبر من
واليه تنسب الصايه وهم يحون اليها ويديكون
عندها الديكه . والجول السود وتخرجون بدخن . ولما
فتح المامون فتح الى ن لاقه صيقه من الحجر الصوان
الاسود الذي لا يعمل فيه الحديد بين حجرين ملتصقين
بالحائط قد نفي الزلاقة جمر تيسك الصاعد تلك الحجر
ويستعين بها على المشي في الزلاقة لان يزلق ويسفل
الزلاقة ببر عظيمة بعين القعد . ويقال لان اسفل
البر ابواب يدخل منها الى مواضع كثيرة وبوت وخناع
وعجائب . وانت بهم الزلاقة الى موضع مرعي . في
وسطه جوض من حجر صلد يعطى فلما كشف عطاء
لم يوجد فيه الارمة بالية . وقال ابن فضل الله

في

في المسالك . قدا كثر الناس القول في سبب بنا الاهرار
فقتل فيما كل الكواكب . وقيل قود ومستودع اموال
وكتب . وقيل ملجأ من الطوفان . قال وهو بعد ما
قيل فيها . لانها ليست شبيهة بالمسالك والمسالك
قالت . وقد كانت لصايه تاتي فتح الواحد ويورد
الآخر . ولا تبلغ به مبلغ الاول في التقويم . قال وامسا
ابو الطول فهو صتم بقرب اهرام الكبير في وهذه منقضة
وعنقه اشبه شئ برأس راهب حبشي على وجهه صباغ
الجرم ينيل على طول الرمان . يقال انه طلسم يمنع الرمل
عن المزارع . قال وجن يوسف ثمالى الاهرار على بعد منه
في ذيل خوجه من جبل في طرفي الحاجر . قال صاحب مساج
الفكر . وبدهشون من اعمال البحر اهرام بناها شداد
ابن عديم بن اليرد شير بن فطيم بن مصرم بافي مصر .
وقالت بعضهم ذكر عبد الله بن سراقه انه لما نزلت
العمالق مصر حين اخرجوا جرم من مصر نزلت مصر

فبنت الأهرام واتخذت فيها المصانع ، ونبت في سفحها
العجايب فلم تزل مصر حتى أخرجها مالك بن ذعر الخراشي
وقالت سويد بن عقير لم يزل سناجح مصر يقولون
الأهرام بناها شداذ وكانوا يقولون بالوجهة فكان
أجدتم إذا مات دفن معه ما له كلكه ، وإن كان صائغا
دفن معه الله ، وقالت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
كان ودا الأهرام إلى الغرب أربعمائة مدينة من مصر
إلى الغرب في غربي الأهرام ، وقال ابن المتوج في عجائب
مصر ما يجانبها الغربي من البنيان المعروف بالأهرام وعلا
ثمانية عشر هراما ، منها ثلاثة بالجيزة مقابل الفسطاط
ولسائح المأمون ليدها النبي إلى حوض معطى بروج
من رخام ملوئ من ذهب ، واللوحة فيه مكتوب أسطر
فطلب من يقرأها ، فإذا فيها إنا عمدنا أهرام في الف
يوم ، وأجنا لمن يخدمه في النبي يوم ، وأطعم أسهل
من العمان ، وجعلنا في كل جهة من جهات من المال

بملا

بقد ما يصرف إلى الوصول إليه لا يزيد ولا ينقص وعند
مدينة فرعون يوسف أهرام دون ثلاثة آلاف ذراع
وعلى سبع مائة ذراع ، وعند مدينة فرعون موسى أهرام
أخر ، وأخرها هدم يعرف بهم منيدوم كانه جبل وهو
شمس طبقات ، والطبقة العليا كانا قلعة على جبل
وقال الرنخشكدي أهرامان بالجيزة على فرسخين من
الفسطاط كل واحد منهما أربعمائة ذراع عرضا ، والاسا
سرايد على حربة مبنية بالحجار المرمر ، وهي منقولة من فسا
أربعين فرسخا من موضع يعرف بنات الحام فوق الاسكندرية
ولا يزال إن نخرطان في الطوي حتى يجم دورهما إلى
مقدار خمسة اشبار في خمسة وليس على وجد الآن
بنا رفع منها تعودتها بالسند كل صخر وطليم وطلب
ونبه إني بنيتا من ادعي قوق في ملكه فليهدمها فإذا
خرج الدنيا لا يفي بطلبها ، وقالوا لا يعرف من بناها
وقالت السعدي كل واحد طولة وعرضه أربعمائة

ذراع و اساسها في الارض مثل طولها العلوي و كل مريم
 منها سبع بيوت على عدد الكواكب السياره كل بيت منهم
 باسم كوكب و اسمه و جعل في جانب كل بيت منها
 صنمان ذهب مجوف اجدي يديه موضوعة على فيه و
 وجهه كناية كاهنية اذا قرئت فتح فاه و خرج منها
 مفتاح ذلك القفل و لذلك الاصنام قرايين و نجومها
 و لها ارواح موكله بها مستغرة لحفظ تلك البيوت
 و الاصنام و ما فيها من الثمانيات و العلوم و العجايب
 و الجواهر و الاموال و كل هرم فيها ملك في ناووس
 من الحجان مطبق عليه و فيه صحيفة فيها اسمه و حكمته
 مطاسم عليه لا يعرف احد ولا يصل اليه في الوقت المحدود
 و ذكر بعضهم ان فيها مجاري لما يجدي فيها النسل
 و ان فيها مطامير تسع من الماء بقدرها و ان فيها
 مكانا ينفذ اليه صغائر القيوم وهي مسيرين يومين
 و دخل جماعة من الهنم ايجد بن طولون اهرام الكبير

فوجدوا

فوجدوا في اجدي بيوتها بما من زجاج عربي اللون
 و التكوين فحين خرجوا فقد وامنهم و اجدا فدخلوا في
 طلبه فخرج اليهم عربا و هو يضحك و قالت لا
 تتبعوا في طلبي و دججها ربنا الي داخل فعلموا ان
 الجن استهوتهم و ساع امرهم فبلغ ابن طولون فتح الناس
 من اللؤلؤ و اخذ منهم الجاه فلامه ماء و وزنه و ثم
 صب ذلك الماء و وزن فكان وزنه ملان كوزنه و هو
 فارغ و قيل ان الروجا في موكل بالهرم في صفة امرأة
 عربية مكشوفة الفرج و لها و ابي الى الارض و قد
 رآها جماعة قد دخلوا اهرام وقت القابلة و الموكل
 بالهرم الذي يجانبه في صورة غلام اخضر اسود عريان
 و قل روي بعد المغرب يد و يجول اهرام و الموكل
 الثالث في صورة شيخ في يد من تحت و عليه ثياب الرهبان
 و قد روي يد و ركب لا جوار اهرام حكي ذلك حسنا
 مرارة الزمان قال الفاضل الفاضل اهرامان فرقا

الارض ، وكل شيء مخشي عليه من الدهر ، الا اطمس ان

فانه يخشى علي الدهر منها ذكره اقبل في الاهر

قال المتنبى

ابن الذي اطمس ما من بنيانه من قومه ما يومه

هر مصر

بناء يخاف الدهر منه وكما علي طائر الدنيا

يخاف من الدهر

تتج طرفي في بدع بيتها ولم تبين في المراد

بها فكر

وقال آخر

انظر الي اطمس اذ بدنا بالعين في علو وفي

وكانها الارض العريضة اذ ظميت لفرط الحر والدم

جسرت عرا لندين بارز تدعو له لرقدة الولد

فاجابها بالليل يوسفها ربا ويسفيا من الكبر

وقال طافر الحداد

تأمل هيئة اطمس وانظر واينها ابو الوول

العجب

كما ريت علمت رجيل لمحبوبين بينها رقيب

ما المصدع

تخلف الاثار عن سبكانها جينا ونذرها القناد

في تبع

وقال الصلت بن مسيه بن عبد العزيز

بميشك هل ابصرت احسن منظر ا على ما رايت

عينك من هر مخر

انا فاباعنا السماك واشكفا علي الجواشرا

السماك او النسر

وقد وافي انشرا من الارض عاليا كأنها نهديان

قامت علي صدر

الفقيه عماره اليميني خليلي

وَمَاءُ النَّيْلِ بَيْنَهُمَا دُمُوعٌ ، وَصَوْتُ الرِّيحِ بَيْنَهُمَا يَجْتِيبُ ،
 وَدُونَهُمَا الْمُقَطَّمُ وَهُوَ يَجِيءُ ، رِكَابُ الرِّكْبِ بِرُكَاةِ اللُّعُوبِ ،
 وَظَاهِرُ سَيْفِ يُونُسَافٍ مُنْصَبٌ ، تَخْلَفُ وَهُوَ مَحْرُورٌ كَلْبِيٌّ ،
 وَقَالَ ابْنُ السَّاعَاتِي ،
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ وَالْعَجَائِبِ جَمَّةٌ ، دُقَّتْ عَلَى الْأَكْبَادِ بِلَوْلَانِ ،
 هَرَمَانٌ قَدَّ هَرَمَانُ الزَّمَانِ بِرِثِ ، أَيَامُهُ وَتَزِيدُ حَسَنٌ ،
 شَبَابٌ ،
 اللَّهُ أَيُّ بَنِيَّةِ الزُّهْلِيِّ ، تَبَعِي السَّمَاءُ بِأَطْوَلِ الْأَسْبَابِ ،
 وَكَأَنَّهَا وَقَفَتْ وَقُوفٌ تَبَدُّ ، أَسْفَعُ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْأَجْفَاءِ ،
 كَثُرَتْ عَنِ الْأَسْمَاعِ فَصَلَّ خَطًّا ، وَغَدَّتْ تَسِيرُ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ ،
 وَقَالَ سَيْفُ الدِّينِ بْنِ جَبَانَ ،
 اللَّهُ أَيُّ عَرَبِيَّةٍ وَعَجِيبَةٍ ، فِي صُنْعَةِ الْأَهْرَامِ لِلْأَلْبَابِ ،
 اخْتَصَّتْ عَنِ الْأَسْمَاعِ قَصْدًا ، وَضَبَّتْ عَنِ الْأَيْدِاعِ كُلِّ ،
 نَفَاتِجٍ ،
 فَكَأَنَّهَا كَالْحَيَامِ مَقَامُهُ ، مِنْ عَيْرٍ مَا عَمِدٌ وَلَا أَلْفَانِ ،

، بَعْضُهُمْ وَاجِدٌ ،
 تَبَيَّنَ أَنَّ صَدْرَ الْأَرْضِ مِصْرًا ، وَنَهْدَاهَا مِنَ الْأَهْرَامِينَ ،
 ، شَاهِدٌ ،
 فَوَاعِبًا وَقَدْ وُلِدَتْ كَثِيرًا ، عَلَى هَرَمٍ وَذَلِكَ النُّهْدُ ،
 ، نَاهِدٌ ،
 وَلَمَّا عَدِيَ الْفَاضِي شَهَابُ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ إِلَى الْأَهْرَامِ ،
 كَتَبَ إِلَى الْأَمِيرِ طَبَايَعِي الذُّوَادَارِ ، وَذَلِكَ سَنَةَ تِسْعِ
 وَعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ ،
 فِي الْبَشَانِ إِنْ أَمْسَيْتَ جَارِكِ ، فِي أَرْضِ مِصْرَ بِنِي عَيْرٍ ،
 ، مِنْهُنَّ ،
 يَحْفَظُكُمْ فِي شَبَابِي فِي ظِلِّكُمْ ، مَعَ أَنْكُمْ قَدْ وَصَلْتُمْ بِنِي ،
 ، إِلَى الْبَطْرِ ،
 يَقْبَلُ الْأَرْضَ وَيَجْعَلُ اللَّهُ يَكْفِي أَنْ شَرَحَ لَهُ فِي ظِلِّ مَوْلَانَا ،
 صَدْرٌ ، وَأَوْجَدَ الْحِجَابَ لِمَا نَسَى الَّذِي قَبْلَهَا أَهْبَطِي مِصْرَ ، بِحَيٍّ ،
 أَقْرَبَ مِنْهُنَّ الدَّجَلَةَ ، وَأَتَّخَذَ نِيوتًا جَعَلَ إِيوَابَهَا مِنْ قِصْدِ

وقال بعضهم

مولانا الى قبله . ونبي انه كان ليهون الحجر ان يركب لجه .
 او ان يصعد في امواجه العالية درجه . ثم لما يبريه
 من خدمه مولانا الرجل . واكرهها احاط به من كرمه فلما
 انا العريق فماخوف من الليل . فركب حرافة لا يطفي طيبها
 الما القراح . ولا يبت منا العيون سوي ما ندرس من
 هفيفا الرياح . ثم اضي لي غدا ان يحض بك ارجح رايين
 تلاء العين . فتجلي منها بما جند عليه الزمرد وذا البجين
 وختم يومه بالزول في جيرة مولانا النبي من بها من لونا
 وبلغت منها الى هرمين سلم بها الى ان هذه الايام الشرفية
 اعراض وهي بعض ما زينت به من لعب . ووجه رسالة
 لضياء الدين بن الاثيري وصف مصر . ولقد شاهدت
 منها الشهيد فعضن على البلاد . ووجدته هو المصروما
 عداه فهو السواد . فارة سراء الاملا عينه وصدنا
 ولا وصفه واصفا لاحم ان لم يقدر قدرا . وبع من
 عجائب الاثان ما لا يضبطها العيان فضلا عن الاحيان

من ذلك الهرمان اللذان همر الدهر وما لا يبرمان
 فداخص كل منها بعظم البنيان وسعة الغناء . وبلغ من
 الارتفاع غاية لا يبلغها الطير على بعد تحليقه . ولا
 يذرها الطرف على منك تحديقته . فاذا اضر براسه
 قبس ظنة الناامل بحما . واذا استدار عليه قوس
 السما كان له سما . وقامت صاخبنا الشهاب
 المنصور

ان جرت بالهرمين قل كغيرهما من عبرة للعاقل
 المتأمل
 شربت كلامها بمسار في عرف الجمل فبات
 دون المرل
 او عاشقين وشي وصلها ابوال حول الرقيب فلفاء
 بميزان
 او جاريين استهديا بنجم السما فتداها ضيائيه
 المشتمل

أوظا ميين استسقىا صوب الجيا ، فسقا ما عذبا ،
 روي المنهل ،
 يعني الزمان وفي حساه منها ، غيظ الجسود ،
 وحيه السيقل ،
ذكر الاسكندرية
 اخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر ، واليه يفي في
 دلائل النبوة عن عبيدة بن عامر الجوهري رضي الله تعالى عنه
 قال جاء رجال يوم من اهل الكتاب معهم كتب الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال طهرن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان شئت اخبركم عما اردتم ان تسالوا قبل ان تتكلموا
 وان شئتم تكلمتم واخبركم قالوا بل اخبرنا قبل ان تكلم
 قال جئتم تسالوني عن ذمى القدرين ، وساخركم عما
 تجدونه مكتوب عندكم ان اول امره انه كان غلاما
 من الروم اعطى ملكا فسار جحيا في ساجل البحر من ارض
 مصر فابتنى عند مدينة يقال لها الاسكندرية فلما

فزع من بناؤها اتاه ملك فخرج به استعده فرفعه فقال
 له انظر ما تحك قال اري مدني واري مداين معك
 ثم عرج به فقال انظر فقال قد اخلطت مع المداين فلا
 اعرفها الحديث بطوله وقد وردت في التفسير لما نوري في
 سورة الكهف ، واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال كانت كان اول شان الاسكندرية ان فرعون استخذ
 بها مصانع ومجالس وكان اول من عمرها وبنائها فلم
 تزل على بنايتها ومصانعة ثم نذرها الملك ملوك
 مصر بعد ، فبنت دوكمة ابنة زبامنان الاسكندرية
 ومانا بوقير بعد فرعون ، فبنت اظهر سليمان بن داود
 عليهما الصلاة والسلام على الارض اتخذ بها مجلسا
 فيها مسجد ، ثم ان ذال القرنين ملكها فدم ما كان
 فيها من بناء الملوك والقرعنة وغيرهم من ابناء سليمان
 ابن داود لم يهدمه ولا عين واصبح ما كان فارضا منه
 واقوال المناق على حاجها الاسكندرية ، ثم بنى الاسكندرية

ن

من ولها بناء يُشبه بعضه بعضاً ثم تداولتها الملوك
 من الروم وغيرهم ليس من ملك إلا يكون له بنا يضعه
 بالاسكندرية يعرفه وينسب إليه **قالت** ابن
 عبد الحكم ويقال إن الذي بنى الاسكندرية قلبط
 الملكة وهي التي ساقت خليجها حتى دخلت الاسكندرية
 شاذ بن عاد **وقال** ابن هبيرة بلغني أنه وجد حجر بالاسكندرية
 مكتوب فيه أنا شاذ بن عاد وأنا الذي نصبا العماد
 وجد الأجناد وسد بركة الواد بينهم إذا لثيب
 ولا موت وإذا الجحان في اللبن مثل الطين **قالت**
 ابن هبيرة والاحار **وأخرج** ابن عبد الحكم
 عن ينيق قال إن في الاسكندرية خمسة مساجد مقدسة
 مسجد موسى عليه الصلاة والسلام عند المنارة ومسجد
 سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام ومسجد ذي القرنين
 ومسجد إخوان أحداهما عند القيدانية والأخذ
 عند باب المدينة ومسجد عمر بن العاص الكبير **قالت** ابن

ج

عبد الحكم جدنا أبي قال كانت الاسكندرية ثلاث مدن
 بعضها إلى جنب بعض وتسمى موضع المنارة وما والاها والاسكندرية
 وتسمى موضع قصبة الاسكندرية اليوم ونعسط وكان علي
 كل واجه منهن سودا وسودين خلف ذلك على الناس من
 يحيط بها جميعا **وأخرج** ابن عبد الحكم عن عبد الله بن
 مطرون الهذلي **قالت** كان على الاسكندرية سبعة
 حصون وسبعة خنادق **وأخرج** خالد بن عبد
 الواسع ان ذ القرنين لكاتبني لاسكندرية رحمتها
 بالرخام الأبيض جذرها وانها فكان لباسهم فيسا
 السواد والجرع من قبل ذلك كان لباس الرهبان خوفا على
 ابصارهم من سدة بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها
 السرج بالليل من بياض الرخام ويدخلون الخيط في
 ثقب الابن **قالت** وذكر بعض المسايخ ان الاسكندرية
 بنيت ثلاثمائة سنة وسكنت ثلاثمائة سنة وخرست
 ثلاثمائة سنة **ولقد** مكثت سبعين سنة ما يدخلها

احد الاعلي نصر خرقة سودا من بياض خيطها وبلادها
 ولقد مكث سبعين سنة ما يستبرج بها قال ابي
 مريم عن العطار بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضا
 تضي الليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس لم يخرج
 احد منهم من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم
 راج على شاطئ البحر فكان يخرج من البحر شيئا يأخذ من عنده
 فكن له الراعي في موضع خرج فاذا اجارية فتسببت بها
 فذهب بها الى منزله فانست بهم فرأهم لا يخرجون فبيها
 لهم الطلسمات مصري الاسكندرية **والخرج**
 عن عطاء الخراساني قال كان الرخام قد سخر لهم حتى يكون
 من بكن الى نصف النهار ثم تله اربعين فاذا انصف النهار
 اشتد **والخرج** عن هشام بن سعد المديني قال
 وجد بالاسكندرية حجر مكتوب فيه فذكر مثل حديث ابن بطيعة
 سوا و زاد فيه وكثرت في البحر كثر على ابي عيسى عشر ذراعا
 لن يخرج احد حتى يخرج امة محمد صلى الله عليه وسلم

وقال التيفاشي في كتاب سرود النفس بدارك
 الجوارس الخمس كانت الاسكندرية تسمى قبل الاسكندرية رفود
 وبذلك يعرفها القبط في كتبهم القديمة **قال** ابن
 عبد الحكم وجدنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال
 كانت بحيرة الاسكندرية ماكلة لامرأة المقوس فكانت تأخذ
 خراجها منهم الحر فريضة عليهم وكثر الخمر عليها حتى ضاقت
 به ذرعا فقالت لا حاجة لي في الخمر اعطوني دنانير فقلوا
 ليس عندنا فان سلت عليهم لما عرفوا فصارت بحيرة يصاد
 فيها الخيتان حتى استخرجها بنو العباس فسدوا جسرها
 وذرعوها **وقال** صاحب المراه من عجائب مصر
 عمود السواربي بالاسكندرية وليس في الدنيا مثله
 قال وقد شاهدته ويقال ان احاء باسوان وقال
 ابن فضل الله في المسالك بظاهر الاسكندرية عمود
 السواربي وهو عمود من نفع في الطواحيثه قاعه وفوقه
 قاعه **يقال** انه لا نظير له في العمود في علوه ولا

في استدارته قلت قد رأيت هذا العمود لك
 دخلنا لاسكندرية في رجلي فريت دورقاه ثمانية
 وثمانون شبرا ومن المواقف عند اهل الاسكندرية ان
 من جاذاه عن قرب ونمض عينيه ثم قصك لا يصيبه بل
 يبول عنه وذكروا انه لم يحصل اصابته احد قطع كمن
 يحييهم ذلك وقد حربت ذلك مرارا فلم اقد ان اصيبه
 وذكر لي بعض فضلا لاسكندرية انها كانت اربعة اعمد علي
 هذا القطر وكان عليها قبة يجلس بها ان يطو صا حجب
 الرصد وفي هذا العمود يقول الشاعر
 نزل اسكندرية ليس بقري سوي بالماء او عمدا لورا
 وان يطلب هنالك خرف خيز فلم يوجد لك الحرفا
 قاري

واخرج ابن عسار في تاريخه عن اسامة
 ابن زيد النخعي قال كان بنا لاسكندرية صنم
 يقال له شراجل على حسنة من حسف البحر وكان مستظلا

باصبعه

باصبعه القسطنطينيه لا يدري اكان ماعلمه سليمان او
 الاسكندر فكانت الحيطان تجتمع عنده وتند ورجوله فصا ذ
 فكتب امامة الي الوليد بن عبد الملك بن مروان بنجر بنجر الصنم
 ويقول العلون عندنا قليلة فان راى امير المؤمنين ان يبيع
 الصنم ونضربه فلوسا فازسل اليه الوليد رجلا لامسا
 فانزلوا الصنم فوجدوا عينيه يا قوسين حراوين ليس لهما
 قيمة فذهبت الحيطان فلم تعد الي ذلك الموضع

ذكر من ارتفع الاسكندرية

وبقية عجائبا

قال صاحب سراج الفلك من عجائب الماشي التي يارض
 بصرمان الاسكندرية وهي بنية بحان مهندمة مصبة
 بالمرصاح علي قناطر من رجاج والفناطر علي ظهر سوطا
 من نخاس وفيها نحو ثمانمائة بيت بعضها فوق بعض تصعد
 الدابة يحملها الي سائر البيوت من داخلها والبيوت
 طاقات ينظر منها الي البحر واختلف اهل النابج

فبين بناها . فقيل انها من بنا الاسكندر . وقيل من
بناهم ذلوكا ملكة بصر . ويقال ان طولها كان الف
ذراع . وكان في اعلاها تماثيل من نحاس منها تماثيل
قد ساء بسببها يد اليمنى نحو الشمس ايما كانت من الملك
يد ورمعها حيث دارت **ومنها** تماثيل وجهه الي
البحر يتي صارا العدو ومنهم علي نحو من ليلة . سمع منه صوتا
هايل عيله به ابل المدينة طروق العدو **ومنها** تماثيل
كلما مضي من الليل ساعة . صوت صوتا مطربا . وكان
يا علاه مرآة يرى منها القسطنطينية وبينها عرض البحر
فكلما جهر الروم جيشا روي في المرآة **وحكي** المسعودي
ان هذه المنارة كانت في وسط الاسكندرية . وانما تعد
من نيران العلم العجيب بناها بعض ملوك الدومان . يقال
انه الاسكندر لما كان بينهم وبين الروم الحروب فجعلوا
هذه المنارة مرقبا . وجعلوا فيها مرآة من الاجوار المشفه
يشاهد فيها مركب البحر اذا انقلبت من رومة على مسافة

بج

لجز الابصار عن ادراكها . ولم تنزل كذلك الي ان ملكها
المسلمون فاختال ملك الروم لما اتفق المسلمون بها في مثل
ذلك علي الوليد بن مروان بان انقذا اخوا صبه ومعاه
جماعة الي بعض نغور السام ما جعل الوليد علي ان صدقة
ان تحت المنارة اموالا ودفارين واسلحة دفنها الاسكندر
فجوز مع جماعة من ثقافته الي الاسكندرية فهدم تلك
المنارة وازال المرآة ثم فطن الناس انها ملكية فاستشعر
ذلك فهرب في مركب كانت معه له ثم بني ما هدم بالبحر
والاجر قات المسعودي وطول المنارة في قنينا
هذا وهو سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة مائتان وثلاثون
ذراعا . وكان طولها قديما اربعماية ذراع وبنائها في
عصرنا ثلاثة اشكال فقريب من الثلث من نبع بالحجارة
ثم بعد ذلك بنا مثل الشكل مبني بالاجر والجص حتى
ذراعا . واعلاها مد ود الشكل **قات** صاحب
مباح الفكر وكان ايجد من طولون بني في اعلاها قبة

عبد الله

مِنْ كَسْبِ هَدْمَتِهَا الرِّيحُ فَبَيَّ مَكَانَهَا بِسُجْدًا فِي أَيَّامِ
 الْمَلِكِ الْكاملِ صَاحِبِ مِصْرَ ثُمَّ إِنَّ وَجْهَهَا الْجِرِّي نَدَّ عِي
 وَكَذَلِكَ الرَّصِيفُ الَّذِي بَيْنَ بَيْتِهَا مِنْ حِمَّةِ الْجِرِّي وَكَادَ أَنْ يَهْدِيَهَا
 وَذَلِكَ أَيَّامَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ رُكْنِ الدِّينِ بَيْرُوسَ وَذَكَرَ أَنْ فَضَّلًا
 فِي مَسَلكِهِ أَنْ هَذِهِ الْمَنَاءُ قَدْ حَرَّبَتْ وَبَقِيَتْ أَنْزِلَ الْعَيْنِ
 فَكَانَ هَذَا وَقَعَ فِي يَوْمِ قَلَاوُونَ وَوَلَدَهُ وَقَاتِ ابْنِ الْوَجْهِ
 فِي كِتَابِ إِيقَاطِ الْمُتَعَفِّلِ مِنْ عَجَابِ مِصْرَ مَنَاءَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الَّتِي
 بِنَاهَا ذُو الْقَرَيْنَيْنِ كَانَ طَوِّطًا أَكْبَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا مَبْنِيَّةً
 بِالْحِجْرِ الْمَخْرُوجِ مُرَبَّعَةً الْأَسْفَلَ وَفَوْقَ الْمَنَاءِ الْمُرَبَّعَةِ
 مَنَاءٌ مُتَمَنَّهُ وَفَوْقَ الْمَنَاءِ الْمُتَمَنَّهُ مَنَاءٌ مَدُونٌ وَكُلُّهَا
 مَبْنِيَّةٌ بِالْحِجْرِ الْمَخْرُوجِ عَلَى الْأَكْبَرِ مِنْ مَائِي ذِرَاعًا وَكَانَ عَلَيْهَا
 مَرَاةٌ مِنَ الْجَزِيدِ الصَّيْفِيِّ عَرْضُهَا سَبْعَةٌ أذْوَاعًا كَانُوا يَرَوْنَ
 فِيهَا جَمِيعَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْجِرِّي مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ الرُّومِ فَإِذَا
 كَانُوا أَعْلَانًا تَرَكُوهُمْ حَتَّى يَبْرُؤُوا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَإِذَا قَرُبُوا
 مِنْهَا وَمَالَتِ الشَّمْسُ لِلرُّغُوبِ إِذَا رَأَى الْمَرَاةَ مُتَابِلَةً الشَّمْسِ

وَأَسْتَقْبَلُوا

وَأَسْتَقْبَلُوا بِهَا السُّفُنَ حَتَّى يَبْقِيَ سَعَاعُ الشَّمْسِ فِي ضَوْءِ الْمَرَاةِ
 عَلَى السُّفُنِ فَتَحْتَرِقُ السُّفُنُ فِي الْجِرِّي أَيْ أُخْرَهَا وَيَهْلِكُ كُلُّ مَنْ فِيهَا
 وَكَانُوا يُؤَدُّونَ الخِرَاجَ لِيَأْمَنُوا بِذَلِكَ مِنْ أَجْرَاقِ الْمَرَاةِ لِسُفُنِهِمْ
 فَكَانَ فَخْرُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ إِحْتَالَتِ الرُّومُ بِأَنْ يَجِئَتْ
 بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْقَيْسِيَّةِ الْمُسْتَعْرَبَةِ وَأَطَهَرُوا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ وَأَخْرَجُوا
 كِتَابًا زَعَمُوا أَنَّ دِحْيَانَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ الْقُرَيْنِ فِي جَوْفِ الْمَنَاءِ فَضَّلَهُ
 الْعَرَبُ لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِمْ بِحِيلِ الرُّومِ وَعَدَّهُ مَعْرِفَتَهُمْ بِمَنْفَعَةِ
 تِلْكَ الْمَرَاةِ وَتَحْيَلُوا أَنَّهُمْ إِذَا أَخَذُوا الدِّخَائِرَ وَالْأَمْوَالَ
 إِعَادُوا الْمَرَاةَ وَالْمَنَاءَ مُقَابِلَ الشَّمْسِ وَأَسْتَقْبَلُوا بِهَا السُّفُنَ
 حَتَّى يَبْقِيَ سَعَاعُ الشَّمْسِ فِي ضَوْءِ الْمَرَاةِ عَلَى السُّفُنِ فَتَحْتَرِقُ
 السُّفُنُ فِي الْجِرِّي عَنْ أُخْرَهَا وَأَطَهَرُوا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ وَتَحْيَلُوا
 أَنَّهُمْ إِذَا أَخَذُوا الدِّخَائِرَ وَالْأَمْوَالَ إِعَادُوا الْمَرَاةَ وَالْمَنَاءَ
 كَمَا كَانَتْ هَدْمًا مُقَدَّرًا لِيَلْبِي الْمَنَاءُ فِيمَا يَجِدُ وَأَشْيَاءَ وَهَرَبَ
 أَوْلِيَاءُ الْقَيْسِيَّةِ فَلَمَّا حِينِيذِ اسْتَحْلَا بَعِيَّةً فَبَنَوْهَا
 بِالْأَجْرِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَرْضُوا إِلَيْهَا تِلْكَ الْجَمَانُ فَلَمَّا

أَمْوَهُا نَصَبُوا عَلَيْهَا تِلْكَ الْمَرَأَةُ كَمَا كَانَتْ فَذَعَبَ الرَّصَدُ
 وَلَمْ يَرَوْا فِيهَا شَيْئًا وَبَطَلَ إِجْرَاقُهَا وَالْبُضْفُ الْأَخْرَاسُ فَكَلَّمَ
 مِنْ عَمَلِ فِي الْقُرْبَيْنِ يَدْخُلُ الْإِنْسَانُ مِنْ الْبَابِ الَّذِي لِلنَّارِ
 وَهُوَ مَرْتَعٌ مِنَ الْأَرْضِ مَقْدَارُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا يَصْعَدُ إِلَيْهِ
 قَنَاطِرٌ مَبْنِيَةٌ بِالصَّخْرِ الْمَجُوبِ فَإِذَا دَخَلَ مِنْ بَابِ الْمَنَاءِ
 يَجِدُ عَلَى يَمِينِهِ بَابًا فَدَخَلَ مِنْهُ إِلَى مَجْلِسٍ كَثِيرٍ عَشْرِينَ ذِرَاعًا
 مُرَبَّعًا يَدْخُلُ فِيهِ الصُّورُ مِنْ جَانِبِ الْمَنَاءِ ثُمَّ يَجِدُ بَيْتًا
 آخَرَ مَثَلُهُ ثُمَّ مَجْلِسًا ثَالِثًا وَجَلَسَا وَابْتَعَا كَذَلِكَ
 قَالَتْ وَقَدْ عَمَلْتُ الْجَنِّ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي الْأَسْطِنَةِ
 مَجْلِسًا مِنْ أَعْمَدِ الرُّخَامِ الْمَلُونِ كَالْجَمْعِ الْيَمَانِيِّ الْمَصْقُولِ
 كَالْمَرَأَةِ إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَيْهَا يَرِي مِنْ شَيْءٍ خَلْفَهُ
 لَصْفَائِهَا وَكَانَ عَمْدُ الْإِعْمَدِ ثَلَاثًا مِائَةً كُلُّ عَمُودٍ ثَلَاثُونَ
 ذِرَاعًا وَفِي وَسْطِ الْمَجْلِسِ عَمُودٌ طُولُهُ مِائَةٌ ذِرَاعًا وَأَجْدُ
 ذِرَاعًا وَسَقْفُهُ مِنْ حِجْرٍ وَاجِدًا خَضِرٌ مَرَكَبٌ قَطَعَتْهُ الْجِنُّ
 مِنْ عَمْدِ تِلْكَ الْإِعْمَدِ عَمُودٌ وَاجِدٌ شَرَفٌ عَرَبِيٌّ شَاهِدٌ

ذَلِكَ

ذَلِكَ النَّاسُ وَلَا يَذْرُؤُونَ مَا سَبَبَ جَرَكْتَهُ قَالَ وَبَيْنَ
 جَمَلَةٍ ذَلِكَ عَجَائِبُ الْأَسْكَدَرَةِ السَّوَارِي وَاللُّعْبُ
 الَّذِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَسْتَمَةِ وَيَرْمُونَ
 بِأَكْبَرِهِ فَلَا يَقَعُ فِي حِجْرٍ مِنْهُمْ إِلَّا مَلِكٌ مَضْرُوكًا وَكَانَ يَخْضُرُ هَذَا
 الْمَلُوبُ مَا سَأَلَ مِنْ النَّاسِ مَا يَرِيدُ عَلَى الْفَالِ الْفِي حُلِّ الْفَالِ
 يَكُونُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَا وَهُوَ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ ثُمَّ أَنْ قَرِيحٌ
 كَابٌ سَمْعُ جَمِيعًا أَوْ لُوبٌ مِنْ لَوَانِ الْمَلُوبِ رَأَوْعٌ
 آخَرٌ مِمَّا قَالَتْ وَمِنْ عَجَائِبِهَا الْمَسِيلَتَانِ وَهُمَا
 بَحْرَانِ فَأَيُّمَا نِ عَلَى سَرَطَانِ مِنْ نِجَاسٍ فِي أَرْكَانِهَا
 كُلِّ رِجْلِ سَرَطَانٍ فَكُلُّهَا إِذَا دَخَلَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى
 يَبْرُكُ مِنْ جَانِبِهَا الْآخَرَ لِفَعْلٍ قَالَتْ وَمِنْ عَجَائِبِهَا
 عَمْدُ الْإِعْمَادِ وَمَا عَمُودٌ أَنْ مَلْتَقِيَانِ وَرَأَى كُلُّ عَمُودٍ
 مِنْهَا جِلٌّ كَحِجْرِ الْجَمَارِ فَيَتِي أَيْمَنُ الْقُبُورِ أَوْ النَّصَبِ الْخَدْسِ
 بِحِصِيَاتٍ مِنْ ذَلِكَ الْحِجْرِ وَاسْتَلْقَى عَلَى أَحَدِهَا مِائَةً وَرَأَى
 بِالسَّبْعِ حِصِيَاتٍ وَيَعُودُ وَلَا يَلْتَقِ وَيَخْضِرُ لَطِبَتْهُ قَامَ

مِنْ حُلِّ الْفَالِ

كانه لم يتعب ولم يحسن بشيء قال ومن عجائبها القبة
الخضرا وهي عجيبة ملبسة بخاسا كأنه الذهب الابريز
لا يليله القدم ولا تحلقه الدهر قال ومن عجائبها
منية عتبة وخصن فارس وكنيسة اسفل الارض ثم هي
مدينة على مدينة وليس علي وجه الارض مثلها وتقال
انها افرذات العماد وسميت بذلك لان عملها الايري
مشلة طولا وعرضا انتهى وقال صاحب مرآة الزمان
كان للاسكندراخ يسمي الغرما فلما بنى الاسكندر
الاسكندرية بنى الغرما الغرما على نوبت الاسكندرية ولم
تزل مدينة اسكندرية تبحر بناج اليها كل من رآها ولم
تزل الغرما مندنية ربه فلما فتح الاسكندر قال
سوف تن مالك لاهلها ما احسن مدنيتكم فقالوا
ان الاسكندر بناها قال قد بنيت مدينة فقيرت الي الله
غنية عن الناس فبقيت بجمها ولما فتحت الغرما
قال ابراهيم بن الصباح لاهلها ما اخلق مدنيتكم قالوا

ان الغرما بناها قال ابراهيم بن الصباح هذه مدينة
غنية عن الله فقيرت الي الناس فذهبت بجمها
ذكر دخول عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
عنها مضى في الجاهلية

قال ابن عبد الحكم عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمرا
قدم الي بيت المقدس لتجان من نفر من قريش فاذا هم بشاهين
من ثمامسة الروم من اهل الاسكندرية قدم للصلاة
في بيت المقدس فخرج في بعض تجارها بنسج وكان عمرو
يرعي بله وابل احيائه وكانت رعية الابل نوبا بينهم
فبينما عمرو يربي بله اذ مرت به ذلك الشاهن وقد اصابت
شديدا في يوم شديدا فخر فوقف على عمر فاستسقاء فسفاه
عمرو من قربة له فشرب حتى روي ونام الشاهن مكانه
وكانت الي جنب الشمال حيث نام فخرت فخرجت منها حية
عظيمة فبصر بها عمرو ففرعها بسهم فقتلها فلما استيقظ
الشاهن نظر الي حية عظيمة قد انجاه الله تعالى منها فقال

لعمرو ما هذبة فاجبر عمرو انه رماها فقتلها فاقبل الي
عمرو وقبل راسه وقال قد اجيا في الله تعالى بك مرتين
من من شدة العطش ومرت من هذه الحية فما اذعتك هذه
البلاد قال قدمت مع اصحابي في طلب الفضل في تجارة
فقال له الشماس وكم ترجو نصيب في تجارتك قال
رجا ع ان اصيب في تجارتي ما اشتري به بعيرا فاخي لا
انك لا ابعيرن وامي ان اصيب بعير اخر فتكون لانه
ابره فقال الشماس رايت دية احدكم بينكم كم هي قال
مايهن الليل قال له الشماس ليتنا اصحاب ابل
انما نحن اصحاب دنابين قال تكون الف دينار فقال
له الشماس في رجل عربي في هذه البلاد واما قد
اصلي في كنيسة بيت المقدس واسبح في هذه الجبال
سهر جعلت ذلك على نفسي وقد قضيت ذلك وانا
اريد الرجوع الي بلادي فكل ان تتبعني الي بلادي
والله عهدا لله وميثاقه ان اعطيك ديتي لان الله اجيا

بل

بك مرتين فقال له عمرو وان بلادك قال مصر في دية
يقال لها الاسكندرية فقال له لا اعرفها ولم ادخلها
قط فقال له الشماس لو دخلتها لعلمت انك لم تدخل
قط مثلها فقال له عمرو وما تعول وعليك بذلك
العهد والميثاق فقال له الشماس نعم لك الله على العهد
والميثاق او في لك وان اردك الي اصحابك فقال له
عمرو وكم يكون مسك في ذلك قال شهر انطلق معي
ذاهبا عسرا وتقوم عندك عسرا وتخرج في عسرا ولك على
ان اخطك ذاهبا وان ابعث بك من تحتك ذاهبا
فقال له انظر في حياي اساور اصحابي في ذلك
فانطلق عمرو الي اصحابه فاجبرهم بما عاهد عليه الشماس
وقال لهم تقيموا علي حياي ارجع اليكم ولكم على الهدان اعطيك
شطر ذلك على ان يصحبني رجل منكم انتم تقولوا نعم وبعوا
معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشماس الي
مصر حتى اتى الي الاسكندرية فراي عمرو من عمان وكثرة

عمر ايجاه مرتين وانه قد ضمن له الفي دينار وسألهم ان
 يجمعوا له ذلك فيما بينهم ففعلوا ودفعوها الي عمر بن الخطاب
 عمرو وصاحبه وبعث معها الشماس دليلا ورسولا وروما
 واكثر حتى رجع هو وصاحبه الي اصحابها فبذلك عرف
 عمرو مدخل مصر ومخرجها وراي منها ما علم انها افضل البلاد
 واكثرهم مالا فلما رجع عمرو الي اصحابه دفع اليهم فيما
 بينهم الف دينار وامسك لنفسه الف الف قال عمرو

فكان اول مال تشا ولته
ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الي المقوس

قال ابن عبد الحكم جدنا هشام بن اسحق وغيره قال
 لما كانت سنة ست من الهجرة رجع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من الجديبيه بعث الي الملوك فبعث الي المقوس صاحب
 الاسكندرية جاطب بن بلنعة فبقي كتاب رسول الله صلى الله
 فلما انتهى الي الاسكندرية وجد المقوس في مجلس يبر

وما لا من الاموال والخير ما اعجبه ذلك وقال ما رايت
 مثل مصر قطو كن ما فيها من الاموال ونظر الي الاسكندرية
 وعمارها وجود اهليها وكن اهليها وما لها من الاموال
 فازداد عجا ووافق دخول عمرو الاسكندرية عيدا فيها
 عظما بجمع فيه ملوكهم واسراهم ولهم كن من ذهب
 يراي بها ملوكهم وهم يلقونها باكرهم وفيما اخبروا من
 تلك الاكن علي ما وضعها من مضي منهم انما من وقعت الاكن
 في مكة واستقرت فيه لم يمت حتى يلكم فلما قدم عمرو
 الاسكندرية اكرمه الشماس الاكرام كله وكساه ثوبا
 ديباج البسة اياه وجلس عمر الشماس مع الناس في
 ذلك المجلس حيث يرامون بالاكل وهم يلقونها باكرهم
 فرجعوا من ذلك وقالوا ما كنا نظن قط هذه الاكن الا
 هذه التي اترى هذا الاعرابي يلكا هذا ما لا يكون ابدا
 وان ذلك الشماس شاع في مال الاسكندرية واعلمهم ان

على اليمين من كتاب الحجر فلما تجادى جلسته اشار بكتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصبعينه فلما راه امر
 بالكتاب يقبض وامرته فاوصل اليه الكتاب فلما قرأ الكا
 قال ما منعه ان كان نبيا ان يدعو علي فيسقط علي فقال
 له ما منع عيسى بن مريم ان يدعو علي من ابي علي ان يفعل ويفعل
 فسمت ساجدة ثم استعادها فاعادها عليده يحاطب فكنا
 فقال له يحاطب انه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب
 الاعلى فاستمر الله به ثم استمر منه فاعتبر بعيرك ولا تعتبر
 منك وان لك دينان تصعد الالما هو خير منه
 وهو الاسلام الكافي لله به فعد عما سواه وما بشان موسى
 الا بشان عيسى محمد وما دعا وما اياك الي القرآن الا
 كدعائك اهل التوراة الي الانجيل ولست انت ماك عين
 من المسيح وكنا نامر بك به ثم قراءه فاذا فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي المقوقس عظيم
 القبط سلام علي من اتبع الهدى اما بعد فاني دعوك

بدعاية الالهلام فاسلم تسلم يؤنك الله اجره مرتين قل
 يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
 الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
 من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون
 فلما قرأه اخذ فحمله في حجره من عرج وختم عليه ثم
 دعي كتابا كتب بالبرية فكتب محمد بن عبد الله من
 المقوقس عظيم القبط سلام عليك اما بعد فقد قرأت
 كتابك ففهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت
 ان نبيا قد دعي وكتب اظن انه يخرج بالسام وقد
 اكرمت رسولك وبعيت اليك بجاريتين لهما مكان
 في القبط وكسوة واهدت اليك بعة تركها والسلام
 واخرج ابن عبد الحكم عن ابيان بن صالح قال
 ان سئل المقوقس ان يحاطب ليلية وليس عندك احد الا سمنا
 له فقال لا تخبرني عن موسى سالك فيما فاني اعلمك
 ان صاحبك سحره حين بعثك قلت سألني عن شيء

الاصدقتك قال لم يدع محمد قال ابي ان نعبدا لله ولا
 نشرك به شيئا ونخلع ما سواه ويا مراك يا لصلاة قال
 فلم تصلون قال خمس صلوات في اليوم والليلية
 وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد ونهي
 عن اكل الميتة والدم قال من اتبعه قال
 الفتيان من قومه وغيرهم قال فعمل قليل قومه
 قال نعم قال صفة لي قال فوصفته ببعض صفته
 صفات من صفة لم ات عليها قال قد بقيت اشياء
 لم ارك ذكرتها في عينيه حجه قل مانعا رقه وبين كنفه
 حاتم النبي يركب الحمار ويلبس السملة ويجري
 بالمرات والكسر لا يبا لي من يعي من عم ولا ابن عم قلت
 هذه الصفة صفة قال كنت اعلم ان نبيا
 فذبي وكنت اظن ان محجبه الشام وهناك كانت تنج
 الانبياء من قبله فراه فذبح في العرب في ابن جهم وبن
 والقبط لا تطا عني في اتباعه ولا اجد ان يعمل بحاورد

اياك وسيظهر على البلاد وينزل اصحابه بسا حنا هذه حتى
 يظهر واعي البلاد وانا لا اذكر للقبط من هذا جرفا فان
 لي صا حيك واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الرحمن بن عبد
 البارقي قال لما مضى جاحظ كتاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل المعوقس الكتاب واكم جاحظا واحسن
 منزله ثم سرجه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واهدي له مع جاحظ كسوة وبعثه مع سر جحا وجاريتين
 احداهما ام ابراهيم ووهب الاخرى لجم بن قيس العبد
 فمات ذكرى بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاصي على
 مصر قال ابن عبد الحكم ويقال بل وهبها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليسان بن ثابت فمات عبد الرحمن بن
 ليسان وثقات بل وهبها لزيد بن مسلم الانصار
 ويقال بل للذخيرة بن خبيعة الكلبي ثم اخرج
 من طريق المنذر بن عبيد بن عبد الرحمن بن جسان بن
 ثابت عن امه سير بن قالت حضرت ابراهيم فرايت رسول

ليان

الى طهره كل يري فيه شامة كبيرة ذات شعر فععل
 ذلك الرسول فلما قدم علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قدم له الاختين والذابتين والغسل والنيا
 واعلم ان ذلك هدية تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الهدية وكان لا يرد هدا من احد من الناس فلما
 نظر الي مارية واختها اعجبناه وكان ان يحج بينهما
 وكانت احديهما سببه الاخرى فقالت اللهم
 احتر لبيك فاختر مارية وذلك انه قال لهما قولا
 انه لاني لاله الا الله وان محمد رسول الله فبادرت
 مارية فتشهدت وامنت قبل اختها ومكثت اخيرا
 ساعة ثم تشهدت وامنت فوجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخيرا لمحمد بن مسلمة الانصاري وكانت
 البعثة والحاراجب ذواته اليه وسمي البعثة
 ذلك وسمي الحما ريعود واعجبه الغسل
 فدعي في غسلها بالبركة وبعيت تلك النيا

الله صلى الله عليه وسلم كلما سجت انا واخي ما ينهاها
 فلما ماتها ناعن الصياح هذا يصح قول من قال ان
 وهب الحسن وقال ابن عبد الحكم جدنا هاجي
 ابن المتوكل جدنا ابن طبيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان
 الموقن لما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صمته الي صدق وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الله
 نجر نعتة وحنفته في كتاب رسول الله وانا لخذ
 صفته انه لا يجمع بين اخين في ذلك يمان ولا تكاح وانه
 يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلسا في المساكين
 وان خاتم النبوة بين كفيهم ثم دعا رجلا قالا ثم
 لم يدع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها وما
 من اهل حمن من كونه انصنا فبعث بها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واهدي له بعلة شربا وجمارا اسهبا ويايا
 من قباطي مصر ووسلا من غسل بها وبعث اليه بمال
 صدقة وامر رسوله ان ينظر من جلسا في وينظر

الي

يحيى لمن في بعضا صلى الله عليه وسلم . قال ابن عبد
الحكم موقال ان الموقس ارسل مع مارتينحيى فكان
ياوي اليهم ثم اخرج عن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ام ابراهيم ام ولد القبطية فوجد
عندها نسوبا كان لها قدم معها من مخر وكان كثيرا ما
يدخل عليها فوقع في نفسه شي فرجع فلقية عمر بن الخطاب
فعرف ذلك في وجهه فسأله فاجبر . فاخذ عمر السيف
ثم دخل علي مارتية وقرنها عندها فاهوي اليه بالسيف
فلما راى ذلك كسف عن نفسه وكان يجمع باليسين
رجليه شي . فلما راه عمر رجع الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجبر . فقال ان جبريل اتاني فاجبر
ان الله تعالى قد براها وقرنها . وان في بطنها غلاما
مسي وامة اسبه الخلق بي . وانه امرني ان اسميه
ابراهيم . وكافي باي ابراهيم واخرج ابن عبد
الحكم واليه في الدلالة بل من طريق يحيى بن عبد الرحمن

ابن

ابن خاطب عن ابنة عن جده . قال تعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي الموقس ملك الاسكندرية
فحين يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني في منزله
واذت عندك ليالي ثم بعث الي وقد جمع بطارقه فقال
اني ساكلك بكلام يا جيب ان نعمه عني قلت هلم
قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبي . قلت بل هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فانه خير كان
هكذا لم يدع علي قومه حيث اخرج من بلدي الي غيرها
قلت له فعيسى بن مريم شهد انه رسول الله فانه
حين اخذ قومه فارادوا ان يصلبوا ان لا يكون
دعي عليهم بان يهلكهم الله يحيى رفته الله اليه في السما
الدينا . فقال انت حكيم جاء من عند حكيم هذ
هدايا ابعت بها معك الي محمد وان سلك معه ثلاث
جوارف من امر ابراهيم . واحدة وهبها صلى الله عليه
وسلم لا ياتيهم بن جذيفة العديع واحدة وهبها

يحسان بن ثابت وأرسل إليه بنو بنيان مع طرف من طرفهم قال
 ابن أبي عمير قال ابن طبيعة وكان اسم اخت مارت قبصر
 ويقال سمرين **قال** ابن عبد الحكم وجدنا عبد
 يدنا ابن طبيعة عن الأعمش قال بعث المقوقن مارية
 وأختها حسنة **وأخرج** ابن عبد الحكم عن ابن يونس
 قال قلنا يا رسول الله فم نهنك قال في ثيابي وفي ثياب
 مضر **وأخرج** ابن عبد الحكم عن راشد بن سعدان
 صلى الله عليه وسلم قال لو بقي إبراهيم ما تركت قبضيا
 إلا وضعت عنه الجزية **وأخرج** الواقدي
 وأبو نعيم في الدليل عن المغيرة بن شعبه أنه لما خرج مع
 مالك إلى المقوقن قال لهم كيف خلصتم إلى من طاعتكم
 ومحمد وأصحابه يثني ويتينكم قالوا الصقنا بالبحر وقد خضناه
 علي ذلك قال فكيف صنعتم فيها دعاكم إليه قالوا ما
 منا رجل واحد **قال** ولم ذلك قالوا جانا بدين
 محمد ولا ندين به إلا بالولادين به الملك ونحن على ما

كان عليه أبونا قال فكيف صنع قومنا قالوا قد تبعه
 إحداهم وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم من الأعراب
 في مواطن مرة تكون عليه الدائن ومرة تكون له قال
 لا تخروني إلى ما أيدع قالوا يدعوا لي أن نعبد الله وحده
 لا شريك له ويخلع ما كان يعبد أبونا ويدعوا لي
 الصلاة والزكاة قال لهما وقت يعرف وعدة يديان
 إليه قالوا يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات
 كلها بالمواقيت والعدد ويؤدون من كل مائة عشرين
 مثقالا وكل اليلغت خمسا شاة ثم أخرج بصدقة
 الأموال كلها **قال** أفرايم إذا أخذها إن ضيها
 قالوردها علي فقرأهم وبأمر صلة الرقيم ووفاء الهد
 وسجنهم الرضا ما أربنا والحزن ولا ياكل ما ذبح لغير الله
قال هو بني مرسل للناس كافة ولو أصاب القبط
 والرؤم تبعون وقد أمرهم بذلك عيسى بن يريم الذي تصفونه
 منه بعثت به الأنبياء من قبل وستكون له العاقبة

فلا يزاره احد . و يظهر ذنبه الي منتهى الخف و الجافر
 و منقطع الجود . قلنا لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا
 فاعض راسه . وقال انتم في اللب . ثم قال كيف
 نسبه في قومه . قلنا هو و سبطهم نسبا . قال كذلك
 الانبيا تبعث في نسب قومهم . قال فكيف صدق
 يحدسه . قلنا لا يسمى الا الامين من صدقه . قال
 انظر و اني مورم اتر و انه يصدق فيما بينكم و بينه و بكذب
 علي الله قال فرتب . قلنا الاحداث . قال ثم استبأ
 الانبياء قبله . قال فافعلت هو دبير فم اهل
 التوراة . قلنا انا لفرقنا و وقع بهم فقتلهم و سبهم
 و تعرفوا في كل وجه . قال ثم قوم جسد و اما انهم
 يعرفون مثل ما تعرف قال المعيرة فقتلنا من عندك
 و قد سمعنا كلاما ذلنا بحد و خضعنا . و قلنا
 ملوك اليم يصدقون و يخافون في عهد ان جاراتهم منه
 و نحن اقرباؤ و جيرانه لم ندخل معه و قد جانا اذ انا

الي

الي منازلتنا قال المعيرة فاقمت يا اسكندر دية
 لا ارجع كنيسة الا دخلتها و سالت اساقفها من قبورها
 و دفنهم بها عما يحدون من صفة محمد صلى الله عليه و سلم
 وكان اسقف من القبط لم ارجدا اسدا جها دامنه فقلت
 اخبرني بل نبي احد من الانبيا قال نعم و هو اخر الانبياء ليس
 بينه و بين عديتي نبي و قد امر عيسى بانبا عا و هو النبي
 العربي اسمه احمد . ليس بالطويل و لا بالقصير في عينيه
 حمر و ليس بالابيض و لا بادم . يعني شعره . و ليس ما
 غلظ من الثياب . و يجترني ما لقي من الطعام سيفه
 على عاتقه . و لا يبالي من لاقه . يباشر القتل بنفسه
 و يبعث اصحابه . يبدونه بانفسهم . ثم اسد جباله
 من ابايهم و اولادهم من جدم ياتي و ايجرم يجر
 الي ارض سباخ و نخيل . يدين بين ابراهيم . قلت
 زدني في صفة قال يا ترز علي طنه . و اغيستل
 اطرافه . و يحض علي ما يحض به الانبيا . كان النبي يبعث

صراط
تسطه

قال ابن عبد الحكم جدنا عثمان بن صالح جدنا
 ابن هبيبة عن عبيد الله بن ابي جعفر وعياش بن عباس القسبي
 وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قالوا لما كانت سنة ثمان عشرة
 وقدم عمر ابن الخطاب الجابية قام اليه عمرو بن العاص فخاض
 فقال يا امير المؤمنين ايدن لي ان اسير الي انصر
 وجرضة عليها وقال لانك ان فتحها كانت قوت المسلمين
 وعوننا لهم وهي كثر الارض موالا واعجزها عن القتال
 والحرب فتخوف عمر بن الخطاب عن المسلمين وكان ذلك
 فلم يزل عمرو يعظها عند عمرو بن العاص ويريون عليه امرها
 وفتحها حتى ركن لذلك عمر فعقد له على ربعة الاف
 رجل كلهم من وقياق على لامة الاون وشماس
 فقال له عمر سرقاتنا نستخيرك الله في مسيرك وسيارتك
 كما بي سرعيا ان شاء الله تعالى فان اذركك كما بي
 قبل ان تدخل مصرا وسيا من ارضها وامرك في بلادها
 عنها فانصرف وان انت دخلتها قبل ان ياتيك

الي قومه ونبت هو للناس كافة وجعلت له الارض
 مسجدا وطهورا ايما ادر كنة الصلاة تيمم وصلي
 وكان من قبله مسددا عليه لا يصلون في الكائس والبع
 قال المعيرة فوهبت ذلك كله من قوله وقول
 غير ودجعت واسلمت

ذكر بعث ابي بكر الصديق

جا طبا في المقوقس

قال ابن عبد الحكم عن علي بن رباح اللخمي قال
 بعث ابو بكر الصديق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
 جا طبا الي المقوقس مصر فر علي ناحية تبي للشرقية فاذنهم
 واعطوه فلم يزلوا علي ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص
 فقاتلوه فانتقض ذلك العهد قال عهد الملك بن مسleme

وهي اول هدية كانت بمصر
ذكر فتح مصر وخلافتها
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال

قالته الروم قنلا اسندنا نحو من شهر ثم فتح الله علي يد
 وكان الاسند يد استغف للقطيع قال له ابو مياين
 بلغه قدوم عمرو بن العاص كتب الي القطيع يعلمهم انه لا
 يكون للروم دولة وان ملككم قد انقطع ويايهم بتلقي
 عمرو فيقال ان القطيع الذين كانوا بالعرصا
 كانوا بالعرصا ويومئذ اعوانا ثم توجهت عمرو ولا يدافع
 الا بالامر الخفيف حتى نزل القواصر فتركه من معه
 فقال بعض القطيع لبعض الا يتجرون من هولاء القوم
 يدنون علي جميع الروم وجمعهم وانما هم في قلب من لنا
 فاجابه رجل اخر منهم ان هولاء القوم لا يتوجهون الي
 احد الا ظروفا عليه حتى يتيلاوا خيرهم فقدم عمرو
 لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى في بلبس فقالوا بها
 نحو من شهر حتى فتح الله عليه **مكر** نصي لا يدافع الا
 بالامر الخفيف حتى ام دين فقالوا بها قنلا اسندنا
 واطاعوا عليه الفتح فكتب الي عمر يستمد فامدك باربعة

كما يوافق لوججك واستغن بالله واستنصر فسا عمرو
 ابن العاص من خوف الليل ولم يشعر احد من الناس واستغار
 عمر الله فكانه يخاف علي المسلمين فكتب الي عمرو بن العاص ان
 ينصرف بمن معه من المسلمين فاذا راء الكتاب عمرو وهو
 ربح فتخوف عمرو ان هو اخذ الكتاب وفتحه ان يجد فيه
 الاضراف كما عهد اليه ثم فلم ياخذ الكتاب من الرسول
 ودافعه وسان كما هو حتى نزل قرية فيما بين رنج واليمن
 فسأل عنها فقيل انها من مصر فدعي الكتاب فقرأه علي
 المسلمين فقال عمرو لمن معه الستم تعلمون ان هذه القرية
 من مصر قالوا بلى قال فان امير المؤمنين عهد الي
 وامرني ان لا يخفي كتابه ولم يدخل ارض مصر ان ارجع
 وان لم يخفي كتابه حتى دخلنا ارض مصر فسروا
 وامضوا علي تركه الله فقدم عمرو بن العاص فلما بلغ
 القوقس قدم عمرو ونوجه الي القسطنطينة فكان يجز
 علي عمرو الجيوش فكان اول موضع قول فيه الغدما

قاله

الاف تام ثمانية الاف . فسار عمرو بمن معه حتى نزل الي
 الحصن فجاد لهم بالقصر الذي يقال له باب الميرون حينما قائم
 قنا لاشددا فلما ابطاء عليه الفتح كتبنا الي عبيد بن
 فامد عمرو بربعة الاف رجل علي كل الف رجل منهم مقدم
 وكتب اليه اني قد امددتك باربعة الاف رجل فيهم اربعة
 مقام الاربعة الاف الزبير بن العوام . وامتداد
 ابن الاسود . وعبادة بن الصامت . ومسلمة بن مخلد
واعلم ان معك ائمة عند الفاء ولكن تغلب ائمة
 الفاء قلت . وكانوا فخذوا حول حصنهم وجعلوا
 ابوابا . وجمعوا اشكال الجدي وتدة باقية الاجواب
فلما قدم المدعي عمرو بن العاص الي علي القصر وضع عليه
 المنجنيق وكان علي القصر رجل من الروم يقال له الاغرج
 واليا عليه وكان تحت يد المتقين . ودخل عمرو الي حصار
 الحصن فتناظر افي شي مما هم فيه . فقال اخرج واستشير
 اصحابي . وقد كان صاحب الحصن وصي الذي علي الباب اذا

مر به عمرو ان يلقي عليه صخرة فيقتله ، فرعرو وهو يريد الخروج
 رجل من العرب . فقال له قد دخلت فانظر كيف تخرج .
 فوجع عمرو الي صاحبه الحصن فقال اني اريد ان اتيك بغير
 من اصحابي حتى يسمعو كلامك . فقال اعالج في نفسك فقل كما
 احب الي من قبل واحد وارسل الي الذي كان امر به من قبل
 عمرو وان لا يخرج له رجاء ان ياتيه باصحابه فيقتلهم ويخرج
 عمرو فلما ابطاء عليه الفتح . قال الزبير اني اهد نفسي
 لله ارجو ان يفتح الله لك علي المسلمون فوضع سلا الي جانب الحصن
 من ناحية سوق الحمام . ثم صعد وامرهم اذا سمعوا الكبر
 ان يجيوا جميعهم . فتاشعروا الاوا الزبير علي راس الحصن
 يكبر معه السيف وتجاهل الناس علي السلم حتى هاهم عمرو
 خوفا من ان ينكسر السلم . فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه
 وكبر وكبر معه واجابهم المسلمون من خارج لا يشك اهل
 الحصن ان العرب قد اقتحم قوتوا . فبعدا الزبير واصحابه الي
 باب الحصن ففتحوا واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف القوم

علي نفسه ومن معه فخرج طلب من عمرو بن العاص الصلح
 ودعاه اليه علي بن ابي طالب علي الفتح دينارين دينارا
 علي كل رجل فاجابه عمرو واخذ ذلك قالت الكلبية
 ابن عمه وكان معه علي باب المسجد حتى فتحه سبعة اشهر
 قال ابن عبد الحكم وجدنا عثمان بن كماله ابناء
 خالد بن خديج بن يحيى بن ابيوب وخالد بن حميد قالوا
 خالد بن يزيد عن جماعة من الكلبية يعصم يزيد علي
 بعض ان المسلمين لما جا صروا باب ابيون وكان بهم جماعة
 من الروم وكانوا القبط وروسايم وعليهم المعوقس
 فقالوا لهم هاشمرا فلما راى القوم الجدمهم علي فخرجوا
 والجرض وداوا من صبرهم علي القتال وراعتهم فيه
 خافوا ان يظهر وجاهد المعوقس وجماعة من اكار
 القبط وخرجوا من باب القصر القلبي ودوهم جماعة
 يقالون العرب فليجوا الجزية وامروا بقطع الجسد
 في جري النيل وتختلف الامم في الحصن بعد المعوقس

و

خاف فتح الحصن ركب هوواهل القوة والشرف وكانت
 سفينة ماصقة بالحصن فليجوا بالمعوقس بالجزيرة
 علي قبالنا وطال قمامكم في ارضنا وانما انتم عصبة يسيرة
 وقد اصلتكم الروم وجزوا اليكم من العبد والسلاح وقد
 اجاطكم هذا النيل وانما انتم اسارى في ايدينا فابعوا
 رجال منكم نسمع من كلامهم فلعلة ان ياتي الامر فيما بيننا
 وبينكم علي ما يحبون ونحب وينقطع عنا وعنده هذا القنا
 قبل ان نغشاكم جميع الروم فلا نفعنا الكلام ولا نفد
 عليه ولعلكم ان ندموا ان كان الامر لنا لما ظنتم
 ورجايكم فابعنا لينا رجلا من اصحابكم نعلمهم علي ما
 نرضي نحن وهم بدم من شي فلما اتت عمرو بن العاص
 رسل المعوقس حياهم عندك يومين وليلتين حتى خاف
 عليهم المعوقس فقال تدرون انهم يقبلون
 الرسل ويجلسونهم وسخلفون ذلك في دينهم وانما
 اراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين فرد عليهم

علي نفسه ومن معه فتح طلب من عمرو بن العاص الصلح
 ودعاه اليه علي ان يرض للعرب علي القطر دينارين دينارا
 علي كل رجل فاجابه عمرو والي ذلك . قال الكشي
 ابن سعد وكان معهم علي باب المسجد حتى فتح سبعة اشهر
قال ابن عبد الحكم وجدنا عثمان بن طلحة ابناء
 خالد بن نخع عن يحيى بن ابيوب وخالد بن حميد . قال احدا
 خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد علي
 بعض ان المسلمين لما حاصروا باب اميون وكان بهم جماعة
 من الروم واكابوا القبط ودوسايم وعليهم المقوس
 فقاتلواهم بها شهرا . فمسا را اي القوم الجاهلهم علي فجي
 والجرص وراوا من صبرهم علي القتال ورجعتهم فيه
 خافوا ان يظهر وافتاء المقوس وجماعة من اكايز
 القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودوهم جماعة
 فقاتلوا العرب ففتحوا الجزين وامروا بقطع الجسر ود
 في جري النيل وتختلف لا يخرج في الحصن بعد المقوس فلما

نزل

خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت
 سفينة ماصقة بالحصن لم يفتحوا بالمقوس بالجزين
 علي قبالنا وطال مقامكم في ارضنا وانما انتم عصبة يسيرة
 وقد اصلتكم الروم وجرؤوا اليكم من العير والسلاح وقد
 اجاحكم هذا النيل وانما انتم اسارى في ايدينا فابعوا الينا
 رجال منكم نسع من كلامهم فقلعه ان ياتي لار فيما بيننا
 وينكم علي ما يحبون ونحجب وينقطع عنا وعندكم هذا القنا
 قبل ان يغسواكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا فتد
 عليه ولعلمكم ان تدوا ان كان الامر حالنا لما ظنتم
 ورجايكم فابعث لينا رجلا من اصحابكم نعلمهم علي ما
 نرضي نحن وهم بدم من شي **فلمسا** انت عمرو بن العاص
 رسل المقوس حيتهم عند يومين وليلتين حتى خاف
 عليهم المقوس **فقال** تدرون انهم يقبلون
 الرسل ويجلسونهم وسخفون ذلك في دينهم وانما
 اراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين فرد عليهم

عمرو مع رسالهم ان ليس ينبغي وبينكم الا احدى ثلاث خصال اما
 ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخوانا وكان لكم مالنا وان اتيتهم
 فاعطيتهم الجريد عن يدي وانتم صاعرون واما ان جاهدنا كما
 والقتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم وهو خير الحاكمين فلما
 جات رسل المقوقس اليه قال كيف رايتهم قالوا راينا قوما
 الموت اجب الي احرام من الحياة والنواضع اجب اليه من
 الرقعة ليس لاجدهم في الدنيا رغبة ولا نعمة انا جاورهم
 على الزراب واكرمهم على ركبهم واميرهم كواحد منهم ما يعرف
 رفيعهم من وضيعهم ولا السيد من العبد فاذا اخضرت
 الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم
 بالماء وتخشعون في صلاتهم فقال عند ذلك
 المقوقس والدي يحلف به لو ان هؤلاء استقبلوا
 الجبال لانزل الوها وما يقوي على قتال هؤلاء منهم احد
 ولين لم نقتلهم صلحهم اليوم وهم يحضرون بهذا المثل لم يجيونا
 بعد اليوم اذا مكنتهم الارض وقوا على الخروج من منظرهم

قد اليهم المقوقس رسلا يقول معهم ابعثوا الينا رسلا
 منكم نعلمهم ونشاعرهم ونشاعرهم واياهم الي ما عساه ان يكون
 فيه صلاح لنا ولكم فبعث عمرو بن العاص عشرين انفكار
 احدهم عبادة بن الصامت وهو من اذرك الاسلام من
 العرب وطوله عشرة اشبار وامر عمرو ان يكون منكم
 القوم وان لا يحبسهم الي شيء دعوا اليه الا الي احدى
 هذه الثلاث خصال فان امير المؤمنين تقدم ذلك
 منذ الي وامرني ان لا اقبل شيئا سوي خصلة من هذه
 الثلاث خصال وكان عبادة بن الصامت سود فلما ركبوا
 السفن الي المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة بن
 الصامت فهاهنا المقوقس لسواده فقال نحو اعني
 هذا الاسود وقد واغبر يكلمني فقالوا ان هذا
 الاسود افضلنا رايانا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدّم
 علينا وانا نرجع جميعا الي قوله وداية وقد امس
 الامير ذونا ما امره فقالت المقوقس لعبادة تقدم

الدنيا ونجاها ليس برحاً ، إنما اللعيم والرغيف في الآخرة ،
 وبذلك امرنا ربنا ، وأمرنا بديننا وعهدنا لئلا نكون
 منة أحدنا من الدنيا إلا ما يمسك جوفه ، ويستريح عودنه ،
 ويكون منته وسفله في رضى ربه ، وجهه بآذنه ، فلكما
 سمع الموقن ذلك منه قال من جوله بل سمعتم مثل كلام هذا
 الرجل قط لعله هبت منظره ، وإن قوله لاهيب عندي من منظره
 إن هذا وأصحابه آخر جهنم الله لخراب الأرض وما اظن
 ملكهم إلا سيغلب على الأرض كلها ، ثم أقبل الفوقس على
 عبادة ، فقال أيها الرجل الصالح قد سمعت مقال ذلك وما
 ذكرت عنك وعن أصحابك ولعمري ما بلغهم إلا بما ذكرت
 وما ظهرت على من ظهرتم عليه إلا يجهنم في الدنيا وعنهم
 فيها وقد توجه إلينا الفتاكم من جميع الروم ما لا يحصى
 عدداً ، قوم معروفون بالجهنك والسنة ما لا يبالي أحدكم
 من أينى ولا من قائل ، وأنا لنعلم أنكم إن تقووا عليهم ولن
 تطيعوهم لضيقكم وقتكم ، وقد اقمتم بين أظهرنا أسهرا

يا أسود وكليني فاني أهاب سوادك وإن اشتد كلامك علي
 ازدت لذلك هيبته فتقدم إليه عبادة وقال قد سمعت
 مقالتك وإن في من خلقت من أصحابي لف رجل أسود كلهم
 أسد سواد امرئى واقطع منظره ولورايهم لكت أهيت
 لهم منى ، وإنى قد وليت واد برشبابي ، وإنى مع ذلك
 يحل الله ما أهاب ماية رجل من أعدائى لو أستقبلونى
 جميعاً وكذلك أصحابنا ، وأما غننا وممتنا الجهاد
 في الله واتباع رضوانه ، وليس غرورنا حدونا ممن
 حارب الله لرغبة في الدنيا ، ولا طلبنا للاستكثار
 منها ، إلا إن الله قد أجل ذلك لنا وجعل ما غننا من
 ذلك جلا لوما يبايئنا إحدنا كان له فطائر من دمه
 أم كان لا يملك إلا ما لان غاية أحدنا من الدنيا أكلة
 يأكلها أسد بها جوعته ، وشلة يلحقها فان كان أحدنا
 لا يملك إلا ذلك كفاه وإن كان له فطائر من ذهب
 انفق في طاعة الله تعالى واقتصر على هذا إلا ان نعيم

بروق

الدنيا

وانتم في ضيق وشك من معايشكم ورجالكم ونحن نرزق عليكم
 لضعكم وقتلكم وقله ما بآيديكم ونحن نطيب انفسنا ان
 نصالحكم على ان نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين
 ولا يترك ما يدينار . ولخليفكم الف دينار فتقبضونها
 وتصرفون اليه كما ترون ان يغشاكم ما لا تقوم لكم به . فقال
 عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرنفسك واجبالك اما
 ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وانا لانفعا
 عليهم فلم يره ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي كسرنا
 عما نحن فيه ان كان ما قلتم حقا فذلك والله ان غلبنا
 كون في قتالهم . واشد لحضرتنا عليهم لان ذلك اشد
 لنا عند ربنا اذا افرغنا عليهم ان قلنا من اخبرنا كان
 اسكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء اقر لاعيننا
 ولا اجب اليها من ذلك وانا منكم جليلي علي اخدي الجليلين
 امان تعظم لنا بذلك غيمة الدنيا ان ظفرتنا بكم او غيبة
 الاخر ان ظفرتنا بنا . وانه لا يجب للصلتين الصابرين

الاجتهاد مساوان الله تعالى قال لنا في كتابكم من فيية
 قليلة غلبت فيية كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وما
 من رجل الا وهو يدعوا ربه صابجا ومسا وان يوزقه
 الشهادة وان لا يرد له الي بلد ولا ارضه ولا الي امله
 وذلك وليس لا يجد متاهم فيما خلفه وقد استودع كل واحد
 بنا ربه امله وذلك . وانا مهتنا ما امانا انا في ضيق
 وشك من معاشنا ورجالنا فمخنا وسبع السعة لو كانت
 الدنيا كلها لنا ما اردنا منها لانفسنا اكر ما نحن عليه فانظر
 الذي تريد فيكنا لنا فليس بيننا وبينكم الا خصلة من ثلاث
 فاحترها سببت ولا تقطع نفسك في الباطل بذلك امر في
 الامير . وبها امر امير المؤمنين وهو عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قبل النبا . اما اجبتم الي الاسلام
 الذي هو الدين لا يقبل الله غير وهو دين انبيائه ورسله
 وما ليك . امرنا الله ان نقابل من حاله ورغب
 عنه حتى يدخل فيه . فان فعل كان له ما لنا وعليه بنا

الاجتهاد

علينا وكان اخانا في دين الله فان قبلت ذلك انت واصحابك
 فقد ساعدتم في الدنيا والاخرى ورجعنا عن قناكم ولم نستحل
 اذكم ولا الترض لكم وان ايتتم الجورية فادوالنا الجورية
 عن يدي وانتم صاغرون نعمامكم علي شي من جني نحن وانتم في
 كل عام ابدا ما بعثنا وبعثتم ونقاتل عنكم من انكم وعرض
 لكم في شي من ارضكم ودمائكم واموالكم وعدم بذلك
 عنكم اذكم في ذمتنا وكان لكم به عهد الله وميثاقه علينا
 وان ايتتم فليس بيننا وبينكم الا المحاربة والمحاكمة بالسيف
 حتى يموت عن اخيرنا او نصيب ما نريد منكم هذا ديننا
 الذي ندين الله تعالى به ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه عيين
 فانظروا
 فقال المعوقس هذا لا يكون ابدا
 ما تريدون الا ان تتخذواكم عبدا ما دامت الدنيا
 فقال له عبادة مؤذلة فاحتر ما شئت فقال
 له المعوقس فلا يجيبونا الي حصلة غير هذا الثلاث خصال
 فرفع عبادة يديه فقال لا وربها وذب هذه الارض

ورب كل شي ما لكم عندنا خصلة غيرها فاختاروا لانفسكم
 فالتقت المعوقس عند ذلك الي اصحابه فقال قد فرغ القوم
 فما تريدون فقالوا او يرضي احدكم هذا الذل اما
 ما ارادوا من دخولنا في دينهم فهذا لا يكون ابدا ان
 ترك دين المسيح بن مريم وقد دخل في دين لا يعرفه واما
 ما ارادوا من دخولنا في دينهم او يسونا و يجعلوا عبدا
 ابدا فالموت يسر من ذلك لو رضوا منا ان نضعف لهم
 ما اعطيناهم مرارا كان الهون علينا فقال المعوقس
 لعبادة قذابي القوم فما تري فراجع اصحابك علي ان
 نعطيكم في مدكم هذه ما تمينتم وتنصرفون فقام عبادة
 واصحابه فقال المعوقس عند ذلك لمن خوله اطيعوني
 واجيبوا القوم الي حصلة من هذه الثلاثة فوالله ما لكم
 بهم طاقة وان لم يجيبوا اليها طابعين ليحبوا الي ما هو
 اعظم كارهين فقالوا واي حصلة يجيبهم اليها
 قال اذا انخربركم ما دخوم في غير دينكم فلا امركم به واما

قتالكم فانا اعلم انكم لن تقووا عليهم ولن نصبر واصبرهم
 ولا بد من الثالثة قالوا فتكون عبيدا طمرا ابدا قال نعم
 تكونوا عبيدا وتمرقوا في البلاد مستعبدين انتم واهلوكم
 وذرائعكم قالوا فاموت اهلنا واهلنا وامرنا بتطوع
 الجسر من الفسطاط والجزيرة وبالقصر من القبط والروم
 جمع كثير فاجابهم المسلمون عند ذلك بالقتال على
 من في القصر حتى طغروا بهم وامكن الله منهم فقتل منهم خلق
 كثير واسر من اسر وانجارت السفن كلها الى الجزيرة
 وصار المسلمون قد اجدق الماء منهم من كل وجه لا
 يقدرون على ان يبعدوا او يتقدموا نحو الصعيد
 ولا الى غير ذلك من المداين والقرى والمقوقس يقول
 لاصحابه لم اعلم هذا واخافه عليكم ما تنظرون
 فوالله ليجيبنهم الى ما ارادوا واطاعوا وليجيبنهم الى ما
 يواظمون ذلك كرها فاطيعوني قبل ان تدعوا
 فلما راوا منهم ما راوا وقال الموقس لهم ما قال

اذعنا

اذعنا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم غير فوفاه
 وانسل الموقس الى عمرو بن العاص في لم ازل حريصا على
 اجابتك الى خصلة من تلك الخصال التي ارسلت اليها
 فاني ذلك على من حصرتي من الروم والقبط فلم يكن لي ان
 اقات عليهم وقد عرفوا نصيحتي لهم وتكوا صلابتهم ودجوا
 الى قولي اما اجتمع انا واياك في غير من اصحابي ونفد
 من اصحابك فان استقام الامر بيننا تم ذلك لنا جميعا
 وان لم يتم رجعتنا الى ما كنا عليه فاستشارت امر واصحابه
 في ذلك فقالوا ليجيبنهم الى سبي من الصلح ولا الجزية حتى
 يفتح الله علينا وتصير كلها لنا قيا وغنمة كما صار لنا
 القصر وما فيه فقال عمرو وقد علمت ما عهدنا الي امير المؤمنين
 في عهدنا فان اجابوا الى خصلة من الخصال الثلاث
 التي عهدنا اليها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع انه قد حال
 هذا الماء بيننا وبين ما نريد منهم فاجتمعوا علي
 بهدئهم واصطلحوا على ان يرضوا على جميع من بمصر

أعلاها وأسفلها من القبط دينارين عن كل نفس شريفهم
 ووضعهم ومن بلغ الحلم منهم وليس علي الشيخ الفاني
 ولا على الصغير الذي يبلغ الحلم وعليان للمسلمين عليهم
 الترك بما عهدهم حيث نزلوا ومن نزل منهم خفيفا جديدا
 من المسلمين أو أكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة
 أيام وإن لهم انصهم وأموالهم لا يعرض لهم في شيء منها
 بشرط هذا كله على القبط خاصة وأخصوا عدا
 القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وفرض
 عليه الدينارين في ذلك عرقاقم بلايمان كان جميع من أخص
 يومئذ بمصر أكثر من ستة آلاف الفانين فكانت
 فرضتهم يومئذ اثني عشر ألف الف دينار في كل سنة
 وفي كل بلغت عدتهم ثمانية آلاف الف بشرط
 المقوس للروم أن يسجروا من أحب منهم أن يقيم على مثل
 هذا يقيم إلا أن يدفع ما هو مقترضا عليه من إقام بالبلاد
 وما جوطها من أرض مصر ومن راد الخروج منها إلى

أرض الروم خرج علي أن المقوس للخيار في الروم خاصة
 حتى يكتب إلى ملك الروم يعلمه بوجه الأمر كله ه
 فكتب إليه ملك الروم يعجج راية يعجز ويرد عليه فعله ويقول
 في كتابه إنما أنا كمن لعربنا عسر الفاء ومصرها
 من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط أكثر
 القتال واجبوا أداء الجزية إلى العرب وأخاروهم علينا
 فان عدك من الروم بمصر وبالاستكندرية ومن معك
 أكثر من مائة الف معهم العدة والتوق والعرب وجاهم
 وضعهم على ما قد رأيت الفجوت بمن قنالهم ورضيت
 أن تكون أنت ومن معك من الروم في جالية القبط إذ لا
 الاتفاق لهم أنت ومن معك من الروم حتى تموت أو
 تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كرم وقوتكم قلتم
 وضعهم كالكلمة فنا هضم القتال ولا يكون لك
 رأي غير ذلك وكتب ملك الروم بمثل ذلك إلى
 جماعة الروم كتابا فقالت المقوس لها أنا كتاب

الروم

ملك الروم ، والله انهم على قلوبهم وضعفهم . اقويهم
 واسد منا على كبر تغنا وقوتنا . ان الرجل الواحد منهم
 ليعدل مائة رجل منا . وذلك انهم قوم الموت ايجب
 اليهم من الحياة . فيقاتل الرجل منهم وهو مستقل بمشي
 ان لا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولاة . ويرون ان
 لهم اجرا عظيما فيمن قتلوا منا . ويقولون انهم ان قتلوا
 دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قد
 بلغت العيش من الطعام واللباس . ونحن قوم سكن
 الموت ونجا الحياة . ولذتها فكيف نستقيم نحن وهؤلاء
 وكيف صرنا معهم . واعلموا معسر الروم والله اني اخرج
 ما دخلت فيه ولا ما صالحت العرب عليه . وانني اعلم
 انكم سترجعون عدا الي قولي وراي . وتمنوا ان لو
 اطعموني وذلك اني قد علمت وكايت وعرفت ما له
 يعاين ملك ولم يره ولم يعرفه . وحكم اما من ضجى احدكم
 ان يكون منا في دهره على نفسه وماله وولده بدنيا

في السنة . ثم اقبل المفوس الي عمرو بن العاص فقال له ان
 الملك قد كن ما فعلت وعجزني . وكتب الي والجماعة
 الروم ان لا ترضن مصالحتكم وامرهم بقنالك حتى يظفرو
 بك او تظفروهم ولم اكن لاجرح ما دخلت فيه وما قدك
 عليه . وانا سلتا في نفسي ومن طاعني . وقد اصلى
 في بيتك وبيوتهم ولم يات من قبلهم نقض . وانا منهم على
 نفسي . والقبض متمون لك علي الصلح الذي صالحتهم
 عليه وعاهدتهم . واما الروم فانا منهم بري وانا
 اطلب منك ان تعطيني ثلاث خصال . قال عمرو وما
 هن . قال لا تنقض بالقبض وادخلي معهم والبري
 ما لهم . وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم علي ما عهدتكم
 فتم متمون لك علي ما يحب . واما الثانية فان سالك
 الروم بعد اليوم ان تصالحتهم فلا تصالحتهم حتى تاخذهم
 نيا وعيندا فانهم اهل ذلك فاني نضجتهم فاستغسوني .
 ونظرت لهم فاستروني . واما الثالثة اطلب اليك

إن أنامت أن تأمرهم ين فون في أي جسر بالاسكندرية
فانهم له عمرو بن العاص واجابته الى ما طلب علي ان ضمنوا
له الجسرين جميعا ويقوموا له الانزال والضيافة والاقا
والجسور ما بين القسطنطينية الى الاسكندرية ففعلوا
وصارت لهم القبط اعوانا كما جا في الحديث ^{والتقدم}
الروم واستجاشت وقدم عليهم من الروم جمع عظيم
ثم اتوا بسلطيس فاقتلوا ابا قنالا شديدا ثم هزمهم
ثم اتوا بالكريون فاقتلوا ابا بضعه عشرة يوما
وكان عبدالله بن عمرو علي المقدمة ^{بدا} وقاتل اللواتي
قد دان مولي عمرو وصلي عمرو يومين صلاة الخوف
ثم فتح الله على المسلمين وقتل منهم المسلمون مقتلة
عظيمة واستبغوا حتى بلغوا الاسكندرية فحصدت بها
الروم وكانت عليهم حصونا مبنية لا يرام حصن دون
يحصن فنزل المسلمون ما بين حلق الى قصر فارس الى
ما وراء ذلك وبعثهم رؤساء القبط يمدونهم بها

اجازوا

اجازوا اليه من الاطعمة والعلوفة ورسلك الملك الروم
تختلف الى الاسكندرية في المركب مادة الروم وكان ملك
الروم محلا لها لانه ليس للروم كائين اعظم من كائين
الاسكندرية وانما كان عند الروم حين غلبت العرب على
الشام بالاسكندرية فقالت الملك ابن غلبونا
علي الاسكندرية ليفد هلك الروم وانقطع ملكها فامر
بجها ن ومسلحه الى الاسكندرية يحيي بياسر قنا لها بنفسه
اعظاما لها وامر ان لا يتخلف عنه احد من الروم
وقال ما بقا الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ من جها ن
صرعه الله تعالى فاماته وكفى الله المسلمين مؤتدة وكان
موتهم في سنة تسع عشرة قال الليث بن سعد مات
هرقل سنة عشرين فكثر الله بموته سوكه الروم فرجع
كثير من كان توجه الى الاسكندرية واستلادت
العرب عند ذلك والجت بالقتال على اهل الاسكندرية
فقاتلهم قنالا شديدا وصابروا الاسكندرية تسعة

ان انا مت ان تامرهم يد فوفى في اي جسر بالاسكندرية
 فانهم له عمرو بن العاص واجابوا الي ما طلب علي ان ضموا
 له الجسرين جميعا ويقوموا له الانزال والضيافة والاقا
 والجسور ما بين الفسطاط الي الاسكندرية ففعلوا
 وصارت لهم القبط اعوانا كما جا في الحديث واتعدت
 الروم واستجاشت وقدم عليهم من الروم جمع عظيم
 ثم اتوا بسلاطين فاقبلوا بها قتلا شديدا ثم هزمهم
 ثم اتوا بالكريون فاقتلوا بها بضعة عشر يوما
 وكان عبدالله بن عمرو علي المقدمة وجاهل اللواتي
 فزدان مولي عمرو وصلي عمرو يومين صلاة الخوف
 ثم فتح الله على المسلمين وقتل منهم المسلمون مقتلة
 عظيمة وانتعوم حتى بلغوا الاسكندرية فحصن بها
 الروم وكانت عليهم حصونا مبنية لاي امر حصن دون
 حصين فزال السلون ما بين جلود الي قصر فارتى الي
 ما وراء ذلك وهم رؤساء القبط يملونهم بما

اجابوا

اشهر بعدهم قتل وخمسة قبل ذلك . وفتحت يوم
 الجمعة مستهل الحجة سنة عشرين واخرج ابن
 عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن ابن طبيعة عن يزيد
 ابن جبيب قال قال اقام عمرو بن العاص محاصر
 الاسكندرية اشهرها . فلما بلغ ذلك عمرو الخطاب
 قال ما ابطلوا بفتحها الا لما اجدوا . واخرج ابن
 عبد الحكم عن يزيد بن اسلم قال لما ابطلوا علي بن
 الخطاب فتح مصر . كتب الي عمرو بن العاص اما بعد
 فقد عجزت من مصر انكم تقا نالوهم منذ سنتين وما ذا كالا
 احلتم واجيبتم من الدنيا ما احب عدوكم وان الله تبارك
 وتعالى لا ينصر قوما الا باصديق نياتهم وقد كنت وجمعت
 اليك اربعة نفر واعلم ان الرجل منهم مقام الالف
 علي ما كنت اعرفه الا ان يكون غيرهم ما غير غيرهم
 فاذا اتاك كتابي فاخطب لناس وجنهم علي فقال
 عدوهم ورجلهم في الصبر والنية وقدم اولئك الالف

مدور الناس ومن الناس جميعا ان تكون لهم صلوة
 كصلوة رجل واحد . وليك ذلك عند الزوال يوم الجمعة
 فانه ساعة تنزل الوحي فيها . ووقت الاجابة . وليج
 الناس الي الله وييسر لونه النصير علي عدوهم . فلما اتى
 عمرو الكتاب جمع الناس وقراء كتاب عمر ثم دعى اولئك
 الفرفقة هم امام الناس وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا
 ركعتين ثم يركعوا الي الله وييسر لونه النصير ففعلوا
 ففتح الله عليهم واخرج ابن عبد الحكم حدثنا ابني قال
 لما ابطل الفتح علي عمرو بن العاص استلقى علي ظهره ثم
 جلس فقال اني فكرت في هذا الامر فاذا هو لا يصلح
 اخوه الا من اصلي اوله وهم الانصار فدي عبيدة
 ابن الصامت فعقله ففتح الله تعالى علي يدي الاسكندر
 من يومه ذلك واخرج ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك
 ابن مسلمة عن مالك بن انس ان مصر فتحت سنة عشرين
 قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث قال لما

أمرهم الله الزوم . وفتح الاسكندرية . وهرب الروم في
 البر واليخند . خلف عمرو بن العاص بالاسكندرية الف
 رجل من اصحابه . وضي عمرو من معه في طلب من هرب
 من الروم في البر فوج من كان هرب من الروم في البحر الى
 الاسكندرية فقتلوا من كان بها من المسلمين لا من هرب
 منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص ففكر واجمع ففتحها واقام
 بها . وكتب الى عمرو بن الخطاب ان الله تعالى قد فتح علينا
 الاسكندرية عنق غير عقيد ولا عهد . وكتب اليه عمر بن
 مزينة ويامر ان لا يجاورها قال **وحدثنا**
ها في بن المنوكل . حدثنا ختام بن اسمعيل المعازي . قال
 قتل من المسلمين من حين كان من الاسكندرية ما كان
 الي ان فخت انسان وعشرون رجلا . **وحدثنا**
 عثمان بن صالح عن ابن طبيعة . قال لعبد عمرو بن العاص
 معاوية بن خديج واخذ الى عمرو بن الخطاب يسير اليه
 بالفتح . فقال له معاوية لا تكتب بي كتابا . فقال له

عمرو ما اصنع بالكتاب الست رجلا عمريا تبلغ الرسالة وما
 سرت و حضرت . فلما قدم على عمر اخبر بن فتح الاسكندرية
 فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله . وحدثنا ابن هبم بن سعيد
 البلوي قال كتب عمرو بن الخطاب الى عمرو بن العاص
 اما بعد وفي فتح مدينة لا اقدر اصنف ما فيها غير اني
 اصبت فيها عقارا اني اصبت فيها اربعة الاف منيه باربع
 الاف حمام واربعمائة يهودي عليهم الجزية . وان عمارة
 ملكي للملك **واخرج** ابن عبد الحكم عن ابي قبيس و خبر
 عن شيخ قال لما فتح عمرو بن العاص الاسكندرية وجد
 فيها اثني عشر الف بقا لا يبيعون البقل الا خضر و اخرج
 عن سعيد بن محمد الهاشمي قال **رجل من الاسكندرية**
 في الليلة التي دخلها عمرو بن العاص وفي الليلة التي
 خافوا فيها دخوله سبعون الف يهودي **واخرج**
 عن ابن هبم بن سعيد البلوي ان سبب فتح الاسكندرية
 ان رجلا يقال له بشامة كان بوابا فسال عمرو بن

العاصم أن يؤمنه علي نفسه وأرضه وأهل بيته ويفتح
 له الباب . فأجابهم عمرو إلى ذلك ففتح له الباب
 فدخل وأخرج عن حسين بن سفيان بن عبيد قال
 كان بالاسكندرية ما احصي من الحمامات اثني عشر
 دهاً أصغر دهاً من مناسيع الفجس كل جلسنا
 يسع جماعة يفر . وكان عدك من الاسكندرية من الروم
 مايتي الف من الرجال ففتح بأهل الروم أهل القوق وركبوا
 السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار يحمل
 منها ثلاثون الف ماع ماقدروا من الاموال والذخائر
 والاهل . ونفي من الاساريين بلغ الخراج فاحصي يومئذ
 ستمائة الف نسوة كدسا واصبيان . فاختلف الناس
 على عمرو في نفيهم . وكان اكثر الناس يريدون فمما
 فقالت عمرو لا افذاقسها حتى ارسل الى عمرك
 امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وسانها ويعلمه
 ان المسلمين طلبوا قسما . فكتب اليه عمر لا يقسمها

فينا . ما لكم تحت الفسقية الكبير ، فاسئل عمرو ابي
 الفسقية فنجس عنها الماء ، ثم قلع البلاط التي تحتها
 فوجد فيها اثنان وثمانين اذ ذبا ذهباً مضروباً قصب
 عمرو راسه عند باب المسجد فاخرج القبط كوزهم شفقت
 ان يسعي على احد منهم فيقتل كما قتل القبطي ، والله اعلم
ذكر الخلاف بين اهل مصر
 بل فتحت صلحا او عنق

مرقيا لها فتحت صلحا ، قال ابن الحكم جدنا عثمان
 ابن صلح انا الليث ، قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول
 مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانها فتحت عنوة جدنا
 عبد الملك بن مسلمة جدنا ابن طيبة عن يزيد بن ابي حبيب
 وان وهب عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن ابي حبيب
 عن عون بن خطاب انه كان لعربات مصر من امر دين عبد
واخرج عن يحيى بن ايوب وخاله بن حمد
 قال فتح الله ان مصر كلها اصبحت غير الاسكندرية

كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمون استحلواهم وقالوا
 هؤلاء لنا في مع الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك
 الي عمر بن الخطاب وكتب اليهم عمران يحمل الاسكندرية
 وهؤلاء الثلاث قريات ذممة للمسلمين ويضربون
 عليهم الخراج او يكون خراجهم وما صلحوا عليه القبطون
 للمسلمين على عدوهم ولا يجعلوا فيا ولا عبيدا ففعلوا
 ذلك ، **واخرج** ابن عبد الحكم عن هشام بن ابي ربيعة
 اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لعقب مصر من
 كمتي كتر عندك فقد رنت عليه قتلت ، وان قبطيا
 من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمران عندك
 كتر فان سل اليه فساله فانك وحيد فحبسه في السجن
 وعمرو ويكيل عن راهب في الطور فان سل عمرو ابي بطرس
 فزع سخامة من يدك ثم كتب الي ذلك الراهب ان ابعت
 اليي عندك وخته بخامة فجاهه رسوله بقله سامية
 مخومة بالرياص ففتحها عمرو ووجد فيها صحيفة تلقا

في

و ثلاث فرأيت ظاهرت الروم على المسلمين سلطيس . ن
 و بصيد و طيب و من قال انها فتحت عنق . فماتت
 ابن عبد الحكم جدنا عبد الملك بن مسلمة . و عثمان بن
 صالح . قالوا جدنا ابن طبيعة عن ابن هبيرة ان مضر فتحت
 عنق . فماتت جدنا عبد الملك جدنا ابن هبيرة
 عن عبد الرحمن بن زياد بن ابي نعيم . قال سمعت مسألتنا
 يقولون ان مضر فتحت عنق . فماتت اخبرنا
 عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهيب عن داود بن عبد الله
 الحضرمي ان ابا فيان ابان بن ابي العالبة جدته عن ابيه
 انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد عدت مقعد هذا وما
 لاحد من قبلي مضر على عهد ولا عهد لاهل انطلس فان
 لم عهد يواين لهم به . جدنا عبد الملك جدنا
 ابن طبيعة عن ابي فيان به و زاد ان شئت قلت وان
 شئت مست و اخرج عن ربيعة بن عبد الرحمن
 ان عمرو بن العاص فتح مضر بعهد ولا عهد وان عمرو

الخطاب حيس د رها و ضرها عن ان يخرج منه شي نطقا
 للإسلام و أهله . و اخرج عن يزيد بن اسلم
 قال كان نابوت لعمر بن الخطاب في كل عهد كان بينه
 و بين كل عهد ممن عاهد . فلم يوجد لاهل مضر فيه
 عهد . و اخرج عن الصلت بن ابي عاصم انه قرأ كتاب
 عاصم بن عبد العزيز بن ابي حيان بن شريح ان مضر فتحت
 عنق بعهد ولا عهد . و اخرج بنحو ذلك
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن و عراك بن مالك و سالم
 ابن عبد الله . و اخرج ابن عبد الحكم . و محمد بن
 الربيع الجعفي في كتابه مدخل مضر من اصحابه من طرق
 عن عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة . سمعت سفين بن وهب
 الحولاني . قال لما فتحت مضر بعهد قام الزبير بن
 ابن العوام . قال يا عمرو واقسمها . فقال عمرو لا اقسمها
 فقالك الزبير لنفسه منها كما قسم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيبر . فقال عمرو لم اكن لاجدث جدنا جدي اكتب

الحاء

بذلك إلى أمير المؤمنين فكتب إليهم عمر بن الخطاب
 أفها جيحى نعروا منا جل الجبله قال محمد بن الربيع
 لم يروا أهل مصر عن الزبير بن العوام غير هذا الحديث الواحد
فصل في تلخيص القضاة في كتاب الخطط
 قصده فتح مصر تلخيصا وجيزا فقال من خطه نقلت
 لما قدم عمرو بن العاص من عند عمر كان أول موضع قوتل
 فيه العزماء قنا لأشديدا يحيى من شهر ثم فتح الله عليه قال
 أبو عمر الكندي وكان أول من شد على باب الحصن جيحى فتحه
 السبيع أبو علي الشيباني وأتبعه المسلمون فكان النبع
 وتقدم عمرو لا يدافع إلا بالامر الخفيف جيحى في أم دنين
 وبلد المقوس فقاتلوه قنا لأشديدا وكتب إلى عمدة
 يستمكن فأمك بائني عشر ألفا فوصلوا إليه أرسلوا
 يتبع بعضهم بعضا فكان فيهم رجة ألف عليهم أربعة
 عبد الله الزبير والمقداد بن الأسود وعبد بن
 الصامت ومسلمة بن مخلد وقيل الرابع خارجة

بن حذافة دون مسلمة ثم إحصاء المسلمون بالحصن وأمن
 الحصن يومئذ النذوق الذي يقال له الأخرج من قبل
 المقوس من قرب البوقاني وكان المقوس نزل الإسكندرية
 وموطني سلطان وقيل غير أنه كان يحاصر الحصن حين حاصروا
 المسلمون ونصب عمرو قسطاطة في موضع الدار المعروفة
 بإسرائيل التي على باب نفاق الزهري ملاصقة للدار الأسكن
 وأقام المسلمون على باب الحصن محارصين للروم سبعة أشهر
 ثم لما لم يبرأ من العوام خللا ما يليه أن أبي صالح الجراحي
 اليوم الملاصقة للحام بن نصر السراج عند سوق الحام فصعب
 سدا وأسند إلى الحصن وقال إني أحب نفسي لربك عز
 وكل من شاء فليتبيني فتبعه جماعة جيحى وفي على
 الحصن فكبوا وكبروا ونصب من حيل بن جيسنة المرادي لما
 آخر ما يلي نفاق الزمامه ويقال إن السلم الذي صنع
 عليه الزبير كان موجودا بدان التي بسوق وزدان إلى أن
 وقع حريق فاحترق فلما انزاع المقوس أن العرب قد

بن

ظفروا بالحصن جلس في سفينة وواهل القوق وكانت
 ملصقة بباب الحصن الرخ فليجتموا بالبحرين وقطعوا البحر
 وتجنوا هناك والنيل يومئذ في مكة ، وقيل ان الاعرج
 خرج معهم ، وقيل اقام في الحصن وسال المتوقل الصليح
 فبعث اليه عمرو وعبد الله بن الصامت فصالحه المتوقس عن
 القبط والروم علي ان الروم الحيار في الصليح علي ان يوازي
 كتاب ملكهم فان رضيتم ذلك ، واستخط انتقض ما بينه
 وبين الروم ، واما القبط فغير حيار وكان الذي
 انعقد عليه الصليح ان فرض علي جميع من مصر اهلها واسبابها
 من القبط دينار عن كل نفس في كل سنة من البالغين
 شريعتهم ووضيعة دون الشيوخ والاطفال والنساء
 وعلي ان المسلمين عليهم التراب لجماعتهم حيث تزلوا وضيافة
 ثلاثة ايام لكل من تزل منهم وان لم انصمهم واموالهم
 لا يعترون في شيء منها قال ان مصر ففتح صليحا
 تعلق بهذا الصليح وقالوا ان الامر ليتم الاجمالي بين

عبادة

سشرين . وقيل في جمادى الآخرة منها . و امر فسطاطهم
 ان يعوض فاذا اياما باضت في علاه . فقال لقد
 تحرمت بجوارنا اقرؤا الفسطاط حبي تظهر فرأى حيا
 فاقرؤا الفسطاط في موضعه فذلك سميت الفسطاط
 وذكر ابن قتيبة ان العرب تقول لكل مدينة فسطاط
 وقيل عمرو بن العاص من الاسكندرية بعد فتحها . واما
 به في ذي القعدة سنة عشرين . قال الليث اقام
 عمرو بالاسكندرية في حصارها وفتحها ستة اشهر ثم نقل
 الى الفسطاط فاتخذها دارا . انتهى كلام الفضائي
 بحروف رجمة الله تعالي . والله اعلم .

ذكر الخياط
 الخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي جيب ان عمرو
 ابن العاص لما فتح الاسكندرية وداى بوعت ما بناها
 مرفوعا منها هم ان يسكنها . وقال مساكن قد كفيهاها
 فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأله
 م

عمر الرسول بل يحول بينه وبين المسلمين ما هم قالوا يا امير
 المؤمنين اذ اجري الليل . فكتب عمر ابي اجب ان بين ل
 المسلمون ممر لا يحول المائتي و منهم في شتاء ولا صيف
 فيقول عمرو بن العاصي من الاسكندرية الى الفسطاط
واخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن جيب ان عمر بن الخطاب
 كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمدين كسرى و الى
 عاملة بالبصرة . و الى عمرو بن العاص وهو نازل
 بالاسكندرية ان لا تجعلوا يدي ودينكم ماء معي اريدت
 ان اترك اليكم ارحلي وادع عليكم قدمت . فتوت
 سعد من مدين كسرى الى الكوفة و تحول صاحب البصرة
 من المكان الذي كان فيه فقول البصرة . و تحول عمرو
 ابن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط **واخرج**
 ابن عبد الحكم حدثنا ابي وسعيد بن عفير ان عمرو بن العاص
 لما اراد التوجه الى الاسكندرية امر بنوع فسطاطه فاذا
 فيه بام قد افخ قالت لقد تجرونا . فامر به فاقتر

كما هو واوصي به صاحب القصر فلما قبل المسلمون من
 الاسكندرية قالوا اين نزل قال بالفسطاط
 الذي كان قبله وكان مضمروا في موضع الدار التي
 تعرفت بدار الخط وقامت القضاة على ما رجع عمرو
 من الاسكندرية وتزل موضع فسطاطه انضمت القبائل
 بعضها الى بعض وتنافسوا في المواضع فولي عمرو على الخط
 معاوية بن جذاعة الجيني وسريك بن سمي العطيفي بن مراد
 وعمرو بن حزم الخولاني وحيون بن ناسق المعافري
 فكانوا هم الذين تزلوا الناس وفصلوا بين القبائل
 وذلك في سنة احدى وعشرين ذكركم الكندي قال
 ابن عبد الحكم وقد كان المسلمون حين اخطوا تركوا ايديهم
 وبين البحر فضا التعريف دواهم ونادى بها فلم يزل
 الامر على ذلك حتى ولي معاوية بن ابي سفيان فاقطع
 في القضاة وبنيت به الدود قالك واما
 الاسكندرية فلم يكن بها خطط وانما كانت احاديث من

اخذتم لانه فيه مؤمنوا بيه ثم اخرج عن يزيد
 ابن ابي جندب ان الربيع بن العوام اخط بالاسكندرية

ذكر بناء ام المبتدع الجامع

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 عن الليث بن سعد قال بنى عمرو بن العاص المبتدع وكان
 ما حوله حداثا واعنابا فنصبوا الجبال حتى استقام
 لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القبلة
 وان عمرو واصحابه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضعوها واتخذوا فيها منبرا وحدثنا عبد الملك بن
 طيعة عن ابن ابي عمير قال كتب اليه عمر بن الخطاب اما
 بعد فانه بلغني انك اتخذت منبرا ترفي به على رقاب المسلمين
 او ما يحببك ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك فمررت
 عليك لما كسرتة وحدثنا عبد الملك بن عبد الله بن طيعة
 عن يزيد بن ابي جندب عن ابي الحسن ابا مسلم الغافقي
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن لعمرو

ابن عباسي اطا شي بعد ذلك في مؤخر في سنة خمس وسبعين
ومايه ثم زاد عبد الله بن ظاهري عرضة بكتاب المامون
بالاذن له في ذلك سنة ثلاث عسرون ومايتين وادخل
فيها ان كل سل كلما ود ورا اخوي من الخط هذا ما ذكر
ابن عبد الحكم **وقال** ابن فضل الله في المسالك
مسجد عمرو بن العاص مسجد عظيم بمدينة القسطنطينية
عمرو موضع قسطنطين وماجاورن ، وموضع قسطنطين
منه حيا الحجاب والمنبر وهو مسجد فسبح الا انجا
مفروين الرخام الابيض عمد كلما رخام ووقف عليه نحو
ثمانين من الحياطة وصلوا فيه ولا يدخلون من سكن الصلحا
ذكر الدار التي بنيت لعمر بن

رجبي الله عنه فامر جعل سوقا
الخروج ابن عبد الحكم عن ابي صالح الغفاري
قال كتب عمر بن العاص الى عمر بن الخطاب انه كتب
اختططنا لك دارا عند المسجد الجامع فكتب اليه

ابن العاص في اية ببناء المسجد **وقال** يزيد بن ابي
جيدت وفضل على قامة قبلة الجامع ثمانون من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم **قال** ابن عبد الحكم
ثم ان سنة بن محمد الانصاري زاد في المسجد الجامع بعد
بنين عمرو له ومسلة الذي كان اخذ اهل مصر بنين
المنار للمساجد كان اخذ اياه بك في سنة ثلاث
وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه ثم هدم
عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين
وبناه ثم كتب نوليد بن عبد الملك في خلافة ابي قحافة
شريك العباسي وهو يومئذ والير علي اهل مصر هدمه
كله وبني دارا البنا ووقفه وذهب رؤس العمدة
التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود مذهب الراس
الا في مجالس قيس وحول قبة المنبر حين هدم المسجد
الى قيسارية العسل وكان الناس يصلون فيها الصلوات
ويجمعون فيها الجمع حتى فرغ من بنيانه ثم زاد موسى

ابن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل هذا الحمام الفار

ذكر اختطاط الجيزية

قَالَ ابن عبد الحكم حدثنا عثمان ابنا صالح حدثنا

ابن ضيفة عن ابن ابي جنيب وابي هريرة قال لما اختطت

القبائل استخيت عمان وما والاها من الجيزية وكتب عمرو

ابن العاص الى عمر بن الخطاب بعلمه باصنع الله للمسلمين

وما فتح الله عليهم وما فعلوا في خططهم وما استخيت

مدان وما والاها من الجيزية والزول بها فكتب اليه عمر

بهداه على ما كان ويقول له كيف رضيت ان يفرق اصحابنا

ليكن بيني وبينك ان ترضي احد من اصحابك ان يكون بينك

وبينه بحر لا تدري ما يفتجواهم فلعلك لا تقدر على عيالهم

حين يزلهم ما تكدن فاجمعهم اليك فان ابوا عليك

واجبهم موضعهم فان عليهم من في المسلمين حسنا فعرض

ذلك عمرو عليهم فابوا واعجبهم موضعهم بالجيزية ومن ادم

عليك من رهطهم وابجوا ما لك فبقي لهم عمرو بن العاص

عمر افي رجل بالبحر ان يكون له دار بمصر وامر ان يجعلها سوقا

للمسلمين قال ابن طبيعة يبي ان البركة فجعلت سوقا

فكان يباع فيها الرقيق والله اعلم

ذكر اول عمر بن مخرمة

قَالَ ابن عبد الحكم حدثنا شعيب بن الليث وعبد

ابن صالح عن الليث عن يزيد بن ابي جنيب قال اول

من بنى غزوة بمصر خارجة بن جذاعة فبلغ ذلك عمر بن

الخطاب فكتب الى عمرو بن العاص سلاما ما بعد فانيته

باغني ان خارجة بن جذاعة بنى غزوة ولفظ اداد

خارجة ان يطبع على عورات المسلمين فاذا اتاك

كتابي هذا فاذهبها ان شا الله والسلام

ذكر بناء حمام الفار

قَالَ ابن عبد الحكم اخذ عمرو بن العاص حمام

التي يقال لها حمام الفار وامساقيلها حمام

الفار لان حمامات الروم كانت دجاسات كجاسات

بني

الحسن في الجيوش في سنة احدى وعشرين . وقع من بناه
 في سنة اثنين وعشرين . قال غير بن طبيعة من
 مسايح اهل مضران عمرو بن العاص . سئل اهل الجيرة
 ان يجمعوا الي الفسطاط لوانتقدم قدامه في سبيل الله
 ما لاندخل منه الي غير . فنزلت بنوا نافع الجيوش منها
 مبرح بن شهاب وممدان وذو صليح . فمهم ابو سمر بن ابرهه
 وطايفة من الجرحمهم خلفه بن جناده . وبرزوا الي
 ارض الجرب والزرع . وكان بين القبايل فضا من القبيل
 الي القبيل فلما مدت الامداد في زمن عثمان بن
 عفان وما بعد ذلك وكثر الناس وقع كل قوم بينهم
 يحيى كبر البنيان . والكتا من خط الجيوش . والله اعلم
ذكر المقطم
 قال ابن عبد الحكم . حدثنا عبد الله بن صالح
 عن الليث بن سعد . قال سأل المقوقس عمرو بن العاص
 ان يبيعه سيف المقطم بسبعين الف دينار . فبج عمرو

من ذلك . وقال اكتب في ذلك الي امير المؤمنين .
 فكتب في ذلك الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . فكتب
 اليه عمر سله لما اعطاك فيه ما اعطاك ونحو الزرع ولا
 يستبطنها ماء . فسأله فقال انا لا نجد صفتها في
 الكتب غير اس الجنة . فكتب بذلك الي عمر . وكتب الي عمر
 انا لانعلم غير اس الجنة الا للمؤمنين . فا قبر بها من ما
 من قبلك من المسلمين ولا تبعه بشيء . فكان اول من
 قبر بها رجل من المعافر يقال له عمار . فقيل امرت .
 حدثنا هاشم بن المتوكل عن ابن طبيعة ان المقوقس قال
 لعمر انا نجد في كتابنا ان ما بين هذا الجبل وبينهم
 ثلث النجوم . فكتب بقوله الي عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه . فقال صدق جعلها مقبرة للمسلمين . حدثنا
 عثمان بن صالح عن ابن طبيعة عن عمار . قال قبر
 فيها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر
 عمرو بن العاص . وعبد الله بن محرقه اليبهقي . وعبد

من

ابن طبيعة عن ابي قبيل ان رجلا سأل كعب الأحماس
 عن جبل مصر فقال انه لمقدس ما بين القصير الى الجحوم
واخرج ابن عساکر في تاريخه عن سفیان بن وهب
 الخولاني قال بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سبخ المقطم
 ومعنا المقوقس فقال يا مقوقس ما بال جبلكم هذا افرغ
 ليس عليه نبات ولا شجر علي نحو من جبال الشام قال
 ما ادرى ولكن الله اغشى اهله بهذا النيل عن ذلك
 وكما تجد تحته ما هو خير من ذلك قال وما هو قال
 ليدفن تحته قوم يبعثهم الله يوم القيمة لا حساب عليهم
فقال عمرو اللهم اجعلني منهم **وقال الكندي**
 ذكر اسد بن موسى قال شهدت جنازة عن ابن طبيعة
 فجلستنا حوله فرفع راسه فنظر الى الجبل فقال ان
 عيسى عليه الصلاة والسلام مر بسبخ الجبل وامر الى
 جانبه فقال يا اماء هذه مقبرة امه محمد صلى الله
 عليه وسلم **قال الكندي** وسال عمرو بن العاص المقوقس

ابن خنيزار الزبيدي وابوصة الغفاري وعقبة بن
 عامر الجهني قال غير عثمان ومسئلة بن مخلد الانصاري
قال ابن طبيعة والمقطم ما بين القصير الى مقطع
 الجحان وما بعد ذلك من الجحوم جدنا سعيد بن غنيم
 وعبد الله بن عباد قال اجذنا المفضل بن فضالة عن ابيه
 قال دخلنا الى كعب الاحبار فقال لنا ممن انتم قلنا
 من اهل مصر قال ما تقولون في القصير قصير موسى
 قلنا ليس بقصير موسى ولكنه قصر عمر بن مضر كان
 اذا جرى النيل ستر في فيه وعلي ذلك انه لمقدس من الجبل
 الى البحر جدنا هاشم بن الموكل ورسد بن سعد بن
 الحسن بن ثوبان عن الجسين بن سفیان الاصمعي عن ابيه
 سفیان بن عبد الله لك اقدم مضر واهل مصر اتخذوا
 مصلي بجوار ساقية ابي عون التي عند ايسر قال
 ما لهم وضعوا مصلاهم في الجبل الملعون وتروا الجبل
 المقدس جدنا ابوالاسود نصر بن عبد الاحبار جدنا

ابن

ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نبات كجبال الشام
 فقال المقوقس وجدنا في الكتب انه كان اكرم الجبال
 انهارا وانبجانا ونباتا فاكنه وكان يترله المقطم
 بن بصير بن نصير بن حمام بن نوح فلما كانت الليلة التي
 كلم الله فيها موسى وحجي الله الى الجبال افي اكم نبيا من
 انبياءي على جبل منكم فسمت الجبال وتساخت الا
 جبل بيت المقدس فانه هبط وتضاغر فاحجى الله اليه
 لم فعلت ذلك فقال اجلا لك يا رب قال فامر
 الجبال ان يعطى كل جبل منها ما عليه من اللبث وجاد
 له المقطم بكل ما عليه من اللبث حتى بعى كما ترى
 فاحجى الله تعالى اليه افي معوضك على فعلك بشجر الجنة
 او غير اسمها فكتب ذلك عمرو بن لعاض الى عمر فكتب
 اليه لا اعلم بشجر الجنة غير المسلمين فاجعله مقبرة
 فنقل ذلك عمرو وفضب المقوقس وقال لعمرو ما على
 هذا صاحبتي فقطع له عمرو قطعا من شجر الجبلين

يدني

يد في قبلة النصارى قال الكندي ودوي بن طيعة
 عن عياض بن عباس ان كعبا لاجبار سال رجلا يروي السفر
 الي مصر فقال له اهدني تربة من صنع مقصمها فافناه منه حرا
 فلما حضرت كعب الوفاة امر به ففرش في الجبل تحت جنبه
فصل في افضى بن الجهمي وعين يدهم كلنا
 بسنج المقطم وقالوا الله وقف عمرو على موت المسلمين وذكر
 ان اربعة عن شيخه الطبري الترمذي عن ابن الجهمي قال
 جحدت مع الملك الصالح في هدم ما احدث بالقراوة
 من البناء فقال امره فعدله والذي لا اله الا الله
 وهذا امر قد عمت به البلوي وطلت ولقد تضاعفت
 البناء حتى اتقل الى المباحاة والترهه وسلط المراد
 على موت المسلمين من الاشرف والاوليا وغيرهم ذكر
 ان باب التاريخ ان العمارة من قبلة السارفي الى باب الغرارة
 انما حدثت ايام الملك الناصر من قلاوون وكانت
 قضاء فاجدت في الامير بليغا الترك في تربة قبعة

الناس **قال** الفاكهاني في شرح الرسالة ولا يجوز
 ولا يجوز التصيق فيها بل بناء على قبري ولا عين بل لا يجوز
 في المقبر المحبسة غير الذين فيها خاصة . وقد بقي من
 العلامة حجة الله تعالى عليها . بلغيني من قوله انه هدم ما سمي
 بقرافة مصر والزام البنايين فيما حمل النقض واخرها
 عنها الى موضع غيرهما . واخبرني الشيخ الجليل ^{الدين} بن
 ابن الرضا عن شيخه الفقيه العلامة زهير الدين الثوري
 رحمه الله تعالى انه دخل الى مسجد بني بقرافة مصر الصغير
 فجلس فيه من غير ان يصلي تحية . فقال له الباقي الاصلية
 التحية . قال لا لانه غير مسيطر . فان المسجد هو الارض
 والارض مسبلة لدفن المسلمين **قال** واخبرني
 ايضا المذكور عن شيخه المذكور ان الشيخ بها ^{الدين} بن
 رحمه الله تعالى قال حدثت مع الملك الصالح في
 هدم ما احدث بقرافة مصر من البناء فقال امر فعله
 والدي لا انيلة . واذا كان هذا قول الامام وعين

في ذلك الزمان قبل ان يباعدوا في البناء بنس القبول لذلك
 وتصويب الامر اجض على اموات المسلمين ان لا اشرف والعلما
 والصابغون وغيرهم فكيف هذا الزمان وقد ضاع ذلك
 جدا حتى كانوا لم يجدوا من البناء . وحاولوا في
 ذلك اشيا . اذ انفتحت على ولي الامر عند الله تعالى
 الى الامر بهما وتحويلها حتى يعود طولها عرضا . وماها
 ارضا **وقال** ابن الجاح في المدخل القرافة جعلها
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لدفن يوتي
 المسايين فيها واستغراد الامر على ذلك فيمنع البناء بها .
قال وكذا قال لي من قوله واسكن الى قوله ان
 الملك اظاهر يعني بئس كان قد عزم على هدم ما في القرافة
 من البناء كان واقعة الوزير في ذلك وقد واطال
 عليه بان قال له ان فيها مواضع للامر واخاف ان تقع
 فنته بسبب ذلك . واسار عليه بان يعمل فنادي في ذلك
 فاستفتي فيها القضاة بل يجوز هدمها ام لا . فان قالوا بل لا

في

وقيل ان الجبل المذكور يستجاب فيه الدعاء . وكان يصلي
عليه النابعون . وقد اسان اهل الصلاح علي بن طولون
ابن بني جامع عليه . والله تعالي اعلم .

ذكر الفيوم

قال ابن عبد الحكم جدنا سعيد بن عفير وغيره .
قالوا لما تم الفتح للمسلمين بعث عمر وجايد الخيل الى القرى
التي حولها فقامت الفيوم سنة لم يعلم المسلمون بمكانها
حتى انهم . فذكرها لهم . فانسل عمرو معه ربيعة بن
جس بن غرقطة الصديقي . فلما سلخوا في المجاعة لم يروا
شيئا فبعوا الاضراف فقال لا تقبلوا اسير وافان كان
لذب فاما فندم على ما اردتم . فلم يسروا الا قليلا حتى اخرج
لهم سواد الفيوم فجمعوا عليها . فلم يكن عندهم قنار والفوا
مبايدهم ويقال بل خرج مالك بن ناعمة الصديقي
على فرسه ببعض المجاعة ولا يملك له ما خلفها من الفيوم . فلما
سار سوادها نزع ابي عمرو فاخرج ذلك ويقال

فعل الامر ذلك مسندا الي فنواهم فلا يقع تسويش علي
احدينا استحسن الملك ذلك وامر ان يفعل ما اسان
به . قال فاخذ لفتاوي واعطاها لي وامرني ان امسني
من الوقت من العلماء فسيت بها عليهم . مثل الظهير الترمذي
وابن الجيبي . ونظر ابي هاشم الوقت فاكل كتبوا خطوطهم
واتفقوا على اسان واجلنا نجب علي ولي الامر ان يهدم
ذلك كله ونجب عليهم ان يكلف اصحابه رحمة بها الى
البحران . ولم يختلف في ذلك احد منهم . قال واعطيت
الفتاوي للوزير فما اعرف ما صنع فيها وسكت وسنا
الملك الظاهر ارجا الشام في وقته ولم يرحم ومات
به فهدم من مولا العلماء المتأخرين فكيف يجوز البسا
فيها فاعلي هذا نكل من فعل ذلك فقد حالتم .

ذكر جبل يشكن

يقال علي بن جامع ابن طولون . ويقال لانه
قطعة من الجبل المقدس . وكان يشكر جبالا لاجسا

وقيل

بل بعث عمرو بن العاص قيس بن الجارث الى الصعيد
 فسار حتى اتي لعين فزل بها وبها سميت العين فرأت
 عمرو حين ، فقال ربيعة بن جبيش كفت فركب فرسه
 فاجاز عليه البحر وكانت ابني فاناه لايجز ويقال
 انه اجاز من ناحية الشرق حتى انتهى الى الفيوم
 ذكر فتح بركة والنوب
 قال ابن عبد الحكم وبعث عمرو بن العاص
 نافع بن عبد الله بن عبد القيس العمري ، وكان نافع اخا
 القارظين وابل لامه ، فدخلت خيولهم ارض النوبة
 صوايف صوايف الروم ، فلم يزل الامر على ذلك حتى
 عزل عمرو بن العاص ووليها عبد الله بن سعد بن ابني
 سراج فصالحهم وذلك في سنة احدى وثلاثين
 ان يؤذوا كل سنة الى المسلمين ثلثماية راس وستين
 راسا ولو الى البلاد زبعين راسا قال وكان
 البربر ملططين ، وكان ملكهم بجالوت ، فلما قبله

داود

ذاد عليه الصلاة والسلام سرح البربر متوجهون
 الى المغرب حتى انتهوا الى البرية ومراقبة وما كورتان
 من كور مصر العربية مما يشرب من السماء ولا ينالها النيل
 ففرقوا هناك ففقدت زبانه ومغللة الى المغرب وكنوا
 الجبال ، وتقدمت لوانه فسكنت ارض انطا بلس
 وهي بركة ، وتفرقت في هذا المغرب وانتشروا فيه
 وتزلت هوان مدينة لبد فسار عمرو بن العاص في الجبل
 قدم بركة فصالح اهلها على ثلاثة عسراف دينار يؤذوا
 اليه جزية على ان يتبعوا من اجبوا من انبياءهم في جزيتهم
 ولم يكن يدخل بركة يومئذ بجاي خراج انما كانوا يعنون الجزية
 اذا جاء وقتها ، ووجبا عمرو بن العاص عقبته بن نافع حتى
 بلغ زوليا ، وصحار ما بين زوليه وبرقه للمسلمين
 ذكر الجزية
 قال ابن عبد الحكم ، كان عمرو بن العاص بعث اليه
 عمر بن الخطاب بالجزية بعد جيس ما يحتاج ، يحدثان

عثمان بن صالح عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي جيب قال
 كانت فریضة مصر لغير خلیجها واقامة جسورها وبنائها
 قناطرها وقطع جزائرهما مائة الف وعشرين الفاعمهم
 الطوب والمساچی والأداة يتعقبون ذلك لا يدعون
 ذلك شتاء ولا صيفا ، حك لنا عبد الملك بن سلمة
 عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كتب عمر بن الخطاب
 ان یخیم فی رقاب اهل الذمة بالارصاض ويطير وامنا^{طعمهم}
 وحر وانوا صیهم ویركبوا ما لا کف عوضا عن المسلمین
 ولا يدعونهم یتسبوا بالمسلمین فی لبوسهم ، حدثننا
 عبد الملك عن الليث بن سعد قال كانت وبة عمر بن
 الخطاب فی ولاية عمرو بن العاص سنة امداد قال
 ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاص لما استوفى الامراء
 قبطها علی جباية الروم وكانت جبايتهم بالنعديل اذا
 عرت القرية وكثر اهلها زيد علیهم ، وان قل اهلها
 وخرت نقصوا ، فیجمع رؤساء كل قرية وامرؤها فیتنظرون

فی العمان والحرايت حتى اذا افرقوا من القسمة بالزيادة انصرفوا
 بتلك القسمة الي الكون ثم اجتمعوا ثم ودوا القري فودعوا
 ذلك علی اجمال القري وسعة الزراع ، ثم ترجع كل قرية
 بقسمة فیتجمعون قسمة وخراج كل قرية وما فيها من الارض
 العامر ، فیدأون فیخرجون من الارض قدادين
 لكائسهم وحاماهم ومقلداهم من حملة الارض ، ثم
 ینحج منها عدد الضیافة للمسلمین وتزول السلطان ،
 فاذا فرغوا نظروا الي ما فی كل قرية من الصناع والاجر
 تقسموا علیهم بقدر اجمالهم فان كانت فیها اجمال تسموا
 علیها بقدر اجمالهم وقل ما كانت تكون الا للرجل العاز
 او المرفح ، ثم ینظر واما بقی من الخراج فیقسمونه بينهم
 علی عدد الارض ، ثم یقسمون بین من یرید الرزق منهم قدر
 طاقتهم ، فان عجز احد وكنی ضعفا من رزق ارضه ودعا
 ما عجز عنه الاجمال ، وان كان بينهم من یرید الریادة
 اعطى ما عجز عن اهل الضعيف ، فان تشاحوا تقسموا

ذلك على عدتهم وكان قسمهم على قرابتها الدنيا رابعة
 قرابتها وعشرين قيراطا يقسمون الارض على ذلك
 ولذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستفتنون
 ارضا يذكر فيها الفسراط وجعل عليهم في كل فدان نصف
 اذبت ليج ووثبتين من شعير فم تكون عليه ضربية والوية
 يومئذ سنة امداد **حدثنا** عثمان بن صالح وعبد الله
 ابن صالح قالوا لاجدنا الليث بن سعد قال لما ولي
 ابن رفاعه مصر خرج بحسب عدة اهلها وينظر في
 تعديل الخراج عليهم فاقام في ذلك سنة اسهر لا
 يجي بلغ اسوان ومعه جماعة من الاعموان والكتا
 يكفونه ذلك بجدي وتسمير وبلاشة اسهر باستقل
 الارض فاحصوا من القرى اكثر من عشرة الالف قرية
 فلم يجي فيها في اصغر قرية منها اقل من خمسين عجمية
 من الرجال الذين تعرض عليهم الجريد **حدثنا**
 عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمر واجبي مصر

الثا عشر الف الف . وجباها المتوقس قبله بعتة عشر
 الف الف . فعند ذلك كتب اليه عمر بن الخطاب **بسم الله الرحمن الرحيم**
 من عند عمر أمير المؤمنين الي عمرو بن العاص سلام عليك
 فاني اجد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
 فاني فكرت في امرك والذي نبت عليه فاذا ارضك
 ارض واسعة نفوعة عربضه . فدا عطي الله اهله
 عدا . وكدنا . وقوة في بين ويحي . وانها قد عالجتها
 الفرابسة . وعلوا فيها عملا يحكم مع سدك عتوهم كغيرهم
 فبعت من ذلك . واعجب ما عجت انها لا تودي نصف
 ما كانت تؤدية من الخراج قبل ذلك على غير قحوط ولا
 جذوث . ولقد اكرت في مكاتبك في الذي يرك على
 ارضك من الخراج . وظنيت ان ذلك سيايتنا على
 غير تبت وجوتان يفوق فترجع الي ذلك فاذا انتا
 نايدي باجان يرض تغنا لها الاتواق الذي في نفسي لست
 تابلا منك دون الذي كان يؤخذ من الخراج قبل

ان

ذلك اما الذي انفرك من كتابي وقبضك فليكن كتبنا
 كافيًا صحيحًا ان البراة لنا فحة ولين كنت ان ابنتي ذلك
 منك في العام الماضي رجاء ان تصيق فرفع ذلك وقد
 علمت انه لم يمنعك من ذلك الاعمالك عمال السوء و
 السوء عليهم وتلفوا الجهد هنا وعند يدي بان الله دواء فيه
 شفاء عما اسالك عنه فلا تجزع ابا عبد الله ان يؤخذ منك
 الحق وتعطاه فان النهر يخرج الدر واليخا البليج وديني
 وما عنه نلجيج فانه قد برح الجفاء والسلام فكتب
 اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمده
 اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني
 امير المؤمنين في الذي استيطاني فيه من الخراج والذي
 ذكر فيه من عمل الفراعنة قبلي واعجاب من خراجها على
 ايديهم ونقص لك منها ما كان الاسلام وذكرت
 لعمرى للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض اعمر لانهم كانوا اعلى

كفرهم وعوهم اربعت في عمان ارضهم منا ما كان الاسلام
 وذكرت ان النهر يخرج الدر بجلبها جلبا قطع ذلك درها
 واكثرت في كتابك وايتت وعرضت وترتبت وعلقت ان
 ذلك شئ تحفيرة علي غير خبر فحيت لعمرى بالمقطعا المرقعا
 ولقد كان لك فيه الصواب رضين صانف وتبلغ صا
 ولقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ولمن بعدك ذكرا بحمد الله
 فودي لاما نانا جانتين لما اعظم الله بيننا مني عسير
 ذلك في بيان شيا فيعرف لنا ونصدق فيه فقلت
 معاذ الله من تلك الطم ومن شر اكبر ولا جتر اعلى كل مام
 فاقبض عليك فان الله من هوي من تلك الطم الدينية والن
 فيها بعد كتابك الذي لم تسبق فيه عرضا تكرم فيه احنا
 والله يا ابن الخطاب لانا خير يادمني اسد كغسبي غضبا
 ولها اترها واكراما وما علمت من عمل ادبي علي فيه متعلفا
 واكبي حفظت مالم يحفظ ولو كنت من يهود يثرب
 ما زادت ليغفر الله لك ولنا وسكت عن اشيا كنت

بها عالما وكان اللسان مني بها دلولا ولكن الله يحفظ
 من حيقك ما لا يحيل والسلام فكتب اليه عمر بن
 الخطاب رضي الله تعالى عنه من عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما ابن العاص سلام عليك فاني حمد اليك الله الذي
 لا اله الا هو اما بعد فقد عجت من كثرة كتبتي في ابطاء
 بالخراج وكتابك بنسيان الطرق وقد علمت لست ان رضي
 منك الا بالحق البين ولم اذنتك ابي مصر اجعلها لك
 طعة ولا لغيرك ولكن وجهتك لما رجوت من توفيق
 الخراج وحسن سياستك فاذا جاك كتابي هذا فاعلم
 الخراج فانما هو في المسئلتين وعند من يعلم قوم محضون
 والسلام فكتب اليه عمر بن العاص رضي الله
 تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من
 عمرو بن العاص سلام عليك فاني حمد اليك الله الذي
 لا اله الا هو اما بعد فقد تاني كتابا امير المؤمنين
 يستبطيني في الخراج وينعم في اخذ عن الحق والكتب عن

فلما جاءه رسالة عمر بن
 العاص

الطريق واني والله ما ان عب عن مصالح ما تعلم ولكن اهل
 الارض استنظروني في الجان تدرك عليهم فظرت للمسلمين
 فكان الرفع ثم جبر من ان تحرف بهم فيصيروا اليهم ما
 لاغناهم عنه والسلام فلما استبطاء عمر بن
 الخطاب عمرو بن العاص في الخراج كتب اليه ان ابعث الي
 رجلا من اهل مصر في خراجها قبل الاسلام فقال يا امير
 المؤمنين كان لا يوحدها شي الا بعد عانها وعاملك
 لا يظن الي العاق وانما ياخذ ما ظهر له كما لا يري هذا الاعمال
 واجد فقال المقوقس لعمر واني عانها وياخذ خراجها
 فمررت عمر ما قال وقيل من عمرو ما كان يعتدذ قال ابن
 عبد الحكم جدنا هشام بن اسحق العاصمي قال كتب عمر
 ان الخطاب ابي عمرو بن العاص ان يسال المقوقس من ابي
 عانها وخراجها فساله فقال من وجي خمسة ان يخرج
 في اباين واجد عند فراغ اهلها من زرعهم وينفع خراجها
 في اباين واجد عند فراغ اهلها من مزرعوها ويجمع كل سنة

الطريق

خليجها ، وتسد ترعها وجسورها ، ولا يقبل قول
 اهلها يريد لبني ، فاذا فعل هذه ابا عمروت وان عمل فيها
 بخلافه خربت **قال** الليث بن سعد وجباها
 عبد الله بن سعيد حين استعمله عليها عثمان اربعة عشر الف
 الف ، فقال عثمان لعروبا ابا عبد الله دبرت البعثة باكر
 من ذرها الاول ، فقال عمرو اضرم بولدها **حدثنا**
 شعيب بن الليث ، وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد
 عن يزيد بن ابي جبيب ، **قال** كتب عمر بن الخطاب
 لابي عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنها انظر من قبلك
 ممن يبيع تحت البعثة فانزلهم العظاما عشرين وامتها لنفسك
 ولرايك ، وامتها لخراجة بن جذاعة لبيحاعة ، ولعمان
 ابن ابي العاص لضيافة **حدثنا** سعيد بن عفير عن ابن
 طبيعة ، **قال** كان ديوان مصر في زمن معاوية بن ابي سفيان
 الفنا ، وكان منهم اربعة الاف في مائتين ، فاعطي
 مساة بن خالد الديوان اعطياتهم واعطيات عيالهم

ولذاتهم

ولذاتهم ونوابهم ونواب البلاد من الجسور واذاق
 الكسبة وجمالان التبع الى الحجاز الشريف وبعث الى معاوية
 ستماية الف دينار فضلا **حدثنا** هاني ، **حدثنا** ضمنا
 عن ابي قبيل ، **قال** كان معاوية بن ابي سفيان قد جعل على كل قبيلة
 من قبائل العرب رجلا يفتح كل يوم فيدور على المجالس فيقول
 هل ولد الليلة فيكم مولود ، وهل تزككم نازل ، فيقال
 ولد فلان غلام ، ولفلان جارية ، فيقول سموهم فيكتب
 ويقال تزككم رجل من اهل اليمن لعياله فيسمونه وعياله
قادر افرغ من الفياض كلها ابي الديوان

ذكر الملك علي اهل الذمة

قال ابن عبد الحكم **حدثنا** سعيد بن خضير عن ابن
 طبيعة ، عن ابي هبيرة ، **قال** دعي عمرو بن العاص خالد
 ابنا بابت الغنمي فجملة على الملك فاستغفاه ، **قال** عمرو
 ما تكن منه ، **قال** لان كعب قال لا تقرب الكفر فان حيا
 في الكفار ، فكان ربيعة بن شرجيل بن حسنة على الكفر

ذكر القطائع
قال ابن عبد الجلم حد ثنا يحيى بن خالد
 عن الليث بن سعد **قال** لم يلقنا ان عمر بن الخطاب
 قطع اجلام من الناس شيئا من ارض مصر الا ان سندا وفاته
 اقطع ارض منه الاصبع فحاز لنفسه الف فدان فلم نزل
 له يحيى مات فاشترها الاصبع بن عبد الرحمن بن من ورضته
 فليس في ارض مصر قدم منها ولا افضل **حدثنا** عبد الملام
 ابن مسلة عن ابن طبيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 انه كان لارتياح الحذابي غلام يقال له سندا فوجدت يقبل
 جارية له فضرب وجذع اذنيه **فاتي** سندا الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان سل الي رناع فقال لا يجملوكم
 ما لا يطيقون **واطمعهم** ما ناكلون **واكسومهم** ما
 نلبسون **فان رضيتهم** فامسكوا **وان كرهتم** فبيعوا
 ولا تعذبوا خلق الله فمن ثلثة او اطلق بالناز فهو حرد
 وهو موالي الله ورسوله **واعتق سندا** **فقال** اوص

يا رسول الله **قال** اوصي بك كل مسلم **فداق**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **اتي** سندا الي ابي بكر الصديق
 فقال احفظني وصية النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** له ابو بكر
 يحيى توفي **ثم اتي** عمر فقال له احفظني وصية النبي صلى الله
 عليه وسلم **فقال** ثم ان رضيت ان يعيم عندي اجريت عليك
 ما كان يحري عليك ابو بكر **والا فانظر** الي اي المواضع كتب
 لك **فقال** سندا **مصرفا** ارض يوسف فكتب الي عمرو
 ابن العاص احفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلما**
 قدم عمرو **اقطع** له ارضا واسعة **ودان** فجعل سندا ريعيس
 منها **فاما** مات قبضت في مال الله **قال** عمرو بن شعيب
 ثم اقطعها عبد الرحمن بن مروان الاصبع فبي من خير موالم
اخرجته **ذكر** مس ربح الهند
قال ابن عبد الجلم **حدثنا** عبد الله بن صالح
 عن عبد الرحمن بن شريح عن ابي قبيل **قال** كان للناس
 يجتمعون بالفسطاط اذا اقلوا واذا اجسروا امرافق

خطب عمرو بن العاص للناس فقال قد خضروا امرأ قورينكم
 فانصرفوا فاذا اجمض اللين واشتد العود وكثر الذباب
 فجي على فسظا طكم ولا اعلن ما جاء احد قد اسمن نفسه
 واهزل جراده **حاشا** ايحد بن عمرو جدنا بن و
 عن ابن طبيعة عن يزيد بن ابي جيب قال كان عمرو
 يقول للناس من عسروهم انه قد خضر الربيع فمن اجب
 منكم ان يخرج بفسه يبعه فليفعل ولا اعلن ما جاء
 رجل قد اسمن نفسه واهزل فرسه فاذا اجمض اللين
 وكثر الذباب وقوي العود فارجعوا الي سراوسكم
حاشا سعيد بن ميسرة عن اسحق بن القزائن عن
 ابن طبيعة عن الاسود بن مالك الحميري عن يحيى بن اعمر
 المغافري قال نجت انا ووالدي في صلاة الجمعة
 وذلك اخيرا السننا فقام عمرو بن العاص علي المنبر فحمد الله
 واثنى عليه وصلى الله النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ
 الناس وامرهم ونهاهم ثم قال **يا معشر الناس انه**

فلا تزلن الجوزا ودكن الشعرا واقلمت السما وان تفتح
 الوبا وقل النداء وطاب المرعي ووضع الجواهل
 ودر حبالنا وعلي الراعي حسن النظر في عينه نجين
 لكم علي نفيمكم تنا لو امن خين ولسنه وخوافه وصيدك
 وان بعوا خيلكم فاسمنوها وصوتوها واكرموها
 فانها جنتكم من عدوكم وبها معانكم وانقالكم واسنوها
 بمن جاذن ممن من القبط خيرا جدني امير المؤمنين
 اذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيفتح عليكم بعد
 مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم فيهم ضميرا ومه
 نفعوا ايديكم وفروجكم وغصوا انصاركم ولا اعلم ما
 ايقن رجل قد اسمن نفسه واهزل فرسه واعلموا اذ
 تعرض الخيل كاعتراض الدجال فمن اهزل فرسه من غير
 علة حقتة من فرصته قد ذلك واعلموا انكم
 في رباط الي يوم القيمة لكن الاعلاجوكم وتسوف فلوهم
 اليه واي درتم معدن الخيرو الزرع والماء والبركة النائة



يحدثني أمير المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منا حدا كبيرا فذلك معاش الناس على ما اولاكم فتمنعوا في ريفكم مطانكم فاذا يبلس العود وكثر الذباب وحض اللبن وصرح البقل وانقطع الودد من الشجر يحيى على سطا طمك على بركة الله ولا تعد من احد منكم ذو عيال الا ومعه نخفة لعياله على ما اطاق من سعة او عسرة فقول قول هذا واحتفظ الله عليكم في حفظ ذلك عنده فقال ما والدي يا بني انه جسد الناس اذا انصرفوا اليه على الرباط كما جدم على الروح والدعة **ذكر تهوى الجند عن البرع** **اخرج** ابن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة قال ان عمدا بن الخطاب امر بباردة ان يخرج الى امر الاجناد يتقدمون الى الرعيثة ان عظام قايم وان اذواق عظام سايل فلا يزرعون **قال** ابن وهب فاجبروني شريك بن عبد الله المرادي قال بلغنا ان شريك بن هبيرة القطبي

ابن عمر بن العاص فقال انكم لا تعطون ما يحصنا استاذن لي في الزرع فقال انكم ما ائذت علي ذلك فزرع شريك من غير اذن عمرو فكتب اليه ابي عمر بن الخطاب يخبره ان شريكاً حرمت بارض مصر فكتب اليه عمران بعث اليه فبعث به اليه فقال لاجلنا نكال لمن خلفك **قال** او تقبل مني ما قبل الله من العباد قال وتفضل قال نعم فكتب الي عمر بن العاص ان شريك بن هبيرة جاني تائبا فقبلت منه **ذكر جعفر خلد امير المؤمنين** **قال** ابن عبد الحكم **اخرج** ابن عبد الحكم عن ابي عن الليث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم جمد شديد في خلافة عمر عام الرمادة فكتب الي عمرو بن العاص وهو بمكة مضمون من عبد الله عمر امير المؤمنين الي عمرو بن العاص سلام عليك اما بعد فليمر بي يا عمرو وما تبالي اذا شبعك انت ومن معك ان اهلك انا ومن معي فاعناه ثم يا عوشاه تردد قوله فكتب اليه عمر بن العاص لعبد الله

عبد الله بن عمر

بن عمر

امير المؤمنين من عمرو بن العاص اما بعد فيا ليك ثم
يا ليك قد بعثت اليك البعرا اولها عندك واخرها
عندي والسلام عليك ورحمة الله فبعث اليه باعير
عظيمه فكان اولها بالمدينة واخرها بمصر يتبع بعضها
بعضا فلما قدمت على عمرو سمع بها على الناس وكتب
الي عمرو بن العاص ان يقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر
معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو ان الله قد فتح على
المسلمين مصروى كبير الخير والطعام وقد انزلت
نوعها اجبت من الرفق باهل الجوزين والنوسعة عليهم
ان اخرجوا خليجا من بني ابي سبيل في البحر فهو اهل ما تريد
من حمل الطعام الي المدينة ومكة فان حمل على الطنهد
يبعد ولا يبلغ منه ما تريد فانطلق انت واصحابك
فتشاوروا في ذلك حتى تعبدك فيه ريكم فانطلق عمرو
فاجري من كان معه من اهل مصر فواي ان يعظم ذلك
على امير المؤمنين ويقول له هذا امر لا يعبدل ولا يكون

ولا يجدل اليه سبيلا فجمع عمرو ذلك الي عمر فضحك حين
راه وقال والذى نفسي بيك لكا في انظر اليك يا عمرو و
اصحابك حين اخبرتم بما امرت به من حفر الخيل فمقل ذلك
عليهم وقالوا يدخل في هذا ضرر على اهل مصر فتري
ان تعظم ذلك على امير المؤمنين وتقول له ان هذا امر
لا يعبدل ولا يكون ولا يجدل اليه سبيلا فجمع عمرو من قول
عمر وقال صدقت والله يا امير المؤمنين لقد كان الامر
علي ما ذكرت فقال له عمر اطلق يا عمرو بهر ثم مفي حتى
تجد في ذلك ولا باقى عليك الجول حتى تفرغ منه ان شاء الله
فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما اراد
ثم اجتمعوا لخليج الذي في جاسية القسطنطاط الذي
يقال له خليج امير المؤمنين فساقه من الكليل الي القلزم
فلما بات الجول جيتي فرغ وجرت فيه السفن فحمل فيه ما
اراد من الطعام الي المدينة ومكة ففزع الله بما اهل الجوزين
ثم لم ينزل يحمل فيه الطعام جيتي حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز

و

ثم سبعته اولاه بعد ذلك فركه وعلب عليه اكرمل فاق
 فصان منيهاه ابي ذنب المنساج من ابي طيحا الكثر
 قال ابن عبد الحكم وجدنا ابن وهب عن ابن طبيعة
 عن محمد بن عبد الرحمن بن حسنة عن عمرو بن عمرو الخطابي
 قال عمرو بن العاص حين قدم عليه قد عرفت الذي قد
 اصاب العرب وليس جند من الاجناد اني عندي استفيده
 بهم اهل الحجاز من جندك فان استظعت ان تجال لهم حيلة
 حتى يعينهم الله فقال عمرو وقد عرفت انك انت نايدنا سفن
 فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلتا فتحنا مصر انقطع
 ذلك الحليج واستدك وتركته البحار فان سبت ان تهم
 فتمشي فيه سفننا نخل فيه الطعام الى الحجاز فعلمنا قال
 عمرو نعم فخرج عمرو وعالجوه وجعل فيه السفن وجدنا
 ابي جدنا سفين بن عيينة عن ابن ابي شيح عن ابيه
 ان رجلا ابي عمرو بن العاص من القبط فقال ان ايت
 ان دليلك على مكان بحري فيه السفن حتى ننتهي اليك

والذي

الكبان والله تعالى اعلم
ذكر اتفاض الاسكندر

وذلك في خلافة عثمان رضي الله عنه
 جدنا بن عبد الحكم جدنا عثمان بن صالح اللبي
 ابن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين
 فله عليه فيها عمرو وقد قتلين استخلف في اجدمان كريا
 ابن الجهم العبدوي على الجند ومجاهدين خير مولي بني نوفل
 علي الخواج فسالة عمر من استخلف في اجدما فذكر له مجاهد
 ابن جبر فقال عمر مولي بني عمرو ان قال نعم انه كاتب فقال

ان العلم ليرفع صاحبه ، واستخلف في القدمه الثانيه
 عبدالله بن عمرو **حدثنا** عن جيه بن شريح عن الحسن بن
 ثوبان بن ابي رقيه ، قال كان سبب نقض الاسكندر ثوبان
 صاحب ابي فده على عمرو بن العاص فقال اخبرنا ما علي اهل
 من الجزية ، فقال عمرو لو اعطيتني من الركن ابي الشقف
 ما اخبرتك انما انتم قريه لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم
 وان خفف عنا خففنا عنكم ، فغضب صاحبنا فخرج
 الي الروم فقدم بهم فغضهم الله ، واسرى القبط فخرج
 به الي عمرو فقال له الناس اقله قال لا بل انطوا فحينا
 سلس **حدثنا** سعيد بن سابق ، قال كان اسمها
 طلما وان عمر لما اتاه بنون وتوجه وكساه برنس ارجون
 وقال له ايقتنا مثل هؤلاء فوضي اداء الجزية ، فقيل الطما
 لوانيته لغتلي ، وقال قلت اصحابي **حدثنا** عبدالله بن
 صالح ، عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ، قال
 كانت الاسكندرية انتضت وجات الروم عليهم من قبل ابي

في اكب حتى اتسوا بالاسكندرية فاجابهم من با من الروم
 ولم يكن الموقس تحرك ولا نكث ، وقد كان عثمان بن عفان عمرا
 عمرو بن العاصي ، وولي عبدالله بن سعد ، فلما انزل الروم
 بالاسكندرية سال اهل مصر عثمان ان يعرض عمرو ابي فده
 من قتال الروم فان له معرفة بالحب وتهيبة في العدا
 تفعل ، وكان على الاسكندرية سورها فحلف عمرو بن العاص
 لئن اظروا الله عليهم طرد من سورها حتى يكون مثل بيتا لذابه
 يوفون من كل مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر وضوا الي الموقس
 من اطاعه من القبط ، فاما الروم فلم يطعه منهم احد
 فقال خارجة بن جذافة لعمر وناقضهم قبل ان يكبروا عد دم
 ولا امن ان تنقض مصر كماها ، فقال عمرو ولا ولكن ادعهم حتى
 يسبروا الي فاهم يصيبون من مروا بهم فيجربوا الله بعضهم
 ببعض ، فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقض من اهل
 القسري ، فحماوا يبرون القرية فيسربون خورها
 وياكون اطعمها ويمهون ما مروا به فلم يعرض لهند

في

عمرو حتى بلغوا نقيون فاقوم في البر والبحر فبدأت الروم والبيط
 فرموا بالنشاب الملايات اصاب النشاب يومئذ فرس عمرو
 في لسته وهو في البر فعرفه عنده عمرو ثم خرجوا من البحر
 فاجتمعوا ثم والذين في البر فجمعوا المسلمين بالنشاب
 فاستأخروا المسلمين عنهم سياتا فليلوا وحملوا على المسلمين حملة
 ولي المسلمين منها وانهم سرى بن سبي وكانت الروم قد
 جعلت صفوفها خلف صفوفهم وبزوا يومئذ بطريق من حيا
 من ارض الروم على قوس له عليه سلاح مذهب فدعا الي
 البرانبرز اليه رجل من زبدي يقال له حومل بكى بانج
 فاقبلوا طويلا برحين بطاران فانهم ايقوا بطريق الرجح
 واخذ السيف وكان يعرف بالجنه فحمل كل واحد منهم
 سحبه لبيك والكناس على ساطع النبل في البر على تعينهم وهم
 فجاءوا ولا ساعة بالسيف ثم حمل عليه بطريق فاجتمعه
 وكان خفيفا وحملا حومل حتى الذي كان في منطقته او
 في ذراعه فصر ببحر الفلج او ترقوته فابنته ووقع عليه

والظ

واخذ سبله ثم مات حومل بعد ذلك بايام فروي عمرو وحمل
 سرى بين عمرو حتى نفسه حتى دفعة المقطم ثم اشك المسلمون
 عليهم فكانت هن يموتهم فطلبهم المسلمون حتى ليجتمعهم بالاسكندرية
 ففتح الله عليهم وقتل منويل الجصي **حدثنا** اليهم بن زياد
 ان عمرو بن العاص قتلهم حتى امعن في مدنيتهم فكم في ذلك فامر
 برفع السيف عنهم عند بسطه وهو المسجل الذي يقال له مسجد
 الرحمة لرفع عمرو السيف هناك وهدم سورها كله
 وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاء اهل تلك القرى من لم يكن
 تقص فقالوا الفدكا على صلحنا وقدوا علينا هؤلاء
 اللصوص فاخذوا امتنا عنا ودوابنا وهو قاربهم في يدك
 فزعلهم عمرو ما كان لهم من منافع عرفوه وافاوا عليه البيعة
 رجع الي حديث يزيد بن ابي حبيب قال لما هزم الله الروم
 اذ عثمان ان يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على
 الخراج فقال عمرو انا اذن كاسك البقر بقرتها واخذ
 بخيلها فاباع عمرو **حدثنا** عبد الملك بن سلمة

حدثنا بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه عن عمرو بن العاص
 انه فتح الاسكندرية الفتح الاخير عموق قس في خلافة عمر
 بعد موت عمر بن الخطاب ، حدثنا عبد الملك حدثنا ابن
 طيعة ، قال فتح الاسكندرية الاول سنة احدى وعشرون
 وكان فتحها الاخر سنة خمس وعشرين بينهما اربع سنين
 حدثنا يحيى بن عبد الله بن كبير عن الليث بن سعد
 قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة اثنين وعشرين
 قال غير ابن طيعة اقام عمر وبعث فتح الاسكندرية
 شهر اتم عزله عثمان بن عفان وولي عبد الله بن سعد وكان
 عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من الصعيدات
 الغيوم ، فكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن سرح فوفى
 علي مصر كلها ، فلما كانت سنة خمس وثلاثين شيت
 الروم الى قسطنطين بن هرقل ، فقالوا نترك الاسكندرية
 في ايدي العرب وهي مدننا الكبرى فقال ما اضغ لكم
 ما تفقدون ان تملكو ساعة اذ القيمة العرب قالوا

علي انما سموت قبايعوا علي ذلك فخرج في الفمركب يزيد الاسكندرية
 فسا في ايام غالبية من الريح فبعث الله عليهم رجلا عرفهم الاقطنطين
 بنجا مركبة فالقنه الريح بصقلية فسالوا عن امرنا فاجبرهم
 فقالوا انيت رجاطها ، لو دخل العرب علينا لم نجعل من
 يردهم ، فقال خرجنا مقفدين فاصابنا هذا فضعوا
 له الحمام ودخلوا عليه ، فقال اولئك هب رجلكم وتقلوا
 ملككم قال كانه عرف ضميرهم ، ثم قتلوا وحلوا من كان
 معه في المركب **والله اعلم** ، **ذكر ابطر الاسكندرية**
اخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي جندب وعبد الله
 ابن هبيرة قال لما استقامت البلاد فتح الله على المسلمين
 الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اصحابه لابطر الاسكندرية
 نبع النار خاصة الريح يقيمون سنة اشهر والريح يرف
 السواحل ، والنصف الثاني يقيمون معه **قال**
 غيرهما وكان عمر بن الخطاب يبعث كل سنة غارية من

علي

أهل المدينة ترابط الاسكندرية فكانت الولاية لا تغفل عنها
 وتكف رباطها ولا تمان الروم عليها ، وكتب عثمان بن
 عفان إلى عبد الله بن سعد فقلت كيف كان هم امير المؤمنين
 بالاسكندرية وقد نقضت الروم ممرين فالزم الاسكندرية
 رباطها ، ثم اجر عليهم ارضا فمهم ، واعقب منهم ستة اشهر
واخرج عن ابن ابي قبيد ان عقبه بن ابي سفيان عقد
 لعلقمة بن يزيد القطيفي على الاسكندرية ، وبعث معه
 اثني عشر الفا فكتب علقمة الي معاوية تكفوا عهدكم حين غل
 به ومن معه ، فكتب الي معاوية اتي قد مدد ذلك بعشر
 الاف من اهل الشام ، وخمسة الاف من اهل المدينة ،
 فكان فيها سبعة وعشرون الفا **واخرج** ابن حبان
 في الضعفا من طريق ابن عبد الملك بن هارون بن عمر
 عن ابيه عن جده عن علي بن مرفوعا اربعة ابواب من الحجة
 مفتحة في الدنيا ، الاسكندرية ، وعسقلان ،
 وقروين . **ووجه** **واخرج** ابن الجوزي في الموضوعا

من

من طريق عمرو بن صحيح عن ابلان عن مرفوعا يقول الله يوم
 القيمة ثلاثة قومي من رجبته خضر ، عسقلان ،
 والاسكندرية وقروين **وقالت** الكندي في قضا
 مصر **قالت** احمد بن صالح ، قال لي سفيان بن عيينة
 يا بصري اين تسكن ، قلت اسكن الفسطاط قال لي
 انا في الاسكندرية قلت نعم ، قال تلك كانت الله يعمل
 فيها خير سها مه **وقالت** عبد الله بن مرزوق الصديقي
 لما بي لي ابن عمر خالد بن يزيد وكان ياتي بالاسكندرية ليعتق
 نوسي بن علي بن رباح وعبد الله بن طبيعة والليث بن
 سعد متفرق ، وكلام يقولون ليس ما بالاسكندرية
 فاقول بلي ، فيقولون هو حي عند الله يرزق وبحري
 عليه اجر رباطه ما فامنا الدنيا وله اجر شهيد حتى يحشره
 على ذلك **واخرج** ابن عبد الحكم من طريق
 ابن طبيعة عن بكر بن سواد ، عن ابي عطف ،
 عن حياط بن ابي بليغ ، ان عمر بن الخطاب رضي الله

قال ثقانكم أهل الأندلس بوسيم حتى يبلغ الدم بين الخيل
 ثم يهزم موأ واخرج الحاكم في المستدرک وصحة عن طريق
 عبد الله بن صالح جد أبي نوفل عن عبد الله بن عمرو بن رجلا
 من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف سمع من قال
 المشركين جمعا عظيما يعرف من الأندلس إن لاطاقة لهم أهل
 القوم من المسلمين في السفن فيجزون إلى طحمة وسقي ضعفه
 الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يحزون عليها فيبعث الله
 وعلا ويشير لهم في البحر فيجروا على الأبطال فما اطلاقه
 فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوني فيبحر الناس على
 انه كلام ثم يصير البحر على ما كان عليه وسبحر العبد في
 المراكب فاذا اجسدهم أهل الأندلس انوا كلام ملن وبقية وهم
 من كان بالأندلس من المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط
 ويقبل ذلك العذو حتى تزلوا فيما بين شرنوط إلى الأهرام
 مسير خمسة ردد فيملون ما هذا لك سرا فتخرج
 عليهم راية المسلمين على الجسر فيضرمهم الله عليهم فيهن موأ

ويقولون

وقيلوا لهم إلى التوبة مسرة عشر ليال وسيفوا أهل
 الفسطاط بحبلهم واذا تم سبع سنين فينقلب العرف
 عن الفئال ومعه كتاب لا يقرأ فيه الا وهو منزه
 فيجذب فيه ذكر الاسلام وانه يوم مرفوب بالدخول في السلم فيسأل
 الامان على نفسه وعلى من اجاب معه إلى الاسلام من قومه
 يسلم باقي العام الثاني رجل من الجنة يقال له انيس وقد
 جمع جمعا عظيما فيهن من المسلمين منهم من اسوان حتى لا يبقى
 با ولا ينادونوا احد من المسلمين الا دخل الفسطاط
 فينزل انيس حليته فيخرج الير راية المسلمين على الجسر
 فيضرمهم الله عليهم ويقولونهم ويا سرورهم حتى يباع الاسواق
 لعباده قال الحاكم صحيح موقوف

ذكر من دخل مصر في الجحانية
 رضي الله تعالى عنهم أجمعين

قال الامام محمد بن الربيع الجعفي في ذلك كتابا في تجلذكر
 فضيلة ونيفا وان يعين صحابيا وقد فاته مثل ما ذكر او

مروعا ، وأرتبه على حروف المعجم ، وأزيد الكراجم فاذا ذكر
الام والكبيذ ، واسم الاب والجد والنسب والسنة
وما انفذ به الصحابي بروايته ، وقد ورد نادى ، وعمرته
او كرامة وسميته رد السحابه ، فمن دخل مصر من
الصحابة ، والله اسأل الغريق ، انه ولي الاجابه

حرف الطهيرة

ابرهة بن شرحبيل بن ابرهة بن الصياح الحميري
صحابي ، قال الراسطي في الاشب ، وقد مر
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ له رداؤه وكان بالاسقام
وكان يعد من الحكماء وله رواية ، وقع في مائة الرضا
عن ابيهم ان عمرو بن العاص بعثه الي العزماء ففتحها
بعدهما فرغ من امر الفسطاط ابيض بن جمال الجاهلي
المهملة ابن يزيد بن ذريحان بضم اللام المارح بالنسبة
قاله ابن الربيع ، اخبر ابن يحيى بن عثمان انه شهد
فتح مصر قال البخاري وابن السكن لصحبة واجاد

أكثر ، وقد لفت في ذلك تاليفا لطيفا استوعبت فيه
ما ذكره وزدت عليه ما فات من تاريخ ابن عبد الحكم وتاريخ
ابن يونس وطبقات ابن سعد والجريريان وغيرهما
فراقت العت على ثلاثمائة ، وهما انا اسرق كما في
الذكور برتبة ليستفاد ، والله اعلم

در السجانه

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد
المرسلين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بسيرة
وتذيرا ، وبعد فقد الف الامام محمد بن الربيع الحميري
الذي والد صاحب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
كاتبنا من دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
في مجلد ، فاورد منهم مائة وثلاثين رجلا ،
واورد في احاديثهم ومارواه اهل مصر وبعضهم ،
ابن يونس في تاريخ مصر ، وبعضهم ابن سعد في طبقاته
وقد اذنت ان الحضر كتاب محمد بن الربيع واسم اليه ما فات

توفيقا

بعدي هل اليمن **وروي** الطبراني انه وفد علي
 ابي بكر رضي الله تعالى عنه لما انتفض عليه عمالك
 اليمن **وروي** حديبة اصحاب السفن الاربعة
 وابي حيان **وروي** ان ابيض بن جمال
 كان بوجهه خزان وهي القوبا فالقمت انفه فسيح
 النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه فلم يمس ذلك اليوم
 وبه ان ابيض غير منسوب كان اسمه اسود فغير
 النبي صلى الله عليه وسلم وسماه ابيض قال ابن يونس وله
 ذكر فيمن دخل مصر **وروي** من طريق ابو هبة عن بكر بن
 سوادة عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه فان كان رجل
 يسمى اسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قال
 الطبراني يعود به ابن طبيعة قال الحافظ ابن
 حجر في الاصابة لا ادري هو ابيض بن جمال او غير **هـ**
ابيض بن يحيى بن معاوية ابو هيبين قال في الاصابة
 ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن

سنة في تاريخه واستدرك ابو موسى وذكر ابن الكلبي
 في الجيوش الثارني بن عمان بكسر العين وقيل بضمها
 احمد بن صلي القليلين ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من
 الصحابة وقال لا يل مصر عند حديث واحد وذكر ابن
 الكلبي ان ياه عمان ادرك خالد بن سنان الذي يقال له
 اندان بديا وقالت المدني في لند هيب مدني كان
 بمصر لصحبه وحديث في المسح على الخفين احمد بن عمار
 يحم ومثناة وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
 فتح مصر ذكره ابن يونس وقال لا اعلم رواية له وخطبه
 معروفة بفتح مصر **قال** في الاصابة وضبطه
 العربي بالمهمله فوهم **الاجب** ابن مالك بن سعد الله
 ذكره ابن ابي شيبة فيمن دخلها من ادرك النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا تعرف له رواية وقال في الاصابة سماه
 ابن الدباغ **اجب** والصواب **اجب** وسياقي **هـ**
احمر بن قطن الهذلي قال في الاصابة شهد فتح

نورا

مصر فقال له حجة ذكر ابن ماکول ابن یونس ، و
ادهم بن خطوب النخعي الراشدي من بني راسد بن اذينة
ابن خديلة بن لیم ، قال ابن ماکول وهو صحابي ذكره يزيد
ابن عفير في ارض مصر ولم تقع له رواية وذكر ابن یونس
الارثم بن جفينة النخعي من بني نصر بن معاوية ، قال
ابن مندة سمعت ابن یونس يقول انه شهد فتح مصر وعاد
في الصحابة اسعد بن عطية بن عبدة الفضاوي البلوي
ذكر ابن یوسف وقال بايع تحت الحجر ، وانه فتح مصر
وليس له رواية امر القيس بن الفخري الطاحي الخولاني
ابو سرجيل شهد فتح مصر له يذكر في الصحابة فالله اعلم
اوس بن عمرو بن عبد الفادر بن زبيل مصر ، قال
الفضاعي في الخط له عبد ذكره في الاصابة اياس بن
البكير بن عبد ماليل بن بابت الليثي ، قال ابن ابي عمير
شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث واحد ، اخبر به
مقداد بن داود جدنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار

عن

عن ابن ابي عمير عن عبيد بن عباس عن عيسى بن موسى عن اياس
ابن البكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال من مات
يوم الجمعة كتب الله تعالى له اجر شهيد ووفى سنة القبر
وقال يونس شهد فتح مصر ومات سنة اربع وثلثمائة
واستشهد اخوه عاقل بدر ، واخوه خالد يوم الرجيع
واخوه عامر باليمامة ، قال ابن ابي عمير لا يعلم اربعة اخوة
شهدوا بدر غير اياس واخوته هاجر وجميعا اياس بن
عبد الله سد القاري جليلي نجران ، ذكره سعيد بن غفيرة
فيمن شهد فتح مصر من الصحابة واخطبها اذ ان ، اخرجته
ابن مندة ، وذكر ايضا ابن عبد الحكم ايمن بن خديم
بالجمعة ثم الرا ابن الاخرم بن سداد عمرو بن فائق الاسدي قال
البرذلي الكامل له صحبة ، وقال المرزباني قيل له صحبة
وقال ابن عبد البر اسلم يوم الفتح وهو غلام نعمة ، و
وقال ابن السكن له صحبة ، واخرج الترمذي
جدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد به ، وقال لا

يعرف لا يمين بما عا من النبي صلى الله عليه وسلم . قال
 الصولي كان ايمن نسبي خليل الخلفاء اعجابهم به وتجدد لفضا
 وعلمه وكان به وضع بعين تر عفر . فكان عمر بن عبد العزيز
 مروان وهو امير يواكله . كذا انقله في الاصابة وهو صريح
 بانه كان بمصر . وقال المزني في التهذيب ذكره ابن مدونة
 وغيره في الصحابة وكناه ابو عطية الشاعر . وقال
 شامي مختلف في صحبه . ومن شعير في قتل عثمان رضي
 الله تعالى عنه .
 ان الذين تولوا قتله سفها . لقوا اثاما وخسرانا وما
 رنجوا .
 الاكدر بن حمام بن عامر بن شعيب اللخمي . قال في الاصابة
 له ادراك . قال سعيد بن عفير شهد فتح مصر وهو وابو
 قال ابو عمرو الكندي في كتاب الحدق . جدني يحيى بن ابي
 معوية بن خلف بن ربيعة عن ابيه جدني الوليد بن سليمان
 قال اكدر علوي . وكان ذا فضل ودين وفقه .

الدين . وجمال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وروى عنهم .
 وهو صاحب الفريضة التي تسمى الاكدنية . وكان ممن سار
 الى عمان وكان معوية يينا لقومه به ويكرمه ويذبح اليه
 عطاء . ويرفع مجلسه . فلما احصر مروان اهل مصر
 جلب عليه الاكدر بقومه . وكان بكل امر يكرهه . فلما صالح
 اهل مصر من علم ان الاكدر سيؤذي اهل فعلا له فالب عليه
 قوما من اهل الشام فادعوا عليه قوما من اجل منهم فدعاه
 فاقاموا عليه الشهادة . فامر بقتله . قال جدني يحيى
 ابن علي بن رباح عن ابيه . قال كنت واقفا باب مروان
 حين دعي الاكدر رجاء . ولا يدري فيما دعي اليه . فما
 كان اشرع من ان قتل . فتنادي الحدق الاكدر . فلم
 بين احدني ليس سلاحه . وحصروا باب مروان وهم
 زيادة على ثمانين الف انسان . فاعلق مروان بابسه
 خوفا فضعوا فذهب دمه الاكدر هذرا . وروى
 ابو عمرو الكندي عن طريق بن طيبة . قال مرض الاكدر بن حمام

الدين

بالمدينة ليا في عمان فجاءه علي بن ابي طالب عامدا فقالت
 كيف بخلك قال لما يا امير المؤمنين قال كلا لغير
 زمانا ويعد ربك عاد و نصير الى الجنة ان شا الله
 وقال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع بن سفيان قال
 قلت للاعشى لم سميت الفريضة الاكدرية قال طرحها
 عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الاكدر كان
 ينظر في الفرائض فاخطا فيها قال في الاصابة
 لعنه طرحها عليه فدبها وعبد الملك يطلب العلم بالدين
 والافلاكه رقت قبل ان يلى عبد الملك للخلافة وقد
 ابن المنذر في التفسير عن ابن جريج في قوله تعالي لم تمسسهم
 سوء قال كذا من رجل من المشركين من بدد فاشبه
 امسكه بجمل محمد فخرجوا فجلسوا فقال
 تعرف قلوبهم من جبول محلا وعجى منسونه كالعجوة
 قال الحافظ بن حجر في الاصابة في قسم المحض من وهم

وهم من ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم الا بعد
 وفاته وهم حجابة في قول ابن عبد البر وطائفة

حروف الباء

بحر بضم اوله وضم المهمله ايضا ابن ضبع بضمين ايضا
 ابن عماد العيني قال ابن يونس وقد عي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وشهد في مضر وقال في نوحه جفينا مروان
 ابن جعفر بن خليفة بن جبر كان شاعرا وهو القائل
 وجدتي الذي عاطي الرسول يمينه وجئت اليه
 من بعين رولة

قال جعينة الاخر ابو بكر بن محمد مكي دمياطي في
 خلافة عمر بن عبد العزيز بكر بن الاسود بن عبد شمس
 القضاعي قال ابن يونس اصحبه شهد في مضر
 وقتل يوم فتح الاسكندرية بسج بسكون اوله
 وسكون الراء بعدها مهمله ابن عسكرا بضم العين المهمله
 وسكون السين المهمله وضم الكاف بعدها زاء كذا

ضَبَطَهُ مِنْ مَا كُولا وَنَسَبَهُ إِلَى مِصْرَاطَ ، وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ
 كَانَ السُّلَفِيُّ يَقُولُ عَشْرًا بِلَا مِ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ
 يُقَالُ ابْنُ حَسَكِي وَهُوَ الصَّوَابُ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ لَهُ وَوَادَةَ
 عَلِيَّ بْنِ أَبِي حَسَكِي وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ مِصْرٌ وَخَطْبُهَا
 فَسَكَنَهَا بِسُرٍ بَضَمَ أَوَّلَهُ وَسَكُونِ الْمُهْمَلِ لِيَنْزِلَ رِطَاءُ
 أَوْ ابْنُ أَبِي رِطَاءُ ، قَالَ ابْنُ جَبَانَ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَالَ
 فِي الْأَصَابَةِ هُوَ الْأَصَحُّ ، وَأَسْمُ أَبِي رِطَاءَ عَمْرٌ بْنُ عُمَيْرِ الْقُرَشِيِّ
 الْعَامِرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُخْتَلَفٌ فِي صِحِّهِ ، فَصَحَّحَ ابْنُ الْحَسَنِ
 أَهْلَ الشَّامِ ، وَابْنُ جَبَانَ وَالْكَدَارِيُّ قَطِينِي ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ
 كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِدَ فَيْحَ مِصْرَ
 وَخَطْبُهَا وَكَانَ مِنْ شَيْعَةِ مَعُوذَةَ شَهِدَ صَفِينَ وَوَلِي
 الْحَرَمَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ مَاتَ وَهُوَ حَرْفٌ وَقَالَ
 ابْنُ جَبَانَ كَانَ يَكُونُ لِلْعَاوِيَةِ الْأَحْمَالِ ، وَكَانَ إِذَا دَعِيَ نَكَا
 اسْتَجَابَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ وَابْنُ السَّكَنِ مَاتَ يَوْمَ مَعُوذَةَ
 بَدْمَشَقَ ، وَقَالَ خَلِيفَةُ ابْنِ جَبَانَ مَاتَ يَوْمَ عَيْدِ الْمَلِكِ

ابْنُ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ السُّعُودِيُّ مَاتَ فِي
 خِلَافَةِ الْوَلِيدِ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، وَقَالَ الْوَاقِظِيُّ وَوَلَدَ قَبْلَ
 وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَتَيْنِ ، وَقَالَ الْحَسَنِيُّ
 مَعِينٌ مَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ
 الرَّبِيعُ وَلَا يَهْلُ مِصْرَ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَحِكَايَةٌ وَدَوِي عَمَّنْ
 طَرِيقَ ابْنِ طَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبَدٍ ، قَالَ كَانَ يُسْرَا إِذَا
 رَكِبَ الْبَحْرَ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبَانَسُ ، عَلِيٌّ وَعَلَيْكَ الطَّاعَةَ
 اللَّهُ سِرُّهُ عَلِيُّ بْنُ كَثْرَةَ ، وَقَالَ الْمَزِينِيُّ فِي التَّهْدِيبِ ،
 لَمْ يَرَوْعَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيَّيْ حَدِيثَيْنِ ، حَدِيثٌ لَا يَطْعَمُ
 الْإِيْدِي فِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالزُّهْرِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
 وَحَدِيثٌ ٢ . ابْنُ رَبِيعَةَ الْحَسَمِيُّ ، وَيُقَالُ الْقَتَوِيُّ
 قَالَ ابْنُ أَبِي جَبَانَ مِصْرِيٌّ لِحَبَابَةِ ، وَقَالَ السَّكَنِيُّ عَدَا
 فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ مِصْرِيٌّ لِحَبَابَةِ ، وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَنِ عَدَا فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ دَخَلَ
 مِصْرَ **وَرَوَى** حَدِيثَهُ ابْنُ جَبَانَ وَالْبُخَارِيُّ فِي

الناسج . والطبراني وابن السكن وغيرهم من طريق المذاهب
قال المغيرة المغيرة عن عبيد الله بن مسهر بن ببيعة العمري
وقال الحميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتتخون
القسطنطينية ولنعم الامير اميرها . ولنعم الجيش ذلك
الجيش قال عبيد الله فدعا في سلمة بن عبد الملك فسألني
فحدثته بهذا الحديث فعز القسطنطينية بسحر
بفتح اوله . وكسر المعج ابن جابر بن اعراب بضم المهملة العباسي
قال يونس وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم وانه فتح مصر
ولا يعرف له رواية . وقال في الاصابة ضبطه ابن السكيت
تجنية ثم مهملة مصغدة بص . بن ابي نصر الفراء
قال في الاصابة له ولا يوصف بمعدود فيمن نزل مصر
اخرج حديثه ملك والاربعه بسند صحيح . وقال ابن الجيا
ان له صحبة . وقال المزني في التهذيب له عن النبي صلى
الله عليه وسلم حديث واحد رواه عنه ابو هريرة . وهو
حديث لانفل المظلي الا الى ثلثة مساجد . قلت

فذكر ابن سعد ايضا فيمن نزل مصر من العجالة . وقال
هو الوابي وابنه صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ودروا عنه
وقال الذهبية في التبريد هو الوابي صحابي ان نزل
مصر بلا . بن الجريث بن عاصم بن عبيد بن قيس المزني
ابو عبد الرحمن من اهل المدينة اقطعته النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق . وكان صاحب . سه يوم الفتح وكان
السكن وراء المدينة ثم تحول الى البصرة . ذكر ابن سعد في
الطبقة الثالثة من المهاجرين . وقال ابن اربعه ربه
فتح مصر وتوفي سنة ثمانين . وهو ابن ثمان سنين ولد
ابن عامر الهذلي ذكر ابو الفرج الاصبهاني انه ساعد
مخضرم اسلم فيمن اسلم في عهد عمر نزل هو وابن عمه مصر
فاورد له في ذلك اشعارا ذكر في الاصابة في قسم المحضرين

حرف الثا

تميم بن اوس الدارمي بو ذقية بقاء مصغرة من مشاهير
العجالة اسلم سنة تسع هو واخوه تميم . وذكر النبي صلى الله

عليه وسلم قصة الجصامة والديجال فحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك المنبر وكذلك من مناقبه ، وأودده أهل الحديث أصلاً كرواية الأكا بر علي الأصابع وكان نصرانياً من علماء أهل الكتاب ، قال أبو نعيم وكان راهباً أهل مصر ، وعابد فلسطين ، وعن مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد وأول من قص ، وذلك في خلافة عمر قال ابن الأثير شهيد فتح مصر ، ولا بل مضع عنه حديث واحد ، وسكن فلسطين بعد عثمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بهاقية عيون ما ن سنة اربعين ، ثم بن ابيان البكري بن الليثي تقدم والد ذكره ابن يونس ، وقاك شهيد فتح مصر وقتل مع من استشهد ، قال في الاصابة وكان ذلك سنة عشرين ومقنضاه ان يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بضيع ، بن عامر الميرمي ، ابو عبيدة بن امرأة كعب الجبار ، قال في الاصابة في ربه

المخزون

المخزونين ادرك الجاهلية ، وذكر خليفة في الطبقة الاولى من أهل الشام وذكره أبو بكر في الطبقة العليا من أهل حمص التي تسمى الصحابة ، وكان رجلاً ذليلاً للنبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم واسلم مع ابي بكر ، قال ابن يونس مات بالاسكندرية سنة احدى ومائة ، والله تعالى اعلم .

حروث الثالث

ثابت بن الحرث ويقال ابن حبانة الاصبهانى قال في الذهبى في التجريد بعد في المصنفين روى عنه الحرث بن يزيد ، وقال في البغوي لا اعلم له غير حديث واحد ، قال في الاصابة بل له حديثان اخران والسنة من طريق ابن طهينة عن الحرث بن يزيد عنه ، وقال الحسيني بصري شهيد رآه ثابت بن ربيع ويقال ربيع الاصبهانى قال ابن ابي حاتم ثابت بن ربيع يقال له صحبة سمعت ابي يقول هو ساجي وهو عند ربيع بن ثابت

وقال ابن السكن ترك مصر ، وروى البخاري في تاريخه وابن
مند وابن السكن عن طريق جيسن البصري ، قال كالجبري
ثابت بن ربيع من أهل مصر وكان يامر على السرايا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم والغلول ، وقال
ابن يونس ثابت بن ربيع بن ثابت بن السكن الانصاري
روى عن ابن أبي مليكة البلوي ، روى عنه يزيد
ابن أوجيب ، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن ربيع
من أهل مصر وأخته ثابت بن ربيع هذا فان أباه عمرو
الصحبة في البصرين انتهى ، **وقال** البخاري في كتاب
الصحابة ، ثابت بن ربيع الانصاري المصري ، وكان يروى
على السرايا ، سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديث إياكم
والغلول في المزمين **ثابت** بن طريف المرادي ، قال في
الاصابة ، شهد فتح مصر وله صحبة ذكر ابن مند عن ابن
يونس **ثابت** بن النعمان بن أمية من امر القيس أوجبة
شهد فتح مصر ، **قال** ابن البرقي وابن يونس وليس هو

134
البدوي ورواه ابن مند فوجد ما ثابت مولى الحسن بن
شريف ، قال في الاصابة ذكر عبدان انه شهد بدر ولا يعرف
له رواية ، **أخرج** ابن موسى ، **وقال** كالدعبي شهد
فتح مصر ، **وقال** ثعلبة الانصاري والد عبد الرحمن
زبل مصر روى عنه ابو عباس بن عبد الرحمن جدنا في السيرة
أخرج بن ماجه قاله في الاصابة **ثابت** بن أبي رقية
الليثي شهد فتح مصر ذكر ابن يونس وأخرج ابن مند ،
ثوبان بن جده ، **وقال** ابن جده مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل السرايا أصابه فاشتراه صلى الله عليه
وسلم فمدهم فاعتقه ولم يزل معه في الحضر والسفر حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الشام فنزل بالرملة
ثم انتقل إلى حمص فاقام إلى ان مات بها سنة اربع وخمسين
وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولطم عيشه
حديث واحد ، **روى** ابن السكن عن ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعى لاهله ، فقلت ما من أهل البيت

فقال في الثالثة من لغير علي بابا وياقي أمير أيساله
 وروي أبو داود عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم لي أن لا يسأل
 الناس تكلم له بالجنة فقال ثوبان أنا فكل لا يسأل أحد
 تمامه الرد بابي مولايم قال في الاصابة له اذ كان
 شهيد مع مولاة مخارجة بن عمار فمصر صحبة عمرو بن العاص ذكره
 ابن يونس **تسم** بن ابي تمامة بكر الجذامي بوسواد
 قال في الجريدة ذكر في تاريخ مصر وصحبه
 ○

ذكر الحديث الذي جلفه

جابر بن عبد الله ابي انص بن مضر

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 سعيد بن عبد العزيز النخعي قال قدم جابر بن عبد الله
 علي سلمة بن مخلد النخعي وهو امير علي مصر فقال له انزل
 الي عقبة بن عامر الجهني حتى اساله عن حديث سمعته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان سل اليه قال ابن الربيع حدثني

فقال في الثالثة من لغير علي بابا وياقي أمير أيساله
 وروي أبو داود عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم لي أن لا يسأل
 الناس تكلم له بالجنة فقال ثوبان أنا فكل لا يسأل أحد
 تمامه الرد بابي مولايم قال في الاصابة له اذ كان
 شهيد مع مولاة مخارجة بن عمار فمصر صحبة عمرو بن العاص ذكره
 ابن يونس **تسم** بن ابي تمامة بكر الجذامي بوسواد
 قال في الجريدة ذكر في تاريخ مصر وصحبه
 ○

حرف الجهم

جابر بن سامة الجهني يكنى ابا سعاد فترك
 مصر ومات بها ذكره ابن يونس **جابر بن عبد الله**
 ابن عمرو بن حرام الانصاري يكنى ابا عبد الله و ابا عبد الرحمن
 و ابا محمد احمد الكرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي مسلم
 عنه انه غرر مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عس غرق
 في مصنف ربيع عن هشام بن عروة قال كان لجابر بن

جابر

احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن يحيى محمد بن الطاهر عن القام
 ابن عبد الله بن محمد بن عوف بن ابي جالب عن جابر بن عبد الله
 الانصاري قال كان عبد الله بن ابي نيس الجهني وكان عباده
 في الانصار محدثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا في القصة
 قال جابر بن عبد الله فخرجت الي السوق فاشترت
 بعيرا ثم اسلذت عليه رجلا ثم سرت اليه شهرا
 فلما قدمت عليه مضى ساكت عنده رجلا حتى وقعت على ابه
 فسكت فخرج الي غلام اسود فقال من انت قلت جابر بن
 عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك له فقال قل له اصاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج الغلام فقال ذلك لي فقلت نعم
 فخرج الي فالتمني والتمنته فقال ما جابك يا اخي قلت
 حديثي يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت
 ان اجمعه منك قبل ان طوت او امرت قال نعم
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
 يوم القيمة يجلس الله الناس حفاة عراة غرلا لهم

ثم جلس علي كرسيه تبارك وتعالى ثم ينادي بصوت سمعه
 من بعد كما سمعه من قريب يقول انا الملك الذي لا يظلم
 البتة لا ينقي لاحد من اهل النار يدخل النار ولا من
 اهل الجنة يدخل الجنة وعندك مظلمة يحي لظلمة بيدك قيل
 يا رسول الله وكيف وانما في الله حفاة عراة غرلا بهمما قال
 من الحسنات والسيئات قال له بعض القوم ما اليهم
 قال الذين لا ينبي معهم **قال** ابن الربيع وجدنا علي
 ابن الحسن بن الربيع بن اسحق عن احمد بن يحيى بن وديع بن
 عن ابن المبارك عن داود بن عبد الرحمن العطار عن الفاسم
 ابن عبد الله بن محمد بن عوف بن جابر بن عبد الله قال
 سرت الي ^{عبد} الله بن اسرا له عن حديث ثم ذكر
جابر بن ناجد الصدي قال ابن يونس وقد يعل
 النبي صلى الله عليه وسلم وسهف مضر وروي بن طبيعة
 عن عبد الله بن قيس بن جابر الصدي عن ابيه عن جده مرفوعا
 قال سيكون بعدى خلفا وبعد الخلفا امرا وبعد الامرا

ملوك ، وكعدا ملوك بجابن ، وكعدا الجبابن يحنج
 رجل من أهل بيتي يلاء الأرض عدلا كما ملك جودا ، ثم
 يكون بعهد الخطا في والذي نفس محمد بك ما هو يدونه
قالت في الاصابة وقد سالف فيه الأوزاعي
 فراه عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده فعلى هذا فالرواية
 لما جدوا للجبابن ، ويكوز الصموني في روايات ابن طبيعة
 في قوله جده يعوذ على قيس انتهى **قلت** قال
 ابن أبي جابر الصدفي ، ويقال قيس الصدفي ، وأورد
 الحديث من طريق ابن طبيعة عن عبد الرحمن بن جابر بن
 قيس عن أبيه عن جده ، ثم قال روي عبد الرحمن بن قيس
 عن جابر والله تعالى اعلم **جابر بن ياسر بن عوف بن**
بن الرعيثي الساسي قال ابن مندة له ذكر في الصحابة
 وقال ابن يونس بن هذيل في مضر وهو جد عياش وجابر بن عياش
 ابن جابر جاهل ابو محمد الصدفي ، روي ابن مندة
 من طريق ابن وهب جده ابن الاسم مؤذن رسول الله

بن يونس

صلى الله عليه وسلم عن ثراحيل بن يزيد عن محمد بن مسلم بن
 جاهل عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان اخصام هذا القرد لان من امي منافقهم **قالت** هذا
 حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وذكره ابو نعيم فقال
 ليست له حجة ولم يكن احد من المتقدمين ولا من المتأخرين
قالت في الاصابة قد ذكر محمد بن الربيع البجلي في
 تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، **قالت** لا تعرف
 لخصور الفتح ولا خطه مضر والمصريين عنه حديث فذكر
 وذكره ايضا ابن يونس وابن زوفلان منكم فيهم اسوة انتهى
قلت قال ابن الربيع ولم يرو عنه غير ان مضر فيما
 اعلم **جبان** بالكسر والتخفيف ابن زران النلوي
قالت ابن يونس صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد
 فتح مصر وكان اسمه جبان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
 جبان جسر بن عبد الله القبطي مولى غفار ويقال
 مولى ابى بصير القفاري **قال** في الاصابة يحيى

ابن يونس انهم كانوا في غرق بالمغرب مع معوية بن جديج فقتل
 الناس ومعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد كذلك عن
 جيلة بن عمرو الانصاري وداؤه ابن الربيع وابن مند من
 طريق خالد بن ابي عمران عن سليمان بن يسار انه سئل عن
 القتل في الغزو فقال لم ارا احد يعطيه غير ابن جديج فقلنا هو في
 ارضية الثلث بعد الخمس ومعنا من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير فابي جيلة
 ابن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيئا **قال** في التجريد
 شهد احد وشهد فتح مصر وشهد صفين وغزا ارضية
 مع معوية بن جديج سنة خمسين وكان قاضيا من فقهاء
 الصحابة قاله ابن عبد البر وقال روي عنه من اهل المدينة
 ثابت بن عبيد وسليمان بن ايوب وقال ابن سيرين كان
 رجل يقال له جيلة من الانصاه جمع بين امرأة رجل
 وابنته من غير ما جازت بضم ثم سكن ابن سيرين العبي
 قال ابن يونس له حجة وشهد فتح مصر جديج بن نديسر

ابن يونس بن الحسن بن علي بن خلف بن القديدا نكاح رسول
 المقوقس بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
 الحسن بن بعض ولد بمصر **قال** في التجريد قال سعيد بن
 عفير فالقبط تقربوا منهم من صحب النبي صلى الله عليه
 وسلم **وقال** هاني بن المنذر مات سنة ثلاث وستين
 وذكر ابن ماکو لآخر بن اسن بن سعد بن عبد الله بن عبد
 ابن عفار الغفاري **قال** هو خير بن عبد الله
 القبطي اتى **قلت** وفي فتوح بن عبد الحكم
 مانصه تزعم القبط ان رجال منهم قد صحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يريدون من جبر وعو كان رسول الله
 المقوقس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرته واختها وما
 اهدى مما **جيلة** بن عمرو بن ثعلبة بن اسير
 الانصاري اخو ابو مسعود البديدي ذكره الطبراني
 فمن شهد صفين مع علي في البصرة ودوي البخاري
 في تاريخه وابن السكن من طريق بكير بن الاشج عن سليمان

ابن

بالصغير فيها المراد ذي الكبيش قال ابن يونس في
 تاريخ مصر له حجة وخادم النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم
 له رواية وهو جد ابي ظبيان عند الرمن بن مالك
 ابن خويلد بن يحيى الاسلمي ابو عبد الرحمن كان من اهل الصفة
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر **وروي**
 الطبراني عن جده انه اكل يدك الشمال فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم كان باليمين فقال انها معاينة فنفت عليها
 فاشكى حتى مات قال الواقدي كانت له حجة له دار
 بالمدينة ومات بها في آخر خلافة يزيد وقال غير
 مات سنة احدى وستين جعفر بن الخيزر بن حليبة بن حاجي
 ابن موهب الصدقي يابغ تحت الشجر وكساه النبي صلى الله عليه
 وسلم قبضة ونعلينه واعطاه من عمره **قال ابن يونس**
 فتح مصر وعوم عبد البر حيث قال انه قتل في الردة بصفين
 وقع له نية عليه في الاصابة جميل بن عمار بن حبيب الجعفي
 قال المبرد في الكامل له حجة وكان قاضيا للمصر

الخطاب ولا نسبت بينه وبين الغدزي الشاعر صاحب بيته
 ووالد عمر اخبر قريبا باسلام عمر بن الخطاب واستكتمه ثم اسلم
 وشهد فتح مكة وخيبر **قال ابن يونس** شهد فتح مصر
 ومات في يوم عمرو بن لادن شديدا وقارب المائة فانه
 شهد فتح الجاز وهو رجل وكان ابا من كبار الصحابة
 صاحب بن ميمون **قال ابن مند** عن ابن يونس
 يعد في الصحابة وسهل فتح مصر جنادة بن ابي امية
 الازدي ابو عبد الله السامي مختلف في حجه **قال**
 في الاصابة وقد روي جديين صحين الذين علي حجة صحينه
قال ولم يصح عندني اسم ابيه **قال ابن يونس**
 كان من الصحابة شهد فتح مصر ودوي عنه اهله وولي
 البحر لعمري وكذا قال ابن الربيع قال خليفة مات سنة ثمانين
وقال في الجريد له حجة شهد فتح مصر واسم ابيه
 كسب جنادة بن الملك الازدي **قال** في الجريد
 زهير قال وقد قال ابن سعد انه غير جنادة بن امية

وناجعه يحيى ذلك ابن عبد البر زاد في الاصابة وفرقه
 بينها ايضا ابو حاتم وغير واحد . وذكر عبد المغني بن مروان
 المقدسي عن ابي بصير الجميها . قال وجمع بينهما ايضا ابن
 السكن وابن مندك والذي يظهر انه وم جناب بن مزني
 ابو هاشم الرعيني اسلم في عيد النبي صلى الله عليه وسلم . وابع
 معاذ ابا اليمن ثم شهد فتح مصر ذكر ابن يونس وعنه
 واورده في الاصابة في قسم المخرمين .
حرف الجا
 جابن بن ربيعة التميمي قال ابن جيان له
 حجة . وقال ابن السكن عهد في المصريين . روي
 عنه ابو حنيفة بالنسبة ليداع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول العين حتى رواء الامام احمد والبخاري في تاريخه
 والترمذي وابن خلدون جابن بن حيد اليافي ذكره عبد
 الصمد بن سعيد الجعفي في تسمية من تولى بعض من الصحابة
 ثم رجع الي مصر الحارث بن تميم الرعيني ذكره عبد

الري

ابن يونس انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم شهد
 فتح مصر وابو صبطه عبد العيني بضم الفوقية . وابن ماكولا
 بفتحها الحارث بن جبيب بن خزيمة بن ملك بن حبان بن
 عامر بن لوي القريشي العامري . ذكره خليفة بن خياط في من
 تولى مصر من الصحابة . قال وقتل افر بن قية مع معبد بن
 العباس بن عبد المطلب الحارث . بن عباس بن عبد
 الهاشمي بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال
 ابن عبد البر له رواية وامة حجلة بنت جندب الحلالية
 وقيل ام ولد غضب عليه ابو العباس فطرح الي الشام
 فصار الي الزبير مصر فقدم به الزبير علي العباس وشفع
 له قاله ابن الكلبي وعين جابط بن ابي بلعة بفتح الواو
 والفوقية والمهمله ولام ساكنة بن عمرو بن عمر اللحي شهد به بدر
 ودخل مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المعوقس
 ثم ورد عليه ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المعوقس
 عنه . روي مسلم عن جابر بن جابط بن ابي بلعة

تجاء ويكون جاطيا . فقال يا رسول الله ليدخلن جاطيلنا
فقال لا انه شهيد براء والحديثة مات سنة ثلاثين . وكنه
خمس وستون سنة قال ابن عبد البر لا اعلم له
غير حديث واحد من زاذني بعد موثق الحديث . وله ثلاثة
احاديث عين حسان بكسر اوله على السهود . وقيل
بفتحها . وقيل بالوجه . وقيل بالتحية بنح تضم الموجه
بعد هاء منهلة مشددة الصداق ذكر ابن الربيع . وقالت
لاهل مصر حديث واحد . وله عند الطبراني حديثان .
وقال في التبريد له وفادة شهيد ففتح مضم حسان
بالكسر وموجه ابن ابي حنبله . قال في الاصابة
له اذ قال وقتل ابن يونس بضم يونس عن الخطاب
الجاهل مصر بفتحهم وذكر ابن حبان في كتاب النابغين .
وقال غير . مات بغير بنية حبيب بن اوس وابن
ابن اوس البقي . ذكر ابن يوسف فيمن شهيد ففتح مصدر
قال في الاصابة فذل على ان له ادراكا ولم يوثق .

في حجة الوداع اجدا لا وقد اسلم وشهد ما فيكون صحابيا
وقد ذكر في نعات النابغين الحجاج بن حلف الثلثي
ضم اوله وفتح اللام . وقال ابن يونس له صحبة فيما
قيل ولا اعلم له رواية جديدة من عبد البر ادري قال
في التبريد اذ ذكر الجاهلية وشهد ففتح مضم راد في الاصابة
ولا اعلم له رواية فيما ذكر ابن منذر عن ابن يونس .
بحر امر بن عوف اللوي من بني جعل . قال في الاصابة
بكسر اوله وزاوي ذكر ابن الربيع فيمن ترك مصر من الصحابة
وحكى عن سعيد بن عفير انه ممن بايع تحت البصرة في
رهط من قومه . وقالت في التبريد بالراء حجة شهيد
فتح مضم قاله ابن يونس حركه بن سلمي من بني بريد
قال في الاصابة له اذ رآه شهيد ففتح مضم . ذكره
الكندي حسان بن اسد . وفي التبريد بن سعيد المحمدي
ذكر ابن يونس ان له صحبة وانه شهيد ففتح مضم . الحكم
ابن الصلت بن محرم بن المطلب بن عبد مناف القرشي قال

في

في الجريد شهيد حيين وكان من رجال قرئش استخلفه
 محمد بن أبي جديف على مصر لما سارا في عمرو بن العاص بن العاص
 ولكنه جديف أخرجه ابن موسى من طريق ابن وهب عن
 جرملة بن عمران بن عبد العزيز بن حيان عن الحكم بن الصلت
 رفعه لا يفد موا بين أيديكم في صلاتكم وعلى خنازك سفها كره
 جمن بضم واء وبالكوا ابن عبد كلان بن غريب الرعي
 أدرك الجاهلية وسمع من عمرو ذك أبو زرعة في الطلعة
 العليا التي تلي الصحابة قال ابن يونس شهيد في مصر
 روي عنه ابن سعد وغيره ووقفه ابن حبان
 جمن بن عمرو الأسلمي المدني أبو صالح وقيل أبو محمد
 قال ابن الربيع شهيد في مصر وفي الهند في سنة
 التي يترك بن مالك سوية الله تعالى عليه ما في سنة
 إحدى وستين وله أحد وسبعين سنة جديف في العجوة
 حميل بالتصغير ابن بصر بن أبي بصره العفاني
 أبو بصره ذك ابن سعد فيمن نزل بمصر من الصحابة وقال صاحب

الذي صلى الله عليه وسلم مع أبيه وجده وذوي عنه وذكور
 البخاري في تاريخ الصحابة وقال جديف في المصريين قال
 ويقال حميل وهو وم قال علي بن المهدي بالكشيخا من
 بني عفار فقلت له هل تعرف فيكم حميل بن نصر فقلت بفتح الجيم
 فقال صحفت يا شيخ والله إنما هو حميل بالتصغير والمثمة
 وهو جديف هذا الغلام وأما الذي غلام معه جنظلة
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم دخل مصر ذك ابن الربيع ولم
 يذ عنه قلت وفي الصحابة جماعة يسمون
 بهذا الاسم وأقر بهم إلى هذا جنظلة الثقيفي أحد من نزل
 جمن روي عنه ضعيف بن الحرث وحنظلة بن الطفيل
 السلمي هذا الأمر في فوج الشام حبان بالتحية ابن
 كزنا البلوي شهيد في مصر وله صحبة قاله ابن يونس
 حتى يحميتين مصغرا بن حرام الليثي قال
 ابن الربيع لاهل مصر عنه جديف واحد وذكره ابن
 يونس في تاريخ مصر وقال العجوة قال ابن اسكن له صحبة

النبي

فلينها اذ فدت عمروا بخارجية . فذت عليا بمن شئت

من البشر

له حديث واحد في لوتن قال ابن الربيع لم يرو عنه غير

الضربين . قال في المرأة وله من الولد عبد الرحمن

وابان خالد بن ثابت بن طاعن الجاهلي الغنوي . قال

ابن يونس شهد فتح مصر وولي بحر مصر سنة احدى وخمسين وعشرا

مسلمة بن مخلد فربيعة سنة اربع وخمسين . قال في

الاصابة ذكرته اعتمادا على انهم كانوا الومرون في الفتح

الا صحابه خالد بن القيس صحابي دخل مصر ولا يعرف

له رواية كذا اقاله ابن الربيع . قال وذكر سعيد بن

عصير انه من بني . والله بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر

وذكر ابن يونس ايضا وتعب مغلطا ابا علي بن الاثير في نقله

اية عن ابن الربيع الجزري بانه ليس في كتاب ابن الربيع .

قلت ليس كاذم بل هو في آخر كتابه كما سبقت عبارة

اول الرحمة خرشة بن الحوث . ويقال له ابن الحر الحجازي

عداده في مصرين . وقال القضاة في الخط يقال

لصحة . وقال في البحر بنزل في الشام جوار ابن

ناشم بن عبد عامر الكوفي قال في الاصابة اذ رآه ابني

صلى الله عليه وسلم ولم يزل . وشهد فتح مصر وشهد

صفين مع معاوية وهو جد قن عبد الرحمن بن جوييل

جوي بن مرند الجعفي ثم الالندوني قال في الاصابة

لذا ذر الالهة فتح مصر ولا اعلم له رواية

حروف الخا

خارجية بن جنداب بن عامر بن عامر الجدي المديني

قبل كان يعد بالالف فارس وهو ابن مسلمة . شهد الفتح وولد

عمد عمرو بن العاص فشهد معه فتح مصر واخطبها وكان

على نروط عمرو بن العاص فحصل العمرو ليلة نفع فاستخلفه

على الصلاة فقتله للحاجي الذي اتدب لقتله عمرو وهو

مظنة عمر وقال اردت عمرا . وازاد الله خارجية

وذلك ليلة قتل علي بن ابي طالب وفيه يقول الشاعر

فلينها

الازدي قال ابن السبكي له حجة نزل ضرود ذكر ابن سعد
فيمن نزل ضر من الصحابة وذكر ابن الربيع وقال له لعل مضر
حديث واحد وقال في الجريد له وفادة وشهد فتح مضر
وقال في الاصابة الراج بن الجوث واما ابن الجرد
فوجد اخرا في و فرق بينهما البخاري وابن جكان وقال
الجسدي في رجال مسند خروسة بن الحارث ابو الجرد المرادي
نزل مضر له حجة حديثه وروي عنه يزيد بن ابي جديب

حرف اللاد

دجية بن خليفة بن فزارة بن فضالة الكلابي من مشاهير
العصابة اول مشاهير الخندق وقيل احد وكان يصير ب
الملل في حنين الصوت وكان جريد يزل على صوتة روي
الجسدي في تاريخه عن عوانة بن الحكم قال ليل الناس
من كان جريد يزل على صوتة وعن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما كان دجية قدم المدينة لم يتخذن حبي خرجت
تظن اليه ذكر ابن تينبة في الغريب وهو رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي مصر قال ابن البرقي له حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الاصابة تجمع لنا
عنه نحو ستة احاديث قال ابن الربيع شهد فتح مضر
وقد نزل دمشق وسكن المن وعاش الاخلافة معاوية ومون

بصري له حجة حديثه بن طبيعة عن يزيد بن ابي
جديب قال ابن عبد البر وتبعه في الجريد قال في الاصابة
اظنه وما نشأ عن تصحيف واما هو خروسة بن الجارث
خليد المزي قال بكر بن عبد الرحمن المزني ان رجلا
يقال له خليل له حجة كان بمصر كذا في الجريد تبع العبدان
ودوي قال في الاصابة وهو خلط نساء عن تصحيف
والمحفوظ انه سلمة بن مخلد خارجة بن عقاب الرعيني
الرمادي قال في الاصابة له اذراك شهد فتح



حَرْفُ الذَّكَانِ
 ذَوَاتُ نَفْسَاتٍ بِفَتْحٍ الْجَمْرِيِّ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِيمَنْ دَخَلَ
 مَضْرَمَ الْجَبَابِيَةِ قَالَ ابْنُ يُونُسَ يُقَالُ إِنَّ الْجَبَابِيَةَ قَالَ
 ابْنُ مَنكَةَ اِخْتَلَفَ فِي جَبَابِيَةِ وَقَالَ فِي التَّجْرِيدِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ لَا
 جَبَابِيَةَ لَهُ **حَرْفُ الزَّكَاةِ**
 ذَوَاتُ نَفْسَاتٍ ابْنُ ثَابِتٍ أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبَا
 زًا مَرَكًا فِي التَّجْرِيدِ قَالَ فِي الْأَصَابَةِ مَوْلَى يَمِينِ بْنِ ثَابِتٍ
 فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَنكَةَ وَمَا وَاحِدٌ قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ رَأَى بَعْضَ بَنِي مَنكَةَ
 ذَكَرَ الْكَلْبِيُّ فِيمَنْ دَخَلَ مَضْرَمَ الْجَبَابِيَةَ وَالَّذِي فِي الْعَجَابَةِ
 بِهَذَا الْأِسْمِ مَا لَكَ ابْنُ الْعَجَلَانِيِّ أَلْزَقَ فِي شَهَادَةِ الْعَقِيَّةِ وَكَانَ إِحْدَ
 الْقُبَاةِ نَجِيَّةَ ابْنِ زُرْعَةَ الْخَضْرِيِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَفُجِعَ مَضْرَمًا قَالَ ابْنُ يُونُسَ ذَكَرَ فِي التَّجْرِيدِ وَالْأَصَابَةَ
 نَجِيَّةَ ابْنِ زُرْعَةَ بْنِ زُرْعَةَ قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ حَجَابِيُّ
 شَهَدَ فُجِعَ مَضْرَمًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ جَدِيدٌ وَقَالَ فِي التَّجْرِيدِ
 لَهُ بَدْوَانِيَّةٌ شَهَدَ فُجِعَ مَضْرَمًا رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَذَلِكَ ابْنُ

رَأَى بَعْضَ

قَالَ فِي الْأَصَابَةِ تَفِيحُ الْعَرَبِيِّ ابْنُ شُعْبَةَ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْمُتَوَقِّفِ مَضْرَمًا
 وَهُوَ مَعَهُ قِصَّةٌ فِي قَتْلِ الْعَرَبِيِّ رَفَعَهُ وَاحِدٌ اسْلَامَهُمْ وَجَبَابِيَةَ بَكَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَقِلَ مِنْهُ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمَالِ
 ذَكَرَ أَبُو الْوَدَّاعِ فِي سِيَرِهِ نَوْسَ الْجَبَابِيَةِ الْحَمْدِيِّ وَقِيلَ
 أَنَّهُ ابْنُ ذَيْلِمٍ وَقِيلَ ابْنُ فَيْرُونَ قَالَ فِي الْأَصَابَةِ حَجَابِيُّ
 سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقِيلَ
 مَضْرَمًا رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا قَالَ ابْنُ يُونُسَ كَانَ أَوَّلَ وَاحِدٍ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ عِنْدِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
 وَشَهَدَ فُجِعَ مَضْرَمًا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَدَّاعِ وَقَدْ ذَكَرَ كَجَابِيَةَ
 مِنْ أَنَّهُ يَكْنَى أَبُو وَهْبٍ وَدَدَهُ ابْنُ يُونُسَ أَنَّ تِلْكَ كُنْيَةُ رَجُلٍ
 آخَرَ حَجَابِيُّ تَابِعِي وَصَوَّبَهُ فِي الْأَصَابَةِ الْعَرَبِيَّ أَنَّ اسْمَ ابْنِ
 الْعَجَابِيِّ مَوْسَى وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَيْرَةِ زَيْدُ الْبَصْرِيِّ تَفَكَّرَ
 بِالرُّوَايَةِ عَنْهُ وَذَكَرَ ابْنُ الرَّبِيعِ أَنَّهُ مِنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ
 وَلَا يَلِ مَضْرَمَةَ جَدِيدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي اسْمِهِ دَلِيمٌ
 قَالَ فِي الْأَصَابَةِ وَالصَّوَابُ دَيْلِمٌ فَانَّهُ إِعْسَامٌ

مَوْلَى

يونس يقال ان عمرو بن العاص كان يستعمل علي بن عبد المطلب
 ربيع بن عباد الذي قال ابن الربيع ذكره الواسطي
 فومن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب قال في الاصابة
 وابو بكر الصلة وتخفيفا لوجه علي الصواب ويقال
 بالفتح والنشيد قال ابن عبد البر عمر ربيعة طويل وذكر
 خليفة وابن سعد انه مات في خلافة الوليد ربيعة
 ابن الفراس ويقال الفاسي قال في التجويد والاصابة
 يعد في المصريين روي عنه زياد بن عويم وذكروا ابن يونس
 رشيد ابو عميرة المخرمي فتح العين من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم ذكروا في اهل مصر ولا اهل مصر عنه جليل
 قاله ابن الربيع وابن يونس وكذا في التجويد والاصابة
 ريدان المصري كذا ذكره البخاري وروي ابن
 السكن عنه انه كان يدعي في الجاهلية عتيان بعين معجمة وتجيبة
 مسددة قاله النبي صلى الله عليه وسلم انت ريدان ركب المصري
 كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يذكره وقال عباس

الدوري له صحبة وقال ابن عبد البر الكندي له حديث
 حسن وكثير مشهور في الصحابة وقد اجمعوا على ان كان فيهم روي
 عنه الفصيح العسبي وقال ابن منك لا يعرف له صحبة
 وقال البغوي ولا اذري اسم من النبي صلى الله عليه
 وسلم ام لا وقات ابن جبان يقال له ان صحبة
 وذكروا ابن الربيع روي عن ثابت بن السكن البخاري
 في مصر وولاه معاوية على مصر سنة ست وخمسين
 وقال في التجويد يعد في المصريين له صحبة ورواية
 روي عنه جماعة وقات ابن الربيع شهد فتح مصر وحظ
 بها ولا اهل مصر عنه نحو عسرة اجادير

حرف الزاي

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد المطلب
 ابو عبد الله جاري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو عتبة
 صفية واجد العشرة المشهود لهم بالجنة واجد
 اعلام السابقين للدين اسلم وله اثنتا عشرة سنة

القول

واحد **وقال** في البحر **زيد** بايع وجدته في الاذان في جامع
 الترمذي نزل مصر **وقال** البخاري قال بعضهم زياد بن جيان
 اصح **وقال** ابن سعد نزل مصر وروي عنه المصنفون
زياد الفخاري **قال** في البحر **زيد** سمع ابن عبد البر
 ماضي له حجة روي عنه **زيد** بن نعيم **وقال** في الاصابة
 بعد في نيل مصر روي عنه واخرج حديثه ابن ابي حنيفة
 وان السك من طريق زيد بن عمرو عن يزيد بن عمرو عن يزيد
 بن نعيم سمعت زياد الفخاري على الفسطاط يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **من** تقرب الي الله سبعا تقرب
 اليه ذراعا **زيد** بن زياد بن قايده **قال**
 في الاصابة في قسم المحض من شهد فتح مصر وعاش الي ان
 اتى الاكد من حمام وقتل في جمادى الاخر سنة خمس
 وستين ومروان بمصر ذكر ابو عمرو الكندي زياد بن
 نعيم الحضرمي **قال** في البحر **زيد** ماضي قيل له حجة **وقال**
 في الاصابة ذكر ابن ابي حنيفة والبعوي في الصحاح زياد

وفيل ثمان سنين **وهما** جر المحرقين **قال** عمرو
 كان عمر بن الخطاب يخط رجلاه الارض اذا ركب خروجه البر
 ابن بكال وكان له الف مملوك يؤدون اليه الخراج
 فكان لا يدخل بيته منها شيئا يتصدق به كله **انخرجه** يعقوب
 ابن سنين **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب بها
 ولاهل مصر عنه **راجه** من وقعة الجمل بوادي السباع
 في جمادى الاولى سنة وله ٦ او ٧ سنة **زهير** من قيس
 البلوي **بوسد** **قال** ابن نونس يقال له حجة
 فتح مصر وولد لعرب بن مروان وهو امير على
 مصر البرقة مخاطبه بشي **فاجابه** زهير يقول لرجل
 جمع ما انزل الله على نبيه قبل ان يجمع ابواك هذا ونعض الي
 برقة فلبى الروم في عدد قليل **فقال** حتى قتل **وذلك** في سنة
 ست وسبعين **قال** في البحر **زيد** روي عنه سويد بن
 قيس الجعفي **فقط** **زيد** بن الجارم اللدائي ضم اليه
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث

ابن جهمون قال في التمدني شهد فتح مصر ونزل فلسطين
 توفي عنه ابناه زبيد بن عبد الحولاني قال في
 الاصابة له اذراك شهد فتح مصر ثم شهد صفين مع
 معاوية وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحول الى عسكر علي
 ذكره ابن يونس ومن تبعه
حرف السين
 السائب بن خلاد بن سويد الانصاري قال
 ابن الربيع شهد فتح مكة وقدم على عقبة فاستدركه جديث
 من ستر عورة ذكر الحديث الذي روى فيه السائب بن خلاد
 الى مصر قال ابن عبد الحكم ذكر يحيى بن حسان عن ابن
 طبيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خلاد
 الانصاري قدم على عقبة بن عامر الجهني فقال سمعت رسول
 صلي الله عليه وسلم يذكر في النفس شيئا فقال عقبة سمعت
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله
 قال انت سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نعم قال
 فراح ولم يقدم من المدينة الا كذلك اخرجته يحيى بن الربيع

ابو

البيزي وجدنا عبد الله بن صالح جدنا يحيى بن ايوب عن عباس
 ابن عباس القيناني عن واهب بن عبد الله المعافري قال
 قدم رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم من الانصار
 على مسلمة بن محمد فخرج مسلمة فقال انزل فقال لا احيى تنزل
 الي عقبة بن عامر فارسل اليه فاناها فقال هل سمعت رسول
 الله صلي الله عليه وسلم يقول من وجد مسلما على عورة فسترها
 فكما احيى مرودة من قبرها فقال عقبة قد سمعت رسول
 الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك وقال محمد بن ابي
 اخبرني يحيى بن عثمان بن صالح ان ابا يوسف بن عبد الاعلى اخبرني
 عبد الجبار بن عثمان فسلم انه قدم رجل مصر على مسلمة بن محمد
 فصر عليه الكبا فاستاذن عليه فخرج مسلمة اليه
 فقال انزل فقال لا ولكن ارسلكم الى فلان رجل من اصحاب
 النبي صلي الله عليه وسلم قال حسبت انه قال سرق فلان
 اليه فرتبه فقال له هل تذكر مجلسنا كنت انا وانت فيه مع
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس معنا احد غيرنا فقال نعم فقال

كيف سمعته يقول فانت من اطلع من اخيه علي عتبة ثم
 سترها جعل الله تعالي له حجابا يوم القيمة قال كنت
 اعرف ذلك ولكن اوهمت فكرهت ان احدث به علي غير
 ما كان ثم ركب علي صدره راحلته ثم رجع السائب
 الفخاري ذكر ابن الربيع وقال لا توقظ علي حضور الفسح
 ولا بل مصر عنه يحدث واحد من طريق ابن طيبة عن ابي قنبل
 عن رجل من بني غفار حدثه ان امه اتت به الي رسول
 صلي الله عليه وسلم وعليه تميمه قال فقطع رسول الله
 عليه تميمتي وقال ما اسم ابنك فقال السائب فقال
 النبي صلي الله عليه وسلم بل اسمه عبد الله فقلت الجدي بكليتها
 فقال لا والله ما كنت لا اجيب الاعلى اسم رسول الله عليه
 وسلم الذي سماه السائب بن هشام بن عمرو العامري
 قال في التجريد يقال انه نأى النبي صلي الله عليه
 وسلم وشهد فتح مصر وولي القضاء بها لمسلم بن مخلد وكان
 صحابيا وابو حجابي مخلد بن بسين مهنلة ثم خاها عجة

وبل

وقيل بسين مهنلة ثم خاها مهنلة ابن ملك البصري ابو علقمة
 قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر سارق بن
 اسيد ويقال اسد الجهنمي ويقال الدليلي ويقال
 الانصاري تزل الاسكندرية ذكر ابن الربيع وابن سعد
واخرج عن عبد الرحمن بن السلمي قال كنت بمصر
 فقال لي رجل الا ادلك على رجل من اصحاب النبي صلي الله
 عليه وسلم قلت بلى فاسا را لي رجل فحيتته فقلت من
 انت فحك الله فقال انا سارق فقلت سبحان الله ينبغي لك
 تسمى بهذا الاسم وانت رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه
 وسلم قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سماه سارق
 فلم ادع ذلك ابدا قلت لم سماك سارق قال قدم رجل
 من البادية ببعيرين له يبيعهما فابتغتهما منه وقلت له
 انطلق حتى اعطيك فدخلت بيتي ثم خرجت من خلفي و
 بمن البعيرين حاجتي وتعبت حتى ظننت ان الاعرابي قد
 خرج فخرجت والاعرابي مقوم فاخذني فقلدني في رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأنجز الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما حملك على ما صنعت قلت قضيت بثمنها حاجة يا رسول الله
 قال فاقضه قلت ليس عندي قالت انت سرق اذهب
 به يا اعرابي فبعه حتى تستوفي خيقتك فجعل الناس يسوونه
 لي وليفتر اليهم فيقول ما تريدوا قالوا وماذا تريد ان يعطوا
 منك قال فوالله اني منكم اجدل حوج ابي الله نبي اذهب فقد
 عتقتك اخرجته الجاهل في المستدرك وصحة سعد بن ابي
 وقاص واسمه مالك بن وهبان عبد صنف القرشي ابو اسحق
 اجدل عسرة وفارس الاسلام وسابع سبعة في الاسلام
 وصاحب الدعوى الجارية بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 له بذلك قال ابن الربيع شهيد في مصر ووردتها
 رسولاً من قبل عثمان ولاهل مصر عنه حديث واجد
 مات بالعقوب وحمل الى المدينة فدفن بالبقيع سنة
 خمس وخمسين وقيل سنة ست وقيل سنة سبع
 وله بضع وسبعون سنة وهو آخر العسرة وفاته سنة

ابن شيبان الكندي قال في التجريد روي عنه ابنه ذكر
 ابن يونس سعد بن مالك بن لاقيصر بن مالك بن قريش
 ابو الكود الازدي وقال ابن يونس له وفادة في
 فتح مصر وابن ذلك اليوم بعين مصر روي عنه الاسلام ابنه
 سعيد بن يزيد الازدي ذكر ابن سعد فبين نزل مصر
 من الصحابة ولم يزد عليه وقال في التجريد روي
 عنه ابو الخير البرقي وزعم ان له حجة سفيا بن بهاني بن
 جبير ابوسالم الجديثاني قال في التجريد مصري
 وله رواية قال ابن يونس فتح مصر ومات بالاسكندرية
 زمن عبد العزيز بن مروان سفيا بن وهب الخولاني
 ابومر له حجة ورواية وفادة شهداول الوداع وفتح
 مصر وافر يقية وسكن المغرب قال ابن الربيع لم يرو
 عنه غير اهل مصر فبوا اعلم ولهم جد ثمان مات سنة
 احدى وتسعين سنة بن قيس الخزيمي وقيل سلمه
 قال ابن الربيع شهيد في مصر ولا اهلها عنه حديث اجد

سعد

سلكان بن مالك قال ابن الربيع ذكره الواقدي
 فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب وقال في الخبر
 هو من الصحابة الذين دخلوا مصر مسلم بن زيد قال في
 الخبر المصري روي عنه يزيد بن ابي سليم بن الكوع
 هو سلمة بن عمرو ويقال ابن وهب بن الكوع واسم الكوع
 سنان بن عبد الله بن قيس الاسلمي ابو مسلم وابو ايمان بن
 تحت الحج قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل
 لغزو المغرب مات بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن
 ثمانين سنة وكان نجارا داما وكان يسوق الفرس على
 قدميه سندر ابو عبد الله وقيل ابو الاسود مولى
 ربيع الحزامي وجد مولا يعبل جارية له فخصاه وجمعه
 فايق النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه سكن مصر في خلافة
 واقطعها منية الاصمعي قال ابن عبد الحكم يقال
 سند بن سندر والله تعالى اعلم قال ابن الربيع
 لاهل مصر عنه حديث واحد وقيل حديثان وورد ما

واضافه

واخذها من طريق يزيد بن ابي جبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد
 ابن سندر عن ابيه انه كان عبد الزنا على الحديث وهذا نصيح
 بان له ابنا فالظاهر انه ولد له قبل الخصا فيكون صحابيا
 ايضا سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري لسنا
 المدني ابو العباس وقيل ابو يحيى قال ابن الربيع قدم مصر
 عنده احدى مائة سنة اجديا وتبعين وقيل سنة ثمان
 وثمانين وهو ابن مائة سنة وهو آخر من مات من الصحابة
 بالمدينة سهل بن ابي سهل روي عنه سعيد بن ابي هلال
 وعنه في الخبر قاله في الخبر سيف بن ملك الرعييني
 الجعفي قال في الخبر يأسف في حياة النبي صلى الله عليه
 وسلم وتربى مصر والله تعالى اعلم

حرف المشين

شيت بن سعد بن مالك البلوي شهد فتح مصر
 والحجة روي عنه ابان قاله في الخبر وذكره ابن الربيع
 عن سعيد بن عمير ويقال في شيب ويقال شيبه شحذور

ابن مالك تقدم في الحرف الذي قبله **تحريك** بن حسنة
 امه واسم ابيه عبدالله بن المطاع الكندي وقيل القمي
 ابو عبدالله حليف بني زهر اجدا مرء اجناد الشام وهو من
 مهاجرين الحبشة ذكر ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر ولاهها
 عنه حديث واحد اكن في تهذيب المز في ان ماتت باسم سنة
 ثمان عشتق وهو ابن سبع وستين سنة وهذا يقدر فيما قاله
 ابن عبد الحكم شرح بن ابوه **قال** في الجزيد
 له حجة شهد فتح مصر روي عنه محمد بن وداعة اليماني ذكره
 ابن قانع شرح الياضي **قال** في الجزيد له حجة قدم
 وشهد فتحها شريك بن سبي العطي في المرادي **قال** في
 الجزيد له وفادة وكان على مقدمة عمرو بن العاص
 يوم فتح مصر سمي بن مانع الهبسي المصري له حجة وانج
 انه تابعي مات سنة خمس ومائة شهاب **قال**
 في الجزيد بن ابي رزوي عنه جابر بن عبدالله وسار اليه يسأله
 عن حديث **حرف الصاد**

سج

صالح الفطحي **قال** في الجزيد سار من مصر الى المدينة
 مع مارية الفبطية صحار بن صخر وقيل ابن عياش وقيل
 ابن عباس العبدي **قال** ابو عبدالله البصري قال ابن ابي
 شهد فتح مصر روي عنه ابناه عبد الرحمن وجعفر ترك
 البصر وكان من الفصحاء سأله معاوية عن البلاغة فقال
 لا تحطى ولا ينطى **قال** في التهذيب وكان فيمن طلب يد عثمان
 بن ابي العفاري **قال** في الجزيد بصري له
 حجة وذكى ابن الربيع واورده السرا والله اعلم
حرف الصاد
 صمد بن الحسين بن ثعلبة البلوي **قال** ابن ابي
 شهد فتح مصر وبيع تحت الشح وقاس في الجزيد
 صحابي نزل بصر **حرف العين**
 عامر بن الحارث **قال** في الجزيد فتح مصر وله حجة هو
 اصحبه عامر بن عبدالله بن جحينة الخولاني **قال** في الجزيد له
 حجة شهد فتح مصر قاله ابن يونس **قال** ابن عمرو بن جفاعة

ابو بلال الجعفي قال في البحر المحجبي شهد فتح مصر قال ابن علقمة
ابن وبن البلوي قال ابن الربيع بايع تحت الشجرة واخطط
بمصر واستشهد بالبرس قال في البحر المحجبي شهد فتح مصر
واستشهد سنة ثلاث ومسكين عباد بن الصامت بن قيس
ابن اصرم الانصاري الخزرجي ابو الوليد شهد العقبتين وكان
احد النقباء وشهد بدو ساير المشاهد وكان من سادات
الصحابه قال ابن الربيع شهد فتح مصر واهلها عنه نحو
عشرون احاديث قال ومات بفلسطين سنة اربع
وثلاثين وولد اثنتان وسبعون سنة قال في الحديث
مات بالسام في خلافة معاوية وامه اسلمت ايضا
وباعت واسمها قرة العاين بنت عباد بن فضالة الخزرجي
وليس في الصحابي من سمي بهذا الاسم سواها عبد الله
ابن ابيس الجعفي قال ابن الربيع ويقال ابن ابيسة ابو يحيى المدني
خليفة الانصاري شهد الفتنه مع السبعين من الانصاريين
وما بعدهما من المشاهد وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم

موت

سرية وحين نزل مصر وطل الرحاب بن عبد الله في حديث القصاص
مات في خلافة معاوية سنة اربع ومسكين ووفد الذهب بن
البحر المحجبي في السامه فذكر عبد الله بن انس الجعفي خليفة الانصار
وعبد الله بن ابي ابيسة رجل اليماني في حديث القصاص
وعبد الله بن انس السلمي فبعثهم ثلاثه عبد الله بن زيد
ابن ربيعة قال الذهب بن قيس روى عنه ابو عبد الله
الجليفي عن ابن يونس عبد الله بن الحرث بن حمر بن عبد الله بن
مؤدب كرمي الزيد الجعفي شهد فتح مصر واخطط بها
وسكنها وعمرها دهر مات في سنة ست و سبع وثمانين
ببلدان عجمي وهو اخو جبابه مات بها قال ابن الربيع
لايل مصر عنه عشرين حديثا عبد الله بن جنداب بن قيس
ابن عدي الفرسي السلمي ابو جنداب اسلم فديما وهاجر الي
البحر المحجبي وقيل انه شهد بدر وكان في دعائه قال
ابن الربيع مؤمن الصحابة الذين دخلوا مصر ولا يروى
لال مصر عنه قال ابو نعيم مات بمصر في خلافة عثمان وذكر

ابن أبي نجيح وابن لبيبة وبيضا انه مات بمصر وقال يحيى
 ابن عثمان هذا وهم انما الذي مات بها خارجة بن خديفة
 عبد الله بن حوالة الازدي ابو حوالة له سبعة وروا
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولا هاهنا عنه حديث واحد
 نزل الاردن سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنين وسبعين
 سنة عبد الله بن الزبير العوام امير المؤمنين ابو بكر ابو
 حبيب امه اسمها بنت ابي بكر الصديق هاجر به
 جمل فولدته بعد الهجرة بعشرين شهرا وهو اول مولود ولد في
 الاسلام بالمدينة وكان في حياذ السنين وشجاعة وكان
 اطلق لاجية له قال ابن الربيع قدم بمصر في خلافة عثمان
 وشهد فتح ارض بقرية ولا هاهنا عنه حديث واحد يرجع له بابا
 بعد موت يزيد بن معاوية سنة اربع وستين وغلب على
 الحجاز واليمن والعراقين ومصر واكثر الشام واقام في
 الخلافة تسع سنين الى ان قتلته الحجاج سنة ثلاث
 وسبعين عبد الله بن عبد بن ابي رخ واسمه حسام

وقيل

وقيل عرف بن الحريث القرظي العامري ابو يحيى قال ابن سعد
 اسلم فدنا وكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ثم اذنت
 وخرج من المدينة الى مكة مرتدا فاهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دمه يوم الفتح فجا عثمان بن عفان ابي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستامن له فامنه وكان اخاه من
 الرضاعة وسأل منه المبايعة فبايعه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وميئذ على الاسلام وقال الاسلام يجب ما كان
 قبله وولاه عثمان بن عفان مصر بعد عمرو بن العاص فزلفا
 وابني بهاد اذ اذ لم يزل واليا بها حتى قتل عثمان قال
 ابن الربيع شهد فتح مصر ولا هاهنا عنه حديث واحد وكذا
 برو عنه غير اهل مصر فيما ان علم مات بعسقلان سنة ست
 وثلاثين والحديث الذي رواه في قصة اسكن جرا عبد الله
 ابن سعد تقدمت الاسان اليه في بيته سند رابو الاسود
 العامري صحابي ولا يصحبه ايضا روي عنه المصنفون عبد الله
 ابن شفي الرعيقي قال في التجريد وفادة ثم رجع الى اليمن

مع معوية وشهد فتح مصر عبد الله بن شمر ويقال ابن شمرات
 الخولاني قال في التجريد فتح مصر ولحجة عبد الله
 ابن عباس بن عبد المطلب أبو العباس بن عمر النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يسمي الجند لسعة عليه قال ابن الربيع دخل مصر في
 خلافة عثمان وشهد فتح المغرب ولاهل مصر عنه اجد ريث مات
 بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن اجد بن سبيع سنة
 ثمان مائة وثمانين قال مسلم ما ريت مثل نبي ام و اجد اسراف
 ولدوا في دار و اجد اجد قورام بن نبي العباس عبد الله
 بالطائف وعبد الله بالشام والفضل بالمشقة
 وعبد وعبد الرحمن افرقييه وقم بمرقد وكثير البيع
 وقيل ان الفضل اجنادين وعبد الله باليمن عبد الله
 ابن عيسى البلوي اخو عبد الرحمن قال في التجريد
 نزل مصر ويقال له بايع تحت الشجرة وذكر ابن الربيع
 وقال لا يعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن قال ابن

الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولاهلها عن اكثر من مائة حديث
 قال وما فيها ذكر ابن عبد الحكم مصر وقيل بالشام نحو عسقلان
 ويقال بمكة المشرفة سنة خمس وستين وقيل سنة ثمان
 وستين وسنة اثنان وسبعون سنة وحكي ابن سعد
 انه توفي بمصر ودفن بدان سنة سبع في خلافة عبد الملك
 عبد الله بن عتبة بن جهممة بنع الممثلة والنون ويقال باسكا
 المريني قال في التجريد فتح مصر وله حجة له حديث
 خرجه ابن يونس عبد الله الغفاري قال في التجريد
 قال ابن يونس كان اسمه الكذاب فعيره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم له حديث في تاريخ مصر عبد الله بن قيس
 الهنتي قال في التجريد حجة وشهد فتح مصر وتوفي
 سنة تسع واربعمائة عبد الله بن مالك الغافقي روي
 عنه ثعلبة بن ابي الكوثر بن كذا في التجريد عبد الله بن
 السدرا الاسدي قال في التجريد جاء في حديث لا
 يصح روي عنه موسى بن وزدان اصحابي ابي مان لا يمتي

ابن

عبد الله بن هشام بن زهران السجدي زهران بن زيد
 شهد فتح مصر ولد بخرط ولايل مصر عنه حديث واحد وهو
 قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانت اجب الي من كل شيء الانسي
 الحديث اخرجه البخاري في صحيحه وله عنه كتابات
 قال في التجريد ولد سنة اربع وله رواية عبد الله بن
 ابن ابي بكر الصديق ابو محمد شقيق عايشة ام المؤمنين
 هاجر قبل الفتح دخل مصر في سنة اربعة مائة ولاهل
 مصر عنه حديث واحد ماتت سنة ثمان وخمسين
 وقيل سنة خمس وقيل سنة ست عبد الرحمن بن جليل
 ابن جينة اخو سبعة قال في التجريد له رواية شهد
 فتح مصر وكذا قال ابن ابي عمير عبد الرحمن بن العباس
 ابن عبد المطلب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقيظة
 عبد الرحمن بن خالد بن عمر النخعي قال ابن
 ابي عمير شهد فتح مصر وله حديث واحد منه يخرج
 ناس من امي يمزقون من الكون كما يمزق السم من الرمية

فيقولون

فيقولون يجعل النبات والخليل لم يرو عنه غير اهل مصر
 توفي بالشام سنة ست وثلاثين اربع وقال في التجريد
 بايع تحت الشجرة روي عنه جماعة وكان احد الجيوش الفداء
 من مصر لخصان عثمان عبد الرحمن بن عسلة الصائحي
 ابو عبد الله ذكر ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين
 من اهل مصر ودوي عنه قال ما فاتني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا بمخبر ليال توفي وابا بالحنفة فقدمت عليه
 اصحابه متوافرين وذكر جماعة في الصحابة وقال
 في التهذيب مختلف في صحبة عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
 شقيق عبد الله بن جينة قال في التجريد ذكره النبي
 عبد الله بن عثم الاشعري قال ابن ابي عمير له صحبة دخل
 مصر في زمن مروان ولاهلها عنه حديث واحد
 وقال في التجريد اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وصحب سعادا وقال بعضهم وقد مع جعفر اذ هاجر
 من الحبشة وقال في التهذيب مختلف في صحبه مات سنة

ثمان وسبعين عبد الرحمن بن معوية قال في الجريد
 قبل الصجبة ولا يبع نزل مصر ودوي عنه سويد بن قيس
 عبد رخصا الخولا في بصر الكرا وفتح الضاد ضبطه
 ابن مكاو لا يكي أبو مكلف قال في الجريد وفادة
 عبد العزيز بن سنجرة الغافقي قال ابن الربيع شهد
 فتح مصر وهو وابنه سبعة وكان اسمه عبد العزيز فناء
 النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزيز وكذا قال الذهبي في
 جريد عبيد بن قيس قال في الجريد مصر في
 روي عنه طيبة بن عقبة عبيد بن محمد أبو أمية
 الغافقي قال في الجريد شهد فتح مصر لصجبة يقال أنه
 أول من أقرأ القرآن بمصر عبيد بن عمرو بن صالح الر
 قال في الجريد صحابي شهد فتح مصر قاله ابن يونس
 عبيد بن المنذر بضم النون وفتح الدال المهملة السلم
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهها عنه حديث
 واجد قال في التهذيب شامخ لصجبة ودواية مات

ن

سنة اربع وثمانين جدته في سن ابن ماجه عثمان بن
 عفان امير المؤمنين ابو عمر الاموي قال ابن الربيع
 دخل مصر في الجاهلية للنجاشي وصار الى الاسكندرية
 عثمان بن قيس بن ابي العاص بن قيس السهمي قال في الجريد
 شهد فتح مصر مع ابيه وهو اول من جى مصر وكان شرفيا
 قبل لصجبة قاله ابن يونس وقال في امرأة الرمان
 هو اول من بنى بمصر دار الضيافة للناس عجمي بن مانع
 السكسكي قال في الجريد صحابي نزل مصر ولا رواية له
 عدي بن عميرة بفتح اوله الكندي ابو زدان قال
 ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث روي عنه ابنه
 عدي وقال الوافدي مات بالكوفة سنة اربع
 المرس بضم اوله وسكون الراء ابن عميرة الكندي احواله
 قبله قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهله عنده
 جدتيان روي عنه ابن اخيه عدي وعين عروق
 الفقير العمري ابو غاض قال البخاري حديثه في

المصنفين روي عنه ابنه عاصم بن عيسى بن مافع السكسكي
قال في الخبرين شهد فتح مصر قال بن يونس قلت بعدم
 عوي بن مافع فالظاهر انها واحد **صحيح** عقيب بن
 بن الكندي ثم الجعفي المصنف صبحا بابكر وكانت معه رواية
 كنه يوم البرموني عقيب بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
 مناف الكبي ابو شروعة بن مسلمة الفيج **قال** ابن الربيع
 شهد فتح مصر وهو الذي شرب بها مع عبد الرحمن بن عمر الخنجر
 وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس له مصر عنه شيء
قلت حديثه في البخاري والسنن عقيب بن البرك
 ابن عامر النهري أمير العرب لعمرية ويزيد **قال** في الخبرين
 كان من احسن صوتا بالقرآن **وقال** في العبر كان مقربا
 مفرها من الصحابة **قال** ابن الربيع له من مصر عنه نحو مائة
 حديث مات بمصر سنة ثمان وخمسين عقيب بن
 كديم الانصاري ذكره ابن عبد الحكم فممن دخل مصر من
 الصحابة **قال** الذهبي صحابي شهد فتح مصر **وقال**

شهد احد عقيب بن مافع النهري أمير العرب **قال** سيرة
 الجريد **وقال** علي بن عبد الله بن مافع الله عليه وسلم لا تبغ له حجة
 وقد ذكر ابن الربيع فممن شهد فتح مصر من الصحابة ولا يعرف
 له حديث **وقال** الذهبي بصاحبه عقيب بن مافع **وقال**
 ابن مافع بن عبد القيس بن لقيط القرظي النهري شهد فتح مصر
 وهو من أمير العرب **وقال** استشهدا فرقتيه **وقال** ابن كثير
 اختط القيروان ولم ينزل بها الى سنة اثنين فغزاها ما من
 البريد فقتل شهيدا **قال** ابن عبد الحكم جدنا عبد الملك
 ابن مسلمة جدنا الليث بن سعدان عقيب بن مافع غزاه
 الليث بن سعدان فرقتيه فاتي وادي القير وان فاتي عليه
 هو واصحابه حتى اذا اصبح وفض على راس الوادي فقالت
 يا اهل الوادي اطعوا فانا ناكل قال ذلك ثلاث مرار
 فحكك الحيات تنساب والبعقارب وغيرها مما لا يعرف
 من الدواب تخرج ذاهبة وهم قيام ينظرون اليها من حين
 اصبحوا حتى اوقعتهم الشمس وجيء ليرؤا منها شيئا فنزل

الوادعي عنه ذلك قال الليث فحدثني زباد بن عجلان
ان اهل فرقيبة اقاموا بعد ذلك اربعين سنة ولو التمس
حياة او عقرت بالف دينار ما وجدت عكرمة بن عبيد
الخلواني قال في التجريد ذكر في الصحابة شهيد مصر
العلاء بن ابي عبد الرحمن بن يزيد بن انيس الفهري قال
ابن عبد الحكم بن عمون انه قد راى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
وقدم مصر بعد موت ابيه هو واثق وعاد الى المدينة فقبل
بالحق النبي وقال في التجريد راى النبي صلى الله عليه
وسلم عليه بن عاي بلوي قال في التجريد بايع تحت الشحنة
ونزل مصر روي عنه ابنة الوليد وعين علقمة بن خناد الازدي
الحجري قال الذهبي صحابي شهيد مصر وولي الخرموية
توفي سنة تسع وخمسين علقمة بن زمية البلوي قال
البخاري حديثه في البصريين وقال ابن الربيع شهيد مصر
مصر ولاه لها عنه حديث واحد قال الذهبي بايع
تحت الشحنة وقال الحسيني في رجال السنة مصري لصحة

ورقانة

ورواية عنه روي زهير بن قيس البلوي علقمة بن سمي الخولاني
قال الذهبي صحابي شهيد مصر ولا يعرف له رواية
علقمة بن يزيد البرادي ثم العظيبي قال الذهبي له
وفادة وشهيد مصر وولي الاسكندرية زمن معاوية وكان
ابن اسر العنسي ابو اليقطان احدا لسابقين الاولين قال
ابن الربيع دخل مصر نولاً من قبل عثمان بن عفان وصار
الي صقلية ولاه مصر عنه حديث واحد من تصديق سنة
سبع والاربعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة بتقديم التا
على التسعين عمان ويقال عمان بن شيبان السبائي قال
في التجريد قدم مصر روي عنه ابو عبد الرحمن الحلبي حديثه
في الرمزي قال ابن يونس الحديث مرسل قال
في التهذيب مختلف في صحبه عثمان بن الخطاب امير المؤمنين
رايت في بعض الكتب انه دخل مصر في الجاهلية وداى بها
الحياة ضرب ولم اقف على ما يصح ذلك في كلام احدهم
اهل الحديث عثمان بن مالك الانصاري قال في

التجويد نزل مصر روي عنه يزيد بن ابي حبيب عن طيعة بن
 عقبة عنه عمرو الخوصي بن كاهن بن حبيب الخراساني
قال البخاري حديثه في البصريين قال ابن الربيع دخل
 مصر في خلافة عثمان وولم عنه حديث في الجند العزيم
وقال في الزندب بايع في حجة الوداع وسحب بعد ذلك وقيل
 بنه **وقال** ابن سعد كان فيمن سار الي عثمان وعا
 علي فله ثم قتل عبد الرحمن بن امر الحكم وعبد الشيباني
 سار في حجة في الاسلام راس عمرو بن الحق **وقال** ابن كثير
 اسلم قبل الفتح وهاجر وكان من حمله من اعان جبر بن عدي
 فطلبه زياد فهرب الي الموصل بعث معاوية الي ناسا فوطبوا
 قد احتفي في عار فنهشته حجة فأت قطع راسه
 وبعث الي معاوية به وطيف به في الشام وعينها فكان
 اول راس طيف به **قال** وودد في حديث ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعي له ان تمتعه الله تعالى بسبابة فبعي
 ثمانين سنة لا يري في حبيته سعد بن يساف عمرو بن سعيد

ان العاص بن امية المعروف بالاشد قال ابن كثير يقال
 انه روي النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه حديثان دخل
 مصر مع مروان وقتله عبد الله المذني سنة تسع وستين وقيل
 سنة سبعين **عمرو بن شعور الغافقي قال** الذهبيني
 فتح مصر وعدي في الصحابة **عمرو بن العاص بن وائل السهمي**
 ابو عبد الله وقيل ابو محمد امير مصر وصاحب فتحها اسلم بارض
 الحبشة عند النجاشي ثم قدم في صفر سنة ثمان وماتت
 بمصر ليلة عيد الفطر سنة ثلاث واربعين وهو ابن تسعين
 سنة **وقال** ابن الجوزي عاش نحو مائة سنة وروى
 بالمقطم في ناحية الفخ وكان طريق الناس الي الحجاز **قال**
 ابن الربيع لاهل مصر عن نحو عشرين اجاديت وقد روي
 الزمذمي عن طلحة بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالح قريش **عمرو**
ابن مرة الجهني قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث
 روي عنه علي بن طلحة **وقال** في الزندب يكنى ابا طلحة

ابن الربيع

قد بما . وشهدا لشاهد . وكان قوا لا يالجحى مات في
 خلافة عبد الملك عمرو الجسني قال في التجريد روي
 عنه عثمان بن صالح المصري قال واوددنا ه افتداء باي
 مؤمن لان الجن امر وارسل الله صلى الله عليه وسلم وهو
 اللهم عسى بن وهب الجسني انو امية ذكن بن عبد الحكم
 فممن شهد فتح مصر قال الذهبي من ابطال قرين قده
 المدينة ليغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عيسى
 ابن عدي ابو الوليد البلوي بايع تحت الشجر وشهد فتح
 مصر ورجع الى الحجاز قاله ابن الربيع وابن يونس الدر
 عيسى بن عتبة بن هلال بن عيسى البلوي له صحبة بايع
 تحت الكس وشهد فتح مصر ذكن ابن الربيع وابن يونس
 والذهبي يخوف بن مالك الايجي الفطفا
 شهد فتح مكة قال الواقدي شهد فتح خيبر وكانت
 راية الفتح معه يوم الفتح وتحوّل الشام سنة ثلاث
 وسبعين قال ابن الربيع دخل مصر مع معاوية ولاهها

ع

عند جديان عوف بن نجو بالنون والجهر قال في
 التجريد شهد فتح مصر لاهرواية له عياض بن اازدي الجزي
 قال في التجريد شهد فتح مصر ولم يسرد سينا

حرف العين

عروة بن الجوث الكندي ابو الجوث اليماني قال
 ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه جدي وقال الذهبي
 سكن مصر وقل نقل جدي في سنن ابي داود وقال
 المزني له صحبة ووفادة وزواية وقال البخاري في
 كتاب الصحابة كذا في حديثه في المصريين عيسى بن قطيب
 قال في التجريد شهد فتح مصر وذكر في الصحابة ولا تعرف
 له زواية قاله ابن يونس والله اعلم

حرف الف

فصا الذين عبدين بن نافذ بن قيس الانصاري
 الاوسي ابو محمد شهد اجد والحدسة وولي قضاء لامسوق
 لمويده قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهها عند نحو

عشرين جدياً ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل
سنة خمس وخمسين ، نضال النبي ، قال البخاري
في كتاب الصحابة حديثه في المصنفين ، وقال في التهذيب
له صحبة ورواية وفي اسم أبيه خلاف ، روي عنه ابنه
عبد الله وأبو حبيب بن أبي الاسود ،
حرف القاف
قاده بن قيس الصدفي قال الذهبي له صحبة شهد فتح
مصر قيس بن مالك بن وليد بن العشير ، قال
له وفادة ، وشهد فتح مصر واختط بها ولم عنه أحاديث
قال أنس كان قيس المصري قيس بن سعد بن عبادة
الأنصاري أبو عبد الله صحابي من زهاد الصحابة وكرماهم
قال ابن أبي عمير شهد فتح مصر واختط بها ، وظهر عنه أحاديث
قال أنس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه
وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير أخرج البخاري
في تاريخ مصر في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

فليس يبتغى فيه ثمنه ثمانية مائة ثم مائة مفضوحة بن جده بن كلثوم
ذکر ابن الربیع فممن دخل مصر من الصحابة **وقال** الذی
لوفادة وقد يفتح مصر وكان شرفاً مطاعاً في قومه

حرف الكاف

كثير بن ابي كثير الاندلسي قال الذهبي صحبة
ترك مصر وغنمه غنمته بن مسلم **وقال** ابن الربيع
لغمر غنمه حديث كريب بن ابرهه بن الصباح الهجري
العامري ابو رعد بن ذكوان بن عبد البر في الصحابة وقال
لمحمد له رواية الا عن الصحابة شهد الجابية وولي رابطة
الاسكندرية لعبد العزيز بن مروان ومات بمصر سنة ثمان
وسبعين وقيل سنة خمسة وقيل سنة سبع كعب
بن عاصم الاسعري ابو مالك شامي وقيل ترك مصر كذا
في الجريد وقال في الهند كعب بن عاصم الاسعري
لصحبة وذواية وعن جابر وام الدرداء والصحبة غير
ابو مالك الاسعري الذي يروي عنه الساميون فان ذلك

فالب ان اقامة شريفاً ورفعه الى الهوي ثم القاه
على الارض فسرد ذلك معوية سروراً عظيماً فدعي
سراويل فيس بن سعد واعطاها الرومي لصولي فلبسها
فلغت الى ثدييه واطرافها تخط الارض فاعترف بالذوق
بالغلب وبعث ملكهم بما كان الزينة معاونه **قال** محمد
ابن الربيع اذرك الاسلام عشق طول كل رجل منهم عشق
اشبار عبادة بن الصامت وسعد بن معاذ وقيس
ابن سعد بن عبادة وحرير بن عبد الله الحلبي وعدي
ابن جاتم الطائي وعمرو بن معدى كرب الربيدي
والاسع بن قيس الكندي وكبيد بن ربيعة وابو
زيد الطائي وعامر بن الطفيل **وقال** طلحة
ابن خويلد قيس بن عمر بن الخطاب وهو من مسلمة الفج
فتيس بن عدي اللخمي الراسدي ذكر الذهبي في
الجريد وقال لا اعلم له صحبة لكنه شريف يفتح مضر
وكان طليعة لعروب بن العاص من شيعته على مضر

قصة

وشور تخاف في صحنه وقال البغوي سكن مضر كعب
 ابن عدى بن ظنطة التوخي من اهل الجحيم قال ابن الربيع
 شهد فتح مصر ولم يحنه حديثه وقال الذهبي كان سره
 عمر في الجاهلية فانسلكه سنة خمس وعشرون ابي المقوقس ثم
 روي عنه انه فداه علي النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه
 وقرآته وصلاته ومات قبل ان يسلم فاسلم به قال
 فهو علي هذا من النابغين الذي حديثهم موصول قلت
 الان اخرج ابن الربيع من وجه اخر وفيه التصريح بان
 اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقته في قصة
 المقوقس كعب بن بيار بن ضنة العبسي الخزومي قال
 ابن الربيع لاهل مضر عنه حديث وقال الذهبي شهد
 فتح مصر وولي القضا قال سعيد بن عفير وهو اول
 قاض بمصر وكان فاضيا في الجاهلية واتاه عمان بن سعد
 الجعفي فروي ان عمر كتب الي عمرو بن العاص ليولي القضا
 فقال كعب لا والله لا يخرجني الله في الجاهلية ثم اعود اليه

والبجاني

وابي ان يقبل حرف اللاحم

لسك بن كعب بن بوير بن ميناة من فوق ثم راوا اخي مملوك
 بوزن عظيم قال في التجريد في الجاهلية وصلى
 خلفا بن عمر عداه في المصيرين لسيد بن عقبة الجعفي
 قال الذهبي له ذكر في الصحابة وشهد فتح مصر لقيط
 ابن عدى النخعي قال الذهبي من الصحابة المدودين
 كان علي بن حيس عمرو بن العاص وقت فتح مصر ليشخ
 ابن الحارث بن محمد الرعيني قال الذهبي مذكور في الصحابة

ثم فتح مصر حرف المير

ما نور الخبي قال الذهبي هذه المقوقس مع ما روي
 وسيرين قاله مضعب مالك بن زاهر وقيل اخر
 ذكر ابن الربيع فبين دخل مضر من الصحابة قال ولهم
 عنه حديث وقال في التجريد ذكر النبي صلى الله عليه
 مالك بن ابي سلسلة الازدي قال في التجريد
 اجدا لا بطلان شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص فكان اول

الناس يعمود الحسن مالك بن عبد الله ويقال ابن عبد
 المغافري قال في التجريد مصري له حجة وإحدى في
 مصنف ابن أبي عاصم مالك بن عاتية بن حرب الكندي
 الجببي قال ابن الربيع شهيد في مصر ولم عنه حديث
 وقال الذهبي مصري له حديث واحد في مسند أحمد وقال
 الحسيني له حجة وزواية عداة في مال مصر وبها كان
 سكاها مالك بن قدامة ذكر ابن الربيع فيمن دخل
 مصر من الصحابة وقال بايع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في
 وزيرانه من أهل مصر استي وهو انصاري اوسي بلدي
 اسم جده عرجة مالك بن هبيل بن خالد الكندي السدي
 الجببي قال ابن الربيع شهيد في مصر ولم عنه
 حديث قال في التهذيب له حجة وزواية وقال
 الذهبي عداة في المصريين روي عنه يزيد النري
 وولي خمس سنة اثنتين وخمسين وكان من امر سكا
 مات من مروان بن الحكم مالك بن هدم الجببي

قال في التجريد مصري روي روي عنه ربيعة بن لقيط له
 حديث مسبوخ بن ثباب بن الجربك النافعي ويقال
 له الرعيفي قال في التجريد نزل مصر وكان على ميسرة
 عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطبته بالجربة معروفه
 محمد بن ايمان بن اليكتم قال ابن الربيع له ادراك محمد
 ابن بشير الانصاري قال ابن الربيع شهيد في مصر وقال
 في التجريد له حديث في ذم البنادري عنه ابنه يحيى محمد
 ابن ابي بكر الصديق ولد في حجة الوداع في حياة النبي صلى
 الله عليه وسلم وولي امر مصر من قبل علي وقتلها سنة
 ثمان وثلاثين محمد بن جابر بن غراب قال الذهبي
 بعد في الصحابة شهيد في مصر قال ابن يونس محمد بن ابي
 حبيب المصري ذكر ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة
 وروي له حديثان من رواية عبد الله بن السعدي منه
 لا تنقطع الطم ما قبل الكهان قال ابن ابي حاتم روي
 عنه ابو اذر بن الحولاني ايضا محمد بن ابي حذيفة بن

قال

عبيد بن ربيعة بن عبد شمس بن الفارسي قال في الزبير
 ولد بالحبشة اقام بمصر مدة وكان احد المستقرين عليهما
 رضي الله تعالى عنه . ولما بلغه حصر عثمان ثعلب على
 مصر واخرج منها عبد الله بن ابي سرح وصلي الناس فيها ثم قتل
 في سنة ست وملايين وقتل بعدها وها هو ابن حال معاوية
 محمد بن عتبة القرظي قال في التجريد عداده في المصنفين
 محمد في التجريد عداده في المصنفين محمد بن عمرو بن العاص
 السهمي قال العدوي له حجة توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو حدث ذكر في التجريد محمد بن مسلمة بن خالد بن
 عدي الانصاري الكوفي الحارثي ابو عبد الرحمن وقيل
 ابو عبد الله شهيد فتح بدر والمجاهد كلها وكان من فضلاء
 الصحابة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
 غزواته قال ابن الربيع قدم مصر رسولاً من عمر الي عمرو
 ابن العاص يقاسمه ما لم مات بالمدنية في صفر سنة ثلاث
 واربعمائة وله سبع وسبعون سنة نحو من ربيعة

الانصاري

الانصاري قال في التجريد يخرج حديثه علي المصنفين
 والحراستين ذكر ابن عبد البر محمد بن جرير الزبيدي جليظ
 بن جريح وهو ابن عم عبد الله بن الحوث بن جزم بن مهاجر الجبلي
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقال ابن سعد تحول الي مصر
 فله عامه وان بن الحكم بن ابي العاصم الانوبي ابو عبد الله
 ويقال ابو الحكم بن ابي العامر قال ابن كثير صحابي عند
 طائفة كثيرة لانه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي
 وله ثمان سنين وقال غير مختلف في صحته ولما عد
 الجحش بستين او نحوها ولم يحصل له رواية لانه خرج عن
 ابيه الي الطائف فاقام بها ودخل مصر وكان كاتباً لعثمان
 وبيع له بالخلاف بعد موت معاوية بن يزيد فاقام تسعة اشهر
 ومات بدمشق في رمضان سنة خمس وستين . قال
 ابن معاوية . وذكر سعيد بن عفير انه مات حين انصرف
 من مصر بالبصر المسنور بن سلامة بن عمرو النهري . قال
 ابن يونس وصحابي شهد فتح مصر واخطبها وتوفي بالاسكندرية

سنة خمس واربعمائة ودوي عنه علي بن رباح و
 عبد الرحمن ذكر في الخبر المستورد بن شاذ بن عمر
 القرشي الفهري صحابي نزل الكوفة ثم بمصر روي عنه جماعة
 لذا ذكر في الخبر بعد ذكره الذي قبله و ذكر ابن الربيع
 هذا فقط وقال شهد مصر وخطبها ولم عنه اجد
مسروق بن سند بن مولى بن رباح بن زوح الجذامي قال
 الذهبي له صحبة تز مصر وهو ابو الاسود سماه ابن يونس
مسعود بن الاسود البلوي وقيل العدوي قال الذهبي
 بايع تحت الشجرة بعد في المصريين وعمر افرغيه **مسعود**
 ابن اوس بن زيد بن اصرم الانصاري البخاري ابو محمد
 ذكر ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال الذهبي
 قيل انه شهد صفين مع علي **مسلم** بن مخلد بن محمد
 ابن الصامد الانصاري الردي ابو محمد ولد عام الهجرة
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر وخطبها ولم عنه حديثا
 مات بمصر سنة الثنتين وقيل مات بالاسكندرية وقال

ابن سعد مات بالاسكندرية يتحول من مصر اليها وقد ولي امره
 بمصر من معاوية قال الذهبي له صحبة ورواية كثيره
 وقال ابن كثير مات بمصر في ذي القعدة المسورة من خلافة
 ابن نوفل الزهري ابو عبد الرحمن له ولاية بيه صحبة وامته
 عاتكة اخت عبد الرحمن بن عوف قال ابن الربيع دخل
 مصر لغزو المغرب مات سنة اربع وستين **السيب** بن
 جزن بن ابي وهب المخزومي والد سعيد بن المسيب له واسم
 صحبة ورواية ذكر الوافدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب
 قاله المغرب ابن الحكم **مطهر** بن عبيد البلوي قال
 ابن الربيع شهد فتح مصر وقال الذهبي مصري له صحبة ورواية
 عنه ربيعة بن القيط المطلب بن ابي وداعة الجوني بن صيرة
 القرشي ابو عبد الله السهمي له ولاية بيه صحبة وتمام من مسلة الفتح
 قال ابن الربيع دخل مصر لغزو المغرب فيما ذكر الوافدي
معاذ بن انس الجهني قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه
 سنة واربعمائة **مجدنا** وقال المزني له صحبة ورواية

لم يرو عنه سوى ابنه سهل فقط، وقال ابن سعيد الذي
سكن مصر روى عنه ابنه اجدريكين معوية بن خديج
السكوني البجلي وقيل الكندي، وقيل الخولاني قال
ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الوافد على عمر بن الخطاب
وقال البخاري نزل مصر ومات عبدالله بن عمرو وقال
الذهبي يبعد في المصريين مشهور وهو فاضل محدث في بكر وقال
الزبي، ذكر البخاري وابو جهم وغير واحد صحبة ووفادة
ورواية، وقال ابن كثير مات بمصر سنة اثنين وخمسين
معوية بن ابي سفيان صحون حرب الاموي امير المؤمنين
ابو يزيد، قال ابن الربيع دخل مصر وبلغ الي سلمت
ابن كورعين شمس ورجح من ثم ولم عنه حديثان، مات
بدمشق في رجب سنة ستين وسبعين وله اثنتان وثمانون
سنة تولى الله تعالى رحمة معبد بن العباس بن عبد
المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره ابن عبد الحكم
فمن دخل مصر لغزو المغرب، قال الذهبي ولد يعلو

اربعة ابوبكر وعمر وابن مسعود واثنا عشر من آل ابي طالب ووالدها اربعة
 نعوية عمرو والمعين وزايد قال ومعت الغيرة
 يقول ما خلبني احد وقالت قبيصة بن جابر صحبت
 المعين بن عتبة فلوان مدنية لها ثمانية ابواب لا يخرج
 منها الا بكر الخوخ الغيرة من ابوابها كلها وكانت احدى عينيها
 اصبحت يوم اليرموك وقيل كل نظر الى الشمس وهي كاشفة
 فذهب ضوء عينية المفلد بن الاسود وليس الاسود اباه
 وانما سماه الاسود بن عبد يعقوب وهو صغير فمرف به واسم ابيه
 عمرو بن ثعلبة الكندي ابو عبد الله السابقي شهيد ردا والمشا
 ولم يثبت انه شهيد ردا وفارس وعين قال ابن الربيع
 شهيد فتح مصر ولم عنه حديثان مات بالمدينة سنة ثلاث
 وثلاثين ولحقه سبعين سنة اخرج ابن الربيع عن
 ابن ابي جبير ان المفلد بن الاسود كان عزام عبد الله بن
 سعد فرقيبه فلما جمعوا قال عبد الله بن سعد للمفلد
 في دارناها كيف ترى نيام هذه الدار فقال له المفلد

ان كان

ان كان من مال الله فقلا فسدت مرتين لهدمها المنيد
 الاسلامي ويقال النذر قال ابن الربيع دخل مصر ولم عنه
 حديث وسكن فرقيبه وقال ابن نونس له صحيفة كان يقرأ
 روي عنه ابو عبد الرحمن الجلي وقال عبد الملك بن حبيب
 دخل الاندلس من الصحابة منيد را لا فرقيبه ما جرموا
 امر المؤمنين امر سلمة يكنى باخذيفه قال ابن الربيع
 دخل مصر وسكن الصعيد ولم عنه حديث خدمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين لم يقل شي مصنعة لم
 ولا لشي تركته لم تركته روي عنه بكر جد يحيى
 ابن عبد الله بن بكر ولم يرو عنه غير بل مصر

حرف النون

ناشق بن يحيى المزني المصري ادرك زمن النبي صلى الله عليه
 ولم يروى عن عمرو ابي عميد وغيرهما بنه بن صواب المهري ذكر
 ابن نونس من دخل مصر من الصحابة وقال انه احد من اسس الجامع وقال
 الذهبي له وفادة وكان احد الاربعة الذين قاموا قبله بمصر وقد

حَرْفُ الْوَاوِ

وأورد من الحرف الانصاري قال الذهبي له صحبة عدل في أهل مصر روي عنه قيس بن وهب وهب بن معقل الغفاري كذا ذكر الذهبي في التجرى قلنا خيانت يكون معقل بن هبيب السابق

حَرْفُ لَا

لا ايجب بن ملك بن سعد الله البلوي صحابي تابع تحت الشق وشهد فتح مصر ولا رواية له قاله ابن الربيع وابن يونس

حَرْفُ الْيَاءِ

يزيد بن انس عبدالله ابو عبد الرحمن القهري قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطبها ولم يروها حديثا واحدا في غزوة حنين رواه عنه عن غير اهل مصر وقال الذهبي شهد فتح مصر وشهد حنيناً وله حديث مات بالشام يزيد بن عبدالله بن الجراح اخو ابى عبيدة قال الذهبي له صحبة ورواية تزوج بمصر ابنة بنصر يزيد بن ابي زيد او ابن زياد

شهد فتحها روي عنه عبد الملك بن ابي اجله ويزيد بن ابي يحيى وعبد العزيز بن مليك وداود بن عبد الله الجعفي النعمان بن الحرث بن النعمان بن قيس العظيبي قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر ذكر ابن يونس بن ابن خنسان العامري بن وفديج ذكر ابن الربيع فممن دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي له وفادة وذكر ابن يونس وابن ماکولا حَرْفُ طَا

هاني بن جزي بن النعمان المرادي قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر هبيب بن معقل قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطبها ولم يروها حديثا واحدا روي عنه حديثا واحدا في غزوة حنين روي عنه عن غير اهل مصر وقال الذهبي شهد فتح مصر وشهد حنيناً وله حديث مات بالشام يزيد بن عبدالله بن الجراح اخو ابى عبيدة قال الذهبي له صحبة ورواية تزوج بمصر ابنة بنصر يزيد بن ابي زيد او ابن زياد

حرف

الاسلبي قال الذهبي نزل مضر وروي عنه ابو قنبل
 يعقوب القتيبي مولى ابي مذکور بن الانصاري قال الذهبي
 اعتقه عن ذكر فاستراه نعيم بن الحارم والقصة في الصحيح
 ومات في ايام ابن الزبير والله اعلم
باب اليكبي
 ابو الاسود مرثد بن جابر العبدي له وفادة ذكر بن يونس
 والذهبي ابو الاسود السلمي عمرو بن سفيا ن حليف بني عبد
 سمس قال ابن الربيع قدم مصر مع مروان بن الحكم
 ولم عنه حديث وقال ابو حاتم لا يفتح له صحبة ابو تامر
 اليا هلي صدي بن عجلان من مشاهير الصحابة قال الذهبي
 سكن مضر ثم سكن حمص قال ابن عيينه كان اخر من مات
 بالشام من الصحابة وكانت وفاته سنة ست وثمانين
 وهو ابن ابي تميم وتسمين ابو ايوب الانصاري
 خالد بن زيد بن كليب حضر العقبة وبدرا والمساهد
 كلها قال ابن الربيع شهد فتح مصر وغزاه وظهر

عند نحو عشرين حديثا مات بالقسطنطينية غريبا مع
 يزيد بن معاوية سنة اثنين وخمسين وقبره هناك يستنفي
 به الروم اذ اخطوا ابو بردة الانصاري لوسي
 الظرفي روي عنه ابنه يعقوب كذا في الجريد وقال
 ابن سعيد في الطبقات صحابي نزل مضر ثم روي له حديثا
 من رواية ابنه يعقوب ومعقب عنه ابو نصر
 الفخاري اسمه جميل اليها المهلة مصنف بن نصر بن وقاص
 له صحبة وهو رواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر
 واخطبها ولم عنه حديث عشق وكانت وفاته
 بمصر ودفن بالمقبرة قال ابن سعد ابو نؤير الغنوي قال
 ابن عبد البر صحابي لا يعرف احد حديثه عندنا بل مضر وقال
 ابن ابي حاتم سئل ابو زعرة عن ابو نؤير الغنوي ما اسمه
 فقال لا اعرف اسمه وله صحبة وقال ابن الربيع
 شهد فتح مصر ولم عنه حديث وقال الذهبي
 له صحبة وجدته عند المصريين وروي عنه يزيد بن عمرو



ابو حنيفة قال ابن الربيع اخبرني يحيى بن عثمان انه بدري
 وانه دخل مصر يوم الجمعة الانصار يحيى السنايحي وقيل
 الكافي جيب بن سباع وقيل ابن وهب وقيل بن
 جندب بن سبيع له نسخة وروايته قال ابن الربيع شهد فتح مصر
 واهم عنه حديث وقال ابن سعد كان بالشام ثم توجه
 الي مصر فتركها ابو جندب العتيبي قال الذهبي
 صحابي نزل مصر يحمدا و ابو حنيفة الانصاري قال
 الذهبي له نسخة وحديثه عند المصريين مقرون بعقبه بن
 عامر بن طريف بن طبيعة ابو حنيفة السلمي كان بن سعد
 فبين نزل مصر من الصحابة واورده له حديثا من حديث
 عمران بن ابي ائس عنه مره فعا من هجر اخاه سنة فهو
 كسفك دمه وقال الذهبي في الترمذي ابو حنيفة
 السلمي والاسامي له حديث واسمه جندب ابو الدرداء
 وعمر بن عامر ويقال ابن مالك الانصاري الخوارجي اسلم
 يوم بدر ويهدا حذافا يحيى يومئذ وقد لحنه عمر رضي الله
 عنه

قالوا وانا قلت
 يزيد المرء ان تعطا مناه ويا في الله الاما ارادا
 يقول المرء فايد في ومالي وتقوي الله افضل ما
 استنفاذا

ابو ذر البلوي له نسخة ذكره ابن يونس ابو ذر الغفاري
 جندب بن جنادة وقيل يزيد بن عبدالله وقيل بن سكين
 وقيل خلف بن عبدالله اسلم قديما وكان من فضلاء الصحابة
 وبناته هم ومراهم قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطبها لهم
 عنه عشرين حديثا وقد سكن مصر ثم خرج منها لما راى شيئا
 يتنازعان في موضع لبنه كما امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بذلك مات بالزند في ذي الحجة سنة ائتين وثلثين



ابو ديب الطنجي الشاعر خويلد بن خالد قال الذهبي
 في الجريد كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم
 ين وقدم ومهد لسقعة ومبايعه النبي صلى الله عليه
 وسلم وكان شقره رطل قال ابن كثير توفي عن ابي بكر
 في خلافة عثمان ابو رافع التيمي مولى النبي صلى الله
 عليه وسلم اسمه اسلم وقيل ابرهيم وقيل صالح شهد
 احدا والحدق وما بعد ما قال ابن الربيع شهد مضر وخط
 به ولم عنه حديث مات بالمدينة بعد عثمان بنيسير
 ابو رمت البلوي قال الذهبي سكن مضر ومات
 بافريقية وحديثه عند المصريين وقال في التهذيب
 قيل اسمه رفاعه بن رعا وقيل بالعكس له صحبة ورواية
 حديثه في السنن والسنن ابو الرمد البلوي قال
 ابن الربيع شهد مضر ولم عنه حديث وقال الذهبي
 له صحبة ابو دهم السامعي وقيل السمي فصحين اسمه
 اجراب بن اسيد البغي وقيل بالضم وقيل ابن اسد

ابو بكر الصلاه عليه

الطنجي

ابن الاسود ابو الربيع البلوي ، قال الذهبي صحابي
شهد فتح مصر ابو زيد العافقي ، روي عنه عمرو
ابن شرحبيل عداد في المصريين كذا في التوحيد ابو سعاد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن مصر كذا في طبنا
ابن سعد لم يزد عليه ، وقال ابن الربيع ابو سعيد ويقال
ابا سعاد ، واسمه عبد الله بن بشر من دخل مصر من الصحابة
وقال الذهبي ابو سعاد الجهني ، قيل هو عقبه بن عامر
ثم قال ابو سعاد نزل حمص ، قيل اسمه جابر بن اسامة ،
ابو سعد الخير الاماري ذكر ابن سعد في الصحابة
الذين نزلوا مصر واورده له حديث من رواية قيس
ابن الجريث العامري عنه ، وقال الذهبي اسمه عامر
ابن سعد ، ويقال فيه ابو سعيد الحناني له في الشفاعة
في الوضوء ، روي عنه قيس بن الحرف وعباد بن
نسي ابو سعيد الاسكندراني له حديث في التوحيد
وكذا في التوحيد ابو السموس البلوي ، قال ابن سعد

محمد

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر ، وقاله في التوحيد
شهدتوكا وله حديث اوردته البخاري في تاريخه ابو حمزة
الانصاري اسمه مالك بن قيس ، ويقال لناية بن قيس
وقيل قيس بن مالك ، قال ابن عبد البر لم يختلفوا في اسمه
بدا وما بعدها وكان شاعرا محسنا ، قال ابن الربيع
شهد فتح مصر ابو ضبيش البلوي قال الذهبي مصري
له صحبة ، وقال ابن الربيع دخل مصر لغزو المغرب ،
ابو عبد الرحمن الحميني ، قال الذهبي يعد في المصريين
روي عنه مرثد بن عبد الله الزبي جديان حسنين وذكره
ابن الربيع فممن دخل مصر من الصحابة ، وقال لهم عنه جده
ابو عبد الرحمن العمري ، قال الذهبي اسمه عبد ، وقيل
يزيد بن انس شهد حنيننا وقد تقدم في جوف اليا ابو عبد الرحمن
القيتي ذكر ابن الربيع فممن دخل مصر من الصحابة ، وقال
لهم عنه حديث ، وقال الذهبي ذكر الطبراني في الصحابة
ويقال فيه ابو عبد الله القيني روي عنه ابو عبد الرحمن

روي عنه يحيى المغازي ، له صحبة ونزل افرقييه ، وقيل
 ابو المنذر كذا في الجريد ابو مسلم الغافقي ، ذكر ابن الربيع
 فممن دخل مصر من الصحابة ، قال ولهم عنه حديث لو كنت
 قال في الجريد له وفادة وهدية مصر ابو مليكة البلوي
 ذكر ابن الربيع فممن دخل مصر من الصحابة قال لهم عنه ثلاثة
 احاديث ، وقال الذهبي نزل مصر له صحبة روي عنه
 علي بن رباح ابو منصور الغاري ، قال الذهبي نزل
 مصر روي عنه ذو زيد بن نافع خرج ابو علي ، وقيل هو
 ناعمي ابو موسى الغافقي ، مالك بن عباد ، وقيل
 ابن عبد الله من خلفاء بني عبد الدار ، قال ابن الربيع خدع
 النبي صلى الله عليه وسلم ، وهدية مصر ولهم عنه ثلاث
 احاديث ، وقال الحسين بن رجال المسند صحابي عكاده
 في المصريين ، وقال الذهبي في الجريد مصري له صحبة
 توفي سنة ثمان وخمسين ابو هريرة الدوسي في اسمه
 واسم ابنته احوال كثيرة ، قال ابن الربيع قدم مصد

الحبلي ابو عثمان الاصمعي ، قال الذهبي اعتمر في الجاهلية
 روي عنه ابو قنبل المغازي نزل مصر ابو عطية المزني
 قال في الجريد عكاده في المصريين ، تعرف بجديته بكر بن سواد
 ابو عمير المزني هو شبيب بن مالك تقدم ابو فاطمة
 الدوسي لازدي ، قال ابن الربيع ، شهد فتح مصر واخط
 بها ولهم عنه حديث ، وما لك في التهديب اسمه اينس
 وقيل عبد الله بن اينس ، ترك الشام وهدية مصر ابو فاطمة
 الصميري ذكره في الجريد عقب الاول ، وقال صري روي
 عنه كثير من ، وابو عبد الرحمن الحبلي ابو فاطمة الاشعري
 كعب بن عاصم ، قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم
 حديث ، وقد تقدم ان الصحيح ان ابا مالك غير كعب
 ابن عاصم ، وقد اختلف في اسمه فقيل الحرث ، وقيل
 عبيد ، وقيل عبيد الله ، وقيل عمرو مات في خلافة
 عمر ابو مالك نزل مصر روي عنه سنان بن سعد ،
 والصحيح عن انس بن مالك كذا في الجريد ابو المنذر خلف

عمر بن يسار بصعليه يقول تذكركم وقد كنت تعجب من ابن
سعد كيف خفي عليه هذا حتى رايت خفي علي الذهب ايضا فلما
في التجرد في آخر الكني ابو الينظان ذكر البخاري في الصحابة
وقد سكن مضر روي عنه ابو عثمان فقط ههنا عبارة وموت

العجوبة كبرى والله تعالى اعلم
باب المهيات

رجل من صلواتك بن الربيع بعد ما ذكرنا يد بن الحرث
الصدائي وحماد بن ح الصداي وقال لهم عنه حديث
واجلهم اخرج من طريق عبد الله بن زجر عن بكر بن سواد
عن رجل من صلواتك قال ابنا النبي صلى الله عليه وسلم اثنا
عشر رجلا فبايعناه وترك منا رجلا لم يبايعه فقلنا
بايعه يا رسول الله فقال لن ابايعه حتى يبرغ النبي عليه
الدم من كان عليه مثل الذي عليه كان مسركا ما كانت عليه
قال فنظرنا فاذا في عضة سرفيه شي من الحاسن
او جديع المراد في قال ابن الربيع ذكر ابن وزيد

علي مسلمة بن مخلد في خلافة معاوية ولهم عنه ثلاث وثلاثون
حديثا ابو هنده الداري سمع بروي قال يزيد بن عبد الله
ابن يزيد ومعاوية بن عم نعيم الداري واخوه لايده قال ابو الربيع
دخل مضر ولهم عنه حديث ابو طهينم ذكر ابن الربيع
فيمر دخل مضر من الصحابة وقالت الذهب روي
ابن طهينة عن بكر بن سواد عنه في نعيم الطبراني في صحيح
البويهي ذكر ابن الربيع فممن دخل مضر من الصحابة وقال
لهم عنه حديث ابو الينظان صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر ابن سعد فممن دخل مضر من الصحابة واور
من طريق ابن عثمان انه سمع ابا الينظان صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ابشر واولاه لانتم اسد جباري
الله صلى الله عليه وسلم ولم ترو من جامعة من راه قلت
ابو الينظان هذا هو عمر بن يسار وهو كيدته وقد نطق
كذلك ابن الربيع فاورد هذا الاثر من ترجمة عمار بن
طريق صرح في بعضه نقول ابي عثمان سمعت ابا الينظان

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْرُوقٍ إِذْ كَانَ عَامَ مَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .
بَابُ النِّسَاءِ
 مَارِيَّةُ بِنْتُ شَمْعُونِ الْقِبْطِيَّةِ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ مِنْ كَوْتِ أَنْصَا أَهْلًا بِأَهْلِ الْقَوْسِ
 فَاسْتَوْلَهَا السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ سَيِّدُ الصَّادِقِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ
 الْحَكَمِ مَاتَتْ مَارِيَّةُ فِي سَنَةِ خَمْسِ عَشْرٍ وَصَلِيَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَدُفِنَتْ بِالْبُقْعِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مَاتَتْ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ
 سِيرِينَ أخت مارية اهداها المقوقس لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوهبها الحسن بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن روي
 عنها ابنها وطها جدتيان ، وسير بن بالسين المهمل كما ذكر
 ابن عبد البر والذهبي ، وقيل ام اخت مارية حسنة
 قاله الاعرج ، وقيل تبصر ، قاله ابن طبيعة وقد ورد
 ان المقوقس اهدى له ثلاث جوارق فلعل هذا اسم الثالثة
 وقد وهبها لابي جهم بن حذيفة العبدري فولدت له

ذكرها

ذكرها الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ام زكريا
 الجارية التي اهداها المقوقس قدسح امرها ام عبد الله
 بنت بنية بن الحجاج امرأة عمرو بن العاص صحابية ، قال
 النبي صلى الله عليه وسلم نعم اهل عبد الله وابو عبد الله الظاهر
 انها كانت بمصر وذو حمار وهو مقيم بها امير اعدت سنين ،
 امر دة زوجة ابي ذر الغفاري صحابية معروفة
 وقد سكن زوجها ابو ذر في مصر مدة ، قلت
 فالظاهر انها كانت معه فانما كانت تنقل معه حيث
 انتقل ، وطها زواية عن ابي ذر في المسند روي عنها
 الاثر النخعي فاضله الانصارية امرأة عبد الله بن انس
 الهمي صحابية لها حديث كذا في التجريد قلت
 والظاهر انها كانت بمصر مع زوجها حين اقام بها
 سودة بنت ابي ضبيس الجهنية ، قال الذهبي
 لها ولها صحبة بايعت بعد الفتح ، قلت وابو
 كان بمصر فلعلها كانت معه نذير المقوقس صاحب

الاسكندرية ذكره ابن مندك و ابو نعيم في كتابها في الصحابة
وان قانع في مجمع الصحابة واورده الذهبي في التجريد
قال ولا يدخل في الصحابة فان انصرانيا قال واسمه جرج
خامته قال ابن السبع ذكره ابن و ذرارة دخل
مصر مع عمرو بن العاص من بلخ من اربع سنين مائة رجل
والتغل يقول سبعون رجلا و خرج ابن عبد الحكم
عن سليمان بن يسار قال اخرونا افرقنا مع ابن جديع و
بشر كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار اخر الكتاب وقال الجافط الشمس للدواد
نلمذ المؤلف قال مؤلفه رحمه الله تعالى فرغت من تحرير
يوم الاجد مستهل الحوم سنة ثمان وثمانين وثمان مائة
ذكر من كان بمصر من مشاهير
النابعين الذي روى الحديث
عامر الغافقي المصري وعقبته بن عامر وعنده اخيه
موسى بن ايوب قال ابن يونس و ذر علي بن علي و سلم معا

مشهد

سأمتك بن كريب الرعيني الحيري أبو كريب المصري عمرو وعلي
شهد فتح مصر سليمان بن عبد الجبتي ياتي في المختارين وكذا
جملة من التابعين واتباعهم عبد الله بن زهير الغافقي
المصري عن عمرو وعلي قال الجاهلي مصري تابعي مات سنة
ثمانين زيارته بن ربيعة بن نعيم الخضر المصري عن ابن
عمرو ابي ذر وثقة الفلبي مات سنة خمس و تسعين
شقيق بن ثور بن عفير السدي المصري من ابيه
وعمان وعلي موصيه وثقه بن حيان مات سنة اربع
وسين شديان بن امية ويقال ابن قيس القسافي ابو
حنيفة المصري عن روفيع بن ثابت و ابي عمير المرزبي وعنده
ابو بكر بن سودة وشبههم القسافي قال في التهذيب فيها
جمالة قيس بن سمي الجبتي يندرج مضر وروي عن
عمرو بن العاص وعنده سويد بن قيس ليس مشهور كثير
ابن قيس الصدي الاخرج عن عقبته بن عامر و ابي فاطمة
الدوسي ابو قيس مولي عمرو بن العاص عنه وعن امرئته

وعنه بن جيان مات سنة اربع وخمسين ابوالزهري
 المصري عن عمرو وحذيفة وسلمان وعنه عبدالله بن ابي
 جعفر المصري وغيره اسلم بن يزيد ابو عمران النخعي
 عن ابن ايوب وعقبة بن عامر وعنه زيد بن ابي حبيب و
 النسائي كان وجيهاً بمصر في ايامه وكانت الامرا يسالوا
 في حقايقهم تمامه بن يحيى الطحايفي ابو علي المصري في سنن
 الاسكندرية عن عقبة بن عامر ومضاهة ابن عبيد و
 النسائي مات قبل العشرين ومائة احرث بن يزيد
 الحضرمي ابو عبد الكريم المصري عن جبير بن نصير وعبد
 الرحمن بن حنين وعنه الاوزاعي والليث كان يصلي
 كل يوم ستماية ركعة مات بقرقة سنة ثلثين ومائة
 وله مائة سنة قاله الذهبي في التجرى للحاكم بن عبد
 البلوي المصري علي بن رباح وعنه يزيد بن ابي حنيفة
 وثقة بن معين ابو عسانة المصنف في بن ثورن المصري
 عن ابن عمرو وعقبة بن عامر وثقة بن جيان قال

وغيرهم مات سنة عشرين ومائة اسراج الثقبني المصري
 عن ابي سعيد الخدري وعنه قنادة وثقة بن جيان داود
 ابن عامر الخري ابو ليلى المصري كاتب عقبة بن عامر عنه وعن
 بكر بن سوادة وعنه وثقة بن جيان قتل الروم سنة
 اثنين ومائة زهير بن قيس البلوي المصري عن علقمة
 ابن زمعة البلوي وعنه سويد بن قيس زياد بن نافع
 الجعفي المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن سوادة وعبدة
 ابن جيان سالم بن ابي سالم سفين بن هاني الجيساني
 المصري عن ابيه وابن عمرو وعنه ابنه عبدالله ويزيد
 ابن ابي حنيفة وثقة ابن جيان سليمان بن جبيل
 المصري يونس بن عروة عن ابي هريرة وابن اسد السدوسي
 وثقة النسائي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة
 سعيد بن الصلت بن يعقوب المصري ان كل
 عن سميل بن بيضا وروي عن ابن عباس وغيره ومكان
 اسعبل التيمي وبكر بن سوادة وثقة بن جيان قال

وعنه بن جيان مات سنة اربع وخمسين ابوالزهري
المصري عن عمر وحذيفة وسلمان وعنه عبدالله بن ابي
جعفر المصري وعنه اسلم بن يزيد بن عمران الجعفي
عن ابن ايوب وعقبة بن عامر وعنه زيد بن ابي حبيب
النسائي كان وجيه مصر في ايامه وكانت الامرا يسالوا
في حوائجهم تمام بن شفيط الطحاني ابو علي المصري نزيل
الاسكندرية عن عقبة بن عامر ومضالمة بن عبيد
النسائي مات قبل العشرين ومائة احرث بن يزيد
المصري ابو عبد الكريم المصري عن جبير بن نصير وعبد
الرحمن بن حجين وعنه الاوزاعي والليث كان يصلي
كل يوم ستماية ركعة مات برفة سنة ثلاثين ومائة
وله مائة سنة قاله الذهبي في التجرى الحكم بن عبد
البلوي المصري علي بن رباح وعنه يزيد بن ابي حبيب
وعنه بن معين ابو عسانة العافري جدي بن ثومان المصري
عن ابن عمر وعقبة بن عامر ونه احمد وسجي وبن جيان

وفهم

وغيرهم مات سنة عشرين ومائة اسراج الثقي المصري
عن اسعيل الحذري وعنه قنادة وثقة بن جيان داود
ابن عامر الحزلي ابوليلي المصري كاتب عقبة بن عامر عنه
بكر بن سوادة وعنه وثقة بن جيان قلته الروم سنة
اشين ومائة نهب بن قيس البلوي المصري عن علقمة
ابن زمعة البلوي وعنه سويل بن قيس زياد بن نافع
الجعفي المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن سوادة وسع
ابن جيان سالم بن ابي سالم سفين بن هاني الجعفي
المصري عن ابنه وابن عمر وعنه ابنه عبدالله ويزيد
ابن ابي حنيفة وثقة ابن جيان سليمان بن حبيب
المصري ابونونس عربولا عن ابي هريرة وابن اسد السائ
وثقة النسائي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة
سعيل بن الصلت بن يعقوب المصري ارسل
عن سميل بن بيضا وروي عن ابن عباس وغيره ومكان
اسعيل التيمي وبكر بن سوادة وثقة بن جيان قال

البخاري، وأبو حاتم، وسعيد بن جبلة، وقال أبو
 عاصم في كتاب الأحاديث المأثورة في سعة بالضم، كانت
 الحسين، وهو الصواب سليمان بن عمرو بن عبد الله
 العنقاري أبو الهيثم المصري عن ابن سعيد وأبي هريرة وأبي
 نصر الغفاري وعنه د راحة وغيره وثقة ابن معين
 حويد بن قيس الجبلي المصري عن ابن عمرو وعروة بن
 حبان سليمان بن بيان القسائي البلوي المصري عن ابن
 عمرو وعقبة بن عامر والنائب بن خلاد وثقة ابن حبان صالح
 ابن جليل الجبلي مضعف الجبلي عن ابن عمرو وعبد الله بن الجهم
 وثقة الجبلي وأبو زرعة مات قريبا سنة ما بين عيسى
 ابن رافع الحضرمي المصري بوسيلة عن أبي هريرة وعنه
 سليمان بن راشد بن حبان في الثقات عبد الله
 ابن راشد بن أبي من الزرقاني المرادي شهد فتح مصر
 والخطبة روي عن خارجة بن جذاعة حديث الوتر
 وعنه عبد الله بن راشد وزين عبد الله الزرقاني

عبد الله بن مزين النخعي المصري عن ابن عمرو وعنه
 ابن سعيد العنقاري عبد الله بن يزيد المغافري أبو عبد الله
 الجبلي المصري عن ابن مسعود وأبي ذر، وأبي أيوب، وجابر
 وعنه مات بآخر سنة ما بين عبد الرحمن بن جبير
 المصري عن ابن مسعود وأبي ذر وأبي أيوب مات سنة
 سبع وتسعين عبد الرحمن بن زغب الأبادي عن عبد
 ابن حنبل وعنه ضمر بن جبلة قال الحاكم في المستدرك
 في تابعي أهل مصر عبد الرحمن بن رافع السخري أبو الجهم
 المصري قاضي فتيه عن ابن عمرو وغيره وعنه ابن
 أبي هريرة وبكر بن سواد، قال البخاري في حديثه بعض
 المناكير ابن شامة المري عن أبي ذر زيد بن
 ثابت وعائشة مات بعد المائة عبد الرحمن بن
 عبد الله المغافري أمير الأندلس عن ابن عمرو وعنه
 ابن عمرو بن عبد العزيز قال العين لا يعرفه وقال
 ابن يونس قتلته الروم بالأندلس سنة خمس وعشرون

عبد الله

عبد الرحمن بن وعلة السباعي المصري عن ابن عمرو بن عباس
 وعنه أبو الخير الزبيدي عبد العزيز بن مروان بن الحكم
 الأموي من مضر عن أبيه وإبراهيم بن علقمة بقوله
 ابن عامر وعنه ابنه عمر أمير المؤمنين والزهرى وطائفة
 وثقة النسائي وابن سعد مات سنة اثنين وقيل
 خمس وثمانين عبد العزيز بن أبي الصعبة اليماني مولاهم
 المصري بن حنيفة وأبوه وأب الفحل الهلالي وعنه يزيد بن
 أبي جندب وثقة ابن جيان عم بكيرة بن تمامه الرادي
 المصري عن عبد الله بن الحرث بن جندب وعنه عبد الملك بن أبي
 كريمة عثمان بن سعد الجعفي بهد فصح مصر عن عمرو بن العاص
 وأبي الدرداء وعنه الخصال بن سرجيل مات سنة خمس
 ومائة عمر بن مالك الهلالي أبو علي الجعفي المصري
 عن أبي سعيد الخدري وفضالة بن عبيد وثقة ابن معين
 عمرو بن الوليد بن عبد المصري عن ابن عمرو وقيس
 ابن سعد وعنه يزيد بن أبي جندب بهد فصح مصر ومات سنة

مائة وثقة ابن جيان عمران بن عبد الله المغافري
 المصري عن ابن عمرو وعنه عبد الرحمن بن زياد بن النعمان
 ضعفه ابن معين عيسى بن هلال الصديقي المصري عن ابن
 عمرو وعنه دراج وثقة ابن جيان قيس بن الجعفي المصري
 عن ابن عمرو وعنه يزيد بن أبي جندب ومكحول وثقة ابن جيان
 وأبو حاتم كليب بن ذيل الحضرمي المصري عن عبد الله
 ابن جبير وعنه يزيد بن أبي جندب وغيره وثقة ابن جيان
 مات سنة مائة مالك بن سعد الجعفي عن ابن عباس وعنه
 مالك بن جبر الزبادي قال أبو زرعة مصري له باس
 به وثقة ابن جيان محمد بن هدية الصديقي عن ابن
 عمرو وعنه سراج المغافري وثقة ابن جيان وقال
 ابن يونس ليس له غير حديث واحد مسلم بن يحيى المدائني
 النعمانية المصري عن ابن الغزالي وعنه بكر بن سوادة
 وثقة ابن جيان مسلم بن يسار المصري نوح عثمان
 الطنبي عن ابن عمرو وأبي هريرة مات بأفريقية من

عمرو بن عمرو وام سلمة . وعنه الزهري . وكبر بن سواده
 مات سنة تسعين يسر بن صبيح المصري عن عقبة بن عامر
 وعنه عمرو بن الجرح وجماعة . وثقة ابن حبان ابو اصليح
 الطهاني المصري عن عبد الله بن زريع الغافقي . وعنه بكر بن
 سواده وعين ابو الخطاب المصري عن عبد الله بن زريع
 الغافقي . وعنه بكر بن سواده عن ابي سعيد الخدري وعنه
 ابو الخير الزيني . قال النسائي لا اعرفه ابو طلحة
 دح بن الحوث الخولاني المصري شهده في مصر عن ابي
 ذرعة وعنه يزيد بن ابي جندب ابو عامر عبد الله بن جابر
 الحجري المصري عن ابي رجحانة الازدي . وعنه الطيتم
 ابن شعيب الرعيثي وعبد الله الخولاني ابو عبيد بن عقبة
 ابن نافع النهري المصري . قبل اسمه مرة عن ابنه واخيه
 عياض وابن عمر . وعنه عبد الكرم بن الجرح وعين
 وثقة ابن حبان ابو عياض الغافقي المصري عن علي
 وجابر وابي هريرة . وعنه يزيد بن جندب وعين لا يعرف

هشام بن عبد الملك الغيث بن ابي بردة العبدي المصري
 عن ابي هريرة وعن سعيد بن مسلم الخدوي وثقة النسائي
 الغيث بن هيب الحجري المصري عن عقبة بن عامر
 وعنه عثمان بن نعيم الرعيثي منصور بن سعيد بن الاصمعي
 الكلابي المصري عن دخية وعنه ابو الخير مرثد قال الحجري
 تابعي ثقة ناظم بن اصل الطهاني ابو عبد الله المصري
 مولي ام سلمة عنها وعن عثمان وعلي وابن عمرو وابن عباس
 وعنه الاصحح ويزيد بن ابي جندب هشام بن ابي ربيعة
 المصري عن ابن عمرو وعقبة بن عامر ومسلم بن محمد
 وعنه عمرو بن الجرح وعين وثقة ابن حبان الهيثمي
 ابن شعيب الرعيثي المصري ابو الحسين عن ابن عمرو وابي رجحانة
 وعنه يزيد بن ابي جندب الوليد بن قيس بن الاحمر
 الجيني المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه ابن عبد الله وسالم
 ابن عيدان ويزيد بن ابي جندب وثقة ابن حبان
 يزيد بن رباح ابو فراس المصري عن مولاة ابن عمرو وابن



اسمه أبو طهيم كبير مصري مولى عقبة بن عامر عن مولاة
 وعنه عاتمة السوفجي أبو يزيد الخويلا في المصري الكبير
 عن فضالة بن عبيد وعنه عطاء بن دينار، والله اعلم
ومصغرات كتاب العين طبقه
قناة والزهرى وسحاق
 ابن أسيد الانصارى الخراساني نزيل مصر عن نافع وعطا
 وعنه الليث وطائفة اسمعيل بن يحيى المغافري المصري
 عن سهل بن معاذ وعنه عبدالله بن سليمان الطويل بن
 جلد بن نكان بن عمرو المغافري المصري اما جملها
 عن عكرمة وكبير بن الاسبح وعنه طيبة مات في خلافة
 المنصور بن مات بن ميمون المصري عن ثعلب الاسلمي
 ونايف مولى بن عماد وعنه عمرو بن الجوث الجلاح ابو
 كبر الاموي المصري مولى عبدا لعز بن مروان عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن وحسن الصنعاني، وعنه عمرو
 ابن الجوث والليث، قال ابن يونس كان عمر بن عبد العزيز

قد حيل اليه الفصن بالاسكندرية مات سنة عشرين هـ
 ومائة الحرف بن سعيد الغنقى المصري عن عبدالله بن مبير
 وعنه نافع بن يزيد وابن طبيعة جمول الحرف بن يعقوب
 الانصارى المصري لعابد مولى قيس بن سعد بن عبادة
 والدا لعقبه عمرو عن سهل بن سعد وعبد الرحمن بن ثمامه
 وعنه ابن عمرو والليث وثقة ابن معين وغيره حيان
 ابن ابي حنيفة المصري القرظي عن ابن عباس وابن عمر
 وعمرو بن العاص وابنه وعنه موسى بن علي بن ربيع
 مات بافريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة حجاج
 ابن شداد الصيعاني المصري عن ابي صالح الغفاري وعنه
 جبر بن سرج وعنه، وثقة ابن حبان ومات سنة
 تسع وعشرين ومائة حكيم بن عبدالله المصري، ابو
 غسان عن الحسن البصري وعنه الليث حكيم بن سلمان
 ابو السبع المصري الفاضل مولى عبدالله بن عمرو بن العاص
 يقال اسمه عبد الرحمن وعنه الليث مات سنة ست وعشرين

صمد بن مالك الكلابي الحميري قاضي الاسكندرية
 عن ابن عمرو قال الدار قطنى عداده في المصنفين راشد
 ابن جندل اليافعي عن جدي بن اوس النقي وعنه يزيد بن
 ابي جديب . وثقه ابن جيان وقال يزوي المرسل
 كاسد النقي مولي جدي بن اوس عن مولاة . وعنه
 يزيد بن ابي جديب كابن جيان وثقه وقال يزوي
 المرسل بن سلمي الجيني المصري عن جدي الصنعاني
 ويزيد بن عبد الله وعنه يحيى بن ايوب وابن طهيرة وثقه
 ابن جيان ربيعة بن سيف المغازي الاسكندراني
 عن فضالة بن عبيد وعنه الليث . قال الدار قطنى مصر
 صالح توفي في حدود عشرين ومايه ربيعة بن لقيط
 الجيني المصري عن عبد الله بن خولة ومالك بن هبيرة
 وعنه يزيد بن ابي جديب وعين . وثقه ابن جيان
 ريسان بن عبد العزيز بن مروان الاموي عن اخيه
 عمر بن عبد العزيز وعنه اسامة بن زيد والليث . قال

ابو جيان

ابن جيان في الثقات يزوي المرسل وكان اجدا لفرسان
 قنابوصير مع مروان الحار سنة اثنين وثلاثين ومايه
 راشد بن معبد بن عبد الله بن هشام النخعي ابو عقيل نزيل
 مصر عن جدي وله صحبة وعن ابن عسروان الزبير ما يلا الكلابي
 سنة خمس وثلاثين ومايه . وذكر انه كان من الابدال .
 ساد بن عبد الحمير المصري عن ربيع بن ثابت وعقبة
 ابن عامر وعنه جدي بن شريح ذكر ابن جيان في الثقات .
 ساد بن سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد ويقال
 سعيد بن سنان الكندي المصري عن ابي ايسر وعين وعنه
 يزيد بن ابي جديب فقط . قال النسائي ليس بثقة سليمان
 ابن راشد الزبي عن عبد الله بن رافع الحضرمي وعنه خالد بن
 يزيد وسعيد بن ابي هلال ذكر ابن جيان في الثقات .
 سليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحرث .
 ابن جزي وعنه ابنة عوث وابن ربيعة وثقه ابن معمر
 وقال ابو جازم شيخ صحيح الحديث سهل بن معاذ بن ابي

سامي نزل مصر عن ابنه وعنه الليث وثور بن يزيد
 وثقة ابن جيان سويد الخزامي عن ابنه ثمانية العا
 وعنه ابيه معروف سيار بن عبد الرحمن الصدوق
 المصري بن حسن الصنعاني وعكرمة وعنه ابن طعيبة
 والليث وثقة ابن جيان وضعفه ابن معين صالح
 ابن ابي عريب قليب بن حرميل الحضرمي عن خلاد بن ثابت
 وكثير بن من وعنه جيون بن شرح والليث وثقة ابن جيان
 عاصم بن يحيى العافري ابو خنيس المري عن ابن عمرو وفضل
 ابن عبيد وعنه الليث مات سنة عشرين ومائة عمداً الله بن
 ثعلبة الحضرمي المصري عن عبد الرحمن المصري وثقة ابن
 يحيى ابن عبد الله بن راشد الزوفي ابو الضحاك المصري عن
 عبداه بن من وعنه يزيد بن ابي جليب وثقة ابن جيان
 عبد الله بن مالك بن جذافة جازي نزل مصر عن ام
 العالیه بنت سبيع وعنه كثير بن فرقد فقط عبد الله
 ابن هبيرة السبائي الحضرمي ابو هبيرة عن ابي تميم الجبلي

في نسخة

وثيقة بن ذؤيب مات سنة ست وعشرين ومائة عبد
 الكريم بن الجارث الحضرمي المغربي العابد ابو الجارث
 عن ابن المستورد بن شداد وعنه الليث قال ابن يونس
 كان من العباد المجتهدين مات ببرقة سنة ست وثلاثين
 ومائة عثمان بن نعيم الرعييني المصري عن المغيرة بن نعيم
 وعنه ابن طعيبة فقط قال في التهذيب فيه نظر عطاء بن
 دينار اهذلي ابو الريسان المصري عن ابي يزيد الخولاني
 وعنه جيون بن شرح وثقة احمد مات سنة ست وعشرين
 ومائة سماعة بن مسلم البجلي ابو محمد الفاضل المصري امام
 جامعنا بن ابن عمرو بن عمرو وعنه جيون بن شرح وثقة
 الجعفي مات قريبا من سنة عشرين ومائة عن
 السائب المصري مولي بني زهن عن اسامة بن زيد وعنه
 ابن طعيبة والليث وثقة ابن جيان عمرو بن جابر
 الحضرمي بوزرة المصري عن جابر بن عبد الله وسهل بن
 سعد وعنه ابنه عمران وابن طعيبة قال النسائي ليس

ثقة **عمر بن** **الانس** العامري المصري عن **ابي هريرة** و**سلمان**
الاعرج وعنه **ابنه** **عبد الحميد** و**يزيد بن ابي جيب** .
 مات سنة سبع وعشرون ومائة **قيس بن رافع** **الانجوني** .
المصري **انور** عن **ابن عمرو** و**ابي هريرة** . وعنه **ابن**
لهيعة و**عبد الكريم بن الحوث** و**يزيد بن ابي جيب** فذكر **ابن**
حيان في **الحوث** **قيس بن سالم** **المغافري** **بوجز** **المصري**
 عن **محمد بن عبد العزيز** **ابن مائة** **بن سهل بن جيف** وعنه
بكر بن مضر و**الليث** و**يحيى بن ايووب** ذكر **ابن حيان** .
 في **الثقات** **كعب بن علقمة** **بن كعب** **النوخلي** **المصري** عن **ابن**
ابن المسيب وعنه **الليث** سنة ثمانين ومائة **سليم**
ابن هاعان **المغافري** **ابن المصعب** **المصري** عن **عقبة بن عامر**
 وعنه **الليث** و**ثعبة بن معين** . وقال **ابن حيان** يروي
 عن **عقبة** **مناكير** لا يتبايع عليها مات قرنا من سنة عشرين
 ومائة **سويح** بن **وردان** **المصري** **الفاضي** **ابو عمرو** عن
جابر و**ابي سعيد** و**ابي هريرة** . وعنه **ابنه** **سعيد** و**الليث**

و**ابن طبيعة** و**ثقة** **ابو داود** **المجلي** و**ضعفه** **ابو حاتم** وقال
الدارقطني **لاباس** به مات سنة سبع وعشرون ومائة
ابن عبد الله **المغافري** **المصري** عن **ابن عمرو** و**ابي هريرة** وعنه
ابن طبيعة و**ثقة** **ابن حبان** مات سنة سبع وثلاثين
برقة **وكنا** بن **سريح** **الصادق** **المصري** عن **سهل بن سعد**
 و**المستورد بن شداد** وعنه **بكر بن سواد** و**زيد بن نعيم**
 و**ثقة** **ابن حبان** . **يزيد بن عمرو** **المغافري** **المصري** عن
ابن عمرو وعنه **الليث** و**ابن طبيعة** قال **ابو حاتم** **لاباس**
بوسيد بن محمد بن قيس **المطليبي** **المصري** عن **ابي الهيثم** .
المورد **ي** و**محمد بن عمرو** **بن حجة** وعنه **الليث بن يزيد**
ابن ابي جيب و**ثقة** **ابن حبان** **ابو سلمة** **هلال** **مولى** **عمر**
ابن عبد العزيز **القاري** عن **ابن عمرو** و**مولاه** وعنه **ابن طبيعة**
شامي **سكن** **مصر** **ضعفه** **ابو احمد** **الحاكم** و**ثقة** **غيره** .
ابو عيسى **الخراساني** **نزل** **مصر** **قبيل** **اسمه** **بليمان** بن
كيسان و**قبيل** **محمد بن عبد الرحمن** عن **الفضل** و**عطاء**

وان

وَعَنْدَ حَيْوَةَ بْنِ سُرْحٍ وَأَبِي طَيْبَةَ وَتَفَقَّهُ ابْنُ حَبَّانٍ
 طَبَقَةُ صُغَرَ أَبِي قَبِيلَا
 وَتَرْتَابَةُ الْأَعْمَشِ وَأَبِي حَبِيبَةَ
 أَبُو هَيْبَةَ بْنِ نَسِيطِ الْوَعْلَانِيِّ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ جَزْدَوَيْهِ عَنْ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَابْنِ وَهْبٍ وَتَفَقَّهُ أَبُو
 زُرْعَةَ وَغَيْرِينَ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ
 قَالَ الذَّهَبِيُّ مِصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ عَنِ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ زَمَنَ سَيِّدَانِ
 بَسِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَالْحَوْلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ أَبُو الْفَيْحِ عَنْ عِكْرَمَةَ
 وَالْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْيَجْنِبِيِّ وَعَنْ حَيْوَةَ بْنِ سُرْحٍ وَأَبِي طَيْبَةَ وَاللَيْثِ
 قَالَ أَبُو زُرْعَةَ مِصْرِيٌّ تَفَقَّهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِنْدِيِّ
 أَبُو سُرْحَبِيلِ الْمِصْرِيِّ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ جَزْدَوَيْهِ وَعَنْ
 اللَّيْثِ وَدَوَيْهِ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ إِحْمَدُ كَانَ شَيْخًا مِنْ أَصْحَابِ
 الْحَدِيثِ تَفَقَّهُ مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ حَرَمَلَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْيَجْنِبِيِّ الْمِصْرِيِّ جَدُّ حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى صَاحِبِ
 السَّائِفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْهُ أَبُو الْمُبَارَكِ وَابْنُ

وَهْبٍ وَتَفَقَّهُ إِحْمَدُ وَيَحْيَى حَبَّانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ وَعَنْدَ حَيْوَةَ بْنِ سُرْحٍ وَغَيْرِينَ وَتَفَقَّهُ بَرْنُ
 حَبَّانٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ كَانَ لَهُ عِبَادَةٌ وَفَضْلٌ مَاتَ سَنَةَ
 خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ كَفَصُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَيْفِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
 أَبُو بَكْرٍ الْمِصْرِيُّ مِصْرِيٌّ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَتَفَقَّهُ
 ابْنُ حَبَّانٍ اسْتَمْعَلَ عَصْرًا فِي ثَمَانِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ
 جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ أَبُو حَبَّانِ الْمَدِينِيُّ الْخَوَاطِمِيُّ مِصْرِيٌّ عَنْ نَافِعٍ
 وَالْمَقْبُرِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ وَجَمَاعَةٌ جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ
 الْأَصْبَحِيُّ مِصْرِيٌّ حَكَى عَنْ عُرَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِحْمَدَ بْنِ هَاشِمِ
 أَبُو هَاشِمٍ فِي الْخَوْلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَيْلِيِّ وَعَنْ ابْنِ
 رَبِيعَةَ وَعَنْهُ ابْنُ طَيْبَةَ وَاللَيْثُ وَابْنُ وَهْبٍ مَاتَ
 سَنَةَ ائْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ
 الْمِصْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ وَيَحْيَى وَنَافِعٍ وَعَنْهُ اللَّيْثُ
 وَابْنُ طَيْبَةَ وَتَفَقَّهُ ابْنُ حَبَّانٍ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَرْحَبِيلِ الْمَغَاوِرِيِّ الْخَلِيلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

وَهْبٍ

الجبلي وعنه الليث وابن طهيبته وابن وهب قال ابن معين
 ليس به بأس وضعفه النسائي وقال أحمد إمامه منكر
 مات سنة ثلاث وأربعين ومائة سعيد بن يزيد الحميري
 القيناني الأتوني في الإسكندرية عن خالد بن أبي عثمان ودراج
 وعنه ابن المبارك والليث قال ابن يونس كان من العبادة
 في الحديث مات سنة سبع وعشرين ومائة عبد الرحمن
 ابن زياد بن الم شعبة في الأفرنجي قاضي أفرنجيه عداده
 في أهل مصر عن أبيه وأبي عبد الرحمن الحلبي وعنه ابن المبارك
 وابن وهب وهما أحمد وعين وقال الزمذمي
 رأيت البخاري يقول من يقول بموت قارب الحديث مات
 سنة ست وخمسين ومائة عبد الرحمن بن عمران مصري
 عن أبي الزبير الكوفي وعنه أبو سرح كذا وقع في نسخ ابن ماجه
 والصواب عبد الله قاله المرزوقي وعنه عبد الجليل بن حميد
 الحسبي أبو مالك المصري عن الزهري وأيوب السخاوي
 وعنه ابن وهب وأخرون قال النسائي ليس به
 بأس مات سنة ثمان وأربعين ومائة عبد الرحيم بن

الجبلي وعنه الليث وابن طهيبته وابن وهب قال ابن معين
 ليس به بأس وضعفه النسائي وقال أحمد إمامه منكر
 مات سنة ثلاث وأربعين ومائة سعيد بن يزيد الحميري
 القيناني الأتوني في الإسكندرية عن خالد بن أبي عثمان ودراج
 وعنه ابن المبارك والليث قال ابن يونس كان من العبادة
 في الحديث مات سنة أربع وخمسين ومائة سرحيل بن يزيد
 المغافري أبو محمد المصري عن ابن قلابه وعنه ابن طهيبته وثقة
 ابن جبان سرحيل بن يزيد المغافري أبو محمد المصري عن
 ابن عبد الرحمن الحلبي وعنه الليث وابن طهيبته الضال
 ابن سرحيل بن عبد الله الغافقي المصري عن سعيد
 وعنه الليث وابن وهب وأبي هريرة وزيد بن أسلم
 بن أبي سعيد الإسكندرية في أبو عبد الملك المصري
 عن سعيد المنبري وعنه الليث بن وهب وثقة أبو زرعة
 وعنه عبد الله بن جنادة المغافري المصري عن أبي عبد الرحمن
 الحلبي وعنه يحيى بن أيوب وسعيد بن أيوب وثقة ابن

ميمون المزني نزيل مصر أبو مرحوم المغافري عن سهل بن معاوية
وعلي بن رباح وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن طيعة
ضعف عن معين وقال ابن ماکولان هادي عرف بالإجابة
والفضل مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وعشرون
ابن المغيرة السبائي أبو المغيرة المصري عن عبد الله بن محمد
ابن حمزة وعنه ابن طيعة وطائفة قال أبو جاتم
صدوق مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وعشرون
ابن سوية أبو سوية الأنصاري المصري عن عبد الرحمن بن محمد
وعنه جيو بن شرح وجماعة مات سنة خمس وثلاثين
ومائة وعشرون بن أبي ناجية الرعيي أبو يحيى المصري عن أبي
بكر بن سواده وعنه ابن طيعة والليث وثقة النسائي
الهمداني كثيرا الإسكندراني مولي قريش أبو محمد عن نوبة
ابن مهران المصري وسعيد بن المسيب وعند بكر بن صفوان
ابن شرح والليث قال أبو زرعة مصري ثقة وقال
ابن يونس كان مستجاب الدعوة مات بالإسكندرية سنة

الرم

اربع وأربعين ومائة عباس بن عباس الغناتي أبو عبد
الرحيم المصري عن كبير بن المأمون وأبي عبد الرحمن الجلي وعنه
إساة عمرو وعبد الله وجيو بن شرح والليث قتات بن زرين
الجلي أبو هاتم المصري عن عكرمة وعلي بن رباح وعنه ابن طيعة
وعنه وثقة ابن جبان وقال أحمد لابن به قس
ابن عبد الرحمن بن المماز بن محمد المصري عن أبيه والزهرري
وعنه الأوزاعي والليث وسليمان بن الجراح بن سخط
الكلابي العميري المصري عن جليش الصعاني وأبي عبد الرحمن
الجلي وعنه ابن طيعة والليث وثقة ابن جبان مالك
ابن خيرا الزبيدي المصري عن مالك بن عبد الجباري وأبي قنبل
المغافري وعنه جيو بن شرح وابن وهب وثقة ابن جبان
محمد بن شير الرعيي المصري أبو الصباح عن أبي علي الجيني
وعنه عبد الرحمن بن شرح وثقة ابن جبان محمد بن يزيد
ابن أبي زياد الثقفي نزل مصر عن أبيه ونافع وعنه يزيد
ابن أبي حبيب وعنه قال أبو جاتم مجهول معروف

ابن سعيد البجلي المصري عن يزيد بن ابي جديب وعنه قال ابو
 جهم مجهول معروف بن سويد الخزازي وابو سلمة المصري
 عن ابيه وعنه ابن رباح وابن عتانه وعنه ابن طبيعة
 وابن وهب وثقة ابن جبان موسى بن ابي يوسف بن عامر
 القاسمي الغافقي المصري عن ابيه اياش وعكرمة وعنه
 الليث وابن طبيعة وثقة يحيى وابود اود وابن المدني
 ابو مهن المصري عبد الواحد بن ابي موسى لاسكندر
 عن ابي عقيل زهري بن معيد ويزيد بن ابي جديب وعنه
 ابن المبارك وغيره وكان عامدا ناسكا ابو حنيفة
 الازدي له علم بهم عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه عمرو
 ابن الجوث المصري ابو سويد الخزازي المصري الصغير
 عن نيسابا الصديقي وعنه ابنه مروان الطاطل بن
 علي بن جبريل **ذكر مشاهير اتباع التابعين**
 الذي يخرج لهم اصحاب الكتب
 الستة من اهل مصر

عمرو بن الجوث ، جوق بن شرح ، يحيى بن ايوب الغافقي ،
 بكر بن مصر ، الليث بن سعد ، بن هليعة ، الفضل بن فضالة
 ياقون جاسر بن اسعيل الحضرمي المصري عن جيني عن عبد الله
 وعقيل بن خالد وعنه ابنه وثوب وثقة ابن جبان الحكم
 ابن عبد النبي بن ابيان الرعيثي ابو عبدك المصري نزل مصر
 عن ابي هارون العبددي وايوب الشيباني وعنه ابنه وجا
 صعفة الازدي حاكم بن حميد ابو حميد المنهري المصري
 الاسكندراني عن بكر بن عمرو الغافقي وابي عقيل زهري بن معيد
 وعنه ابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث واخرين
 عنه مضر روح بن حجاج المصري ذكر ابن جبان في اللغات
 مات بالاسكندرية سنة تسع وستين ومايه حلاله بن
 سليمان بن الحضرمي ابو سليمان المصري عن نافع وعنه ابنه
 وهب وثقة ابن الجعيد وقال ابن يونس كان من الخلفاء
 مات سنة ثمان وسبعين ومايه سنة ثمان وعشرين
 المصري عن اهل مصر ما في وعنه ابن ابي وهب وغيره

وثقة ابن جبان سعيد بن أيوب مقلص الخزازي أبو يحيى
 المصري عن يزيد بن أبي جندب وعنه ابن وهب مات سنة
 احدى وستين ومائة وقد نيف على الستين **همام بن عجل**
 المصري عن أبي فنبل المغازي قال أبو جهم كان صدوقا
 متعبدا وقال في العيون مؤمن مشاهير المحدثين مات
 بالاسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة **ليمان الاسكندراني**
 عن أبي سرحيل عن بلا عن أبيه وعنه الهيثم بن خارجة
 مجمل كشيخه **عاصم بن حكيم** عن موسى بن علي بن رباح وعنه
 ابن وهب وضمير ربيعة وثقة ابن جبان **عبد الله بن**
سويد بن جبان أبو سليمان المصري عن عياش القيناسي
 وعنه ابن وهب وسعيد بن أبي مزيم ويحيى بن بكير ذكره
 ابن جبان في الثقات **عبيد الله بن خريز** أبو خزيمة المر
 عن عبد الله بن الحرث وعنه وهب مجمل **عبد الله بن**
عياش بن عباس القيناسي المصري عن أبيه وأكزهري
 وعنه الليث وابن وهب مات سنة سبعين ومائة

عبد

مريم المعري عن داود بن أبي هند وعنه بن اخذ سعيد
 ابن الحكم وهب وثقة ابن جهمان موسى بن علي بن رباح
 اللخمي امير مصر ابو عبد الرحمن عن ابيه والزهري وعنه اسامة
 ابن زيد الليثي وابن المبارك والليث وثقة يحيى والبرقي
 والنسائي وابو جهم مات بالاسكندرية سنة ثلاث
 مائة بن يزيد الكلابي ابو يزيد المصري عن جوق بن شريح
 وهشام بن عروة وعنه نفيذ وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان
 وستين ومائة الوليد بن المغيرة المغيرة المصري ابو
 العباس عن شريح بن هارمان وعنه ابن وهب وعبد الله
 ابن يوسف السبيدي عن ابن جهمان في الثقات مات في
 ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومائة يحيى بن زهير
 المصري عن ابلح بن حميد وعمار بن معد وعنه ابن وهب
 وجماعة وثقة ابن جهمان يحيى بن عبد الرحمن الكوفي
 ابو شيبة المصري عن يزيد بن ابي نيسة وعمر بن عبد العزيز
 وعنه هيثم والوليد بن مسلم وغيرهما وثقة ابن جهمان

يزيد بن عبد العزيز الرعيصي المصري عن يزيد بن محمد
 القرظي وعنه سعيد بن ابي يونس وابن طيعة وثقة ابن جهمان
 يزيد بن يوسف الفارسي مصر محمول قال الذهبي
 ابو حنيفة عن مويبي بن وردان وعنه سعيد بن ابي يونس
 عداة بن ابي المصري بن قيس بن مويبي بن خديم ابو عبد الله القرظي
 عن ابي مسرة بن ابي مويبي وعنه سعيد بن ابي يونس حديثه
 في المصريين ابراهيم بن ابي السيباني البصري تولى مصر
 عن شعبة وعكرمة بن عمار وعنه سعيد الاشج وهشام بن عمار
 قال ابو جهمان منكر الحديث رشيد بن عدا الفهري ابو الحجاج
 المصري عن عقيل ويونس بن يزيد وعنه قتيبة وابو كرب
 وهما ابن معين وغيره وقال ابن يونس كان رجلا
 صالحا اشك في صلاحه وفضله فادركته غفلة الصالحين
 فخطب في الحديث مات سنة ثمان وثمانين ومائة عبد الرحمن
 بن عبد الحميد الهدي مولى ابورجا المصري عن
 عقيل بن خالد وابي هارث وعنه ابن اخيه ابو الطاهر بن

السرّج وغيره وثقة ابو داود مات سنة اثنين وتسعين
 ومائة وعشرون في نعيم المغافري عن مسلم بن يسار وعنه
 بكر بن عمرو المغافري وثقة ابن جبان . وقال اللذان قطني
 مصري مجهول مشهور بن وزدان مصري عن سالم وعنه
 الليث وجماعة وثقة ابن جبان مؤثري بن سليمان الجعفي
 عن الاوزاعي وعنه بن وهب وثقة ابن جبان بن عمرو
 ابن عبد الرحمن بن محمد القاري نزيل الاسكندرية عنه ابو
 موسى بن عقبة وعنه ابن وهب وثقة ابن معين مات
 سنة احدى وثمانين ومائة .
طبقة تليها
 بشر بن بكر الجعفي النسبي ابو عبد الله عن جرير بن عثمان
 والاوزاعي وعنه الشافعي والحداد مات سنة خمس و
 مائة بن ابي حبيب ابو محمد المصري كاتب ملك عن
 ابني ياب وعنه احمد بن الازهر وخلق كذبه احمد وابو داود
 مات مصر سنة ثمان عشرين ومائتين حجاج بن ابراهيم الازرق

الغاري

الغدادي نزيل مصر وعنه الربيع المرادي والذهلي وابو
 حاتم . وثقة الجعفي وابو حاتم وابن يونس الجعفي
 ابن ياصح الجعفي بصرى نزل مصر عن النوري وابن عيينه
 وشعبة . وعنه احمد بن عبد المؤمن المصري والربيع
 ابن سليمان المرادي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
 ذكره ابن جبان في النقات مستقيم الحديث توفي في مصر
 سنة احدى عشر ومائتين سعيد بن زكريا الازرق
 المصري ابو عثمان عن بكر بن مصر وسليمان بن القاسم الزاهد
 المصري وابن وهب والليث والمفضل بن فضالة وعنه
 ابو ظاهر بن السرح واليحيى بن مسكين . قال ابن يونس
 كان له عبادة وفضل مات باخميم سنة سبع ومائتين
 سعيد بن عيسى بن تميم الرعييني القينافي المصري
 عن ابن وهب والشافعي والمفضل بن فضالة وعنه
 البخاري وابو حاتم . مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة
 ومائتين نصيب بن الليث بن عبد المصري عن ابيه وموسى

السرّاج وغيره وثقة ابوداود مات سنة اثنين وتسعين
ومايه عمرو بن ابي نعيم المغافري عن مسلم بن يسار وعنه
بكر بن عمرو والمغافري وثقة ابن جبان . وقال الدارقطني
مصري مجهول منصور بن وزدان مصري عن سالم وعنه
الليث وجماعة وثقة ابن جبان موسى بن سليل الجعفي
عن الاوزاعي وعنه ابن وهب وثقة ابن جبان ابي
ابن عبد الرحمن بن محمد القاري نزيل الاسكندرية عنه ابيه
وموسى بن عقبه وعنه ابن وهب وثقة ابن معين مات
سنة احدى وثمانين ومايه
طبقة تليها
بشر بن بكر الجعفي النسبي ابو عبد الله عن جرير بن عثمان
والاوزاعي وعنه الشافعي والحرث مات سنة خمس و
حبيب بن ابي حبيب ابو محمد المصري كاتب ملك عنه عن
ابن ابي عمير وعنه احمد بن ابراهيم وخلق كذبه احمد و
ابوداود مات مصر سنة ثمان عشرين ومايتين حجاج بن ابراهيم الازدي

البحراني

البحراني نزيل مصر وعنه الربيع المرادي والذهلي وابو
جهم . وثقة الجعفي وابو جهم وابن يونس الخليلي
ابن ياصح الجعفي بصري نزل مصر عن النوري وابن عيينه
وشعبة . وعنه احمد بن عبد المؤمن المصري والربيع
ابن سليمان المرادي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
ذكره ابن جبان في النقات مستقيم الحديث توفي بمصر
سنة احدى عشر ومايتين سعيد بن زكريا الازدي
المصري ابو عثمان عن بكر بن مضر وسليمان بن القاسم الزاهد
المصري وابن وهب والليث والمفضل بن فضالة وعنه
ابو ظاهر بن السرح والحرث بن سكين . قال ابن يونس
كان له عبادة وفضل مات باخميم سنة سبع ومايتين
سعيد بن علي بن تميم الرعييني القينافي المصري
عن ابن وهب والشافعي والمفضل بن فضالة وعنه
البحراني وابو جهم . مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة
ومايتين نصيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وموسى

ابن علي وعنه ابنه عبد الملك ويونس بن عبد الاعلى وثقة
 ابن جبان وقال ابن يونس كان فقيها متقنا من اهل ^{لفضل}
 مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ^{سبع} بن يحيى بن
 السائب الجعفي ابو يحيى المصري عن مالك والليث وعنه الحارث
 ابن مسكين وعنه ابن جبان وقال ابن يونس
 كان رجلا صالحا مات سنة احدى وتسعين ومائتين
 حله بن السراج بن جليل المصري الاسكندراني ابو السراج
 عن جوق بن سرج وابن طبيعة وعنه ابنه جوق والربيع
 الجعفي وسعيد بن عفير وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 مات بالاسكندرية سنة احدى وعشرين ومائتين ^{عنه}
 ابن يحيى المغازي الهلبي ابو يحيى عن جوق بن سرج والليث
 وعنه جفصة بن مسافر مات سنة ثمان وعشرين ومائتين
 بن ابراهيم الازرق البغدادي نزيل مصر عن
 ملك والسافعي وابن عليه وعنه يحيى الكوسج وابوجابر
 وثقة قال ابن يونس قدم مصر مع ابيه ومات

في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين عمرو بن خالد
 فروج التميمي ابو الحسن الحرزي نزيل مصر عن زهير بن معاوية
 وحامد بن سلمة وثقة العجلي وعنه عمرو بن الربيع بن طار
 الهذلي الكوفي المصري عن مالك وابن طبيعة والليث
 وعنه الحارثي وابن معين وابوجارم مات سنة تسع
 وعشرين ومائتين ^{عنه} بن كثير بن النعمان ابو العباس قاضي
 الاسكندرية عن الليث وعنه الدرهمي وثقة
 النسائي وعنه ليث بن عامر بن كليب القنباري ابو
 نزار عن المصري عن ابن جبرج وعنه يونس بن عبد الاعلى
 وعنه قال ابن يونس كان رجلا صالحا مات
 سنة احدى وعشرين ومائتين ليث بن عاصم
 الحولاني المصري امام جامع الفضائل من الرشد عن
 الحسن بن ثوبان وعنه ابن وهب وعنه ابن
 جبان محمد بن عاصم بن جعفر المغازي المصري عن
 مالك وعنه الزهلي وعنه ابن يونس مات في

مات سنة اثنين وعشرين ومايتين خلف بن خالد
 القرظي وولاهم ابوالهنا المصري عن الليث وابن طبيعة وعنه
 البخاري مات قبل الثلاثين ومايتين خلف بن خالد
 المصري عن يحيى بن ايوب زكريا بن يحيى بن صالح القضا
 المصري العاصمي كاتب العمر بن الفضل بن فضالة وعنه
 مسلم قال ابن يونس كانت القضا قبيلة مات في شعبان
 سنة اثنين واربعين ومايتين سعيد بن سبيبت
 الحضرمي ابو عثمان المصري عن مالك وخلف بن حليف
 وعنه ابوداود وابو حاتم والبخاري وقال كان
 شيخا صالحا لعبد الغني بن رفاعه اللخمي المصري عن ابن عيينه
 وعنه ابوداود والبخاري مات سنة خمس وخمسين
 ومايتين سعيد بن سبيبت الحضرمي ابو عثمان المصري
 عن مالك وخلف بن حليفة وعنه ابو حاتم وابوداود
 والبخاري وقال كان شيخا صالحا لعبد الغني بن رفاعه
 اللخمي المصري عن ابي عيينة وعنه ابوداود والبخاري

صفر سنة خمس وعشرين ومايتين المصن بن عبد الجبار بن بصير
 المرادي ابو الاسود المصري الزاهد العابد عن ابن طبيعة
 والليث ونافع بن يزيد وعنه ابو عبيد القاسم ومحمد بن اسحق
 الصغاني وثقة ابن معين والنسائي مات سنة تسع
 عشر ومايتين يحيى بن حسان النسي ابو زكريا بن حاد
 ابن سلمة ومعوذ بن سلام ومالك والليث كان اماما حجة
 مات بجل في رجب سنة ثمان ومايتين احمد بن اسكال
 الحضرمي ابو عبد الله الصغار الكوفي نزيل مصر عن شريك ومحمد
 ابن فضيل وعنه البخاري ويكره بن مهدي قال ابو نافع ثقة تلمذ
 صدوق كتبت عنه مصر مات سنة سبع وعشرون او ثمان
 اسمعيل بن سلمة بن عبد العزيز بن زبيل مصر عن شعبة
 والحماد بن وعنه ابوزرعة وابو حاتم وقال صدوق
 وثقة الحكم حسان بن عبد الله بن سهل الكندي بن علي
 الواسطي نزيل مصر عن الليث وابن طبيعة وعنه البخاري
 وابو حاتم وثقة قال ابو نونس صدوق حسن الجاهل

مات سنة خمس ومائتين **عسود بن الاسود**
العامري السرخسي المصري عن الشافعي وابن وهب عنه
مسلم والنسائي وابن ماجه مات سنة خمس واربعمائة
ومائتين **عيسى بن حماد مسلم الجعفي بوموي المصري**
زغبة عن وهب والليث وعنه مسلم وابوداود
والنسائي وابن ماجه مات سنة ثمان واربعمائة
ومائتين اخوه **احمد ابو جعفر المصري عن سعيد بن ابى**
مريم وحمي بن كير وعنه النسائي وقال صالح وابن يونس
كان ثقة ما موثقا بلغ اربعاً وتسعين سنة ومات سنة
ست وتسعين ومائتين **قيس بن جفص البصري نزيل**
مصر كان حاجباً للقاضي **كار** بن **ابراهيم بن سليمان**
الكندي ابو جعفر البرازي الضرير نزيل مصر عن عبد الله
ابن جرب وعنده في داود وابي جهم صدوق وثقة
ابن جبان مات بمصر في اخر سنة ثمان واربعمائة
محمد بن الحارث بن راشد الاموي مولاهم ابو عبدالله

المصري

المصري المؤذن عن ابراهيم والليث وعنده ابن ماجه
وعنه قال ابن جبان في الثقات **محمد بن اسود**
ناجية في الثقات ابو عبدالله المهدي الاسكندراني عن ابيه
وابن وهب وعنده في داود والنسائي وثقة وقال
ابن جبان مستقيم الحديث مات سنة خمس ومائتين
محمد بن سلمة بن عبدالله المرادي بولجرب المصري عن
ابن وهب وعنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه
مات سنة ثمان واربعمائة ومائتين **محمد بن سواد**
ابن راشد الازدعي ابو جعفر الكوفي نزيل مصر عن عبد الله
ابن حرث وعنه ابوداود وابو جهم قال ابن جبان في
الثقات **غريب محمد بن هشام بن ابي جهم السدوسي**
البصري نزيل مصر عن ابن عيينة وبيحي القطان وعنه
ابوداود والنسائي وابو جهم وقال صدوق وقال
ابن يونس كان ثقة بتنا حسن الحديث مات بمصر سنة احدى
وخمسين ومائتين **موسى بن هارون بن شبيب البصري**

القيسي أبو عمر الكوفي المعروف بالنبي عن ابن وهب والوليد
 ابن مسلم وعند محمد بن يحيى الذهلي مات في الفيوم في جمادى
 الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين ^{وهو} بن بيان
 الواسطي نزيل مصر عن ابن عيينه وابن وهب وعند أبو
 داود والنسائي وثقة مات سنة ست وأربعين و
 مائتين ^{بن} سليمان بن يحيى أبو سعيد الكوفي الجعفي
 نزيل مصر عن وهب والداود زدي وعنه البخاري مات
 بمصر واوزعة وأبو جازم ^{فان} ابن جيان
 في الثقات ^{وما} أعرب ^{بوسنة} بن عدري السعدي الكوفي
 نزيل مصر عن مالك وشريك وعند ابنه محمد والبخاري
 مات ^{بمصر} بن عمرو بن يزيد الفارسي أبو يزيد
 المصري عن ابن طبيعة ومالك والليث وعند ابنه أبو عبد
 يزيد والخرون مات ^{بمصر} ^{هـ}
طبقة تلي هذه
 أحمد بن سعد بن أبي مريم أبو حفص المصري عن عمه

سعيد بن معين وأبي إيمان وعنه أبو داود والنسائي
 وقال لابن سيرين مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين
^{بن} سعيد بن بشر الهذلي أبو حفص المصري عن ابن وهب
 والشافعي وعنه أبو داود وضعفه الشيباني مات
 سنة ثلاث وخمسين ومائتين ^{بن} عبد الرحمن بن
 وهب القرظي أبو عبد الله المصري عن عمه بن وهب والشافعي
 وعنه مسلم وابن خزيمة وضعفه النسائي وابن يونس
 وابن عدري وغيرهم مات سنة أربع وستين ومائتين
^{بن} عيسى بن حسان المصري نحل أبو عبد الله العسكري
 المعروف بالسري عرف بذلك عن ابن وهب والفضل
 ابن فضالة وعند البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه
 مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ^{بن} أحمد بن يحيى
 ابن الوزير الجعفي المصري عن ابن وهب وعنه النسائي
 وثقة قال ابن يونس كان فقيها عالمك بالسعد
 والادب والاختبار وأيام الناس مات في سوال

سنة خمسين ومايتين اجمدة بن ابي عقيل المصري روى
 عنه ابو داود ابراهيم بن مزروق بن دينار البصري روى
 مصر عن روح بن عباد وعنه النسائي والطحاوي
 قال النسائي صالح وقال الدارقطني ثقة الا انه
 كان يخطى فيقال له فلا يرجع ، مات سنة سبعين ومائتين
 سليمان بن داود بن حماد الهروي ابو الربيع المصري
 عن ابنه وجد لامه الحاج بن رشد بن سعد وابن وهب
 وعنه ابو داود والنسائي وذكرها الباخي وثقة النسائي
 وقال ابو داود قل من رايت في فضله مثله مات سنة
 ثلاث وخمسين ومايتين عبد الله بن محمد بن روح بن ابراهيم
 البجلي ابو سعيد المصري عن ابن وهب ، وعنه ابن ماجة
 وعنه عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقي المصري ابو
 الفاسم عن يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعنه النسائي
 وصالح بن علي بن عبد الرحمن الخزومي المصري الموفى
 بعلاء عن ابيه ، وعنه ابن جوصا وخلق علي بن

معيد بن نوح البغدادي المصري الصغير عن يزيد بن داود
 وعنه النسائي وابن جوصا وثقة البخاري وقال ابن جبان
 مستقيم الحديث ، قال الطحاوي مات في رجب سنة تسع
 وخمسين محمد بن عبد العزيز بن عيسى بن مزورد الغافقي
 المصري عن ابن عيينة وابن وهب وعنه ابو داود وابو عوانة
 وثقة ابن يونس ، وقال مات بالاسكندرية سنة اربعين
 ومايتين محمد بن الوزير المصري عن الشافعي وبشر بن بكر
 وغيرهما وعنه ابو داود فقط محمد بن ابي جعفر اللخمي
 الكوفي من اهل مصر ابو العلاء يعرف بالركيعي عن احمد واسم
 الظاهر بن المرح وعنه النسائي وخلق ، وثقة ابن يونس
 مات بصر سنة مائة عن ست وسبعين سنة ياسين
 ابن عبد الاحد القسبي المصري عن ابيه وجد ابي فران ،
 ونعيم بن حماد وعنه النسائي وقال لابان به مات سنة
 تسع وستين ومايتين يحيى بن ايوب الخولاني المصري
 الحلاف عن عبد الغفار بن داود الجرائي وعنه النسائي

محمد

قال صالح بن يحيى بن زبارة الاموي ابو خالد الفزار
 عن ابي عامر العقدي وعنه الشامي وثقة مات بمصر
 سنة اربع وستين ومائتين قلت قد استوفيت
 في هذين الفصلين مع ما سياتي رجال الكتب الستة
 احمد بن اهل مصر
ذكر من كان بمصر من الائمة
 محمد بن
 سليمان بن عتر النخعي المصري بوسلمه قاض وقادها
 وناسك من الطبقة الاولى من التابعين من شهد خطبة
 عمر بالحاشية وكان نبي الناسك لكن فضله وشدة عباد
 وكان يختم في كل ليلة ثلاث ختمات وهو اول من صوم بمصر
 سنة تسع وثلاثين وولاه معاوية القضاء باسنة اربعين
 فقام قاضيا عشرين سنة وهو اول من اجعل بمصر سجلا
 في موارث مات بدمياط سنة خمس وستين
 الجشافي عبدالله بن مالك بن ابي الاعمش الرعييني المصري

قوله

مصر وكان على السراط ايضا مات سنة ست وثمانين هـ
ابو الجنب العامري الرحيم قيل اسمه ظلم روي عن ابن عمر
وابي سعيد وعنه بكر بن سواده وكان فقيها مات بوفيقه
سنة ثمان وثمانين ابو الخير مراد بن عبدالله الرافعي الحميري
روي عن ثابت وابن عمرو وابي امامة وعقبة بن عامر
الجهني وعنه يزيد بن ابي جيب وجمهر بن ربيعة القرواني
قال ابن بونس كان مفتي اهل مصر في زمانه وكان
عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا وكانت
الذهبي في العبر تفتي على عقبة بن عامر وكان مفتي اهل
مصر في وقت مات سنة تسعين من الهجرة عبد الرحمن
ابن معاوية بن خديج الكندي ابو معاوية المصري قاضي
روي عن ابيه وابن عمر وعنه يزيد بن ابي جيب مات
سنة خمس وتسعين عسار بن عبد العزيز الخليفة الصالح
امير المؤمنين ولد بصروا ابو امير عليها سنة احدى وثلث
ثلاث وستين قال الذهبي وتفقه جيتي بلغ زينة الجهاد

ومائة

ومائة كثيرة مات في رجب سنة احدى ومائة هـ
جيب بن الشهيد ابو مروان الجعفي مولاهم نقيب اليمن
الغريب من المشاهير حدث عن ربيع الانصاري وعمر
ابن عبد العزيز وعنه يزيد بن ابي جيب مات سنة
تسع ومائة بكون ابو عبدالله الفقيه احد الائمة عالم
السام وقيل انه ولد في مصر وروي عن ثوبان وابي امامة
وقائلة والنس وغيرهم وعنه الزهري وابو حنيفة وخلق
قال ابو حاتم ما اعلم بالسام افقه منه مات سنة اثني
عشر ومائة وقال ابن كبر كان ثوبيا علي بن رباح
اللخمي المصري قال في العبر كان من علماء زمانه حمل عنه
عك من الصحابة مات وهو في عشر المائة سنة اربع عشرة
وقبل سنة سبع وعشرون ومائة يحيى بن ميمون الحضرمي
ابو عمرو المصري قاضي مصر روي عن سهل بن سعد الساعدي
وغنيم وعنه ابن لهيعة وجماعة وثقة ابن جبان ثوبية
ابن نمر بن حنبل الحضرمي بوجع المصري قاضي مصر روي عن

ابن رافع بن عوف بن سبيع وعنه الليث وطائفة قال
الدارقطني جمع له القضاء والقضاء بمصر وكان فاضلا
عابدا توفي سنة عشرين ومائة **سليم** مولى ابن عبد
فقيه أهل المدينة بعنه عمر بن عبد العزيز إلى أهل مصر
يعلمهم السنن فاقام طهامة ذكره الذهبي في العبر
مات سنة عشتة وقيل عشرين ومائة **جبل** بن هاشم
ابن سعيد الرعيبي القسبي المصري روي عن أبي تمام الجعفي
وعنه بكر بن سواده قال ابن يونس كان كاجدا لفر القضا
امر عمر بن عبد العزيز بالخروج من مصر إلى المغرب ليعر بهم
فولي القضا با فرقيه هشام بن عبد الملك توفي قريبا
من سنة خمس عشتة ومائة **سليم** بن عبد الله الأديجي
الديني الفقيه نزل مصر أبو عبد الله عن أبي مائة بن سهل ومحمود
ابن ليلى وعنه الليث وجماعة قال ابن المديني لم يكن بالمدينة
بعديا ر الصالحين الناهي عن علم من ابن شهاب **وسيب**
الانصاري **وبكر** بن الجعفي وقال ابن جهمان من قضا

196
أهل مصر وقراهم قال الذهبي مات سنة اثنان
وعشرين ومائة **بكر** بن سواده الحزامي نواتمه المصري
الفقيه مفتي مصر روي عن ابن عمرو بن سعد وعنه عمرو
ابن الحرث والليث قال ابن يونس توفي با فرقيه وقيل
بل عرق في بحار الاسكندرية سنة ثمان وعشرين ومائة
ابو قيس المغازي المصري جي بن ناصر بالبحر روي
عن عتبة ابن عامر مزوان بن عمرو وعنه عمرو بن الحرث
والليث وكان له علم بالملاجم والفتن مات سنة ثمان
وعشرين ومائة **حليم** بن أبي عمران الجعفي مولاهم ابو
عمر التونسي الفقيه قاضي فرقيه روي عن ابن عبد
ولم يسمع منه وعن عبد الله بن الحرث بن جبر وعنه يحيى
الانصاري وابن طبيعة والليث قال ابن سعد كان ثقة
وكان لا يدلس مات با فرقيه سنة تسع وعشرين ومائة
مكي بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي ابو
رجاء المصري فقيه مصر وشيخها ومفتيها القوي عبد الله

ابن الجوث بن جره ، قد روي عن سالم ونايف وعكرمة وعطفا
 وخلق ، وعنه ابن لهيعة والليث وآخرون ، قال ابن
 سعد كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن يونس كان مفتي
 أهل مصر وهو أول من أظهر العلم بمصر والمساريل في الجلال
 والجرام وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم
 والفتن وهو أول ثلاثة جعلهم عمر بن عبد العزيز القيا
 بمصر ، وقال الليث هو سيدنا وخالنا مات سنة ثمان
 وعشرين ومائة **عبيد الله** بن أبي جعفر المصري
 الفقيه أبو بكر مولد بني أمية عن ابن عبد الرحمن الجسلي
 الشعبي وعطفا ونايف وعنه ابن لهيعة والليث ،
 قال ابن سعد وكان ثقة فقيه زمانه ، وقال في
 العبر أحد العلماء والزهاد ، ولد سنة ستين ومائة سنة
 اثنين وقبل سنة خمس وثلاثين ومائة **حسين** بن
 نعيم بن من الحضرمي المصري قاضي مصر روي عن عطفا
 وابن الزبير وعنه الليث وابن لهيعة قال الدارقطني

ومائة وعشرون سنة بن سعد بن عبد الرحمن النهدي أبو الجارث المصري
 وروى عن الزهري وعطاء ونايع وخلق وعنده شعيب
 وابن المبارك وأخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير
 الحديث صحيحه وكان قد شغل بالفتوى في زمانه بمصر
 وكان سرايا من الرجال سخيا نبيلاً له ضيافة وقال يحيى
 ابن كير ما رأيت أحداً أحل من الليث كان فقيه النفس
 عرني اللسان بحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث
 والشعر حسن المذاق وقال السافعي وقد جكي بعضهم
 انه ولي القضا بمصر ومغرب وقال الذهبي
 في العبر كان نائب مصر وقاضياً من نجت أوامر الليث
 واذا راى من اجديسيا كاتب فيه فيعزل وقد رآه المنصور
 ان يلى امر مصر فامنع مات يوم الجمعة رابع عشر شعبان
 سنة خمس وسبعين ومائة كذا ذكر غير واحد وقال
 ابن سعد سنة خمس وستين ويحيى ابن خلكان انه سمع قالاً
 يقول يوم مات الليث

دون صنفه الايجي بن شريح فان رويته كانت اكبر من
 عرض عليه قضا مصر فابي مات سنة ثمان وخمسين ومائة
 يحيى بن ايوب الغافقي المصري عن كير بن الالج وزياد
 ابن ابي جبيب قال في العبر كان كثير العلم فقيه النفس
 مات سنة ثلاث وستين ومائة عبد الرحمن بن شريح الغافقي
 ابو شريح قال في العبر كان ذاك لانه وفضل له
 عبادة روي عن ابي قنبل وظيفته مات بالاسكندرية
 سنة سبع وستين ومائة عبد الله بن عصفه بن طيبة
 الحضرمي المصري ابو عبد الله الفقيه فاضل مصر ومسندها
 عن عطاء وعمرون دينار والاعرج وخلق وعنده النور
 والاوزاعي وشعبة وما تواقبله وابن امامة وابن المبارك
 وخلق وثقة اخلا وعين وضعفه القطان وغيره
 مات بمصر يوم الاحد نصف ربيع الاول سنة اربع وستين
 ومائة الليث بن سعد بن عبد الرحمن النهدي ابو الجارث
 المصري اجدا لاجاره ولد بقرقشنة سنة اربع وستين

ذهب الليث فلا ليث لكم . ومضى العلم غربا وقبر .
 فالتقوا فامروا اجد عثمان بن الحكم الجذامي قال ابن
 فرجون مشهور من اصحاب مالك . ومما اول من دخل علم
 مالك مضر ولم يات مضرنا منه روي عن مالك وابن جريح
 وموسى بن عقبة وسعيد بن ابي مرزم مات سنة ثلاث وستين
 ومايه طليب بن مالك اللخمي من كتاب اصحاب مالك
 وجلسائه ابو خالد الاصله الاندلسي سكن الاسكندرية
 روي عنه ابن القاسم وابن وهب وبة نفقة ابن القايم
 قبل يجلته الى مالك . مات في حياة مالك بالاسكندرية
 سنة ثلاث وسبعين ومايه المفضل بن فضالة بن
 عبيد الرعيبي ابو معاوية المصري لفقته فاضى مضر عن يده
 ابن ابي حبيب وخلق وعنه قتيبة وغيره وكان زاهدا
 ورعا . قاتنا . مجاب الدعوى . مات سنة احدى
 وثمانين ومايه . عن اربع وسبعين سنة عبد الله
 ابن وهب بن مسلم المصري الفهري . مولاهم ابو محمد الجبر

بعد

اجلا الاعلام . ولد في القبة سنة خمس وعشرين ومائة
 وروي عن مالك والسفانين وغيرهم . قال ابن عدي من
 جملة الناس وثقاظهم لا اعلم له حديثا منكرا اتفق عليه
 الذين يملك والليث . قال ابن يونس جمع بين الفقه والرواية
 والعبادة وله تصانيف كثيرة وكانوا ارادوا على القضاء
 فتمت وقال فرجون قالوا لم يكتب مالك لاجد بالفقير
 الا الى ابن وهب فكان يكتب اليه الى عبد الله بن وهب
 عالم وابن القاسم عالم وابن القاسم فقيه . وقاسم ابن
 صالح ما رايت اكثر حديثا منه حديث بمائة الف حديث
 روي عليه كما به في هوال القيمة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم
 بكلمة حتى مات بعد ايام وذلك في شعبان سنة سبع و
 مائة عبد الرحمن بن القاسم بن خالد البغدادي المصري ابو
 عبد الرحمن الفقيه رواية المسائل عن مالك وروي عن ابن
 عيينة وغيره وعنه اصبع وسخون واخرون قال ابن
 حبان كان خيرا فاضلا ثقة على من ذهب مالك ووقع

على اصوله وله سنة ثمان وعشرين ومائة ومات في صفر
سنة احدى وتسعين ومائة وكان زاهدا صبورا
مجانبا للشيطان
الامام الشافعي
ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
ابن الثابت بن عبيد بن عبد بن زيد بن هاشم بن عبد المطلب
ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسب
جد حجابي اسلم يوم بدر وكان به شافعي يعني النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مترجم ولد الشافعي سنة خمسين ومائة
بغداد وبعثه ابا اليمن اومني قوال وشهد فتح وخطب
القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر وثقة
على مسلم بن خالد الدخري مقيما مكة واذن له في الادب
وهو ابن خمسة عشر ولازم مالك بالمدينة وسافر الى
بغداد سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه علماءها واخذوا
عنه وصنفها كتابه الفقه ثم عاد الى مكة ثم خرج الى

بغداد سنة خمس وتسعين فاقام بها شهرا ثم خرج
الى مصر وصنف بها كتابه الجليل فالامم الكبرى
والامام الصغير ومختصر البوطي ومختصر الرزقي ومختصر
الربيع والرسالة والسنن قال ابن زوهر وصنف الشافعي
بجو من ما يجزى ولم يزل يماشر للعلم ملازما للاشتغال
بجامع عمرو الى ان اصابته ضربة شديدة جرح بسببها ايا
ثم مات يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين قال
ابن عبد الحكم لما حملت امر الشافعي به رات كان المشتري
خرج من فرجها حتى انقض مضرم وقع في كل بلاد شطية قوا
الروايات يخرج عالم يحسن علمه اهل مصر ثم يفرق في سائر
البلدان وقال الامام احمد ان الله تعالى يعين للناس
في كل راس مائة سنة من يعلم السن وينفي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكذب فظننا فاذا رأيت المائة عمدا
ابن عبد العزيز وفي راس المائتين الشافعي ومات
الربيع كان الشافعي يعني وله خمس عشرة سنة وكان يحسب

بغداد

ومات سنة اربع ومائتين قيل اسمه مسكين واسمه لقب
 عبد الله بن عبد الجبار بن اعين بن ليث بن رافع المصري
 ابو محمد كان من جملة اصحاب مالك افضت اليه الرياسة
 بمصر بعد ائمت وله مصنفات في اللغة والفقه وغيرهما
 وقال ابن جبان كان ممن عقد على مذهب مالك ووقع
 على اصوله روي عن مالك وابن طيعة والليث وعنه
 بنو محمد وعبد الرحمن وسعد بن عبد الحكيم ومحمد بن عبد الله
 ابن ميمون واخرون ونفعه ابوزرعة وغيره . ولد سنة
 خمس وخمسين ومائة . ومات سنة خمس عشر واربعمائة
 اربع عشر ومائتين ودفن بجانب الشافعي عثمان بن
 صالح السمان . بكر بن حمر المصري الفقيه قال ابن يونس
 كان فقيها مفسيا وكان مجلس في حلقة الليث ونفسي تقولا
 ويحدث قال في العبر لا اعلمه روي عن غير ابيه مات
 بمصر سنة ثمان عشت ومائتين . كان بن صالح بن
 صفوان السهمي ابو يحيى المصري فاضلي مصر روي عن مالك

الليل ان مات . وقال ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي
 الي الشافعي ان يضع له كتابا فيه معاني القرآن وجمع قول
 الاجار وحجة الاجماع وبيان الناح والمنسوخ من القرآن
 والسنة فوضع له كتاب السنة . قال الاسنوي الشافعي
 اول من صنف في اصول الفقه بالاجماع واول من قرر ما في
 الحديث ومنسوخه واول من صنف في ابواب كبرى من الفقه
 معروفه اسحق بن فرات ابو نعيم البجلي صاحب مالك
 فاضلي ديار مصر . قال الشافعي ما رايت بمصر عالما
 الناس عن عثمان بن فرات روي عن الليث وغيره مات بمصر
 سنة اربع ومائتين اشهب بن عبد العزيز العامري
 ابو عمرو فقيه ديار مصر صاحب مالك انتهت اليه الرياسة
 بمصر بعد ابن الفاسم . قال الشافعي ما خرجت مصر
 افقه من اشهب لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله بن عبد
 الحكم افضل اشهب علي بن الفاسم . وقال ابن عبد البر كان
 فقيها حسن الراي والنظر ولد سنة اربعين ومائة .

والليث وابن وهب وعنه البخاري وابن معين وابن
 جاتم وخلق مات في الحرام سنة تسع وعشرين ومائتين
 أحمد بن صالح المصري أبو جعفر أحد الحفاظ
 المبرزين والائمة المذكورين كان اماما فقهيا فطانا
 متفنيا راسا في الحديث ، اما ما في القرآن والفقه
 والحنفي ، قراء على وشد وقالون ، وسمع من ابن وهب
 وغيره روي عنه البخاري وابوداود وكان يروي في
 الجباد الميقدري على المان يتوضا ويحزبه
 ولد سنة سبع واربعمين ومات في القعدة سنة ثمان
 واربعمين ومائتين ابن عم الشافعي محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال العبادي في
 طبقاته كان من فقهاء اصحاب الشافعي وله مناظرات
 مع المزي وتزوج بامرأة الشافعي زيب وولدها احمد
 ابن عم الشافعي ابو بكر وابو عبد الرحمن وابو محمد احمد
 ولد ابن عم الشافعي المذكور قال العبادي في طبقاته تفقه

بابيه وروي الكثير عنه عن الشافعي وله اوجه متعدي
 في المذهب قال ابو الحسين الرازي كان واسع العلم
 جليلا فاضلا لم يكن في آل شافع بعد الامام اجل منه
 البوطي ابو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي الامام
 الجليل احمد اية الاسلام ونسائه وزهاده كان خليفة
 الشافعي في حلقة بعد قال الشافعي ليس احد
 احق مجلسي من ابني يعقوب وليس احد من اصحابي اعلم منه
 وكان ابن ابني الليث الحنفي يحسده فسيبه الى الواثق بالله
 ايام الحجة بخلق القرآن فامر بحمله الى بغداد معلولا متقيلا
 واريد منه القول بذلك فامتنع فحبس بغداد الى ان مات
 في القيد والسجن يوم الجمعة من رجب سنة احدى وثلاثين
 وكان الشافعي له كرامة ابت موته في الجريد حرم من
 يحيى بن عبد الله الجيني ابو حفص المصري صاحب الشافعي
 قال النووي في شرح المذهب له مذهب لنفسه
 وقال السبكي في الطبقات هو صاحب وجه وقال

الاسنوي كان اماما حافظا للحدیث والفقہ صنفت
 المسوط والمختصر وروى عنه مسلم وابن ماجه ولد سنة
 ست وستين ومائة ومات في سوال سنة ثلاث واربعين
 ومائتين **المصري** ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل
 ابن عمرو بن اسحاق الامام الجليل ناصر المذهب قال فيه
 الشافعي وناظر الشيطان لعنبة وكان اماما ورعا
 زاهدا نجاب الدعوة متقلدا من الدنيا **قال في**
المرئي صاحب مذهب مستقل قال الاسنوي صنفت كتابا في
 المسوط والمختصر والمنور والمسائل المعبر والزرعيب
 في العلم وكتاب الوفاق والاعتقارب سمي بذلك لصعوبته
 وصنف كتابا مفردة اعلم مذهبها لا على مذهب الشافعي
 كما ذكر البندسجي في تعليقه وكان اذا فاتته صلاة
 في الجماعة صلاها خمسا وعشرين مرة ويغسل الوقي
 تعبدا وحسبانا ويقول فعلة ليرق قبلي وكان جليل
 علم مناظر اجمالا ولد سنة خمس وسبعين مائة

ذوق

ونوفى سنتين من رمضان سنة اربع وستين ومائتين
 ودفن قريبا من قبر الشافعي اصعب بن الفرع بن سعيد بن
 نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مفتي أهل مصر عن
 عبد الرحمن بن الفاسم وابن وهب وعنه النخاسي وابو حنيفة
 قال ابن معين كان من اعلم خلق الله كلمة برأي مالك وقال
 ابو حنيفة كان اجل اصحاب ابن وهب وقال ابن وهب وكان
 مطلعاً بالفقہ والنظر وله تصانيف حسان وقال
 بعضهم ما اخرجت مصر مثل اصعب وقال ابن اللبباد ما اخرج
 لطريق الفقہ الا من اصول اصعب ولابن عبد الحمسين ومائة
 يوم الاحد اربع بعين من سوال سنة خمس وعشرين ومائة
سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان المصري حافظ العلام
 فاضل الديار المصرية روى عن مالك والليث وكان فقيها
 شاعرا كثيرا الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ولد سنة ست
 واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائة
عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد المصري عن سعيد

المصريين اسير وابن وهب وعنه مسلم وابود اود والنسائي
 قال في العبر كان احدا للفقهاء مات سنة ثمان واربعمائة
 ومائتين ^{موت} الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الا
 ابن عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة روي عنه الحار
 وابود اود والنسائي قال الخطيب كان فقيها على مذ
 مالك ثقة في الحديث وله تصانيف وله سنة اربع وخمسين
 ومائة ومات ليلة الاحد لثلاث عشرين من ربيع الاول سنة
 خمسين ومائتين ابوالظاهر احمد بن عمرو بن شرح الاموي
 مولاهم المصري الحافظ احمد الفقيه العلامة روي عن
 ابن عميه وابن وهب وعنه مسلم وابود اود والنسائي
 وابن مباحة وشرح هو الطاهر بن وهب قال ابو وهب
 كان ثقة فها من الصالحين الاثبات مات يوم الاثنين
 رابع عشر ذي القعدة سنة خمس ومائتين وذكره ابن حبان
 في طبقات المالكية قال وكان فقيها ثقة صدوقا ه
 محمد بن عبد الله بن عبد الجبار ابو عبد الله وله سنة ا
 ثمانين

وثمانين ومائة واحمد مذهب مالك عن ابن وهب والشيب
 قلت اقدم السافعي مصر حبه وتفقه عليه فلما مات الشيب
 رجع الى مذهب مالك وانتهت اليه الرياسة بمصر
 قال ابن يونس كان المفتي بمصر في يامه وقال عتير
 كان من العلماء الفقهاء مبرزا من اهل المناظرة والنظر والحجة
 واليه كانت الرحلة من الغرب والاندلس في العلم والفتوة
 وكان فقيها مصر في عصره على مذهب مالك وشرح في مذهب
 السافعي وروى ما يحير قوله عند ظهور الحجة وكان اقل اهل
 زمانه له مصنفات كثيرة مات يوم الاربعاء في ذي
 القعدة سنة ثمان وستين ومائتين يونس بن عبد
 الاعلى بن موسى الصديقي المصري الامام ابو موسى الصدفي
 المصري الفقيه المقرئ المحرث روي عن ابن عتبة وتفقه
 على السافعي وقراء على ورث وتصدل للاقرا والفقهاء
 وانتهت اليه رياسة العلم وعلوم الاسناد في الكتاب
 والسنة قال يحيى بن حبان التنسي يونس ركن من ر

وثمانين

الاسلام وكان ورعاً صالحاً عابداً كبيراً الشان ولد في ذي
 الحجة سنة اربع وستين ومائتين روي عنه مسلم
 والنسائي وابن ماجه **ابن المورز** العلامة ابو عبد
 محمد بن برهم الاسكندراني صاحب التصانيف اخذ عن
 اصبح بن الفرج وعبد الله بن عبد الحكم وانتهت اليه الرياسة
 في مذهب مالك واليه كان المنتهي في تفرغ المسائل
 وله اختيارات خارجة عن مذهب مالك منها وجوب
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة احدى وثمانين
 ومائتين قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القدر
 الفقيه محدث الاندلس قال في المعبر له رحلتان الي
 مصر وتفقه على الحرف بن سكين وابن عبد الحكم وكان حجة
 لا يقلده قال ابن زبوية بن علي بن مخلد هو اعلم من محمد بن عبد
 ابن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم لم يقدر علينا من الاندلس
 اعلم من قاسم وقال محمد بن عمر بن ليابة ما رايت اقله منه
 روي عن ابراهيم بن المنذر الخزازي بطبقته مات سنة

سنة

ست وسبعين ومائتين محمد بن نصر المروزي الامام ابو
 عبد الله اجدية الفقه ولد ببغداد ونسباً بنيسابور وفاقا
 بمصر مكة ورجع فاستوطن بمصر فكان من اعلم الناس
 بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم وله تصانيف جليلة وكان
 راساً في الفقه ورأساً في الحديث ورأساً في العبادة
 وقال شيخه في الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن
 عندنا اماماً ما كيف حراسان وقال غير لم يكن للشافعية في
 وقته مثله وعنه انه قال مكنت في مصر مكة انفق فيها في
 كل يوم ستة وعشرين درهماً مات في الحجة سنة اربع
 وتسعين ومائتين وهو في عشرين التسعين قال ابن كثير
 في تاريخه روي انه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر
 ومحمد بن جرير ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكتبون
 الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم شيء يقفون فاقروا
 فيما بينهم من سعيهم في شيء باكلونه ليدفعوا عنه ضرورتهم
 فجات القرعة على اجدهم فنهض الي الصلاة وجعل يصلي



وَيَعْوَالَهُ وَذَلِكَ وَقْتُ الْقِيْلُولَةِ ، فَرَأَى نَائِبٌ مَصْرَ وَهُوَ
 نَائِمٌ وَقَدْ قِيلُولَةُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
 لَهْ أَنْتَ هَهُنَا وَالْمَجْرُثُونَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يُقَاتِنَا تَوْنَهُ ، فَأَنْتَبَهَ
 الْأَمِيرُ مِنْ مَنَامِهِ ، فَسَأَلَ مَنْ هَهُنَا مِنَ الْمَجْرُثِينَ فَذَكَرَ لَهُ هُوَ
 الثَّلَاثَةَ فَأَنْسَلَ إِلَيْهِمْ فِي السَّاعَةِ بِالْفَرْدِيَانِ وَسَبَّهَ
 هَذَا مَا جَكَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَانَ الْقَسْوِي
 بِمَحَلِّ بْنِ خُرَّاسَانَ ، قَالَ مِنْ عَرَبِيٍّ مَا اتَّفَقُوا لَهُ أَنَّهُ كَانَ هُوَ
 وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَضْرُفٍ فِي رَجُلِهِمْ لِلْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ
 ابْنُ خُوَيْمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرَبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّوْمِيَّ فِي
 فِضَائِقِ عَلَيْهِمْ لِلْحَالِ حَتَّى مَكُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا
 وَأَضْطَرُّوا إِلَى الْحَالِ إِلَى السُّؤَالِ فَأَنْفَتَ نَفْسَهُمْ مِنْ ذَلِكَ
 ثُمَّ الْجَائِعَاتُ الضَّرُورَاتُ لِي تَعَاظِي ذَلِكَ فَأَقْرَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
 فَوَقَّعَتْ الْقَرْعَةَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَانَ ، فَقَامَ فَاخْتَلَى
 فِي زَاوِيَةِ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِيهِ فَصَّلِي رَكْعَتَيْنِ طَالَ فِيهِمَا
 كَذَلِكَ وَاسْتَعَاثَ بِاللهِ وَسَأَلَهُ بِاسْمَائِهِ الْعِظَامَ مَا أَنْصَرَفَ

منه شكري

اندفع من تعجيل الزكاة وتوجب اجتناب الخبث في جميع برئانه
 قال النووي وقد خالفه في ذلك اجماع المسلمين
 ولي قضاء واسط ثم مصر فاقام بها مدة طويلة وكان الخلفا
 تجله لعظه ثم استغف من القضاء فعني وعاد الي
 بغداد فمات بها في صفر سنة تسع عشر وثلثمائة **ابو بكر**
 محمد بن عبد الله الصيرفي قال الذهبي في العبر له مصنفات
 في المذهب وهو صاحب وجه توفي بمصر في رجب سنة
 ثلثين وثلثمائة **ابو يحيى** الوزجاني بصير بن احمد احد
 الائمة وعاش صاحب الوجوه تفقه على ابي اسحق وكان اما
 جليلا عواضا على المصنفين في الدقة بجزا خضا ودعا
 زاهدا اتمت الين رياسة العلم ببغداد وانتشر الفقه
 على اصحابه في البلاد وشرح مختصر المرزفي وصنف
 الاصول ثم انتقل في آخر عمره الي مصر سنة القرامطة
 وجلس في مجلس الشافعي واجتمع الناس عليه وصروا
 اليه كجدا لابل وسار في الافاق من مجلسه سبعون اما

من اصحاب الحديث توفي بمصر سابع رجب سنة اربعين
 وثلثمائة ودفن عند الشافعي **ابو بكر** بن الحداد محمد بن
 احمد بن جعفر الكوفي المصري الامام الجليل احد اصحاب
 الوجوه ولديوم موت المرزفي واخذ الفقه عن ابي سعد محمد بن
 الفرابي وبصرى بصرى غلام الله عرف وجالس ابا اسحاق
 لما ورد الي مصر ودخل الي بغداد فاجتمع بابن جرير
 واخذ العربية من محمد بن ولاد وروي الحديث عن جماعة منهم
ابو عبد الرحمن الساسي ولزمه ونجح به وكان يعرف
 الاسماء الكنى واليخو واللغة واختلاف الفقهاء وايام
 الناس وسائر الجاهلية والشعر والنسب وكان
 كثير التصد بصوم يوما ويفطر يوما ويحتم في كل ليلة
 ويوم حتما ولي القضاء بمصر وصنف الباهر في الفقه
 في ثمانية اجزاء وكتاب جامع الفقه وكتاب اذات
 القضاء في اربعين جزءا وكتاب الموكلات وهو مشهور
 مات في الحج ومات في صفر سنة اربع وقيل خمس

وأربعين وثلثمائة ، ودفن بسبخ المقطم الماسري حسي أبو
 الحسن محمد بن علي بن سهل النيسابوري شيخ القاضي أبو الطيب
 أحمد صاحب الوحي ، قال الحاكم كان من أعراف أصحابنا
 في المذهب ، أخذ عن أبي يحيى الروزي وصحبه إلى مصر ولاذ
 إلي أن توفي وانصرف إلى بغداد ودفن هناك في الخراسان
 ومات بها يوم الأربعاء سادس جادى لآخر سنة أربع وثمانين
 وثلثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة ابن شعبان أبو
 اسحاق محمد بن الفاسم بن شعبان كان راس قضا المالكية
 بمصر في وقتها وحفظهم لمذهب مالك ، شيخ الفتوى
 انتهت إليه رئاسة المالكية بمصر وله تصانيف وأقوال
 في المذهب وتبرجحات مات في جادى الأولى سنة
 خمس وثلثمائة القاضي عبد الوهاب بن نصر بن علي أبو محمد
 البغدادي أحد الأعلام وأحد الأئمة المالكية الجهاديين في
 المذهب له أقوال وبرجحات تفقه على ابن الصالحي
 الجلاب وانتهت إليه رئاسة المذهب قال الخطيب ان في

من عمر بن طبرزد وغيره وبيع في الفقه والاصول والعربية
قال في الذهبية انتهت اليه معرفة المذهب مع الزهد والوع
وبلغ نسبة الاجتهاد وقدم الى مصر فاقام بها اكثر من عشرين
سنة ناسرا للعلم امرا بالمعروف ناهيا للمكذب يعاظ على
الملوك فن دونهم ولما دخل مصر بالغ الشيخ زكي الدين
المنذري في الادب معه وامتنع من الافنا لاجله وقال
نفيت قبل جنون واما بعد جنون فنصب الشيا متعين فيه
والقبي قبل التفسير مصر دروسا والفتاوى الموصولة
ومختصر النهاية وسجدة المعارف والقواعد الكبرى والصغرى
وبيان اجوال الناس يوم القيمة وله كرامات كثيرة وليس
خرقة الصوف من السهر وردي وكان يحضر عنده الشيخ
ابي الحسن الشاذلي وسمع كلامه في الحقيقة ويعظه وقال
الشيخ ابو الحسن الشاذلي قبل ان يموت على وجه الارض
مجلس في الفقه انتهى من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وما على وجه الارض مجلس في الحديث انتهى من مجلس الشيخ

زكي الدين

زكي الدين عبد العظيم . وعلي وجه الارض مجلس في علم الحساب
ابى من مجلس الشيخ ابو الحسن الشاذلي وقال ابن كثير في تاريخ
انتهت اليه رئاسة المذهب وقصد بالفتاوى من الافاق ثم
كان في آخر عمره لا يفتي بالمذهب وفتي بايديه اجتهاده
وقال تلميد بن دقنق العبد كان بن عبد السلام احد سلاطين
العلماء وقال الشيخ جمال الدين بن الحاجب افقد من الغزالي
وحكي القاضي عز الدين الحكاري ان الشيخ عز الدين بن عبد
السلام افتي مرتين بشي ثم ظهر له انه اخطا فادى في مصر
والفاهرة على نفسه من افتي له ابن عبد السلام بكذا فلا يعمل
به فانه خطا قال في القطب البوسني وكان مع شدة
وصلابته حسن الحاضرة بالوادى والاشعار ويحضر
السمع ويرقص فيه وقال ابن كثير كان لطيفا ظريفا
يهتد بالاشعار توفي في مصر عاشر جمادى الاولى سنة ستين
وستماية القراني العلافه شهاب الدين ابو العباس احمد
ان ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي المصري احد الاعلام

انتهت إليه رئاسة المالكية في عصره وبرز في الفقه وأصوله
 والعلوم العقلية ولازم الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 الشافعي وأخذ عنه أكثر فنونه والف التصانيف المشهورة
 كالدرج والمواعظ وشرح الأصول والتفريح في الأصول
 وشرح وغير ذلك قال الفاضل تقي الدين بن تيمية
 المالكية والشافعية على أن أفضل عصرنا بالديار
 المصرية ثلاثة القرافي وناصر الدين بن المنير وابن دقيق
 العيد مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة
 ودفن بالقرافة ابن المنير العلامة ناصر الدين أبو العباس
 إمام من مجد من منصور الخديجي الأسكندراني أحد الأئمة
 المشهورين في العلوم من التفسير والفقه والأصول والنظر
 والعربية والبلاغة والانساب أخذ عن جماعة منهم ابن
 الحاجب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول
 الديار المصرية تفتخر برجلين في طريقتنا ابن دقيق العيد بمصر
 وابن المنير بالأسكندرية ومن تصانيفه تفسير القرآن

وَسَابِقُوصُ وَتَفَقُّهُ بِأَيْمٍ رَحَّلَ إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ وَسَمِعَ الْكَبِيرَ
وَاحَدًا عَنِ الشَّيْخِ عَرَّالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَصَحَّحَ الْعُلُومَ وَوَصَّلَ
إِلَى دَرَجَةِ الْإِحْتِمَادِ وَاتَّهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْعِلْمِ فِي زَمَانِهِ
وَسَدَّتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ . قَالَ الْحَافِظُ فَتْحُ الدِّينِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ
لَمْ أَرِ مِثْلَهُ فِيمَنْ رَأَيْتُ وَالْحِكْمَةُ عَنْ جِلِّ مِثْلِهِ فِيمَا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُهُ
فَدَوِيًّا وَكَانَ لِلْعُلُومِ جَامِعًا . وَفِي فَنُونِهَا مَا زَاغَ مِنْهَا
فِي مَعْرِقِ عِلَلِ الْحَدِيثِ عَلَى قِرَائَةِ مَسْفُوقِ إِيْمَذَا الْفَنِّ الْفَنِّيْنَ
فِي زَمَانِهِ بَصِيرَةً بِذَلِكَ سَدِيدِ النَّظَرِ فِي تِلْكَ الْمَسَالِكِ
أَذَى الْعَيْهِ . وَأَزَى لَوْ ذَعِيَّةً . لَا يَسْتَوِي لَدُنَّ عِبَارٍ . وَيَجْرِي
مَعَهُ سِوَاهُ فِي مَضَامٍ . وَكَانَ حَسَنَ اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ
وَالْعَارِ فِي مِنَ السُّنَّةِ وَالْكَتَابِ . بَنَيْتُ تَحْرُوقَ الْأَبَابِ .
وَفَلِكِ يَسْتَفِجُ بِهِ مَا اسْتَفَاقَ عَلَى غَيْبٍ مِنَ الْأَبْوَابِ مَسْتَفِينًا
عَلَى ذَلِكَ بِأَرْوَاهُ مِنَ الْعُلُومِ . مَبِينًا مَا هُنَا لِكَ بِأَجْوَاهُ
مِنْ مَدَارِكِ مَبْرُزَاتِ الْعِلْمِ النَّقْلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَالْمَسَائِكِ
الْأَثَرِيَّةِ وَالْمَدَارِكِ النَّظَرِيَّةِ حَيْثُ يَفْضِي لَهُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِالْمَجْمُوعِ

وَمَعَ

وَسَمِعَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ عَلِيَّ بْنَ حُذَيْفَةَ . وَلَمْ يَزَلْ حَافِظًا
لِللَّسَانِ . مَفِيلاً عَلَى شَأْنِهِ . وَقَفَّ نَفْسَهُ عَلَى الْعُلُومِ وَقَصَّرَهَا
وَلَوْ شَاءَ الْعَادَاتُ أَنْ يَجْبُرَ كَلِمَةً لِحَضْرَتِهَا . وَمَعَ ذَلِكَ فَكَلَّمَ
بِالتَّجَرُّدِ يَخْلُقُ . وَبِكِرَامَاتِ الصَّالِحِينَ يَتَّقِي . وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ
فِي الْأَدَبِ بَاعٌ وَكِرْمٌ طَبَاعٌ . لَا يَخِلُّ فِي بَعْضِهَا مِنْ حُسْنِ نَظَائِعِ
حَتَّى لَقَدْ كَانَ الشُّبَابُ مَجْمُودًا كَالْكَتَابِ . الْمَجْمُودِ فِي تِلْكَ الْمَذَاهِبِ
يَقُولُ لَمْ تَرَعَيْتُ فِي أَدَبٍ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هُوَ أَشْبَهُهُ مِنْ رَأْيِنَا
يَمِيلُ إِلَى الْإِحْتِمَادِ . قَالَ الشَّيْخُ نَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيُّ وَمِمَّا أَنْ جَلَّ
مِنْ أَسْيَافِهَا يَخْتَلِفُ فِي بَنِ دَقِيقِ الْعَيْدِ . هُوَ الْعَالِمُ الْمَسْعُورُ
عَلَى رَأْسِ الْمَاهِيَةِ السَّابِقَةِ الْمَشَارِئِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ . فَانَّهُ
اسْتَادَ زَمَانَهُ عِلْمًا وَدِينًا . وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ مِنْهَا
الْإِلْمَارُ فِي الْحَدِيثِ . وَسَرَحُهُ الَّذِي لَمْ يُؤَلَّفِ عَظْمُوهُ لِمَا
فِيهِ مِنَ اسْتِنْبَاطِ الْعَظِيمَةِ وَسُرْحِ الْعَمَلِ . وَالْأَقْرَبُ فِي
مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ . وَسُرْحُ الْعَوَانِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ وَكُنْتُ
فِي أَصُولِ الدِّينِ وَكَانَ دِيْوَانُ حُطْبٍ وَشِعْرٍ حَسَنٍ مَاتَ يَوْمَ

الجمعة حادي عشر صفر سنة اثنين وسبعماية وثمانمائة
 الشرف محمد بن محمد بن عيسى القوسي بقول
 سيطر بعبدك في الطول وقوتي انومي لثري من مدعي المدد
 ايمان علي بن وهب دعوت من قلب مشجوت الفواد اسيف
 لو كان يقبل فيك خفك فديت من علمنا بالوف
 او كان من حمت المنايا مانع منعتك سمها وبيض سون
 ما كنت في الدنيا على الدنيا اذا دلت بحزون ولا ما سون
 سكت عدانك لا عدمتك كالا مذكت من مقل ومن تسون
 ياطا لي المعروف في سيركم مات الفيا المعروف بالمعروف
 المشركي اعليا باعلا قومة من غير ما يحسوا لتظيف
 ما عطف الجلسا قط ونفسه لم يخلوا يوما من التعيف
 يا مرشد الفيا اذا ما ارشد طرق الصواب وسجد الماهون
 من لا ضعف بعينه ابي ابي مستصر حيا عوث كل ضعيف
 من الليثاخي والارامل كال يرجون في سون ومصيف
 لم يثعن من عن مواصلة العله حسنا دوات فلا يدون

الغناء

اقبست عمرك في تقي وعبادة وافادة للعلم وتصديق
 وسحت في بحر العلوم مكابلا امواجه والناس دون
 وبذلت سائر ما جوت فلم تدع لك من تليدني اعلي وطرفا
 يا شمس مالك تطلعين الرجا شمس المعارف غيبت بكسونا
 ولا نتاخي من يد راي الحكي والعلما يا بدرا لدجي بخسونا
 طفي على حجر بكل فضيلة عليا من زين الصبا مشغونا
 كان المخيف على تقي مؤمن لكن على الفجار غير خفيفنا
 تبكي العلوم كالفالي على فقدانها وكان ابن طريفنا
 امتنا احاديث الرسول من لبديل والتحريف والتخفيف
 والسرع يخشي دعوى الدال الله قد كان منه على يد عوفي
 عم المصائب الطوائف كلها لما الم وخسر كل حنيفنا
 ومضي وما كتبت تليد كبير من يوم رحل ساجدة التكليفنا
 بشرائك يا امن على العالم الذي ادس صديعا عند جبر مضيفنا
 وتلعت من كبد الجسود وروية جاني البغيض وخرت كل نحو
 ولقد تلت على كرم عاشر بالنازلين ما علمت روف

والله ما وافيتوا من حقه شيئا وليس الجزن فيه موافق
الرافعي الامام سحر الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي
 ابن تميم الانصاري واحد من علماء الشيعة الرافعيين
 في اعتماد عليه في الترخيع قال الاشبوهي كان امام مصر
 بل سائر الاقطار والامصار وفتنه عظم في جميع الاقطار
 لم يخرج اقليم مصر بعد ان الجداد من يدانية ولا يعلم في
 الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه كان اعجوبة
 في استخراج كلام الاحباب لاسيما من غير مطانه واعجوبة
 في معرفة نصوص الشافعي واعجوبة في قوة التخرج ولد
 بالفسطاط سنة خمس واربعين وستماية وفتنه علي
 السدي والظهر للثمنتي وعلي الشرفي العباسي
 قدس بالغزبية بمصر وولي حمص وصنف التصنيف
 العظيم الكفاية في عشر مجلد والمطلب في ستين
 مجلدا وله النقائس في هذه الكايس وتاليف في الميكات
 والميزان مات بمصر في ثايفي عشر رجب سنة ست عشر

وكبره

وسبعماية **الامام** العلامة كمال الدين محمد بن علي بن
 عبد الواحد بن عبد الكريم الانصاري قال الذهبي كان
 بالاصغر وكان من بقايا المجتهدين ومن اذكياء اهل
 زمانه قر الاصول علي الصفي الهندي والنجوي يدرك
 ان مالك والف عن تصانيف وطلب لقصاص
 فقدم ببليين في سادس عشر رمضان سنة سبع وعشرين
 وسبعماية وحمل الي القاهرة ميتا ودفن قريبا من قبر الشافعي
 رضي الله تعالى عنه **السبكي** العلامة تقي الدين ابو
 علي بن عبد الكافي بن تامر بن حماد بن يحيى بن عثمان بن علي بن
 سواد بن سليم الانصاري قال ولد في الطبقات
 الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر المتكلم النحوي اللغوي
 الاديب الجليل الخرافي النظائر شيخ الاسلام تقي محمد بن
 الجليل المطلق ولد بسبك من اعمال المنوفية في صفر سنة
 ثلاث وثمانين وستماية وفتنه علي ابن الرضا واحمد الجليل
 عن الشرف لديياطي التفسير عن العلم العراقي والقرات

عن النبي بن الرقيق والاصول والمعقول عن العلاء الباجي
 والنجوع عن ابي حيان وصحيح في التصرف الشيخ فاج الدين
 ابن عطاء الله والنهت اليه رياسة العلم عصر **قال الامير**
 كان نظرون رأياه من اهل العلم ومن اجتمعهم للعلوم وحسنهم
 كلاما في الاشيا الدقيقة واجلدهم على ذلك **وقال**
 الصالح الصفدي الناس يقولون ما جاء بعد الغزالي مثل
 وعندي انهم يظلمونه بهذا وما هو عندي الا مثل سفيان الثوري انهم
 وقال ابنه في الترشيح قال الشيخ شهاب الدين بن النقيص صاحب
 مختصر الكفاية وغيرهما من المصنفات جلست بمكة بين طائفة
 من العلماء وقد بانقول لو قد را الله تعالى بعد الائمة الاربعة
 في هذا الزمان مجتهدا عارفا بملاهتهم بجمعهم بركب التفسير
 مذهبا من الاربعة بعدا عتبار هذه المذاهب المختلفة كلها
 لا راد ان الزمان به واعاد الناس فاتفق على ان هذه الزمان
 لا يقدر الشيخ تقي الدين السبكي ولا ينهي لها سواء المصنفات
 الجليلة الفايقة التي حقيقتنا ان تكتب بما الذهب لما فيها من

الغائبين

الغائبين البديعه، والدقيقات النفيسة، منها در النظر
 في تفسير القرآن تكلم شرح المذهب للنووي وصل فيه الى
 اثناء التعليلين الاتباع في شرح المنهاج وصل فيه الى
 الطلاق والرقم الابريزي شرح مختصر التبريزي المحقق
 في مسئلة التعليق، وافع الشقاق في مسئلة الطلاق
 اجام كل وما عليه تدل، بيان حكم الرائط في اعتراض الرط
 شفا السقام، في زيارت خير الانام، السيف السلوك
 في عظيم الرسول، وكانت وفاته ٢ ثمان الله تعالى برحمته
 ابن احمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين بن اهدم الجعفي
 الملقب رئيس الاصحاب لامام العالم الحديث الموضح الاديب
 الاديب الكاتب البليغ، ولد بجلب سنة ثمان وثمانين وخمماية
 وبيع وصار وحيد دهن وعصر فضلا ونبلا ورياسة
 الف في لفقة والحديث والادب وله تانج حبل
 مات مصر في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ ودفن بسبخ المقطم
 ولد مجد الدين عبد الرحمن كان عالما بالمذهب

عازفاً بالأدب . وهو أول جيفي خطب بجامع الحاكم
وأول جيفي درس بالظاهرية حيث بناها الظاهر
بيبرس بالقاهرة . ثم ولي قضاء الشام وانتمت إليه
رياسة الخفيفة بمصر والشام . ولد سنة ١٠٣٠ ومات
في ربيع الآخر سنة ١١٠٤ **عبد سليمان بن أبي أحمد**
ابن وهب بن عطاء الأذري العلامة قال الصفي
كان مأمراً عالماً . متبحراً عازماً قاضياً فقيهاً وعلمه
انتمت إليه رياسة الإحياء بمصر والشام . تفقه على
الجمال الحضيري وغيره . وسكن مصر وحكم بها وولي
بها قضاء العسكر ودرس بالصلحية . ثم ولي قضاء الشام
مات سنة ١١٢٠ وله مؤلفات **لؤلؤ بن**
أحمد بن عبد الله الضرير أبو الدنجي الدين قاتك
الدمياطي كان عازماً بالفقه والحج . تصدق للاقتل
بالجامع الأزكي . وأعاد بالمنوفية ولد سنة ١٠٥٠ ومات
في رجب سنة ١١٠٤ **أبو بكر بن محمد بن عبد الله القزويني**

الهم

الأصل الأسوي المولد جمال الدين بن علي مذهب الخفيفة
راكب على العبادة واستهروا وقد صدق الناس للاشغال
عليه . ودرس بالصلحية والمنوفية . مات بالقاهرة
في حدود الثمانين وسماه ذكراً في الطالع السعيد . هو
أحمد بن الحارث بن يوسف الخطيب معز الدين
قاضي الخفيفة بالديار المصرية . كان عازفاً بالمدني
مات بالقاهرة في شعبان سنة تسعين وسماه علي
ابن نصر بن عمر الامام نور الدين السوي . نائب في الحكم
بالقاهرة عن ابن بنت الاعن . وجمع كتاباً في زوايد
الهداية على القديري . مات في جمادى الأولى سنة
١١٥٠ وسماه **أحمد بن القريب** الامام المعز
العلامة المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن
البلخي ثم المقدسي مدرس العاصورية بالقاهرة . ولده
شعبان سنة احدى عشر وسماه . وقدم لمصر فسمع بها من
يوسف بن الخليل . وأقام مدة بالجامع الأزهر وصنف

تفسير كبير الى الغاية وكان اماما عابدا زاهدا اماما
 بالمعروف كبير القدر سبيلك بدعاية وزيارتها مات
 بالقدس في الحرف سنة ثمان وتسعين ذك في العبر
ابن الحسن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان
 الرازي كان اماما علامة كثير الفضائل ولي قضاء
 الخفجة بالديار المصرية وقضا الشام وعدم يني
 وقعة النار سنة تسع وتسعين وستمائة مولد في
 الحرف سنة احدى وثلاثين **عبد الله** العلامة
 شمس الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الغني كان بارعا في علو
 شئ تفقه على الصدا سليمان وشرح الهداية وولي
 قضا الديار المصرية مات في ربيع الاخر سنة احدى
 وسبعائة ومولد سنة سبع وثلاثين وستمائة هـ
ابو الفدا اسماعيل بن عثمان بن المعلم القرشي الدمشقي
 العلامة شيخ الحقيقة سمع من ابن الزبير وغيره
 وثلاث على السخاوي واقفي ودرس وسكن الفاهج

من

من سنة ست الى ان مات بها في رجب علة عن آله
ولده ولد يقال له تقي الدين يعني ايضا مات قبل
 والد تقي الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن الدمشقي
 الحريري قاضي الديار المصرية كان راسا في المذهب
 عادلا مهديا حدث عن ابى بصير بن قان بن ابى اليسر
 والقطب بن عمرو ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين و
 ومات في جمادى الاخرة سنة ثلاث **علاء الدين** بن سليمان
 الفارسي ابو الحسن المصري ولد سنة خمس وسبعين
 وستمائة وسمع من الدماطي وتفقه بالسروجي وبع في
 المذهب واصوله وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح
 ابن حبان على الابواب ورتب مع الطبراني على الابواب
 وشرح التلخيص للاطري مات بالقاهرة في سوال سنة
 احدى وثلاثين وستمائة **برهان الدين** بن علي بن احمد
 ابن علي سبط ابن عبد الحمى الواسطي ناصر الديار المصرية روي
 عن جد ابن البخاري وكان اماما عالما فقيها عارفا

بغوامض الذهب مجلدنا . درس وناظر وصنف وشرح
الهداية وغيره واخصر سنن البيهقي الكبير مات في
ذي الحجة سنة اربع واربعين وسبعمائة **محمد بن**
عُمان بن أيهم بن مطيعي الماردني المشهور بابن الترمذي
شيخ الاجصاب وقته . اتمت اليه رئاسة الحقيقة
بالديار المصرية . وتخرج به خلق كثير . شرح الجامع الكبير
والقاء دروسا بالمنصورة . مات بالقاهرة في رجب
سنة احدى وثلاثين وسبعمائة . عن ابي وثمانين سنة
وله ولدان أحمد ، هاج الدين احمد ولد بالقاهرة
في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وسبعمائة . وتفقه و
واقفي وصنف في الفقه واصوله والفرائض والنحو
والطهارة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح
الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبعمائة
والآخر علا الدين علي ولد سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة . وكان ما في الفقه والاصول واللاهوت

ملازم

ملازم للاشتغال والافادة وكذا تصانيف بدعة منها
مختصر الهداية . ومختصر علوم الحديث لان الصلاح
والرد على البيهقي . ولي قضا الديار المصرية ومات في
الحرم سنة ثلثة **وله ولدان** أحمد ، عبد العزيز
كان فقيها فاضلا درس بعدك اما كن مات بالبطون
سنة ٤٩٠ في حياة ابيه والآخر جمال الدين عبد الله
ولي قضا الديار المصرية بعد موت ابيه ودرس الحديث
بالكاملية بنزول من القاضي عز الدين بن جماعة . ودرس
التفسير بجامع ابن طولون واقفي وصنف ولد سنة ثلثة
ومات في شعبان سنة ٦٩٠ **ولك** صدر الدين محمد واقفي
ودرس وولي قضا الديار المصرية . ولد سنة ثلثة ومات
شابا في ذي القعدة ٧٦٠ **الذي يليه** شاح الكثر فخر الدين
عُمان بن علي بن محمد البارع قدم القاهرة سنة ثلثة
ودرس واقفي . وسر الفقه واستفيع به الناس مات في
رمضان سنة ثلثة ودفن بالقرافة أحمد بن عبد القادر

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم
 يحيى الدين أبو محمد بن أبي الوفا القرظي . ^{صنف} درس وافي و
 شرح الامار . وطلقات لسافعية . وشرح الخلاصة
 وتخرج اجدية الهداية وغير ذلك . ولد سنة ثمان مائة
 في ربيع الاول لثلاثين سنة **ابن الصايغ** شمس الدين محمد بن عبد
 ابن علي المردي . برع في الفقه والعربية والادب .
 ودرس وافاد . وله تصانيف في فنون . من ذلك
 شرح الفينان مالك . وشرح البردة . وشرح مشارق
 الافان مات في شعبان لثلاثين سنة **ابن علي**
 ابن منصور بن شرف الدين أبو العباس الدهمشقي . ولي القضا
 بالديار المصرية . واخصر المختار في الفقه وسماه الجدير
 وعلق عليه شرحا . وله تصانيف اخر . مات في شعبان
 لثلاثين سنة **ابن الدين** محمد بن محمد بن محمود الباري علامة
 الناخرين . وخاتمة المحققين . برع وساد ودرس .
 وافاد . وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح

ابن احمد بن مكتوم تاج الدين أبو محمد العيسوي جمع الفقه والنحو
 واللغة وصنف تاج النجاة والدرر اللطيف من الجمل
 ولد في ذي الحجة سنة ثمانتين وثمانين وستمائة . ومات
 لثلاثين سنة **ابن امير** عمر بن امير غازي قوام
 الدين أبو حنيفة الالفاني . درس بغداد ودمشق ثم قدم الى
 مصر فدرس بالجامع المارداني . وبالصرغتمشية اول
 ما فتح وكان اساقفي مذهب الحنفية . بارعا في الفقه
 واللغة والعربية صنف شرح الهداية . وشرح الاصول
 ورسالة في علم صحابة الجمعية في موضعين من البلد . ولد
 في سوال لثلاثين سنة ومات في سوال لثلاثين سنة
الحندي عمر بن اسحاق بن اسحاق القونوي قاضي القضاة
 بالديار المصرية . تفقه على الوجبة الرازي . والرج
 المقفي . وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع .
 وشرح البلع . وشرح المغني . وشرح تاييب بن الفان
 وغير ذلك . مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة . عند

المنار وشرح البرزذوي وشرح مختصر ابن الجارحيد
 وشرح تلخيص المعاني والبيان وشرح الفقيه ابن معيط
 وجاشية على الكشاف وغير ذلك وولي مشيخة
 الشيخونية اول ما فتت وعرض عليه القضاء فابي
 مات في رمضان سنة ست وثمانين وسبوا في
 ابن احمد بن يوسف التبا في اخذ بين القوام الاقارب في الفقه
 الكافي وابن عقيل وابن هشام وكان فقيها اصوليا
 نحويا بارعا انتصب اليه للاشتغال والفقوي مدح طويلا
 وسئل بقضا مصر فلم يررض وولي ندرين الصرغتمشية
 ومد رسة الجاهي وله نضايف منها شرح المنار
 ورسالة في جواز صحة الجحدي في مواضع مات في رجب
 سنة ٤٩٤ **الحسيني** جمال الدين محمود بن علي القيصري
 قدم القاهن قدما واستغل بالفنون ومهر وولي الحجة
 مرارا ونظر الجيش وقضا الحنفية و مشيخة الشيخونية
 والصرغتمشية ودرس التفسير المنصورية ودرس

الطون

الحديث بها مات سنة ٧٩٩ في سابع ربيع الاول لصلح
 قاضي القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن ابي بكر تفتة بالترج
 الهندوي وغيره وكان فقيها مشاركا في الفتوي عارفا
 بالوثائق خيرا بالاقضية وولي القضاة بالقاهن
 مرتين ومات في ذي الحجة سنة تسع وتسمايه وقد
 زاد على السبعين **الكلستاني** بذكر الذين محمود بن عبد الله
 استغل بلاذه وقد القاهن فولي مشيخة الصرغتمشية
 وله نظر السراجية في الفرائض وغيره وكان بارعا في
 الفنون مات للثمنة **القاضي** محمد بن ابي عمير بن ابراهيم
 ابن محمد بن علي بن موسى الكافي البليسي خرج بمقلطاي
 والزكافي ومهر في الفقه والفرائض وشارك الناس
 في الادب وله تاليف في الفرائض واختصر الالباب
 للرشاطي وولي القضا بالقاهن في ربيع الاول سنة
الميلطي يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد استغل
 بجلجبي مهر ثم رحل الي الديار المصرية وتفتة علي

القوام الاتقافى وعين ، وايضا ودرسن وولي قضاء
 الحفظة بالفاهرة ، مات في ربيع الآخر سنة ٤٤٠ وقد كان
 الثمانين **السري** قاضي القضاة شمس الدين محمد
 ابن عبد الله المقدسي ولد بعد ٤٠٣ واستغل وواظب
 ومهر في الفتوى والفنون ، وناظر اهلها واستدعاء
 المؤيد ففرغ في قضاة الحفظة ، وفي مشيخة المؤيد ملك
 في ذي الحجة سنة ٤٤٠ **قاري** الهداية سراج الدين محمد
 ابن علي ، كان في اول من خياطا بالحسينية ، ثم استغل
 ومهر في الفقه وعين ، وتقدم في الفقه الى ان صار الشا
 اليه في مذهب الحنفية ، وكوت تلامذته والاحزان
 عنه وولي مشيخة الشينوية ، ومات في ربيع الآخر
 سنة ٤٤٠ وقد نيف على الثمانين **القريسي** قاضي القضاة
 زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم
 قال الجافظ بن حجر لا زمر الاستغال فمهر في الفقه والهرسية
 والعراقي ، واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي ندرسن

الفرسي

القرن ثمانية و مشيخة الشينوية ، ثم قضاة الحفظة ومبا
 قبل اسموماني في سوال سنة العيني قاضي القضاة بدر الدين
 محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود
 ولد في رمضان سنة ٤٤٠ وتفقه واستغل بالفنون
 وبيع ومهر وحصل بالقاهرة وولي الحفظة مرارا ، وقضا
 الحفظة ، ولد تصانيفها شرح البخاري وشرح الشواهد
 وشرح لعراقي الاثار ، وشرح الهداية ، وشرح الكفر
 وشرح الجمع ، وشرح درر الحجاز ، وطبقات الحفظة ،
 وغير ذلك ، مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين
 وثمانماية **الكاتب** العلامة كمال الدين محمد بن عبد الواح
 ابن عبد الحميد بن مسعود السيراني ثم السكندري ولد
 تقريبا سنة تسع وسبعماية ، وتفقه بالسراج قاري و
 الهداية وغيره ، وتفقه على افران في نواع العلوم من
 الفقه والاصول ، والنحو ، والمعاني وغيرها وكان
 علامة محققا جلليا نظارا قرأ الاسرف شيخا في مذهب سني

فباشرها مدة ثم تركها وولي مشيخة الشيعونية ثم تركها
أيضا وله تصانيف منها شرح الهداية والجزر في أصول
الفقه مات في رمضان سنة احدى وستين وثمانمائة
قاضي القضاء سعد الدين بن قاضي القضاء الحسين بن
الديري ولد في رجب ليلة واحد عشر والدين وعشرين
وانتهت اليه رئاسة الخفيا في زمانه وولي مشيخة
الموتى وقضا مصر وله تصانيف منها تكلم في
الهداية للسروجي مات سنة ١٦٧٧ شيخنا الشهي
الامام تقي الدين ابو العباس محمد بن الشيخ المحدث كمال
محمد بن محمد بن حسين التميمي الرازي قدق عين الزمان
وانسانها وواحد عشرين في العلوم بحيث خصت له
رجاها وفرسانها وتبحر المعارف التي طاب اصلها
فركت فروعها واعصانها ورياض الادب التي فاقت
بنايتها وفاقت زهورها وتوجت فنائها ان اختلف
في التفسير كل عند الكشاف والاحتفاء او الحديث

كان

كان من الفاظه العريضة من قبل الجفا . او آفته على اللبها
شقيقا . او الجواك للخليل رفيقا . او الكلام فلورا
النظام اختل نظامه . ولو ادركه صايبا لمواقف لقال
انت في كل موقف مقدّمه وامامة . او الامول فلو جادله
السيف لاخفا في عمه ولقطع له بالامامة ولم يقطع
بخصته لكل الجح . او الامام الفخر لقال ما لاجد
ان يتقدم بين يدي هذا الجبر وحاطبه لسان جالت
انت امام الطائفة . والرازي علي فرقة يي عن الحق
صادقة . ولا فخر له بالاسكندرية في رمضان سنة
احدى وثمانمائة . وثلا على الزان تبنى وتفقته بالشيخ
بيحي السيرامي واخذ الجوعن الشمس السطونوني
والحديث عن الشيخ ولي الدين العراني . ولا زهر الساجي
في العقول . وبيع في الفنون . وسبع الكثير واجازله
العراني والبلقيني والجلاوي والمرغبي وعترتهم
واقراء الفنون . واستمع به الخلق وصنف جاسية على الغني

وحاشية على الشفا . وشرح النفاية في لفته . وشرح
 نظر الحجة لابن ابييه . وارفق المسالك . لبادية المسالك
 وطلب لقضا المحفظة فامتنع . مات في ذي الحجة سنة
 اثنين وسبعين وثمانماية . **وقلت ارميه**
 رزوه عظيم به تستر العبر . ومجادت جبل في الخطب العبر
 رزوه صاب جميع المسلمين به . وقلبه من مكلوم ومنكسر
 ما فقل شيخ سيوح المسلمين سوا . انه دام ركن عظيم ليس بغير
 نزهة عظمت بالمسلمين وقد . عمت وطمت فما للقلب مضطرب
 بتكريمه وولي الاسامه فاطمة . ونحك الفاجر المسرور والامر
 من قام بالدين في نياة مجتهد . وقام بالعلم لا يالو ويقصر
 كل العلوم تناعيه ونشك . لما قضاها لا يالها البسد
 اذ كان في كل علم اية ظهرت . وما ايمان من قد جاء الخبر
 باع طوبى يد عكليا مع قدم . لها رنوخ سواه ما له ظفر
 النفل والفضل جفا شاهدين . بانده فاق من باقي ومن عنبر
 ابان علم اصول الدين متضح . وكم جلا شهاة مجادشا الفكر

وفي الكتاب وفي آياته ظهرت . آيات حين ينلوها ويعتبر
 يتحقق كابل الالات مجتهد . وما عسى تبلغ الايات والسطر
 وفي الحديث ايا ديرة قد انشر . اثارها وسدا فيما اجها العطر
 فلتعج الفقير بالشيخ المفيد . وقلته بالسر البجائة الغرد
 ايم نعمان عينا حين يذكره . اصحابه الشيخ دامت فوقة الدرد
 يسوا بسيف على الراوي متخر . لذي الاصول وباقي القوم متخر
 كلامه في علوم العرب جميعها . معنى اللبيب اذ اعيته الفكر
 والعظم في الرتبة العليا فضيلة . يحكيه فيه انجم القطر والنهر
 على هدي الاقدمين الغر منجمه . علما وقولا وفعلا ما بر شكر
 بقى عرض تقى الدين لادنس . يشينه لا ولا في شانه غير
 سوي اليد قضا العصر بخطبه . فوده حايا به هذا بجد
 له مكارم اخلاق يسود به . اكا بر العصر ان طالوا وان
 وجودها هم يجري من نامله . لو افدته وان قلو او ان كروا
 له فصاحة بيجان وشاهدا . اجماع كل الوري والفضل والنظر
 لو يحف الخلق بالرحمن ان . كل الحاسن والاحسان انجروا

يدرك الموت قريبا لانفصال وما * كمثل موت نبي الدين مذكور
 فالله يجلفه في نسله كرمسا * والله اعظم من بريجي وينظر
 والله يقضي بسراخ اللجوق فا * للقلب بعد هداة الدين مضطرب
 دهن عجب يظلم السمع منكنا * ومابده للهدى عون ولا وذر
 وكل وقت تري الاخيار قلا * ولا لاش في النار تستعد
 حبر فخر امامه بعد اخر لا * تري لهم خلفك لا ولا نظر
 اذ انجوه الهدي والرشد ^{اقلت} * صل الورا فلهم في عيتهم سكن
 هم لا وترق الدنيا بجنتها * لا ستمها ابوا سحر والهمز
 وان تكن عين الاسلام داهية * تري بها قليل يذهب لاش
 الشيخ امين الدين الاضراي عجيبي بن محمد شيخ الحنفية
 في زمانه * ولد سنة ثمانين وتسعين وسبعمائة * وانتمت
 اليه رئاسة الحنفية في زمانه * مات في اول الحرام
 سنة ثمانين وثمانمائة ^{الشيخ} * سيف الدين الحنفية كان
 مجازين عسرين قتلوا بغا البكمري * العلامة الورع
 الراهد العابد ولد قمر با علي راس ثمانمائة * واخذ عن

عم الوري منه علم ماله مدد * ومن فوائده ما ليس ينحصر
 وكل اعيان اهل العصر مرتفع * بالاحذ عنه لعلنا به ونفقد
 المنهل بعد جفا للورود فما * عن غيرهم ورد ولا صدق
 شيخ الشيوخ ولا او جنت ^{من كان} * ولا عنك ربع زانه العذر
 جيانك الحق في الدارين ثابتة * ما العالمون باموات وان
 قطعت عمرك امانا شر الهدي * اونا نعا لفتي قد استه الضر
 على سواك ربع العلم رقيقة * مجرور وهم من فهمه صفة
 عرست دوحه علم الوري فيهم * من مستطيل ومن ان له الممد
 ولم تصدق الي اصباح مشككة * او حل بعضه طارت به السور
 ولم تشكك لايات القضاء فلا * تراع من جاسيت عجي ونخب
 ومن يكن عن النوي بصاهنة * فلا يخاف نعم العرو والعمد
 بخرت العلي في لوري علما ^{منقبة} * سولدي لك عند الله مدخر
 ابشر بروح ورحمان ودار ^{من} * ورحمة وصفاه مابره كدر
 ابشر وشر الصدق ومانهار ^ب * كما سما يشهد التنزيل والامر
 يثني عليك جميع الخلق قاطبة * ان الشا علي هذا العتد بر

بكر

السراج قارئ الهداية والتعقبي ولازم ابن الهمام واتبع به في
 في الفقه والاصول واليخو وكان شيخه ابن الهمام يقول عنه
 هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك جليل
 السلف والعبادة والخير وعدم التردد في اجابته بامانة
 عمره ولم يكن ذلك تورعا وولي التدريس بما كان منها درس
 التفسير بالمصورات واخر ما تولى شيخه المولى تيم
 الشيخونية وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات
 في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وثمانمائة وهو احقر
 شيخ مونا لم ياتر بعد احد من احدث عينه العلم
 الارجل قرأت عليه ودقات من المنهاج وقلت فيه
 ما تيسف الذين ينفر دنا وعدا في اللحد منغدا
 عالم الدنيا وصالحها لم تنزل اجواله شيئا
 يبكدن النبي اذا ما اناه يلدكم كل
 انما يكي على رجل قد عدا في الخير عتلا
 لم يكن في دينه وهن لاولا للكبرفة زلا

عن افناء في نصب لاوله العرس محمد
 من صلاة او مطالعة او كتاب الله مقتضدا
 لا يوافيه لطف لمة بسر او مدع فتدا
 في الذي قد كان من لم يخلف بعد احد
 ذنت الدنيا المنصرم وحيل الناس قد
 ليت شعري من يؤمله بعد هذا الجبرحتا
 ثلثة في الدين موتة ما لها من كجابر انلا
 قدر يناد الك في خبر وهو موصول لنا
 فعليه ما معاني رضي ومن الغفران حبا
 بعينا ضمن زمرته مع اهل الصدق والشهدا
ذكر من كان بمصر من الاجيال الخبايا
 بالديار المصرية فليل حد ولم اجمع خبرهم في الاق
 وذلك ان الالهام احمد رضي الله عنه كان في القرن
 الثالث ولم يبرز مذهب الا في القرن اكل بعناج العر
 وفي هذا القرن ملكت العبيد بون مصر وافوا به كان

القرن الرابع وما بعده

با من ائمة المذاهب الثلاثة قنلا ونفيا ونشر بديا واقاموا
 مذاهب لرفض والشيعة ولم ينزلوا منها الي واخر القرن
 القروس فراجعت اليها الائمة من سائر المذاهب واوول
 امام من الجاهلة علمت جلولة بمصر الحافظ عبد الحق الله
 صاحب العمدة وقد مرت من حتمته في الحفظ شيخ الدين ابو
 عبدالله احمد بن احمد بن الجرافي النعمري الجنبلي العلامة الكبرى
 شيخ الفقهاء مصنف لدعاية الكبرى روي عن عبد الغادر
 الرهاوي وفخر الدين بن تيمية وانتهت اليه معرفة المذ
 مات بالفاهم في صفر سنة خمسين وستمائة وله اثنا
 وتسعون سنة فله في العبر قاضي الديار المصرية
 عز الدين عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسي قال ابن كثير
 سمع الحديث وروى في المذهب وولي قضا الجاهلة بالفاهم
 وكان مشكورا للسير مات في صفر سنة ست وتسعين
 وستمائة وله خمس وستون سنة قاله في العبر روي
 عن ابن الليثي وجمهر الهذلي عفيف الدين عبد الام

و

ابن محمد بن مزروع بن احمد بن عماري المصري الجنبلي العالم
 الفذوق ولد سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع الحديث و
 بالمدية خمسين سنة ومات في صفر سنة ست وتسعين
 قاضي القضاة شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن عبدالله
 الجرافي لم يكن في زمانه مثله علما ورياسة بحران سنة ثلاث
 واهم مصر فولي نظر الخزانة وقد ريس الصالحية ثم القضا
 وكان مشكورا للسير مات في ربيع الاول سنة ثلاث
 سيد الدين الجرافي مربي الحفظ قاضي
 توفى الدين عبدالله بن عبد الملك المقدسي اقام في القضا
 بديار مصر اكن من ثلاثين سنة مات في المحرم سنة تسع
 وسبعين وستمائة ابو بكر بن محمد بن احمد العراقي ثم المصري
 نقل للدين الجنبلي قال الحافظ بن حنبل كان من فضلاء
 الجاهلة مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين
 وستمائة قاضي القضاة ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد
 الكافي العسقلاني اقام في قضا الديار المصرية ستا

وعشرين سنة وكان مشكورا للسير مات في شعبان سنة
 خمس وعشرين وسبعمائة **ولله** برهان الدين ابراهيم ولد في
 رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وولي لقضاة بغداد
 وعمر بضع وعشرين سنة وسلك طريق ابيه في الفقه
 والتعمق في الاجكام مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر
 برفق يعظه مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمانمائه
اخوه موفق الدين احمد بن القاضي ناصر الدين ولد في
 المحرم سنة سبع وستين وسبعمائة وولي القضاة من سنة
 في رمضان سنة اربعة وثمانين **ابو بكر** بن ابي المجد ماجد السعدي
 الجبلي عماد الدين ولد سنة اثنى عشر وستمائة من المذني والذهبي
 وجعل طرفا صالحا من الحديث واخصر فهدى الحال وسكن
 بمصر فقرر طالبا بالشيخونية فلم يزل ياجتهد مات في جمادى
 الاولى سنة ثمان وثمانين ومن تصانيفه تجريد الاوامر والنواهي
 من الكتب الستة **نور الدين** العسكري علي بن خليل بن علي
 كان فاضلا بديدا راسا وفادا وولي قضاة الجبال عوصا

ن

عن موفق الدين ثم عجل مات في المحرم سنة ثمان وثمانين
عبد النعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي
 ولد ببغداد واشتغل بها وتفقه ومهر وافتى ودرّس واخذ
 الفقه عن موفق الجبلي وعين للقضاة غير مرة واشتغل
 الفاهن ايجان مات في شوال سنة اربعة وثمانين **حلال الدين**
 نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي نزيل الفاهنة
 وله سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة واخذ عن الكرماني
 وغيره وولي غالب تداريس الحديث ببغداد ثم فدى القاهنة
 فولي تداريس الجبال بالبرقويد وغالب تداريس الحديث
 بمصر مات في صفر سنة اثنى عشر وثمانمائه **عبد الجبار**
 الباهسي محمد بن محمد بن عبد الدائم سمع على
 العرضي وجماعة وافنا ودرّس وشارك في الكاوم
 قال الجانظ بن حجر كان افضل الجبال بالديار المصرية
 واجمعهم بولاية القضاة سنة اربعة وثمانين **عبد الرحمن**
 احمد بن معالي ولد سنة خمس واربعين وسبعمائة ومهر

في الفنون . و نأب في الحكم وتكلم على الناس مات في المحرم
سنة خمس وعشرين وثمانماية **ابن مكي** في فني القضاء
علاء الدين بن محمود بن ابني كراي الجوري ولد سنة احدى وسبعين
وسبعمائة . وكان ائمة في سرعة الحفظ وولي قضا الديار
المصرية . ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانماية .
قاضي القضاء **محب الدين** **ابن محمد بن العلامة** **جلال الله**
نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي . ولد في صفر سنة
خمس وستين وسبعمائة ببغداد . ونسأ على الخيز والاشغال
بالعلوم . ثم رحل الى دمشق ثم دخل القاهرة ففرضوا
بالبروقية . و نأب في القضاء عن **ابن مكي** . و **المجدد بن**
سالم ثم ولى قضا الخنازيرة بالقاهرة استقلالاً ومات
في جمادى الاولى سنة اربع واربعمائة وثمانماية **الرواسي**
زيد الدين **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد** **ابن زولد**
في رجب سنة ثمان . وتفقه على **قاضي القضاء ناصر الدين بن**
نصر الله وغيره . وسمع صحيح مسلم على **الباقي** وولي نذير الخنازيرة

بالاشرف

بالاشرفية الحديث . وله تصانيف **ابن احمد بن ابراهيم بن نصر الله**
ابن احمد بن محمد بن ابو الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن نصر الله بن احمد
الكافي **العسقلاني** الاصل المصري مولد شينخا قاضي القضاء
عز الدين **ابو البركات** . وسعالي الى ان بلغ العلامة كل حين
ووقف من اجل بيت في العلوم والقضاء عروقي وبالربا
والنفاسة تحقيق . خدم فنون العلم الى ان بلغ منيا المني
ونفذ بذهب الامام احمد فكان في بعض من يسير في نفسه
باناء . وولي القضاء احياسنة القاضع والتفتش و
الناوس وصرح التكلف . سهل الباب . عدم الحجاب .
حسن الاثواب . لين الخطاب . للذيانية فخار الكسبر
بده انجبان . تعتقد الامر والملوك . وتردد اليه لفضلا
والفقرا . يصل اليه لتواضعه المرأة والصغير وبهاية
لنورد فيه الجار والامير ولم يزل على جملة الجليل سائر
من انواع الحاسن في اجسن سبيل . ما بين تاليف ومطالعة
وافاء ومراجعة . الى ان اناه من الموت ما لا يحمد عنه

فصيح له وجهه الآخر واقبل وكبي علي فزاعة مذمب
 ابن جنبل ولد في ذي القعدة سنة ثمان مائة واخذ
 عن المجيب بن نصر الله والعز بن جماعة والسبخ عبد السلام
 البغدادي وغيرهم وسمع الكثير واجازلة العراقي ولما
 وخلق وناب عن ابن معلي في القضا ولم يتخولها بن
 سنة ثم ولي قضا الخابله بالديار المصرية فباست
 بعفة ونزاهة وتواضع فرط بحيث لم يتخذ نقيبا ولا خبا
 ودرس للخابله بها بعد من البلد وله تعاليق ونصا
 ومسودات كثيرة في الفقه واصوله والحديث والهرسية
 والتاريخ وغير ذلك مات في جمادى الاولى سنة ثنت
 وسبعين وثمانمائة
 ذكر من كان بمصر جازيا لقرات
 عقبه بن عامر الجيني ابو تميم الجينثاني عبد الرحمن بن
 الاعرج ورش عثمان بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل
 ابو عمرو وقيل ابن القاسم اصله قبطي مولد الزبير بن الهمام

ولا

ابن عمر بن تيار المدني ثم المصري لزمه وسامد طوسيلة
 واتقن عنة الاداء وخلفه في الافراد بالديار المصرية والعراق
 عنه بتعليق اللامات وترقى الكرافات **قال ابو**
الفضل الخزازي ادركنا اهل مصر والمغرب علي بن يعقوب
 عن وديع لا يعرفون غيرها توفي في جده وذا الاربعين
 ومائتين **عبد الصمد بن عبد الرحمن** ابو القاسم العنقي
 ابو المصري احد لامية الاعلام كولد جدته عن ابيه
 وابن عيينه وابن وهب وقرا القرآن علي وديع وكان
 ابي الارض عملا لاندلسيون علي قراة وديع وهو اخو الفقيه
 مويبي بن عبد الرحمن مات سنة احدى وثلاثين ومائتين
سليمان بن اود الرسيدي شرفي لما كية الاما
 ابن صالح المصري مربي الحفاظ يونس بن عبد الاعلي مربي
 الجهادين **محمد بن محمد بن الحاج بن رشيد بن سعد** لينا
ابو جعفر المصري المقري **قال** في ابي وقر القرآن
 علي احمد بن صالح وروي عن سعيد بن عفير وطبقه

وفيه

وفيه ضعف وقال ابن علي يكتب حديثه مات سنة اثنين
 وتسعين ومائة اسما **عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله**
ابو الحسن النحاس مقرئ للديار المصرية قراة علي بن يعقوب
 الازرق وتصدد للاقرامدة بحامع عمر وقراة عليه خلق لانفا
 وتجرب قراة عليه ابو الحسن بن شيبود مات سنة بضع
 ٢١٥ **ابو بكر بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف النخعي**
 البصري المصري شيخ الاقلية في القراة في زمانه قراة
 علي بن يعقوب الازرق وعمره اطول ولا جدته عن محمد
 ابن زح صاحب الليث بن سعد وجدته عنه ابن يونس ما
 في جهاد في الاخر لا يسمه **محمد بن احمد بن عبد الله**
ابن النجاج بن بدار الساملي ابو الحسن البغدادي المقرئ
 نزل بصره اخذ القراة عن الدرزي وجدته عن اجمان
 ابراهيم الدورقي واسحاق بن ابي اسرائيل روي عنه يجمع
 الكافي وابو سعيد المصري بن يونس **قال** كان ثقة
 بنا صاحب حديث متقبلا من الدنيا مات بصر في سبع

عبد الرحمن بن عبد الله بن السيمج أبو جعفر بن أبي سامة التميمي
 مولاهم المصري المقرئ قراء لوزن علي بن إسماعيل بن عبد الله
 الخناس قراء عليه محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس
 وقد رويته في اليسير مات سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة
 وقلجا وز المائة وقيل مات في رجب سنة ست وخمسين
 وثلاثمائة حمدان بن جعون أبو جعفر الخزازي المصري
 أبو الجذاق قراء علي أحمد بن هلال ثلاثمائة وخمسة ثم على
 إسماعيل بن عبد الله الخناس خمسين قراء عليه عمر بن محمد
 ابن غزال مات حول سنة ثمان مائة من إسماعيل بن عبد
 ابن المير أبو بكر بن أبي الأصبع الجواني تولى مصر قراء علي أحمد
 ابن هلال وكان بصيرا مذهب مالك مات في
 شوال سنة ثمان مائة من عبد العزيز بن أبو الفتح البغدادي
 المقرئ تولى مصر قراء علي أحمد بن سهل الاستاذي وأبو الجليل
 وحظا ومهر وطال عمره واشتهر وكان من أطيب الناس
 صوتا وأفصحهم أخذ عنه عبد المنعم بن عليون وأبو طاهر

الأول سنة أربعين وثلاثمائة محمد بن عبد الامار
 أبو عبد الله المصري قراء علي أبي يعقوب الأزرق وعبد الله
 ابن عبد الرحمن بن القاسم قال أبو عمرو الداني هو من كبار
 اصحابها أخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن جبرون
 المقرئ أحمد بن محمد بن شيبان أبو بكر الرازي تولى مصر
 أخذ عن موسى بن محمد بن هارون صاحب البري والفضل بن
 شاذان قراء عليه أبو الفتح الشنودي مات بمصر
 سنة ٣١٢ هـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن بلال أبو جعفر
 الأزدي مصري أحد الأئمة القراء بمصر قراء علي بن
 وعلي إسماعيل بن عبد الله الخناس وتصدد للافق مات
 في ذي القعدة سنة ثمان مائة من أحمد بن أحمد بن أبو العتاهم
 المصري المقرئ الجوزي أحد اصحاب أحمد بن بلال وأصحابهم قراء
 عليه محمد بن علي لادفوي وعامة اهل مصر وكله مؤلفا في
 اختلاف السبعة مات في ربيع الأول سنة ثلاث
 وثلاثين وثلاثمائة أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الله بن السبع أبو جعفر بن أبي سلمة التميمي
 مولاهم المصري المقرئ قراء لوزن علي السامعيل بن عبد الله
 الخناس قراء عليه محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس
 في رواية في اليسير مات سنة اثنين واربعمائة وثلاثين
 وقلما جاوز المائة وقيل مات في رجب سنة ست وخمسين
 وثلاثمائة حمدان بن جعون أبو جعفر الخولاني المصري
 ابن الجذاق قراء علي أحمد بن هلال ثلاثمائة وخمسة ثم على
 اسمعيل بن عبد الله الخناس حمدين قراء عليه عمر بن محمد
 ابن غزال مات جولد سنة ثمان مائة محمد بن محمد بن عبد
 ابن المنير أبو بكر بن أبي الأصبع الجواني تروى مصر قراء علي أحمد
 ابن هلال وكان بصيرا مهيبا مالك مات في
 شوال سنة ثمان مائة محمد بن عبد العزيز بن أبو الفتح البغدادي
 المقرئ تروى مصر قراء علي أحمد بن سهل الاستاذي وابن محمد
 وحظ ومهر وطال عمر واشتهر وكان من أطيب الناس
 صوتا وأفصحهم اخذ عنه عبد المنعم بن عليون وابن طاهر

الأول سنة اربعين وثلاثمائة محمد بن عبد الامار
 أبو عبد الله المصري قراء علي أبي يعقوب الازرق وعبد الصمد
 ابن عبد الرحمن بن القاسم قال أبو عمرو الداني هو من كبار
 اصحابها اخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن جبرون
 المقرئ أحمد بن محمد بن شيبان أبو بكر الرازي تروى مصر
 اخذ عن موسى بن محمد بن هارون صاحب البري والفضل بن
 شاذان قراء عليه أبو الفتح السنودي مات بمصر
 سنة ثمان مائة محمد بن عبد الله بن محمد بن بلال أبو جعفر
 الازدي مصري جد الائمة الفخر امصر قراء علي بن
 وعلي اسمعيل بن عبد الله الخناس وقصد رلا قراء مات
 في ذي القعدة سنة ثمان مائة محمد بن أحمد بن أحمد بن أبو العباس
 المصري المقرئ البصري جد اصحاب محمد بن بلال واضبطهم قراء
 عليه محمد بن علي الازدي وعامة اهل مصر وكه مؤلفا في
 اختلاف السبعة مات في ربيع الاول سنة ثمان مائة
 وثلاثين وثلاثمائة أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن

عبد الرحمن

مات سنة ثمان مائة من عبد الله المغاوي أبو بكر المصري قراء
 علي بن بكر بن حميد قرا عليه خلف بن برهم بن جاقان
 مات بمصر سنة بضع و ثلاثين عبد الله بن الحسين بن جنون بن
 احمد السامري البغدادي مستند القرا بالديار المصرية قراء
 عليه احمد بن سهل الاسناني ويوت بن المرزبي وابن مجاهد
 وابن شبنون وسمع من ابي بكر بن ابي داود وابن الانباري
 وجماعة وكان عالما بالقرات شديد العناية بها
 قال المرائي مشهورا بطهارة مامون غير ان ايامه
 طالت فاقتل حفظه ولحقه الوهم اخذ عنه في وقت
 حفظه وضبطه فار بن بن احمد ومحمد بن الحسين بن النعمان
 وخلق من المصريين ولد سنة خمس وتسعين ومائتين
 ومات في المحرم سنة ثمان و ثمانين وثلاث مائة قال الذهبي
 آخر من قراء عليه مولانا ابو العباس بن نفيس غزواني
 ابن الفارسي بن علي بن غزوان ابو عمر ولد في ارضه اخذ عن ابن
 مجاهد وابن سنيوز وكان ماهرا صابرا شديدا لا احد

دع

وكان سيداً هاهنا بمصر قال الداني انفرذ ابو بكر بالاما
في وقت في قرأه نافع مع سبعة علمه وبإعانة فهم وصدق
لحنه وتمكن من علم العربية ونصح بالمعاني له كتاب
التفسير في مائة وعشرين مجلداً وسماه كتاب الاستغناء في
علوم القرآن مات في سبع نوح الاول سنة ثمان وثمانين
ومثلها مائة وعشرون محمد بن غزال ابو حمض الحصري
المصري قراء على محمد بن عون وعبد الجيد بن مسكين
وكان مستجراً في قرأة ورث مات سنة ثمان وثمانين
عبد المنعم بن عبد الله بن علي بن المبارك ابو الطيب
الجلبي المقرئ المحقق مؤلف كتاب الارشاد في القرات
قال الذهبي عداة في المصريين سكامدة قراء على
ابراهيم بن عبد الرزاق قراء عليه ولد ومكي ابن ابي
طالب وابو عمر الطلمنكي وكان يحافظ للقرأة ضابطاً
ذاعفان ونسك وفضل حسن وحسن تصنيف ولد سنة
رجب سنة ومات بمصر في جمادى الاولى سنة

الذي

ولد ابو الحسن طاهر احمد الحنظلي المحقق مصنف
الذكي في القرات برع في الفن وكان من كبار المقرئين
في عصره بالديار المصرية قراء عليه الداني وقال المير في وقته
مات بمصر في سن الكهولة لعمر من ثمانين سنة تسع و
وثلاث مائة عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن اسحاق ابو الحسن
الخراساني احمد الحنظلي قراء على نظيف بن عبد الله الحلي
وقراء عليه فارث بن احمد وجماعة وكان إماماً في القرات
عالم بالهروية بصيراً بالمعاني خيراً ما موتاً قدم مصر
فمات له بها عظيمه ومات بالاسكندرية سنة ثمان
وثمانين وثلاث مائة محمد بن احمد بن علي بن ابو مسلم الكا
البيضاوي نزيل مصر كاتب الكوفي الفضل بن خرابة اخذ عن
ابن جاهد وسجع الحديث من ابي الفاسم البغوي وابي بكر بن ابي
وابن دريد ونظويه وابن صاعد روي عنه
الداني والمافظ عبد الغني ورشاه بن نظيف والفضائي
وسلق قال الذهبي هو اخر من روي عن البغوي غيره

وآخر من روي السبعة عن ابن جاهد مات في ذي القعدة
 سنة تسع وتسعين وثلاثمائة خلفه بن ابراهيم بن محمد بن
 ابن حاقان ابو القاسم المصري اجل الخلق في قراة ورش
 قراء علي بن ابي بكر بن اسامة الجعفي قراء عليه الداني وقال
 كان مشهورا بالفضل واسع الرواية مات بمصر سنة
 اثنين واربعماية وهو في عشرين الثمانين **عبد الجبار بن احمد**
 الطرسوسي ابو القاسم شيخ للاقرامصر في زمانه قراء علي
 ابي علي بن عبد العزيز بن ابي احمد السامري قراء عليه ابو الطاهر
 اسماعيل بن خلف صاحب العيون وله كتاب المجتبي في الفرائد
 مات عن سبع الاول سنة عشرين واربعماية **قسيم بن**
احمد بن مطير ابو القاسم الطرسوسي المصري من سالي قرية
 ابي اليس قراء علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن الطرسوسي
 صاحب ابي بكر بن سيف وكان ضابطا الرواية ورش بقصد
 فيها وتوخذ عنه خيرا فضلا مات سنة ثمان او تسع ^{تسعين}
 وثلاثمائة **فارس بن احمد بن موسى بن عمران** ابو الفرج

الجعفي المغربي المصري اجل الخلق بهذا الشأن ومؤلف
 كتاب المنساق في القراءات الثمان قراء علي بن احمد السامري ^{لدا في}
 ابن السقا وابي الفرج الشنودزي قراء عليه ابن عبد الباقي
 والداني مات بمصر سنة احدى واربعماية وله ثمانون سنة
 وهو المذكور في باب النكبر من الشاطبية **ولك** ^{الحسن} **عبد الباقي ابو**
المصري جرد القراءات علي والد علي عمر بن غزال وقسم
 الظهر اوي وجلس للاقراة وعت دهر قراء عليه ابن الفخام
 وابن بليه مات في حدود الخمسين واربعماية **اسماعيل بن**
ابن عمرو بن اسمعيل بن راشد الجلياذي ابو محمد المصري المقرئ الصالح
 قراء علي ابو عبد العزيز بن الامام وغروان بن القاسم
 قراء عليه ابو القاسم الهذلي والمصريون وجدته عنه
 ابو الحسن الحلبي مات سنة تسع وعشرين واربعماية
ابراهيم بن نابت بن اخطل ابو اسحاق الافلسي نزل مصر
 قراء علي ابو الحسن طاهر بن علي بن عبد الجبار الطرسوسي
 وقراء الناس مصر وكان عبد الجبار بعد موته مات سنة

الجعفي

اثنتين وثلاثين واربعماية وقد شاع **اسماعيل** بن محمود
 ابن محمد بن الظاهر المحلي خطيب جامع المجلة من ديار مصر
 تصدق للاقراء وكان ظاهرا الصالح مات سنة ثمان
 وثلاثين واربعماية **الحسن** بن محمد بن برهم بن علي
 البغدادي المقرئ لما اكي مصنف كتاب الروضة في القرآت
 قراءة علي بن احمد الفرضي والي الحسن بن ابي الجاهلي وسكن مصر
 ومن كان شيخ الاقراء قرأ عليه ابو الفاسم الطذلي وابن نوح
 صاحب الكافي مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعماية
احمد بن علي بن هاشم تاج الائمة ابو العباس المصري
 قراءة علي عمرو بن غزال وابو عدي عبد الكريم بن الامام ابي
 الطيب بن علقون واقراء الناس دهر اهل ولاية مصر قراءت
 ابو الفاسم الطذلي وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي
 في مشيخته مات في شوال سنة خمس واربعين واربعماية
محمد بن احمد بن علي بن عبد الله الفروي بن زبل مصري تلي
 طاهر بن علقون قراءة عليه يحيى بن الخشاب وعليه بن بليه

مات في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين واربعماية **محمد**
 ابن عبد بن نفيس ابو العباس المصري انتهى ليه علو الاستناد
 قراءة علي ابي احمد السامري وعبد المنعم بن علقون وحدث
 عن ابي الفاسم الجوهري صاحب المسند قراءة عليه ابي الفاسم
 الطذلي وابن الجارم وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد
 الرازي مات في رجب سنة ثلاث وخمسين واربعماية
 وهو في عشر المائة **فصل** بن عبد العزيز بن احمد بن نوح
 الفارسي السيرازي ابو الحسين مقرئ الديار المصرية وسند
 قرائته ابي الحسن الحمصي وحدث عن ابي الحسن بن بشران
 قرائته بن الفخار وحدث عنه روضة بن مؤوي مات
 سنة احدى وستين واربعماية **اسماعيل** بن خلف بن سعد
 ابن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي ثم المصري مصنف
 العنوان في اخذ عن عبد الجبار الطرسوسي وتصدق للاقراء
 زمانا وتعليم العربية وكان راسا في ذلك اختصر كتاب
 اللجة لابي علي الفارسي مات في اول المحرم سنة خمس وخمسين

ما

مات في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين واربعمائة اجمد
 ابن حدين نفيش ابو العباس المصري انتهى ليه علو الاسناد
 قراء على ابي احمد السامري . وعبد المنعم بن عليون . وحدث
 عن ابي القاسم الجوهري صاحب المسند قراء عليه ابي القاسم
 الطذلي وابن اللجاء . وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد
 الرازي . مات في رجب سنة ثلاث وخمسين واربعمائة
 وهو في عشرين المائتين . بن عبد العزيز بن احمد بن نوح
 الفارسي السيرازي ابو الحسين مقرئ الديان المصري مشهور
 قراء على ابي الحسن الحميري وحدث عن ابي الحسن بن بشران
 قرا عليه بن الفخار . وحدث عنه زغبة بن موسى . مات
 سنة احدى وستين واربعمائة اسمعيل بن خلف بن سعد
 ابن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي ثم المصري مصنف
 العنوان في اخذ من عبد الجبار الطرسوي . وتصدق للاقر
 زمانا وبلغه الهرمية وكان راسا في ذلك اختصر كتاب
 المحذ لا في على الفارسي . مات في اول المحرم سنة خمس وخمسين

اثنين وثلاثين واربعمائة وقد شاع اسمعيل بن محمود
 ابن احمد ابو الطاهر الحميري خطيب جامع المجلة من ديار مصر
 تصدق للاقرا . وكان ظاهرا الصالح مات سنة ثمان
 وثلاثين واربعمائة الحسن بن محمد بن ابراهيم ابو علي
 البغدادي المقرئ لما اكي مصنف كتاب الروضة في القرآت
 قراء على ابي احمد الفرضي واهي الحسن بن الهمامي وسكن مصر
 ومن كان شيخ الاقرا قرا عليه ابو القاسم الطذلي وابن نوح
 صاحب الكافي . مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
 احمد بن علي بن هاشم تاج الائمة ابو العباس المصري
 قراء على عمرو بن غزال وابو عدي بن عبد الكونم بن الامام ابي
 الطيب بن عليون واقرا الناس دهر اهل ولايم مصر قراء على
 ابو القاسم الطذلي وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الكوازي
 في مشيخته مات في شوال سنة خمس واربعمائة واربعمائة
 محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله الفروي بن زبل مصري تلي
 طاهر بن عليون قراء عليه يحيى بن الخشاب وعليه ان بليه

ما

وادبها يحيى بن علي بن الفرج الاستاذ ابو الحسين المصري
 المعروف بابن الحشاش مغمري الديار المصرية في وقته قراء
 علي بن نفيس واسماعيل بن خلف وعليه ناصر بن الحسين
 وجماعة مات سنة اربع وخمسين **الحسين** بن خلف بن
 عبد الله بن يثيمية الاستاذ ابو الحسن الفيراني نزيل الاسكندرية
 ومصنف كتاب تلخيص العبارات في القراءات ولد في سنة
 وعشرا بالقراءات وتقدم فيها وتصدر للاقران مات
 بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة اربع وعشرون وسبعمائة
عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف العلامة الاستاذ
 ابو القاسم بن الفحام الصقلي صاحب كتاب التجويد في القراءات
 انتهت ليدرياسة الاقرب بالاسكندرية علوا ومعروفة
 قال سليمان بن عبد العزيز الاندلسي ما رأيت احدا اعلم
 بالقراءات منه لا بالشرق ولا بالمغرب قراءته العربية علي
 ان بابشاد وشرح مقدسة ولد سنة اثنين وخمسين
 واربعمائة ومات في ذي القعدة سنة ست وعشرو وخمسين

الذي

روي عنه السلفي **عبد الكريم** بن الحسن بن الحسين بن سوار
 الاستاذ ابو علي المصري البكوي المقرئ الجوهري سمع من الحنطلي
 وفيه السلفي وقراءه علي بن الحسين علي بن محمد بن حميد الواعظ
 وبيع في القراءات وعلما والقرآن وجهه والقرآنه وبيع
 وكانت له جلفة اقران مصر مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرون
 وخمسين وكنه ثمانية وسبعون سنة فاحسن بن الحسين بن
 اسمعيل الشريف ابو الفرج الزندي الخطيب المقرئ بالديار
 المصرية قرا علي يحيى بن الحشاش وسمع من القطاع اللغوي
 وغير واحد انتهت ليدرياسة الاقرب بالديار المصرية وكان
 من جملة العلماء في زمانه قراءته غياث بن قاسم
 واخر من روي عنه سماعا الفاضل ابو الكون واسمه
 ابن قاذوس النوفلي في حدود الاربعين ومائة مات
 يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسين عن احدى
 وثمانين سنة **ابو العباس** مربي المالكية **عبد الرحمن**
 ابن خلف الله ابو العباس الاسكندري المالكي المقرئ

ايضا

مات في المحرم سنة احدى وثمانين وخمسمائة احمد بن حنبل
 ابن احمد بن ادريس الامام ابو الفاسم العارفي الخطيب المغربي
 ولد سنة ٥٥٥ هـ وقرأ على ابي البركات محمد بن عبد الله بن عمر
 المغربي صاحب جامع الطبري وعلية ابو الفاسم الصفراوي
 مات سنة ثمان مائة بالاسكندرية الفاسم بن فين بن خلف
 ابن احمد الامام ابو محمد و ابو الفاسم الرعيبي الشاطبي المغربي
 الضرب احد الاجلاء ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
 وقرأ على ابي عبد الله المغربي وسمع من ابي الحسن بن هذيل
 وارتحل الحج فسمع من السلفي واستوطن مصر واشتهر اسمه بعد
 صيته وقصد الطلبة من الكواشي وكان اماما عالما
 كثير الفنون منقطع القرين انشأ في القراف يحافظها
 للحدث بصيرا بالعمرية واسع العلم وقد سارت
 الركبان يقصدونه بحر الاماني والراية ونضع الفجول
 السرا وخطا القدا وقرأ عليه ابو الحسن السنجاري
 والكمال الضرب واخر من روي عنه الشاطبية ابو محمد

المودب قراء على ابن الفخام وابن بلبية وحدث عن ابي
 الرازي وقرأه الناس من على صدق واستقامة
 قراء عليه ابو الفاسم الصفراوي والفضل الهذلي وروي
 عنه علي بن الفضل الحافظ مات قريبا من سنة ثمان
 وسبعين وخمسمائة الياسع بن حزم ابو يحيى العارفي الازدي
 الجاهلي اخذ عن ابيه وعين واجاز له ابو محمد بن عمار
 ورجل فسكن الاسكندرية واقربا ثم رحل الى مصر
 فاكرمه الناصر صلاح الدين بن ايوب وكان فقيرا
 مشهورا مقربا جدا فظا نسابه وله تاريخ المغرب مائة
 المغرب روي عنه ابن الفضل المقدسي مات في
 رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة عسار بن علي
 ابن اسمعيل الجيوسي المصري المغربي النجومي الشافعي ولد
 سنة تسعين واربعمائة واخذ عن الشريف ناصر الدين
 الزدي وابراهيم بن اغلب النجومي وتنفذ على بلخي وتصد
 للاقرا وانتفع به الناس واخذ عنه الشاوي وعين

عبد الله بن عبد الوارث الانصاري المعروف بابن فارس اللين
 وهو آخر اصحابه موتا . قالك الا بارانتهت اليه الربانية
 في الاقوامات بمصر في ثامن عشر من جمادى الاخرة سنة
 تسعين وخمسمائة . وقال الذهبي كان موصوفا بالزهد
 والعبادة والافتقار . تصدق للاقرباء بالمدونة الفاضلة
 ومربعين

قل للامير نصيحة . لا تزكك الي فقيه .
 ان الفقيه الذي . ابوابكم لا خير فيه .

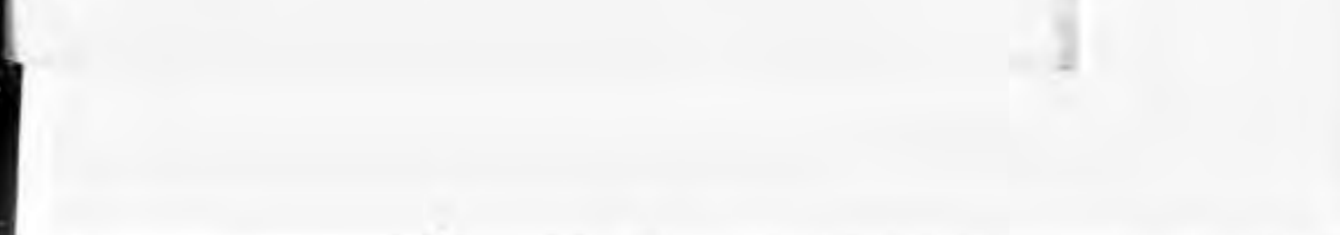
وترك الشاطبي اولاد امتهم زوجة الكمال الضرب ومنهم
 ابو عبد الله محمد بن يحيى الى سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وروى
 عنه وعن البوصيري . وعاش قريبا من ثمانين سنة .

يحيى بن محمد بن سيدهم الامام ابو الحسن المدني المصري
 المقرئ المالكى . ولد سنة ثمان وخمسمائة . وقرا على ابي العباس بن الخطيب
 وسمع من السلفي وغيره . وتفق على ابي القاسم عبد الرحمن
 ابن الحسين الحباب . وتصدق للاقرباء مائة مائة وثلثمائة

بمناس مات في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وخمسمائة
 محمد بن يوسف بن علي شهاب الدين ابو الفضل الغزنوي
 المقرئ الفقيه النحوي بن بل الفاهج . ولد سنة اثنين وعشرين
 وخمسمائة . وقرا على ابي محمد سبط الخياط . وسمع من ابي
 بكر قاضي المارستان وتصدر للاقرباء فاحذ عنه العلم السخاوي
 والجمال بن الجاجب ودوي عنه ابن حليل والضياء المفدي
 والرشيد القطار . ودرس المذهب بمصر الغزنوي المعروف
 بمات بالفاهج في نصف ربيع الاول سنة تسع وتسعين
 عيات . بن فارس بن سكن الاستاذ ابو الجود اللخمي
 الدرعي المصري المقرئ الغزنوي النحوي المصري شيخ الفراء
 بالديار المصرية . قرا على الشريف ناصر . وسمع من عبد الله
 ابن رفاعة السعدي والسعد للاقرباء من شيبينة وقرا عليه
 حلق وزجل البيه . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .
 ومات في ناسح رمضان سنة خمس وستين سنة
 ابن سلطان بن احمد بن الفرج ابو محمد الجذابي المصري المنقري

النخعي المعروف بالعمري قراوتش ولد سنة اربعين وخمسين
 وقراة على الشريف ناصر الدين وكان منقنا للعربية راسا
 في الطب مات في جمادى الاخر سنة ثمان وستماية
عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد المصري
 المقرئ شيخ عالمي الاسناد في القرامت يعرف بان عديسه
 قراة على الشريف ناصر وافر ابد ميا طفة مات ثلاث
 عشر وستماية جلسي بن عبد العزيز بن عيسى الاسناد
 ابو القاسم الحديث ابو محمد اللخمي الشريفي ثم الاسكندراني
 المقرئ سمع من السلفي وغيره وقراة على ابو الطيب ^{الدمعي} عبد
 ابن الخوف وغيره وصفي هكذا الشان وراس في تصد
 مك روي عنه المنذري وغيره واخر من روي عنه
 بالاجان الفاخي تقي الدين سليمان مات في جمادى
 الاخر سنة تسع وعشرين وستماية علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن نعيم بن الرماح عفيف الدين ابو الحسن المصري
 المقرئ لساهي قراة على عياث وعساكر وسمع من السلفي

تصدي



ابن المعز بن يعقوب الدين المقرئ . قراء علي بن الجود ونصده وقرأ
 أخذ البرهان الوزيري عنه . مات سنة ١٤٦ عند الفوت
 ابن عزروان بن داود أبو محمد المصري أخذ عن أبي الجود . وسمع
 من البوصيري والخشوعي . مات سنة اربعين وستمائة .
 ولد سنة ثلاث وسبعين سنة منصور بن عبد الله
 ابن جامع بن مقلد الانصاري المصري المقرئ لاسناد
 الدين ابو علي الدهشوري . قراء علي بن الجود وابي اليمن
 الكندي . وقرأ بالفيوم . وكان بصيرا بهذا الشأن
 مات سنة اربعين وستمائة عند اظاهر بن نسوان
 ابن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو محمد الجدي المصري
 المقرئ النضري . قراء علي بن الجود . وسمع من ابي الفاسر
 البوصيري . ورجع في العربية . ونصده لاقراء وانتمنا ليد
 رئاسة الفن في زمانه . كان ذا جلاله طاهر . وجمعة
 وافر . وخبير تامه بوجوه القراءات . مات في جمادى
 الاولى سنة ثمان واربعين وستمائة . وهو والد الكاتب

البلغ صحبي الدين عبد الظاهر أحمد بن علي بن محمد بن علي
 ابن سكن الامام ابو العباس الاندلسي اجده الخناق قراء علي
 ابي الفضل جعفر الطبراني وسكن الفيوم اختصر النيسري .
 وشرح الشاطبية . مات في جندود الاربعين وستمائة .
 السكندري ابو الفاسم عيسى بن ابي لجرم الشاطبي مكي
 ابن حسين بن يقطين العامري المصري امام جامع الجلام
 قرا القراءات علي الشاطبي وقرأها مائة . مات في سوال
 سنة تسع واربعين وستمائة عن ثمانين سنة منصور
 ابن سرار بن عيسى بن سليم ابو علي الانصاري الاسكندري
 المعروف بالمسدي كان من خنادق القراءات نظر اجون في
 القراءة ولد سنة سبعين وستمائة ومات في اخر اجب
 سنة احدى وخمسين وستمائة ابن يتيق شيخ القراء
 ابوالسحاق ابن هبم بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الاشيلي
 ولد سنة سبع وستين وستمائة واخذ عن اصحاب
 ابي الحسن بن شريح وتنقل في البلاد واقراء بمصر والشا

ابن زيد البصري وكان عبد الكريم بن الحارث الحضرمي ^{عبد}
 ابن يمين المدني حبيب بن ربيع أبو الأسود النضري ^{الحار}
 المرادي ^{السيد} نعيمة بنت الأمير حسن بن زيد بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم كان أبوها
 أمير المؤمنين أمير المدينة المنصور ولد له رواية في سنن النسائي
 وحدثت عبيد بن مضر مع زوجها المؤمن بن حياق بن جعفر الصادق
 فافامت بها وكانت عابدة زاهدة كثيرة الخير وكانت ذامال
 وكانت تحسن إلى الرمنسي والرخي وعموم الناس ولما
 ورد السافعي مصر كانت تحسن إليه وقد تصالحت لها في شهر
 رمضان ولما توفي أمرت بجنازة فدخلت إليها المقبر
 فصلت عليه ماتت في رمضان سنة ثمان ومائتين
 وكان عمر بن زحما على أن ينقلها فيدفعها بالمدينة النبوية
 فسأله أهل مصر أن يذفنها عندهم فدنت بمنزلهما بدت
 السباع بن مضر والفاهم ذو النون المصري ثوبان
 ابن إبراهيم أبو الفيض جد مشايخ الطرق في رسالة الفسيفي

والموصل وكان عالي الاسناد مات بالاسكندرية في
 ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وستماية الشافعي الباق
 تقي الدين عبد الرحمن بن مرمبا المصري قواعلي أبو الجود
 وتصدر للأفرا وبعد صيدته مات سنة احدى وستين
 وستماية عن نيف وثمانين سنة **الكامل**
 شيخ القرا أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم الهذلي في الها
 العباسي المصري صاحب الشاطبي وزوج بنته وقواعلي
 الشافعي وشجاع المدبجي وأبو الجود وسع من البوصري
 وطائفة وتصدر للأفرا وانتهت إليه رئاسة الأفرا
 وكان إماما يجري في فنون العلم مات سابع الجيسنة احدى
 وست وستماية ابن قار الدين معز الدين أبو الفضل عبد
 ابن محمد بن عبد الوارث الانصاري المصري آخر من قراء
 الشاطبية على مؤلفها قراها عليه البد والمصري المقرئ ^{الهد}
ذكر من كان بمصر الصلحاء والزاد
 والصوفية سليمان بن عمر بن حنين أبو عجيل زهير بن عبد الحاش

ومأول من غير عن علوم المنازلات وانكر عليه اهل مصر
 وقالوا اجدرت علماء تكلم في الصحابة وسعوا به الى الخليفة
 المتوكل ودمى عنده بالزندقة واحض من مصر على البريد
 فلما دخل سر من راي وعظه فبكي المتوكل وردد مكرما
 وكان مولد باخيم وحدث عن مالك والليث وابن
 لهيعة وزوي عنه الجعيد ولخرون وكان اوحد وقت
 علما وورعا وجاهلا وادبا مات في ذي القعدة سنة
 خمس واربعمين ومائتين وقد قارب التسعين قال
 السلمي كان اهل مصر يسمونه الزنديقي فلما مات اظلت
 الطير الخضراء تفرق عليه اليان وصل الي قبر
 فلما دفن غابت فاحترم اهل مصر بعد ذلك قبر الفاضل
 بكار في الحنفية ابو بكر احمد بن نصر الدقاق
 الكبير كان من اقرب الجيد واكبر مشايخ مصر
 قال الكافي لما مات الدقاق انقطع حجة القدر
 في ذواته الى مصر ومن كلامه من لم يصحبه النبي في

الوجه حله الصدوقين . وقال ذكر الله بالسنة
 يورث الدرجات . وذكر الله بالقلب يورث القربا .
 وقال الذهبي في العبر صبح الجنيده وحديث عن الحسن بن
 مهران عن ابي بصير في جماعة وكان ذا منزلة عظيمة في النفوس
 وكانوا يرضون بعبادته المثل وثقت به بن يونس .
 وقال توفى في رمضان سنة ست عشرين ومائة وخروج
 في جازة الكراميل مصر وكان سببا عجبا . ومن كراماته
 انه انكر على بن طولون يوم سبها من المنكرات وامر
 بالعرفت فامر به فالتقى بين يدي الاسد فكان شيمه
 وحجم عنه فرغ من بين يدي الاسد فقال لم يكن علي باب
 وكنت افكر في سورة السباع اموطا من الجبس . وجاء
 له رجل فقال لي علي رجل ما يزد دينار وقد ذهب الوثيقة
 فاحسب ان ينكر فادع لي فقال له اني رجل فذكرت انا
 احب الجلو فاذهب فاستري لي رطلا وايتني به حتى اد
 لك فذهب الرجل فاستري فوضع له البايع الجلواني وقد

مذاوي

كلام
 كرامات
 كرامات

فاذا هي الوثيقة بالمائة دينارا فجارا الى الشيخ فاجب فقال
 خذ الجلو فاطمنا صبيا نك أبو الحسن علي بن محمد بن سهل
 الدينوري الصانع الزاهد . قال في العبر احد المسايخ الكبار
 توفي بمصر في رجب سنة احدى وثلاثين ومائة . ومن
 كلامه من ايمن انه لعين فانه ان سئل بنفسه . قال ابن
 كبر من كراماته انه روي يسلي بالبحر في سنة البحر ونسرد
 فدنس رجا حية يظلم من البحر . وحكي صاحب امرأة الزمان
 انه انكر على تكين امير مصر وكان تكين ظالما . فلما وصل
 الى القدس قال كافي بالبايس يعني تكين وقد جي به في نابوت
 الى هنا فاذا اذ في من الباب عن البغل ووقع النابوت .
 فبال عليه البغل فلم يلبث الامك يسير . واذا بقايل يقول
 فد وصل تكين وهو ميت في نابوت . فلما وصل الى البايس
 عن البغل في المكان الذي اسادا اليه الدينوري فوقع
 النابوت وغفل عنه المكاري فبال عليه البغل وخروج
 الدينوري فقال للنابوت جيت بالبايس الى المكان الذي

كلام
 كرامات

فقال له ثم ركب الديوري وعاد إلى مصر فمات بأودن
 بالقرافة أبو الخير الاقطع المعروف بالديناني أصله من
 المغرب وصحباً بإعبد الله بن الجلاء وغيره وكان أوجده
 بعضه في طريقة النوكل وكانت السباع والهورات
 وله فراسة جادة مات سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة
 أبو علي الحسن بن أحمد الكاتب المصري من كبار مشايخ
 المصريين صحباً بابكر المصري وأبا بكر الروزبادي وغيره
 وكان واحداً من مشايخ وقتة **وعر كرامه** إذا انقطع
 إلى الله بكليته أو لما يفيد الله الاستغناء عن الناس وقيل
 يقول الله من صبر علينا وصل لنا وقال إذا سكن النخ
 في القلب لم ينطق اللسان بالاعنيه مات سنة ثلاث
 وأربعين وثمانمائة أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل الرومي النا
 قال في العبر كان عبداً صالحاً زاهداً قوالاً بالحق قال لو
 كان معي عشق اسمهم رميت الروم بهم ورميت بني
 عبداً بتسعة اسمهم فبلغ صاحب مصر المعز قفله في سنة

تسعين وثمانمائة بحكي صاحب المرأة ان كافوراً لأخيه
 بعث إليه بمال فردة ثم قال قاتل الله تعالى أياك نعبد
 وأياك نستعين فالاستعانة بالله تكفي فرد كافوراً
 بالمال إليه وقال قل له قال استغاني له ما في السموات وما
 في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فابن ذكر كافور هنا
 فقال أبو بكر صدق الملك والمال لك كافور صوفي أنا ثم
 قبل المال عيسى بن يوسف المصري الزاهد مات بعد التسعين
 ومائتين وثمانمائة **عبد الواسع** بن أحمد بن كافي الشافعي الحنفي
 السيد الكبير الامام الشهير أصله من سبته وقدم من المغرب
 فافام بمكة سبع سنين ثم قدم قفا فافام بأسنين كثيرة إلى ان
 مات قال الحافظ المذنب كان أجداً زهاداً مشهوراً
 والعباد المذكورين ظهرت بركاته على جماعة ممن صحبه وتخرج
 جماعة من اعيان الصالحين بعين انفاسه وكان مالكياً
 المذهب وكان مائة كمين مات في ناسع صفر سنة اثنين
 وتسعين وثمانمائة وكان للشيخ ولد يقال له الحسن

كان أيضا من الصوفية الفقهاء فضلا العلماء اذ باب الاحوال
 والكرامات وعلو المقامات روي عنه المندري من
 شعر وتبرك بدعاية . مات بفنا في جمادى الاولى سنة
 خمس وخمسين وستمائة وقد قارب الثمانين ^{والجسار} هذا
 ولديقال له محمد جمع بين العلم والعبادة والورع والز
 فقيها ما كيا ويقري مذهب الشافعي بخويا فرضيا جاسيا
 انتفع بعلمه وبركته طوايف من الخلق وله كرامات ومكانة
 حتى عنه انه قال كنت في بعض التياجات فكدت امر
 بالجابس فتبر في منافعها . مات في ربيع الاخر سنة اثنين
 وتسعين وستمائة الشيخ ابو العباس البصير احمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جري الخزرجي الانصاري ^{الندبي} الا
 كان ابوق من ملوك المغرب . فولد له الشيخ ابو العباس
 اطلس العينين فخاف امه سطق ابيه فامرته به فالتقي بر
 البرية فوضعته الغزلان . ثم ان والده خرج الى الصعيد
 فلقية فاخذ وهو لا يشعر انه ابنه . وقال لزوجته ربي

وعشرين وعرف بالبدوي ملازمة اللثام وليس لثامين
لا يفارقها وعرض عليه الزواج فابي لاساله على العباد
وكان يحفظ القرآن وقراء شيئا من الكف في مذهب
الشافعي واشتهر بالطاب كثر ما كان يبع من يؤذيه من
الناس ثم لا زهر الصمت حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة
واعترل الناس حمله فظهر عليه الولد فلما كان في المحرم
سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه راى في النوم من يشرب بانه
سكون له جالته حسنة ثم ان اخاه حسن بن علي دخل
العراق وهو صبيته ولا زهر احد الصيام واد من عليه حتى
انبعين يوما لا يتناول طعاما ولا شرابا ولا ينام وهو
في الكرخ لانه شاخص البصر الى السماء وعينه كالجوهرين ثم صار
الي مصر سنة اربع وثلاثين فافام بطنه تامن الغزبية على
سطح دار لا يفارقه واذا عرض له الحال يصيح صياحا متصلا
وكان طويلا غليظا الساقين عمل الذراعين كبر الوجد
ولونه بين البياض والحمى وتوثر عنه كرامات وخوارق

ومن اشهرها قصة المرأة التي اسر الفرج ولدها فلا ذمت به
فاجتن ابها في قيوده . ومسره رجل جامل قوبلين
فاوما اليها باصبعه فانفدت فانسكب اللبن فخرج منه
بجته فداستخت . توفي يوم الثلاثاء في عشرين ربيع
الآخر سنة خمس وسبعين وثمانية الشيخ ابو الحسن
المرجعي احدث عن الانصار في العارف السمين قطب زمانه
مدان اصحاب الشيخ ابي الحسن الساذي ذكر الشيخ فاج الد
ابن عطاء الله عنه انه قال يوما والله لو حجبت عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم طرفه عين ماء عدت نفسي مع المسلمين
مات بالاسكندرية سنة ست وثمانين وسبعماية اجمل
ابن اساميل بن ابي بكر بن عمرو بن خالد الشيخ شهاب الدين
الابشيطي العلامة الصالح الزاهد الوالي الكبير الامام
الشهير . رجل يتسقى به العيا . ويأبى لفوط صلحه
الليت . معرض عن الدنيا . حال بالمرتبة العليا . يعبد
عن الخلق قريب من الحق . مواظب على الصلاة والصيام

من

قديم خديم مولاه والناس نيام **مذامع** تفنين وعلوم كين
 وقصا سيف مابين منطوم ومنون **اذكان** هذا الرمان
 وانفع باقراية الانس والجان **انخذ** طيبة المشقة داراه
 وقازبحوار سيد المرسلين **وما** اكرمه جارا **اكي** ان جاء
 الرسول من ربه بالبشري **والا** لاجال من دار الدنيا
 ابي الدار الاخوي **كان** مولد با بشيط واخذ عن البرهان
 النجوري **والشمس** البرماوي وجماعه **ونبع** في العلوم
 والقصايف نظا ونرا **ثم** تزهده وانقطع وسافر الى
 المدينة الشريفة فافامها **اليان** مات سنة ثمان وثمانين
 وثمانية **اجتمع** به لما حججت فسالت ان يحدثنني
 بشي لا كتبه عنده في الجمع فاستمع فقلت له لم ياستيدي وهذا
 خير **فقال** قالك اسنا في رضى الله تعالى بعنه
فان تجتنبها كنت سلا الاهليا **وان** تجتنبها تاز عند
كلا بقا
ذكر مريكان بمصر **ابن** الخوق الغزي

عبد الملل **بن** هشام **بن** ايوب المعافري ابو محمد صان
 السين هذب سير ابن ابحاق فصارت تنسب اليه **كان**
 اما ما في اللغة واليخو والعربية ادبيا اجباريا نسبة قال
 الذهبي سكن مصر ومات في سنة ثمان عشة **وما** يتين
قال ابن كثير كان مقيما بديار مصر وقد اجتمع به
 الشافعي حين ودعها وناسدا من شعاب العرب شيبا
 كين **مات** ليلة ستة عشر خلعت من ربيع الآخر محمد
ابن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر **قال** ابن يونس في تاريخ
 مصر كان نحويا يعلم اولاد الملوك الخو جردت عن الفاضلي
 بكروا بالجامع العتيق بمصر **مات** يوم السبت الاربع
 وعشرين خلعت من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة
ابن ولاد ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد التميمي
 المصري مصنف كتاب الانتصار لسيدويه علي المبردة **قال** في
 العبر كان شيخ الديار المصرية في العربية مع ابي جعفر النخعي
 توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة ابو جعفر

عبد

النحاس أحمد بن محمد بن اسمعيل المرادي المصري النحوي قال في العبر
 كان ينظر ما بين الانباري ونفطويه ببلد . لتصانيف كثير .
 مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقد اخذ
 عن الاخفش الصغير وغيره وروى الحديث عن النساء . ومن
 تصانيفه تفسير القرآن والناسخ والمنسوخ وشرح ابيات
 سيديه . وشرح العلفات عن رقت المقياس وله
 يد رين ذهب بن الجسي محمد بن مويبي بن عبد العزيز
 الكندي المصري اجلا الائمة في النحو كان يلقب سيدي لا عتبا
 بذلك . مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ومولده
 سنة اربع وثمانين ومائتين ابوبكر الادوي مر في
 القدر الحوفي صاحب اعراب القرآن الامام ابو الحسن
 علي بن ابراهيم بن سعيد كان اما صا في العربية والنحو والادب
 وله تصانيف كثير . وهو من قرية يقال لها سبر من اعمال
 الشرفية . قال في العبر اخذ عن الادوي وانتفع بها اهل
 مصر مات مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين واربعمائة .

ابن ابي اساد أبو الحسن طاهر بن احمد المصري الجوهري .
 صاحب التصانيف . دخل بغداد فاجرا في الجوهر واخذ عن عليا
 وحدهم بمصر في ذبوان الانشام ثم هربا لخنق من تصانيفه
 المقدمة وشرحها وشرح الجبل وتعليقه في النحو نحو خمسة عشر مجلد
 سطر من سطح جامع عمرو بن العاص مات من سابعته
 في رجب سنة تسع وسبعين واربعمائة محمد بن اسحاق
 ابن اسباط الكندي ابو نصر المصري اخذ عن الزجاج وكان
 شيخ اهل الادب صنف في النحو المعنى وغيره محمد
 ابن بركات بن هلال ابو عبد الله السعدي المصري النحوي
 اللوزي سمع من كرمه والقضاعي وعبد العزيز بن الضراب
 مات في ربيع الاخر سنة عشرين وخمسمائة وله مائة سنة
 وثلاثة اشهر ابن القطاع ابو الفارسي علي بن جعفر بن علي
 السعدي الصقلي ثم المصري اللغوي مصنف كتاب الالفاظ
 قدم مصر في حدود سنة خمسمائة فاكرمها لما وافاها بها
 ربي ان مات سنة خمس وعشرو خمسمائة واربعمائة .

ابن

عبد الله ابن بري بن عبد الجبار ابو محمد المصري البخاري
 والفقوي صاحب النصاب **قال** في المبرور روي عن
 ابي صادق والمدني وطائفة ان النبي صلى الله عليه واله في
 زمانه وقصد من البلاد ليحفظه **وقال** عن ابن ابي عمير
 علي بن ابي حمزة الجوهري ولد بمصر في رجب سنة تسع وتسعين
 واذن بمائة ومائة يوم الاحد تاسع عشرين في شهر ربيع
 الثامن ومائة ومائة بن علي بن عبد الوارث بن ابي
 الزواوي كان اماما مبرز في الفقه شاعرا محسننا
 قراء على الجزولي وقصد زجاج عمر ولا في ايام الخوارج
 الناس عنه وصنف الالفية المشهورة والقصول ولد
 سنة اربع وستين ومائة ومات سنة ثمان وعشرين
 ومائة **ابن** الدين الحجلي محمد بن علي بن موسى الانصاري
 اجدامة الخو بالقاهرة تصدق لاقرائه وانفع به الناس
 وله تصانيف حسنة مات في ذي القعدة سنة ثلاث
 وسبعين ومائة **ابن** حبان بن محمد بن عبد الله بن عبد

ابن عبد العزيز ميموني الدين الاسكندراني ولد بتاهرت
 ظهر لسان سنة ست ومائة وكان من ائمة العرب تصدق
 للاقرابا زمانا **قال** ابو حبان كان شيخ اهل الاسكندرية
 في نحو يخرج به اهله مات في رمضان سنة ثلاث
 وتسعين ومائة **ابن** الرضا الشاطبي محمد بن علي بن يوسف
 ولد ببغداد سنة احدى ومائة وكان اماما عظيم في
 الفقه تصدق بالقاهرة واخذ عنه الناس روي عنه
 ابو حبان وغيره مات سنة اربع وثمانين ومائة
صاحب لسان العرب محمد بن مكرم الافريقي المصري
 جمال الدين بوالفضل ولد سنة ثلاثين ومائة ومات
 في شعبان سنة احدى ومائة **ابو حبان** الامام
 اشبال الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حبان
 الاندلسي الغزالي بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى
 في سؤال سنة اربع وخمسين ومائة واخذ عن ابي
 الحسن الابدلي وابن الصايغ وخلق واخذ مصر عن ابيها

بن

ابن النحاس وتقدم في الجوف في حياة شيخه واستمر اسمه الف
الكاتب المشهور واخذ عنه اكار بعضه وتقدم في حياته
مات في صفر سنة خمس واربعمائة وسبعماية
ورثاه الصالح العقدي بقوله
مانا نور الدين شيخ الوري فاسمه البارق واسمه
ورق من جن نسيم الصبا واعمل في الاشجار لما سرا
وصادجات الابل في نو رشدي السبح على حرفي
يا عين جودي بالدوع ارا نرويها ما ضمه من بري
واجري دمانا الحظ في شانه فلما قبض اكثر ماجر
مات اماما كان في علمه يري اماما والوري من
امسى منادي للبلاد فورا فسمه الفبر على مانوي
يا اسفا كان هذا ظاهرا فعاد في ترمذ مضمرا
وكان جميع الفضل في عصره فماد لما ان قصي من ترا
وعرف الفضل ببرهمة والآن لما ان ميعي نكرا
وكان ممنوعا من الصرف لا يطرق من وافته خطيبا

لا اقل الفضل ما بينته وبين من عرف في الوري
لا بدل عن نفسه بار لفي ففعله كان له مصدرا
لم يدغم في الجهد الا وقد فلك من ابصر وبق العدا
بكي له زيد وعروفن امثلة الجوف ممن قرأ
ما جعل التسهيل من تعيد علم له من عن يسرا
وحير الناس على حوضه اذ كان في الجوف قد استجرا
من بعد قد جمال تمسوتهم وخيلة قد رجع القهري
شارك من ساواه في فتته وكلم له فن به استا نرا
ذات نبي الادامان عيلوا بدعهم في بقايا الكرا
والجوف قد سارا الردي ينح والصراف للصريف قد
واللغة النضج خدت بعيد يلني الذي في ضبطها قرأ
نفسين البحر المحيوط الذي يجرني الي وارده الجوهرا
فوليد من فضله جملة عليه فيما بعد المختصرا
وكان بنتا نقله حجة مثل ضيا الصبح ان سلفرا
ورجلة في سنة المصطفى اصدق من تسمع ان خبر

لا اعلم

له الاسانيد التي قد عدت / فاستغلت عنها سواؤ الذي
 ساوي بها الاجفاد ^{ادم} الجند / فاعجب لما مضى فانه من طرا
 وشاعرا في نظمه مقلتا / كم جرر اللفظ وكم جسر
 له معان كلما خططا / تستر ما يرم في
 اقدن من ما مضى لامر الله / مستقبلا من ربه بالقرى
 ما بات في ايض كفا ربه / الا واضحي سندنا اخرا
 تصانح المحور له راحة / كم تعبت في كل ما سطر
 ان مات بالذكي له خالد / يحيى من قبل ان ينشرك
 جاد رومي واره عيبا اذا / مساه بالسقيا له بكرة
 ونحسه من ربه رحمة / تورد في جسد الكوشرا
 ابن ارق قاسم المرادي / بدر الدين جيسن بن قاسم بن عبد الله
 ابن علي ولد مصر وانخدعن ابي جتيان وغيره وانفن العري
 والقراآت والف كنبنا / منها شرح التسهيل وغيره وانفن
 العربية والقراآت وشرح ايضا الالفية وشرح المفصل
 والحجج الداني في حروف المعاني مات يوم عيد الفطر سنة

اتبع واربعين وسبعماية ابن هشام رجال الدين عبدا لله
 ابن يوسف بن عبدا لله المصري الامام المشهور ولد في تد
 القعد سنة ثمان وسبعماية ولازم الشهاب عبدا للطيف بن
 الرحل وتبلى علي بن السراج وانفن العربية ففاق الافران
 بل الشيوخ وتخرج به خلق وانفرد بالقران العربية
 والمباحث الدقيقة والاستدراكات الجيدة والتحقيق
 البالغ والاطلاع العرط والافندار على التصرف في الكلام
 ابن خلدون ما زالنا ونحن بالمغرب نسع ان ظهر
 بمصر عالما العربية يقال له ابن هشام ابي من سيبويه
 مات في ذي القعد سنة احدى وستين وسبعماية
 صاحب الاعراب المشهور شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد
 الدائم الحلبي نزيل الفاهن قال الجافظ بن جرسعاني الجني
 فمرفيه ولازم ابا جتيان الي ان مات اقرانه واحدا
 القراآت عن النقي الصايغ وممرفيه وولي ندرين القراآت
 بجامع ابن طولون والاعادة بالشايفي وناب في الحكم

ع

وله تفسير القرآن والإعراب وشرح التسهيل وشرح
 الشاطبية مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبع مائة
ابن عفتيل فاضل القضاء بما الدين عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عفتيل الغفيلي من ولد علي بن أبي طالب ولد في الحجاز
 سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وأخذ الفرائد عن أبي بصير الصائغ
 والفقه عن الزين الكنافي ولازم العلامة الفوفوي والجلال
 الفرسي وواجهان ونفع في العلوم وولي قضاء
 الديار المصرية ونفذ رئيس الخنابية والتفسير بلجام الطول
 وله تصانيف منها المساعد في شرح التسهيل وشرح الالفية
 مات في ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة
الجليش محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدار
 الحلبلي ولد لثلاثة واستقل ببلاده ثم قدم الفاهمة
 ولزم أبا يحيى والجلال الفرسي والناج البربري
 وولي على أبي بصير الصائغ ومهر في العربية وغيرها وله شرح
 التسهيل وشرح التلخيص وولي نظر الجليش ودرس الفقه

المفسر

بخلوات سنة سبع وثمانية ثم ال^{ابن} محمد بن برهم
وقيل ابن أبي بكر الشطوني ولد بعد الحسين وسبعماية ومهر
في العريفة وتصد بالجامع الطولوني في القرائت وبالشيخية
في الحديث وانتفع به خلق منهم شيخنا السهمي مات في
ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين وثمانية ^{ابن} التتيا
بدر الدين محمد بن أبي بكر عن عمه الاسكندر راجي ولد بالاسكندرية
سنة ثلاث وستين وسبعماية ويعا في الآداب ففاق في
البحر والنظم والنثر وشارك في الفقه وعين ومهر واشهر
ذكره وتصدر بالجامع الانهر لافراة البحر وكتب جاشية
على معنى اللبيب وشرح السهيل وشرح النظار في شرح
الحوزجية مات في الهند في شعبان سنة سبع وعشرين
وثمانية ^{ابن} تغت الله تعالى برجمته ^{ابن}
ذكر من كان به صرع ابن زياد
المعتولات وعلوم الأوائل
والحكاه والطبا والمنجمين

البطان طبيب نصراني كان بدار مصر ذكره ابن فضل الله
في المسالك هلك سنة ست وثمانين ومائة سعيد بن نو
طبيب نصراني كان في خدمة ابي جبر طولون ذكره ابن فضل الله
في بحار مصر سعيد بن البطريق نصراني مشهور بالطب له
مؤلفات مات في رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن سعيد العمري ابو عبد الله من اطباء مصر
لمؤلفات كان في خدمة العزيز بن المعز مات في حدود
سنة سبعين وثلاث مائة ابو الحسن علي بن الامام
الحافظ ابي سعيد بن يوسف صاحب تاريخ مصر **قال**
ابن كبركان من جاشية ابي الاغتنا يعلم الرصد له ربح مفيد
يرجع اليه اصحاب القوافل كايبرج المحدثون الى اقوال
ابيه وتوارثه وسمى الرج الحاركي وله شعر جيد
وكان مغفلا مات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ^{ابن} الصلت
امير بن عبد العزيز بن ابي الصلت الداني اللنديسي قال في
العبر كان ماهر في علوم الاول راسا في علم الهيئة والجوم

والموسيقى والطبيعي والرياضي والإلهي كغير تصانيف
 بدمع النظم مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن ثمان
 وستين لروشد بن الزبير الاسواني ابو الحسن السمرقندي
 الحسن بن ابراهيم قال في المعاد في الحديث كان ذكراً
 عزيزاً وفضل كبيراً عالماً بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل
 شاعراً تولى نظراً لاسكندرية ثم قتل بها ظلماً في المحرم سنة
 ثلاث وستين وخمسمائة الملبس بن فائق الاموي ابو الوفا
 قال ابن ابي اصيبعة كان من اعيان امرائه مصر وانا
 علمها اماماً في الهيئة والعلوم الرياضية والطب وله
 تصانيف جليلة في المنطق وغير شرف الدين عبد الله بن علي
 الشيخ السدي شيخ الطب بالديار المصرية قال في
 الغير اخذ الصناعة عن موفق بن العيزدي وحده
 العاضد صاحب وعمره من اخذ عنه نفيس الدين بن الزبير
 مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة الحسين بن منصور
 ابو علي الجسام الطبيب الاسناني قال في الطالع

السعيد

السعيد اشهر بصناعة الطب فكان باقياً وكان ادبياً
 فاضلاً فوفى في وائل المائتين السادسة الفخر القاسمي
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد القاسمي الشيرازي شذيل
 مصر كان فاضلاً بارعاً له مصنوعات في الاصول والكلام
 مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وستماية
 وقد نيف على التسعين القطب المصري قطب الدين ابو
 ابراهيم بن علي بن محمد السلي اضله من المغرب ثم انتقل الى مصر
 واقام بها مدة ثم انتقل وسافر الى اليمن واخذ عن الامام فخر
 وكان من اشهر تلامذته عالماً بالمعقولات قال في كتاب
 كين في الطب والحكمة منها شرح كليات القانون قتله
 النشاد بنيسابور لما استولوا عليها وقتلوا اهله سنة
 ثمان وعشرين وستماية الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد
 بن محمد البغدادي موفى الدين ابو محمد كان عالماً باصول
 الدين والنجوى واللغة والطب والفلسفة والنزاع في
 غاية الذكاء شاعراً مجتهداً ولد ببغداد سنة سبع وخمسين

وخمسة وثمانيون وثلاثة وعشرون فضلا وصنف التصانيف الكبيرة
في أنواع من العلوم منها شرح المقامات والجامع الكبير
في المنطق والطبيع والاطمح عشر مجلدات اقام بمصدا
وقام بعداد في ثمانية عشر المجلد سنة تسع وعشرين وثمانية
السيف الامدي ابو الحسن علي بن ابي علي صاحب
التصانيف النافعة منها الاحكام وغيره ولد سنة
احدي وخمسين وثمانية واستقل مذهب الحنابلة ثم انتقل
الي مذهب الشافعي ومهر في العقول حتى لم يكن في زمانه
اعلم منه بما تمسك مصر وتصدد بها مدة للاقرار بالجماع
الظاهرعي وانفق به الناس ثم جسد جماعة ونسبوه
الي فساد العقيدة فخرج الي الشام فمات بها في ثمانين
سنة احدي وثمانين وثمانية افضل الدين الخوخي
محمد بن ناما رزين عبد الملك الفيلسوف ولد سنة تسعين
وخمسة وربع في علوم الاولين حتى صار واحدا وقتها
وصنف الموجز في المنطق والحل وكشف الاسرار في الطبي

في

وشرح مغالاة ابن سينا وغير ذلك وولي القضاة بالديار المصرية
وغير ذلك بعد عمر الشيخ عز الدين بن عبد السلام قلت
فاعتبروا يا اولي الابصار بعزل شيخ الاسلام وامام الامة
شرفا وعزبا ويولي عوضة رجل فلسفي ما زال الدهر
ياقي بالحجائب مات الخوخي في رمضان سنة اثنين واربعم
وثمانية ابن البيطار الطبيب لبارغ ضياء الدين عبد الله
ابن احمد المالقي وجد زمانه صاحب كتاب الادوية المفردة
المنتهية الي معرفة تحقيق النبات وصفاته واماكنه ومسا
ختم الملك الكامل ثم ابنه الصالح ياف يدمشق في شعبان
سنة ست واربعم وثمانية في صفر بن ابي القاسم بن عبد
ابن مسافر سبب بالعلم ويعرف بتعاسيف الاصغوفين
كان عالما بالرياضات وانواع الحكمة والموسيقى
عارفا بالقرآت فقهيا حنфия ولدا باصفون من الصغيد
سنة اربع وستين وثمانية وتوفي يدمشق في رجب
سنة تسع واربعم وثمانية جمع قرون مطهر بن قول

الادوي بنجم الدين قال في الطالع السعيد كان عالما
 بعلوم الاوائل من الطب والفلسفة اديبا شاعرا فاضلا
 توفي ببلد في حدود السنين وستمائة ابن القليس العلامة
 عليا الدين علي بن أبي الحوزة الفرشي شيخ الطب بالديار المصرية
 وصاحب النصايف الف الموجز وشرح القانون وغير
 ذلك واحدا من انتهت اليه معرفة الطب مع الذكاء المفرط
 والذهن الحاذق بالمشاركة في الفقه والاصول والحديث
 والعربية والمنطق مات في ذي القعدة سنة سبع
 وثمانين وستمائة وقد ارباب العالمين ولم يخلف بعد مثله
 الاصبهان في شرح المحصول شمس الدين محمد بن محمود كان
 اما ما ابداعا في الاصلين والجلد والمنطق صنف كتابا
 في هذه العلوم سماه القواعد وكان عارفا بالبحر والسفر
 مساركا فيما عداها ولد باصبيان سنة سنة عشتة
 وستمائة واستغل بعدا وولد الفاضل فوله ناج الدين
 ابن بنت الاعرق قضاء قوص فاشغ به خلق هناك وعاد

نزل

فولي تدريس الشافعي وشيخ الحسين مات بالقاهرة في
 ليلة الثلاثاء والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين
 وستمائة ودفن بالقرافة الحوزة قاضي القضاء شهاب
 الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاء شمس الدين احمد بن زيد
 ابن سعادة الشافعي كان من علم اهل زمانه بالقوي له
 تصانيف منها كتاب في عشرين ما ونظم علوم الحديث
 لابن الصالح وكفاية المتحفظ وروعي عن ابن اللقي وابن
 المقير وولي قضاء الديار المصرية وقضا الشام ومسا
 بها في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة عن سبع
 وستين سنة التي شبيب بن احمد بن حمدون بن شبيب
 الجراقي الطيب الكمال الشاعر له نظم فايق وتقدم في
 في الطب روي عن أبي الحسن بن زوزبة وغيره وتقدم في
 العلوم ومات سنة خمس وتسعين وستمائة بمصر ذكر في
 العبر من الدين محمد بن في كرتن محمد الفانسي المعروف
 بالاصلي كان اما في الاصلين والمنطق وعلوم الاوائل

شرح مختصر ابن الجاجب ودرس بالقرن الذي بمسوق ثم فزده
 مصر فولي شيخه الشيخ بها فتكلم فيه الصوفية فرجع الى
 دمشق فمات بالمر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وعشرين
 وثمانمائة **عز الدين اسماعيل بن هبة الله بن علي الجعيري**
 الاسنوي كان عالما اماما في العلوم العقلية اخذ عن
 الشمس الاصفهاني والمهاين النحاس وانتصب الى الافرا
 ونجح به خلق ولف مات بمصر نحو المنصل قال
 الاسنوي في طبقاته كان ذكيا الى الغاية فاضلا في
 به المثل ولكن غلب عليه علم الطب ومهر فيه الى ان فاقنا
 جنسه مات وهو شاب قال في الطالع لسعد
 تميز في الفقه والاصول والنحو وغلب عليه الطب والحكمة
 والمنطق والفلسفة قال في مجلد في الزواجر مات
 بمصر في حدود الستين وثمانمائة **العلم بن خليفة بن ريس**
 الطب بمصر مات بمصر في حدود الستين سنة ثمان وسبعائة
علاي الدين الباجي علي بن محمد بن عبد الرحمن بن

خطبه

خات كان اماما في الاصلين والمنطق فاضلا فيما سواها وكان
 انظر اهل زمانه لا يكاد يقطع في المباحث ولد سنة احدى وثلاثين
 وثمانمائة وتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام واستوطن
 وصنف مختصرات في علوم متعلدة واخذ عنه النعمي السبكي
 مات يوم الاربعاء سادس ذي القعدة سنة اربع وعشرين وسبعائة
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجوزي
 ثم المصري قال في الاسنوي كان فقيها عاونا بالاصلين
 والنحو والبيان والمنطق والطب ولد سنة سبع وثلاثين
 وثمانمائة وانتقل بقوم علي قاضيها الشمس الاصفهاني ثم استوطن
 بمصر ودرس بالشرعية وشرح منهاج البيضاوي وسئل
 الاموي علي التحصيل مات بمصر في ذي القعدة سنة
 احدى وعشرين وسبعائة **الصفي المحدثي محمد بن عبد الله**
 ابن محمد كان فقيها اصوليا متكلما دينيا متعبدا ولده بالهند
 في ربيع الآخر سنة اربع واربعين وسبعائة ودخل الدار
 المصرية فاقام بها اربع سنين وانتقل الى دمشق بدير سن

وفيق ويصنف بمات في صفر سنة ثمان وسبع مائة هـ
 تاج الدين محمد بن علي البار بن ربي السافعي الملقب
 طويرا الليل كان فاضلا في الفقه والاصل والعربية
 والمنطق ولد بطنجة واشتغل على الاصمغاني في سابع
 المحصول ومات بالفاهم سنة سبع وعشرون وسبع مائة هـ
 فخر الدين احمد بن سلامة بن احمد الاسكندراني الملقب
 العلامة الاصولي البارع ولد في دمشق ومات في
 ذي الحجة سنة ثمان وعشرون وسبع مائة عن سبع وخمسين سنة
 التاج البرزنجي ابو الحسن علي بن عبدالله بن زيد الفاهمي
 كان عالما في علوم كثير تخرج به فضلا له في النحو والصرف
 مات بالفاهم سنة ست واربعين وسبع مائة وقال
 الصالح الصفدي يريته
 يقول تاج الدين ما قضى من ذراعي شي ببرزنجي
 واهل مصر بات اجماعهم يقضون على الخو ببرزنجي
 الاصمغاني في شمس الدين بوالسنا محمود بن عبدالله الرحمن

ابن احمد كان اماما بارعا في العقليات عارفا بالاصول
 فقهيا ولد سنة اربع وسبعين وسبعمائة واشتغل ببرزنجي وقدم
 الديار المصرية فولي تدريس العربية ببحر وشيخة خانقاه
 فوضون بالقرافة وصنف الكتب الجرد النافعة وانتشر
 نلامه مات شهيدا بالطاعون في اواخر سنة تسع
 واربعين وسبع مائة بن برهيم المنطبي صلاح
 الدين المعروف بابن الدهان قال ابن فضل الله قراء
 الطب على ابن نفيس وغيره والمعقولات على الشمس محمود
 الاصمغاني وكان طبيبيا حكيما فاضلا متفلسفا
 ابنه الذي ولد له محمود بن قطلوشاه الرازي كان غاية
 في العلوم العقلية والاصول والطب اقدمه صرغتمش فبعد
 وفاة القوام الانغالي فولاه مذكرا سنة فلم يزل بها الى ان
 مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة وقد جاوز
 الثمانين شمس الدين محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري
 مدرس الاطباء بجامع بن طولون كان فاضلا له نظم

مات في شوال سنة ست و سبعين و سبعمائة كما وجد
 البريزي قال ابن حجر قدم من بلاد الجهم وأخذ عن القطيب
 الجتاني ونوع في المعقول وشغل الناس كثيرا بالفاهمة
 وانتعوا به مات في ذي الحجة سنة ست و سبعين و سبعمائة
 صلاح الدين بن يوسف بن عبد الله المعروف بابن المغربي
 الطبيب رئيس الأطباء بالفاهمة وصاحب الجامع الذي علي
 الخليفة الحاكم مات في جمادى الآخرة سنة ست و سبعين
 و سبعمائة في سنة ١٠٠٠ عبد الله بن سعد المقرئ السامري
 كان أستاذا في المعقولات أخذ عن العز بن جماعة و درس
 بالمشيخية بعد الإمام السبكي مات في ذي الحجة
 سنة ثمانين و سبعمائة وكانت له طولي جدا تفصل الي
 و جليلة و إذا نام يجعلها في كيس و إذا ركب انفرت
 فرقتين فكل من رآه يقول سبحان الله الخلاق و كان
 يقول أشدان العوام مؤمنون بالاجتهاد لا بالانقليد
 لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع ^{العلماء} على بن

احمد بن محمد بن احمد السيرافي علاء الدين كان من كبار
 العلماء بالمعقولات واليه المنتهي في علم المعاني و أكبر
 استدعي به برفوف فقرن شيخا في مدين سنة مات في
 جمادى الآخرة سنة تسعين و سبعمائة وقد جاوز السبعين
 مولدنا اذ شهاب الدين أحمد بن أبي يزيد بن محمد
 السيرافي الجعفي كان أستاذا في فنون العلم لاسمها
 دقائق المعاني والعربية و لي تدرسي الحديث بالخراسانية
 والبروقية و انتفع به الخلق مات في الحرام سنة احدى
 و تسعين و سبعمائة و مولد سنة اربع و خمسين و سبعمائة
 الرئيس علاء الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الطبيب كان أعجمي
 الدهر في الفن و لي رئاسة الطب هراطوبلا و له فنية
 العروة النامة بحيث كان يصف الدواء الواحد لبعض الوا
 مائس و يدعيها وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني
 على فضائله مات في ذي الحجة سنة ست و تسعين
 و سبعمائة في سنة ١٠٠٠ عبد الله السراوي استغل في بلاده

وقدمه الديار المصرية قبل التسعين فافام بالجامع الامهر
يشغل الطلبة وكان ماهر في العلوم العقلية حسن القم
معرضا عن الدنيا قانعا بالسير لا يتردد الى احد من كوني
بالشعب . . . بمسح على رجليه من غير خوف . وكان يحب
السمع والرقص مات في شعبان سنة احدى وثمانمائة
الشيخ زاده الخوزياني كان فاضلا في المعقول
والهيتة والحكمة والمنطق والعربية وله تصانيف واقتل
على حل المشكلات طلبه برقوق من صاحب بغداد فوله
مسيخة الشيخونية عوضا عن الكلتاقي مات في ذي
الحجة سنة ثمان وثمانمائة ودفن بالشيخونية شيخها
الشيخ محمد بن عيسى كان فاضلا عالما
نسابه يزعم قدمه جلب ثم اسند عاه الظاهر برقوق من
جلب ففقره شيخا بعد سنة عوضا عن علا الدين ليرة
سنة تسعين . ثم ولاه شيخه الشيخونية بعد وفاة عبد
الرازي مضافة الى الظاهرية واذن له ان يستنيب

عزيرين

بنة في الظاهرية ولد في اسرمدة ثم ترك الشيخونية واقتصر على
الظاهرية . وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يلقي على فضائله
مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانمائة ابن جماعة
الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين ابي بكر بن قاضي القضا
عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضا بدر الدين محمد ولد سنة
تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل بصغيره ومال الي فنون العقول
فانقها انتقاها بالعلم الي ان صار هو المشاير في الديار
المصرية والمفاخر على العموم تخضع له الرقاب وتسلم اليه
المقاييد وله تصانيف عديدة تقرب من الفاضل . مات
بالطاعون في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرون وثمان مائة
الشيخ تمام الدين تمام بن احمد الخوارزمي ولد في جزيرة
الاربعين وسبعمائة وقدم القاهرة شيخا فدرس بها وكان يقرئ
الكشاف والعربية ولي مسيخة الجالية ومات سنة تسع عشر
وثمانمائة الروي قاضي القضا شمس الدين بن عطاء
ابن محمد بن احمد بن محمود ولد بهراة سنة سبع وستين وسبعمائة

ما اشتغل في بلاده بالعلوم وفاق في العقلية ثم ودم الفأ
 فولي قضا الشافعية وكاتبه السمر مات في ذي القعدة سنة
 سبع وعشرين وثمانمائة علاء الدين الرومي علي بن موسى
 ابن زهير ، تفنن في العلوم ببلاده ، ودخل بلاد الهند وولي
 الكبار ثم فدم الفاه من سنة سبع وعشرين فولي مشيخة الأثر
 ومات في شعبان سنة احدى واربعين وثمانمائة
 الشيخ علاء الدين البخاري علي بن محمد بن محمد الحنفي
 علامة الوقت ولد سنة تسعين وسبعماية واحمد عن ابيه و
 والشيخ سعد الدين النغاناني ودخل الى الغطار واحمد
 عن علماء عصره حتى برع في العقول وصار امام عصره
 فدم الفاه وتصدد للاقرباء واخذ عنه غالب اهلها وكان
 مع ما اشتغل عليه من العلم غاية في الورع والزهد والنجدي
 وعلوم الزهد والدين الدنيا ، مات في رمضان سنة احدى
 واربعين وثمانمائة ، **الشيخ** باكر زين الدين بن ابي
 بكر بن اسحاق بن خالد الكنت ربي ولد في جلدود سنة

السبي

السبعين وسبعماية . وكان اماما بارعا في العلوم وتفرد
 بالمعاني والبيان ولي مشيخة الشيعونية مات في جمادى
 الاولى سنة سبع واربعين وثمانمائة الساجي وابي الطمام
 مزا الشد واي شمس الدين محمد علامة الوقت في العقول
 والتحقيق مات بلائفة الكافي شيخنا العلامة محي الدين
 محمد بن سليمان بن سعد بن شعور الامام المحقق علامة الوقت
 اسناد الدنيا في العقول ولد قبل ثلاثمائة تقريبا واحمد عن
 البرهان جيدان والشمس بن الفيزري وجماعة وتفهم في فنون
 العقول حتى صار امام الدنيا وله تصانيف كثيرة
 مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة
كتاب السهاب المنصور من
 . كتبت على الشيخ محي الدين كافي . عيوننا بدوع من
 . دمر المبع .
 . كانت اسارى هذا الدم من ديد . تنزيه فبذل ذلك
 . الدين بالسبح .

ابن نعيم أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ البغدادي
 في مصر **قال** ابن كثير ان محل ابي مصر فانام بما عثر
 بالمصري وتوفي بعنة الدار قطيبي وغيره وكان له مجلس
 عظيم **وقال** في العبر كان مقدم زمانه في الوعظ
 وله مصنفات كثيرة في الوعظ والجلد والزهد مات
 في ذي القعدة سنة ثمان وملايين وملايين وله سبع وثلاثون
 سنة ابن نجاشي الواعظ زين الدين أبو الحسن علي بن ابراهيم
 ابن نجاشي الدمشقي الجليلي تولى مصر ولد سنة ثمان وخمسين
 ونفقته ببغداد وعاد الى دمشق وقدم مصر وصحب السلطان
 صلاح الدين بن ايوب وخطب عنده وكان له مكانة بمصر ما
 في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسين زين الدين احمد بن
 محمد الاندلسي الاصل المعروف بكاتك المصري الواعظ الاديب
 الشاعر كان اماما في الوعظ ولد سنة خمس وستين ومائة
 بالفاهم في بيع الاخير في سنة تسع وثمانين هجرت
 ابو العباس احمد بن مبلق الشاذلي الواعظ كان مجلسه

فلم يبق سماح من مكارمه فقر و قوم بالاعطام عرج
 ياخذ علم اراه اليوم **منظما** وكاننا الناس تسمى منه في
 سذج
 فلورياتنا الفناوي **بأية** رايها من نخج الدع في الحج
 ولو تر لنا عنده يج صبا **لا** لا تشفقوا من مفاها
 اطيب الراج **الوجه**
 يا وجة العلم من في اذا **اعتكرت** ابطاله فتوال في دحي
 لم يلحقوا ساو علم من خصا **ص** ابي ورتبة في ارفع الدع
 قد طال ما كان يقربنا **في** في جال صدق بوجه منه
 مستبج
 سقيا للدوكساه الله **من** من سندن بيد الغفران **منتج**
ذكر من كان بمصر والواعظ
 والقصاص
 سليم بن عتر عبد الرحمن بن حجر فونير بن عمرو عقبة بن مسلم
 الجعفي الجراح ابو كبير موسى بن مروان دراج ابو السمح خبير

ولو عظمه تايير في القلوب ، مات في سنة تسع واربعين
 وسبعمائة ، **ذكر من كان يجمع بين الخبرين**
 عمان بن ربه بن سوي ابو فاعه الفارسي ، صاحب النسخ
 على السرقان بن كثير ولد بمصر وجدته عن ابي صالح
 كاتب الليث وغيره . مات سنة تسع وثمانين ومائتين
 مر الحسن بن الفاهم بن جعفر بن دحية ابو علي الدمشقي من ابناء
 المهديين . قال ابن كثير كان اخباره مضافا
 حدث عن العباس بن الوليد الذوي وغيره . مات بمصر سنة
 سبع وعشرين وثلاث مائة وقد بان على الثمانين ابو سعيد
 ابن يونس صاحب تاريخ مصر مر في الحفاظ ابو عمرو الكندي
 محمد بن يوسف بن يعقوب صنف فضائل مصر وكتاب قصاوة
 مصر كان في زمن كافور بن زولق ابو محمد الحسن بن
 ابراهيم بن الحسين المصري الموزع صنف كتابا في فضائل
 مصر وذيلا على قصاوة مصر للكندي . مات في ذي القعدة

سنة تسع وعشرين وثلاث مائة عن احدى وثمانين سنة المسيح
 الامير المختار عن الملك محمد بن عبد الله اخيه الجوالي صاحب
 التصانيف . قال في العبر كان كافضا صنف تاريخ مصر
 وكابا في النجوم وكتاب النوع والتصح في الشعر وكتاب
 انواع الجماع . مات سنة عشرين وثمانمائة عن اربع وخمسين
 سنة الفضايري مر في الشافعية التفصيلي الوفوي
 جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني صاحب
 تاريخ الجاه وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني
 نوبة وتاريخ بني كجور وقد حفظ سنة ثمان وستين وخمسمائة
 ومات ببلد سنة ست واربعين وثمانمائة بحمد من عهد
 الادريسي الشريف العاوي . كان من فضلاء المهديين
 واعيانهم . سمع الكبر والفا المعينة في اخبار الصعيد وولد
 في رمضان سنة ثمان وستين وثمانمائة . وتولى بالفا
 في صفر سنة ولدت جعفر ولد بالفاهم في ثوال سنة احدى
 عشت وثمانمائة وسمع من ابن الجيري وابن المغيرة روي عنه

س

الديلمي و ابو حيان . وكان نسابة الشرف بمصر اديبا
صنف تاريخا للفاهن . ومات سنة ست و سبعين و
ابن جملكان قاضي لقضاء شمس الدين ابو العباس
احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الابن لابي السافعي صاحب وفاة
الايمان . ولد سنة سبعمائة و اجاز له المويد الطوسي
وتفقه ب ابن يونس و ابن شداد و اثنى كبار العلماء و سكن
مصر و مات في القضاء بمائة و اربع و ثمانين و قضى الشام عشرين
ثم عزل فانام بمصر سبع سنين ثم رد الى قضاء الشام .
قال في العبر كان سر يا ذكيا اخباريا عارفا بايام
الناس مات في رجب سنة احدى و ثمانين و ستمائة
ابو الحسن بن سعيد بن مويدي بن عبد الملك بن سعيد
الغزناطي الاديب الاخباري الشهير صاحب القضاء في
الادبية ولد بغزناطه سنة عشر و ستمائة و اخذ عن الثوري
و غيرهم و جال في الافطار و دخل مصر و الشام و بغداد
و الف المغرب في جلي العديت . و المشرق في جلي الف

الطالع

و الطالع السعيد في تاريخ بلد . مات بتونس سنة خمس
و ثمانين و ستمائة **الامير زين الدين** بن المصور بن الدار
صاحب التاريخ في احدى عشر مجلدا و القفير مات سنة
خمس و عشرين و سبعمائة ابن المتوج نوح الدين محمد بن عبد
الوهاب ابن المتوج بن صالح الزبيدي اجدل لجدول بمصر
و ولد بها في ربيع الاول سنة تسع و ثمانين و ستمائة و سمع
و حدث و الف تاريخ مصر سماه ايقاظ المنفلت و ايعاظ
المناهل روي عنه البدرى و جماعه . مات بمصر في الحزم
سنة ثلاث و سبعمائة **الحال** الادوي ابو الفضل جعفر
ابن تغلب كان قاضيا ادبيا شاعرا صنفا الطالع السعيد
في تاريخ الصعيد . فالامناع في الحكماء السماع . مات بالبطا
بالفاهن سنة تسع و اربعين و سبعمائة و قد قرأ السبعين
المقرئ بن نجي الدين احمد بن علي بن عبد الفادر بن محمد
مؤرخ الديار المصرية . ولد سنة تسع و ستين و سبعمائة
و اشغل في القنون و خالط الاكابر . و ولي جسيه الفايه

فوق شينة فاند في عو لي . واكبي خليلك قبل
كل خليل

أبو نواس الحسن بن هاني الشاعر المشهور اقام بمصر مدة
تلك ذات يوم في النيل فجد من المتساح . فكانت
أضرب للنيل هجرانا وتقليته . اذ قيل لي انا المتساح
في النيل

مات بغداد سنة خمس وتسعين ومائة كتابه كانت
صاحب سجع الهديل . كان اقام بمصر مدة ثم رحل عنها فكان
يتسوق اليها ثم عاد اليها فقال .

قد كان سوفي ابي مضر يؤدقني . فالان عدت
وعادت سحر لوداراه

بلس بن صاحب الفاهم الطبيعة المعز العبيدي كان
من ابناء امراء دولة ابيه واخيه العزيز . وكان شاعرا
ذكر ابن سعيد في شعرا مصر وتبعه ابن فضل الله في المساء
وقال تشبهه بابن عمه المعتز وتثبت بذيله فافتران

وانظم ونش . والفكبا كين . منها ذرد العتود البريك
في تراجم الاعيان المنيد . والموا عظوا الاعتبار بذكر
الخط والانا . وعقد جواهر الاسقاط في اخبار مدة
الفسطاط . واقفاط الحفا . باخبار الفاطميين الخلفاء
والسلوك . بمعرفة دول الملوك . والناج الكبر وغير ذلك
مات سنة اربعين ومائتين ان حجب مري في الحفا

شيخنا المعز الحنبلي مسرفي الخابله . رحمه الله
ذكر من كان بمصر من الشعراء
والادباء رحمة الله عليهم اجمعين

جميلة بن عبد الله بن عمر الهدلي صاحب بيعة
احد عشاق العرب . شاعر اسلمي من افصح الشعراء في
زمانه . قال ابن قيس وعين قدم مصر علي عبد
ابن مروان فاكرمته . ومات بكاسنة ٢١٢ هـ .

وانزلنا الخنصر
كما النبي وما كان جميل . ونوي بصروا غير قول

قولي

من دخلني في عينه مسلة فسله من ساعته كيف العيني
والدين شعري الوحي طالع كذلك المقصه من خلف
القفا

الي ان حتمها بالبيت الذي حسد عليه وهو قول
من فانه العلم واخطاه العيني فدالك الكلب
عليه سوا

قال ابن كثير قدم مصر ومدح صاحبها فمات بها في رجب
سنة اثني عشر واربعمائة صناجدة الروح محمد بن القاسم
ابن العاصم شاعر الحكام ذكره الله فضل الله في شعره مصر كان
مصر في المائة الرابعة وهو صاحب البيت المشهور

مازلت مصر من سوء يراذ بها لكنها رقت من
عذله فرجا

هذا اسم من العباس المصري قال ابن فضل الله
ما جلت مصر بمثل اقليمها ولا يكتمه فضله قد مرها
ومن شعرا

مرو وهو ان لم يراحم ابن المعتز فانه لا يبيع دون عطان
ولا يقصر ذهبه الموزون عن قنطان قال ابن كثير
وقد اتفق له كابي غريبه وهو انه ارسل الي بغداد فاشترى
له جارية معنوية بما اجريل وكانت يحب شخصا بعثاد
فلما حضرت عند يم يمعت فاستد طربه فقال لها الاند
ان تساليني حاجة فقالت عافينك فقال ومع هذا قالت
اج وامر علي بغداد فان سلها مع بعض صحابه فاجمها ثم سار
بها على طريق الحجاز فلما كانت على م حلة من بغداد ذهبت
في الليل فلم يدر اين ذهبت فلما وصل الخبر الي محمد بن
الماسدي ما شئتم سلاته صرع الدولة
الشاعر المشهور الماجن ابو الحسن علي بن عبد الواحد البغدادي
له مقصود في لهرل عارضها مقصود ابن دريد
يقول فيها

والفحل من مناج يشتره انفع للسكين من لفظ النوي
من طخ الديك واليد بجه طار من العذراي حيث اتيا

كان بياض البدر من خلف نخلة ، بياض نيران في
 اخضر رنفوس ،
 ابو هاشم بن شعيب المصري دكن الله فضل الله واورده لغيره
 يا ذا الذي يدخر امواله عن مثل هذا الاسم الفاني
 ما الذهب لصامت ابقاؤه مستندكر في الذهب
 الناطق ،
 الحسن بن شاذان بن الهادي ذكر ابن فضل الله واورده
 له شعرا
 لا تق من ادي في واد و صفاء
 كيف تجومنه وهو من طين وماء
 ابو الحسن الجوار الاديب جمال الدين يحيى بن عبد العظيم
 ابن يحيى بن محمد المصري الشاعر المشهور مدح الملوك والامراء
 والوزراء والكبراء مات في شوال سنة تسع وسبعين
 وستماية ولد سنة تسع وسبعين وستماية و لده
 سقي الله كاف الكافة بالقطر وجاء دعيا سكر

٢٦٦

دايم الدد ،
 وتبا لاقوات الخليل انهما تمر بلا نفع وشجب من عمري
 اهيمن غرما كلما ذكر ابي الحبحب وليس لهما الا الفطاة
 بالسم ،
 واستاق ان هبت نسم قطا سحر سحر اوي عاقر
 النشر ،
 ولي زوجة ان شهتي قاترية اقول لها ما الفاهية
 في مصدر ،
 ابو بصير صاحب البرد محمد بن سعيد بن جواد الد
 المولد المغربي الاصل البصري المنشأ ولد بناحية دلا
 في يوم الثلاثاء اول شوال سنة ثمان وستماية وبعث
 النظم قال فيه ليا فطح الدين بن سيد الناس هو احسن
 شعرا من الجوار والوراق مات سنة خمس وسبعين وستماية
 ابن نباتة الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد
 ابن محمد بن محمد بن الحسن الجداري المصري ولد بمصر في ربيع الاول

سنة ست وثمانين وستمائة . وفافاهل زمانه في النظم
والنثر وهو واحد من جدي حدوا الفاضل الفاضل وسلك
طريقه . مات بالفاهن في صفر سنة ثمان وستين وستمائة
ابن **المجدي** شهاب الدين احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الو
الشمسي نزيل الفاهن ولد سنة خمس وعشرين وستمائة
ومهر في الادب والنظم الكثير . وتوفاه جاد . وترسل
فافاه . وعمل المقامات وغيرها . وله مجاميع كثيرة
منها السكردان . وخطب ليل . وديوان الصبا .
وغير ذلك . مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين
وسبعمائة . ابن **حج** . ناسا دبا مصر تقي الدين ابو بكر بن علي
الحوي نزيل القاهرة صاحب البديعية المشهورة وسرحنا
وتمار الاوراق وغيره لذلك من النصايف الادبية . مات
في شعبان سنة سبع وثمانين وثمان مائة . رحمه الله
الشهاب **المجاني** ابو الطيب احمد بن محمد بن سرح
ابن حسن بن ابراهيم الانصاري الحوزي الفاضل الاديب

الشاعر البارع . ولد في شعبان سنة تسعين وسبعمائة
وسمع على المجد الحنفي والبرهان الانباري . واجاز له الورا
والهينمي . وعنى بالادب كثيرا حتى صار اجداعيا . وصنف
كثرا ادبية منها روض الادب والقواعد المقامات
في شرح المقامات والذكرة وغير ذلك . مات في رمضان
سنة خمس وسبعين وثمانمائة . وقام **الشهاب**
المضوري يوشيد

لهف قلبي على قول الشهاب . تحفة القوم منزهة .
الاصحاب .
كان في مطلع البلاغ نيري . فتواري من التراجيح
فقدت بن اياحي المعاني . ونيامي جواهر الاذ
مطنت اذمع السحاب عليه . وقليل فيه ذموع الحجاز
وذو الجح اصبحوا حين . كلمه جامع بالبحر
دبع باو اي اهل مندا اخلية . بيتي من سؤاله الخوا
ياشهابا طلوعه في ما الف . فصل لكن اقول في التراجيح

العن حرد^١ ،
 كواعب اتراب حسان كانها ، بدو دباغضان
 النغانت اود^٢ ،
 وما تجاني فوق عود حمامة ، ترجع الجاناهها
 وتفرد^٣ ،
 كان بدمي الكف منها مخضب^٤ ، وبلجون الحيد
 منها مقلد^٥ ،
 وبيا عادة كالشمس اوق حرها ، نأت تغلي حرها
 يتوقد^٦ ،
 ولو هددت رضوي بترح حوها ، لامسي من التهدد
 وهو مهدد^٧ ،
 خفيفة اعطاف نساوي من الصبا ، تسلة اذ ايتيم
 وتبعد^٨ ،
 من النافات البحر في عقد النيا ، بجلا عنها بحرها
 يسند^٩ ،

لك فيما الفت تذكر من ، ما ينبت دن اولي الالب
 روضة اينعت بفاكهين ، حسن لفظ كين وشراذ
 فسقى تربة الرباب لهنن ، وتزوي على سماع الرباز
 وداي كسر فبالله الله ، نياي بالبحر يوم الجنا
 الفاذري الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عمران
 بن حبيب الانصاري السعدي لدخاوي ساعر العصر ولد
 سنة خمس وعشرين وثمانماية واستغل بالعلم على جماعة
 من الشيوخ مع ذكاه مفرط ، وقال الشعر فاكثروا
 في فنون الادب نظا ونرا ، وهو الان شاعر الدنيا
 على الاطلاق لا يشاركه في طبقتة احد ، مات في جماد
 الاولى سنة ثلاث وثمانماية ، ومن نظمه وانشأه عند
 في الاملا
 بحال برقع العامرية معهد^{١٠} ، به انكرت عينك
 ما كنت تفهد^{١١} ،
 ترجل عند اهله باهله^{١٢} ، باحد اجماعين

وعين تروى عن معين دموعها ، ومعنى عن عدل الهدى
 مسد
 وأعجب من حرم جكي الماء رقة ، قيل بلطف قلبها وهو
 يحيا كذب العلم في حنجرة ، يظلم به غضن النفا
 يتاود
 وجنات وجنات بانيمها ، علي النور نار صبيح
 توفيقه
 مهارة إذا استنت بعود اراكه ، علي بن يحيى لو لم يتردد
 ترك نيات العميق ببارق ، جلاي النفا ^{ميرد} العن
 كان بعينها من سنا العلم جوهرا ، جلا جلال الدين فهو
 منصد
 إمام اجتهاد عالم العصر عامل ، جامع فضيل ناسك ^{متبذل}
 وحسنه طرف النجم بالعلم طرفه ، اذا بات ليلا في
 وهو مسهد
 وقيل زندا العلم زندا ذكايه ، فيصبح منه كان ^{قد}

ومن مدد المولي وعيد عنانية ، وتوفيقه يحيي يحيى
 ويحمد
 ومجهد قد طال في العلم مذركا ، وبأجاف في كل العلم
 ليد
 ومستنبط من آية بعد آية ، نيل آية الكرسي معني
 يحلد
 فوايد اشنات البدع التي سبكا ، نرد فيها جمعه
 فهو مفود
 وانواعها عشرون مع مائة وقد ، توجد فيها بالذكا
 فهو اوجد
 ولم يك لما ضين في الجمع مشلها ، فصحنا لمن للفضل
 في النابت محمد
 فحمله دعوي اجتهاد لانه ، موالج عملنا زخر
 اللج مزبد
 علم بالان اجتهاد اولي النسا ، آية دين الله من حيا

فنذرك علم بالكلية وسنته ^{بين ان يحسن فهو مؤرد}
 وما بينهما من مجمل ومفصل ^{ومن مطلق ينفك عنه لمقتدا}
 ونحوي خطاب ثم مفهومنا ^{يدل على مفهومه جيبا}
 ومعرفة الاجتماع فهو لنا ^{ثلاث عليها بالخاصة}
 وبالغنى الفصاح من العربي ^{بما نزل الذكر العذير}
 المحمد
 ومعرفة الاخبار ثم روايتها ^{وكان ولا من الطعن فيه}
 وبالعلم بالفرق بين واجب ^{ونذير وما فيه الاباحة}
 تفصدا
 وما بين حظ موعبي وكراهية ^{ونقيدها والعلم بغيره}
 وفي النحو والتصريف للعرصة ^{من اللحن فاللحن باللحن}
 مكدا
 ومعرفة الاعراب رفع مرئي ^{فظوي لمن يرقى اليه}
 وعلم المعاني والبيان كلاما ^{مراقا في علم البدع}
 وسلطان منقول الفقيه ^{وزير من المعقول فهو مؤيد}

والجلال

والجلال الذين هم فانك ^{ببيني علوم الذين سيفجرو}
وان الغوا في ضمر ذراعين ^{له من تصانيف فليس تعد}
وان الفقير القادر يي لهما ^{عن الملح في عليا اذ} تفصد
وفاء الاله العرش من كل ^{وما اضرت يوما عداة}
وجسد
بجاه رسول الله لجهنم ^{بامداحه جاء الكتاب المجد}
عليه الال الكرام وصبر ^{صلاة على طول المدا فخذ}
ذكر امر مضر وحيث فاحت الى
ان ملاكك ابو عبيد
اول امير عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وولاه
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على الفسطاط واشغل الراض
وولي عبد الله بن سعد بن ابي سراج على الصعيد في اليوم اخرج
ان عبد الحكيم عن انس قاسم في رجل من اهل مضر الى عبد
ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين عايد بك من الظلم
فانك عدت معاذا قال سابق عمرو بن العاص فسبقته

فحل تغير بني بالسوط ويقول انا ابن الاكرم من نكبت لي عمرو
يامر بالقدم عليه ويقدم بانيه معه فقال عمر بن المضر بن خدي
السوط فاضرب فحل بصره بالسوط ويقول عمر ضرب ابن
الاكرم من ثم قاسم المصري صنع على ضاعه عمرو فقال
يا امير المؤمنين انا الذي ضربت بني بنه وقد اشفيت منه فقال
عمر عمرو منكم بعدم الناس وقد ولدتم امهم اجرادا قال
يا امير المؤمنين لم اعلم ولم ياتي **واخرج** ابن عبد
عن نافع مولي ابن عمر ان صبيا الهراقي جعل يسأل
عن اشياء من القرآن في اخبار المسلمين حتى قدم مضر فبعث
به عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب فضربه ونفاه الى الكوفة
وكتب الي ابي موسى الاسدي ان لا يجالس احد من المسلمين
وقال ابراهيم بن الحسين بن ديزيل في كتابه جده ثابعا
ان صاحب جدتي بن طبيعة عن يزيد بن جديب ان عمرو بن العاص
استحل مال قبطي من قبط مصرية لانه استقر عند انه كان
يظهر الروم على عورات المسلمين كتب اليهم بذلك فاستخرج

فرض

منه بضعا وخمسين خمارا دنانير قال ابو صالح
 والارديت ست وبيات وعدنا الويبة فوجدنا تسع وثلاثين
 الف دينارا **قال** الحافظ عماد الدين بن كثير في هذا
 يكون مبلغ ما اخذ من هذا القبطي ثمان مائة وعشرون الف
 الف دينار **قال** ابن عبد الحكم توفي عمر ومضت
 على امير بن عمرو بن العاص باسفل الارض وعبد الله بن سعد
 على الصعيد فلما استخلف عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص
 وولي عبد الله بن سعد اميرا على مصر كلها وذلك في سنة
 وعشرين **وقال** الواقدي وابو معاذ في سنة سبع
 وعشرين **وقال** الواقدي ايضا انقل عمرو بن العاص الي
 المدينة وفي نفسه من عثمان امر كبير وجعل عمرو بن العاص
 يركب الناس على عثمان وكسر اهل مصر عبد الله بن سعد بعد
 عمرو بن العاص واستغل عبد الله بن سعد عنهم يقال اهل الفرس
 وفخه بلاد البربر والاندلس وافرغية ونسبهم صرافية
 من ابناء الصحابة يولون الناس على حرب عثمان والاندلس

بغيره

في عمر له عمرو وتوليتهم من دونهم وكان عظم ذلك الي محمد
 بن ابي بكر ومحمد بن ابي جندب حتى استقر احوالهم من ستمائة واك
 ومعون الي المدينة ليسكروا على عثمان فساروا اليها وسألوه
 ان يعزل ابن ابي سرح ويولي محمد بن ابي بكر اميرا فاجابهم الي
 ذلك فلما رجعوا اذا هم من اكب فاخذوه وقتلوه فاذا سر في
 ادواته كتاب الي ابن ابي سرح على لسان عثمان يقتل محمد بن ابي
 بكر وجماعة معه فرجعوا وداروا بالكتاب على الصحابة فلامر
 الناس عثمان على ذلك فحلف بالله ماله علم بذلك وثبت انه
 زود على لسانه مروان بن الحكم وزود على خاتمه فكان
 ذلك سبب تخريب مصرين على قتل عثمان حتى جثروا وقتلوه
 وكان الذي باسرقله رجلا من اهل مصر من كند يسمى اسود
 ابن عمران ويكنى ابان وومان ويلقب حمارا وقيل اسمه رومان
 وقيل اسمه سودان بن رومان المرادي وكان اذرق
 اشقر وقيل هو ايضا في الحال لعنه الله ورضي عن عثمان امير
 المؤمنين وفعل المصريون في المدينة من السر ما لا ينعكس

فارس والروم وزيهواة انعمان وعدلوا الي بيت المال فاخذوا ما فيه وكان فيه شيء كثير جدا وذلك في ذي الحجة سنة خمس ولاثين واخرج الواقدي عن عبد الله بن الحارث قال الذي قتل عثمان كان من بني سمر بن عياض الجعفي حتى قال الفاضل
 الا ان خير الناس بعد ثلاثة قيل الجعفي الذي جاز من مصر
 واخرج ابن عساکر عن سعيد بن المسيب قال كانت المرأة تجي في زمان عثمان الي بيت المال فتحمل قوتها وتقول اللهم بدل اللهم غيري فلما قتل عثمان قال جستان بن ابي قلمة بدا فبدلتهم سنة حراما وحراما لله
 ما نعمة من نيات خلفه وعبيد واما وذهب وروى محمد بن عاين عن اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن خبير قال سمع عبد الله رجلا يقول لا خير قتل عثمان بن عفان فلم ينطق فيها عزرا فقال ابن

سلام اجل ان البقر والغنم لا ينطح في فنل الخليفة ولكن ينطح فيه الرجال بالسلاح والله ليفنن بقوامهم لفي اصحابهم ما ولد ولعد وبقيت المدنية خمسة ايام بلا خليفة والمصريون يلجون على علي ان سابعون ويرب منهم ويطلب الكوفيون الزبير فلا يجدونه والبصريون طلحة فلا يجيبهم فقالوا فيما بينهم لا نولي سجدا من مولاة الثلاثة فصوا الي سعد بن ابى وقاص فلم يقبل منهم ثم جاؤا الي ابن عمر فابى عليهم فجادوا في امرهم وقالوا انا نحن رجينا بقتل عثمان عن غير امره اخلفنا الناس فجعوا الي علي فالحوا عليه فبايعوه فاشاد علي بن عبا بن استمرار ثواب عثمان في البلاد الي حرم اخرا في عليه وعزل عبد الله بن سرح عن مصر وولي عليها قيس بن سعد بن عباده وكان من جند نيفة لما بلغت يحضر عثمان تغلب علي الديار المصرية واخرج منها ابن ابي سرح وجعل بالناس فيها فسار ابن ابي سرح فجاء الخبر في الطريق بقتل عثمان فذهب الي الشام فاخبر معاوية بما كان من امر بني ابي سرح

سلام

وان محمد بن حذيفة فلما سجد عليه فساد معاوية وعمر بن الخطاب
 ليخرجاه منها فلما دخل مصر لم يقدر ان يتركه الا به حتى خرج الى
 العريش في الف رجل فخصن بها وجاء عمرو بن العاص فصب
 عليه الخبيث حتى نزل في ثلاثين من اصحابه فقتلوا ذكوان بن
 جبري **ثم** سار الى مصر فليس من سعد بن عباد بن بولادة
 من علي فدخل مصر في سبعة نفر في المنبر وقرأ عليهم كتاب
 امير المؤمنين علي ثم قام قيس فخطب للناس ودعاهم الى البيعة
 لابي فبايعوه واستقامت له طاعة بلاد مصر سوي قريته منها
 يقال له جريتا فيها اناس قد اعضوا قلوبهم على اهل البيت
 الناس ووجوههم وكانوا في نحو من عشرين الاف منهم بسري
 اوطاة ومسئلة بن مخلد ومعاوية بن خديج وجماعة من
 الاكابر وعليهم رجل يقال له يزيد بن الجوني المديني وبعثوا
 الى قيس بن سعد فوادعهم وضبط مصر وسار فيها ستمائة
قال ابن عبد الحكم لما ولي قيس مصر انحطت اعداء
 قبلي للجامع فلما عزل كان الناس يقولون انه له حتى ذكرت

له فقال

له فقال واتي داني مصر فذكر وحواله فقال انما ملك بيتنا من
 مال المسلمين لا حتى لي فيها ويقال ان قيسا لما حضرته الوفا
 اوصي به الى كنف بنت دار مصر وانا وابيها واستعنت بها
 بمعاوية المسلمين في المسلمين يبرها ولا هم وكانت ولاية
 قيس مصر في صفر سنة ست وثلاثين **قلت** معاوية
 الى قيس يدعوا الى القيام بطلب دم عثمان وان يكون هو الذي
 على ما هو بصدده من القيام في ذلك ووعد ان يكون نايبة
 على العراقيين اذ اتم له الامر فلما بلغه الكتاب وكان قيس
 رجلا جانا فامام مخالفة ولم يوافقهم بل بعث يلاطفهم الامر
 وذلك لبعث من علي وقرية من بلاد الشام ومما مع معاوية
 من الجنود فسأله قيس وناركة فاساع بعض اهل الشام ان
 قيس بن سعد فكاتبهم في الباطن على اهل العراق وروى ابن
 جبري انه جاء من جهته كتاب مزور مبايعة معاوية فلما
 بلغ ذلك عليا انهم وكتب اليه ان يغزوا اهل خرم الدار فتلغوا
 عن البيعة فبعث يهتدوا اليه بانهم كثير عددهم وانهم وجوه الك

علي
اتزل

فكتب اليه ان كنت انما امرتني بهذا للتخبر في لاناك انتميتني فابعد
 علي ذلك بمصر غيري ^{فوق} علي مصر محمد بن ابي بكر وادخل
 قيس الي المدينة ثم ركب الي علي واعلنه رالية وسهده
 صفين ^{فلم يزل} محمد بن ابي بكر بمصر قائم الامر مهديا
 بالديار المصرية حتي كانت وقعة صفين وبلغ اهل مصر
 خبر معاوية ومن معه من اهل الشام فقال اهل العراق وما رزوا
 الي الجحيم فطعم اهل مصر في محمد بن ابي بكر واجتروا عليه
 وبارذوا بالعراق واذر علي بن ابي طالب علي عزل قيس عن
 مصر لانه كان كفو معاوية وعمرو ^{فلما فرغ علي بن} صفين
 وبلغه ان اهل مصر استخفوا بجهنم في بكر كونه شابا وكان
 ابن ست وعشرين سنة او نحو ذلك عرف علي رده مصر الي
 قيس بن سعد ثم انه ولي عليها الاشر النخعي ^{فلما بلغ}
 معاوية تولية الاشر ديار مصر عظم ذلك عليه لانه كان
 طمع في استنابها من يد محمد بن ابي بكر وعلم ان الاشر سيمتد
 من حرمته وشجاعته فلما ساد الاشر اليها وانتهى الي

الفلذ واستقبله الحادار وهو مقدم على الخراج فقدم اليه
 طعاما وسفاه سرا من غسل فات منه فلما بلغ ذلك
 معاوية واهل الشام قالوا ان الله جندنا من غسل وقيل
 ان معاوية كان تقدم الي هذا الرجل في ان يخال علي الاشر
 ليقتله ففعل ذلك جرير فلما بلغ عليا وفاة الاشر فاستفأ
 عليه لشجاعته وكتب الي محمد بن ابي بكر باستقران واستناب
 بديار مصر وكان ضعيف جانبا مع ما كان عليه من الخلاف
 من العمانية الذين يلدخرنا وقد كانوا امرهم وكان
 اهل الشام حزن انقضت الحكومة سلموا علي معاوية بالكافة وتو
 امرهم جدا فعند ذلك جمع معاوية امراء واستشارهم في
 المسير الي مصر فاستجابوا له وعين نيايتها عمرو بن العاص اذا
 فتحها فخرج بذلك عمرو وكتب معاوية الي مسلمة بن محمد
 ومعاوية بن خنيس ومما ركبسا العمانية ببلاد مصر فخرج
 بقدمهم الجيس اليهم سرا فاجابوا فجهنم معاوية عمرو بن العاص
 في ستة الاف فسار اليها واجتمعت عليه العمانية وهم عشرين

الفلذ

الاف نكت عمرو بن لحي بن ابي بكر ان سخر عيني بدمك فاني لا احب
 ان يصيبك مني ظفر وان الناس قد اجتمعوا بهذا البلاد على خلاف
 فاعتناظ محمد بن ابي بكر عمرو في الجواب وركب في الفي فارت من
 المصيرين فاقبل عليه الشاميون فاحاطوا به من كل جانب
 وتفرق عنه المصرون ومربصوا خفا في خربة و دخل عمرو
 ابن العاص فسطاط مصر ثم ولي علي محمد بن ابي بكر فمجي به وفدا
 ان يموت عطشا فقدمه معاوية بن خديج ففعله ثم جعله في
 جيفة جوار فاجرقه بالنار وذلك في صفر سنة ثمان وثلاثين
 وكتب عمرو بن العاص الي معاوية بحجره بما كان من الامم وان الله
 قد فتح عليه بلاد مصر فاقام عمرو اميرا بمصر الي ان مات بها
 ليلة عيد الفطر سنة ثلاث واربعين على المشهود ودفن
 بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس يؤمنون فاجبان
 ندعوهم من ربه وهو اول امير مائة بمصر ووفى
 ذلك يقول عبد الله بن الزبير
 الم تر ان الدهر احب نوبه على عمرو والسبي تجبي

له مصر
 فاصحى بنينا بالعرء وضللت مكابك عنده وامواله
 الدش
 ولم يفر عنده ولا كيد جحى ابيج
 له الدهم
فلمسا مات عمرو بن العاص وولي معاوية علي مصد
 ولك عبد الله بن عمرو الوافدي فعل عليهما سنتين وفات
 عين كل شهر ثم عزله وولي عبسة بن ابي سفيان ثم عزله
 وولي عقبه بن عامر سنة اربع واربعين فا قام الي سنة
 سبع واربعين فعزله وولي معاوية بن خديج فا قام الي سنة
 خمس سنين فعزله وولي مسلمة بن مخلد وجمعت له مصر وانكر
 وهو اول وال جمع له ذلك قال ابن عبد الحكم
 جدنا عبد الملك بن مسلم عن ابن طبيعة عن بعض شيوخ اهل
 مصر قال ول كنيسة بنيت بسطاط مصد
 الكنيسة التي خلف القنطرة ايام مسلمة بن مخلد فا نكر ذلك

الجدة عليه وقالوا لوالد اعران يبنوا الكنائس حتى كاد ان يقع
 بينهم وبينه شرفا حج عليهم مسئلة يومئذ فقال انها ليست
 في ارضكم وانما هي خارجة في ارضهم فسكنوا عند ذلك فاما
 مسئلة امير الى سنة تسع وخمسين وكان عبد الرحمن بن
 ابن عثمان بن ربيعة الثقفي المشهور بابن الحكم وهي اخت معاوية
 امير اهل الكوفة فاساءوا السير في اهلها فخرجوا من ارضهم
 طردوا فخرج الي حاله معاوية فقالت لا وليدك مصر
 خير منها فولاه مصر فلما سارا اليها نلفاه معاوية بن خديج علي
 مرحلتين من مصر فقال ارجع الي خالك فلعمر لا تسير فيها
 سيرتك في اهل الكوفة فخرج ام الحكم ومعاوية بن خديج
 واقدا على معاوية فلما دخل عليه وجن عند اخيه ام
 ويام عبد الرحمن الذي صرده عن مصر فلما رآه معاوية
 قال نخرج هذا معاوية بن خديج فقالت ام الحكم لا مرجبا
 نسمع بالمعدي خير من ان تراه فقالت معاوية بن خديج
 علي نسلك يا ام الحكم اما والله لقد تزوجت فما اكرهه

وولدت

وولدت فما انجبت ارددت ان يبلي بك الفاسق علينا فيسير
 فينا كما سار في اهل الكوفة فاكان الله ليره ذلك ولو فعل لضرنا
 ابنك ضربا يطا على منه وان كره هذا الجالس فالنفا لهما معاوية
 فقال لي في واسم مسئلة على امرته بمصر الى ان ماتت في خلافة
 يزيد في ذي الحجة سنة اثنين وستين فوليها سعيد بن
 يزيد بن علفه الاندي **قلت** وليا بن الزبير الخليفة بعده
 موثا يزيد وذلك في سنة اربع وستين استناب على مصر
 عبد الرحمن بن محمد الفرسي السهمي بقصد مروان مضم
 ومعه عمرو بن سعيد الاسدي فقاتل عبد الرحمن فمزه عبد الرحمن
 ومهرب ودخل مروان الي مصر فملكها وجعل عليها ولدا عبد
 وذلك في سنة خمس وستين فلم ير له امير الا عشرين سنة
 وكان ابو جعل الي عهد الخلافة بعد عبد الملك فكتب
 اليه عبد الملك يستنزه عن العهد الذي له من بعده لولدا
 الوليد فابى عليه ثم انه مات من عامه **قلت** ابن
 عبد الحكم وقع الظالمون بالفسطاط فخرج عبد الرحمن الي

خلوان وكان ابن خديج يرسل اليه في كل يوم بجزء مما يجلبت
 في البلد من صوب او غير فارسل اليه ذات يوم رسولا فانه
 فقال له عبد العزيز ما اسمك قال ابو طال فقال ذلك بطل
 عبد العزيز وغاظه فقال اسالك عن اسمك فقول ابو طال
 ما اسمك قال مدرك فقال عبد العزيز بذلك فرض فدخل نسيب
 الشاعر فانسأ يقول
 وتور سيدا وسيدا غيرنا ليتا الشكي كان العواد
 لو كان يقبل فدية لعديته بالمططبي من طار في
 وتلاوي
 فامر له بالرف دينا ثم مات عبد العزيز بخلوان فجل الى
 العسقاط بالبحر ودفن بمقبرتها وكانت وفاته ليلة الاثنين
 ثاني عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين وكتب علي قصص بخلوان
 شعر
 اين رب العصر الذي سيد القصر واين الهبيد
 والاجناد

اين تلك الجموع والامروا النهي واخوانهم واين السواد
 وقال عمر بن ابي الحديد العجافى ابراهيم بن عبد العزيز
 ابن مروان وابنة ابا زبان
 ابيك يا عبد العزيز لاجدة وبعد ابي زبان يستعب
 الدهر
 فلا صلت مضر لحي سوا كما ولا سقيت بالنيل بعد كما
 مصر
 فامر بعدا بعد الملك فامر شهر الاليلة ثم صرف وولي بعدا
 ابنه عبد الله بن امير المؤمنين عبد الحكيم قال الليث بن سعد
 وكان جدنا وكان اهل مضر يسمونه بكلس وهو اول من نقل
 الدواوين وولي العربية وانا كانت بالبحرية وهو اول من
 نبى الناس عن لباس الراس فامر الى البعياين فمهرله الخو الو
 وولي قس بن شريك العبسي فقدمها يوم الاثنين ثالث عشر
 ربيع الاول وفي ذلك يقول الشاعر
 عجبنا عجت تجن اناسا حيث امرت قس بن شريك

وعمرك الفنا المباركة عتانا ثم قبلت فيه رأيي نيك
 وكان قسراً ظلو ما عسوا ما قبل كان يدعوا بالحز والصلابي
 في جامع مصر اخرج ابو نعيم في الجلية عين قال قال
 عمر بن عبد العزيز الوليد بالسام والحاج بالعراق وقس
 بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز امثلات والله الا من حورا
ابن عبد الحكيم حدثنا سعيد بن عفير ان عمال
 الوليد بن عبد الملك كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضاقت
 من مال الخمر فكذب لهم ان ابوا المساجد **قوله مسجد بني**
بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الرجا
 قبالة الموضع الذي يعرف بالقالون يعرف بمسجد الفيل
 فافام قن واليا بمصر لي ان مات سنة ست وتسعين
 فولي بعده عبد الملك بن رفاعة القيني فافام الي سنة سبع
 وتسعين فولي بعده ايوب شرحيل الاجيبي فافام الي سنة
 احدى ومايه ثم ولي بشير بن صفوان الكلبي فافام الي سنة
 ثلاث ومايه ثم ولي اخو خطله فافام الي سنة خمس ومايه

ثم ولي محمد بن عبد الملك اخوه هشام بن عبد الملك
 الخليفة ثم ولي البر بن يوسف ثم ولي جعفر بن الوليد فافام
 الي آخر سنة ثمان ومايه وولي بعده سنة سبع ومايه
 عبد الملك بن رفاعة وصرف في السنة وولي اخوه
 الوليد فافام الي ان توفي سنة تسع عسرين وولي بعده
 عبد الرحمن بن خالد القهري فافام سبعة اشهر وصرف
 واعيد خطلة بن صفوان في سنة عشرين ثم صرف
 واعيد حفص بن الوليد فافام ثلاث سنين ثم صرف
 وولي بعده سنة سبع وعشرين حسان بن عناهية الجعفي
 ثم اعيد حفص بن الوليد وعزل عنها سنة ثمان وعشرين وولي
 الخوي بن سهيل الباهلي ثم ولي المعين بن عبيد الغزالي
 سنة احدى وثلاثين ثم ولي عبد الملك بن مروان مولي الخ
 سنة اثنين وثلاثين ومايه ثم لما اقامت الدولة
 العباسية وقام السفاخ وانهر مروان الحمار وهرب
 الي الديار المصرية وولي السفاخ نيات السام ومصد

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس فسأل صالح الجعفي قتل مروان
 بوضو في ذي الحجة سنة اثنين وملايين وما يدع ثم جمع
 الشام وتختلف على مصر اسكاعون عبد الملك بن ابي
 يزيد الاندي، فافام ابي سنة ست وملايين ثم اعيد صالح
 ابن علي ثم صرف واعيد ابرعون سنة سبع وملايين فافام
 ابي سنة اجدى واربعين ثم ولي بعد موسى بن عبد التيمي
 فاقام سبعة اشهر ومات وولي محمد بن الاسف الخوازي
 ثم عزل سنة اثنين واربعين وولي فوف بن الفرات
 ثم عزل نوفل وولي حميد بن محطمة الطائي ثم صرف سنة
 اربع واربعين وولي يزيد بن حاتم الملهبي فافام ابي
 سنة اثنين وخمسين فعزل وولي محمد بن سعيد فافام
 ابي ان استخلف المهدي فعزل في سنة تسع وخمسين وولي
 ابا جعفر محمد بن سليمان كذا في تاريخ ابن كثير واما الخوار
 فقال انه ولي بعد يزيد بن حاتم عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن معاوية بن خلف الجعفي ثم ولي بعد اخوه فافام سنة و

مؤيد

ثم ولي بعد موسى بن علي الجعفي سنة خمس وخمسين فافام
 ابي سنة اجدى وستين ثم ولي عيسى بن الجعفي ثم ولي واضح
 مولي المنصور سنة اثنين وستين ثم صرف من عامه و
 منصور بن يزيد الميموني ثم ولي بعد يحيى بن محمد وداود صالح
 الجعفي ثم ولي سائر بن سواد الهيمي سنة اربع وستين
 ثم ولي ابراهيم بن صالح العباسي سنة خمس وستين
 وولي موسى بن يعقوب مولي ختم ثم ولي الفضل بن صالح العبا
 سنة تسع وستين وولي علي بن سليمان العباسي ثم ولي
 موسى بن عيسى العباسي ثم عزل سنة اثنين وسبعين و
 سلمة بن يحيى ثم ولي محمد بن زهير الازدي سنة ثلاث
 وسبعين ثم وولي داود بن يزيد الملهبي سنة اربع وسبعين
 ثم عزله الرشيد سنة ست وسبعين وولي علي كذا
 جعفر بن يحيى البرمكي فاستناب عليها عمر بن مهران وكان شيخا
 رزوي الشكل اجول وكان سبب ذلك بلغه ان الرشيد
 بلغه ان موسى بن عيسى عزم على خلعها فقال والله لاولين عليها

اجسن لناس فاشند عي عمر بن مهران وولاه عايها نيابة عن جعفر
 فسار عمر اليه علي نعل وعلامه ابودن علي نعل اخو دخلاها كذا
 فاستن الى مجلس موسى بن عيسى فجلس في اجرام الناس حتى
 فاقبل عليه موسى بن عيسى ها ولا يعرفون من هو فقال الكنا
 حاجة يا شيخ فقال نعم اصليح الله الامير فدفعها اليه
 فلما قراها قال ابن عمر بن مهران قال نعم قال لعن الله فرعون
 حين قال اليس لي ملك مصر ثم سلم اليه العلو وارتحل منها
 ثم سنة سبع وسبعين عزل الرشيد جعفر بن مصر
 وولي عليها اسحاق بن سليمان لذي نافع بن كثير وغيره
 الا ديب ابو الحسين الحراري في اجوزة في امراء مصر خلاف ذلك
 فانه قال اعيد موسى بن موسى بن عيسى سنة خمس وسبعين
 ثم اعيد ابو هيثم بن صالح العباسي سنة ست وسبعين
 وولي عبد الله بن المسيب الصي ثم ولى اسحاق بن سليمان القبا
 سنة سبع وسبعين كذا قال والله تعالى اعلم ثم عرف
 اسحاق سنة ثمان وسبعين وولي هو ثم بن ابي فافهم نحو

من

من شهر ثم عزله وولي عبد الملك بن صالح العباسي فافهم اي
 سلخ سنة ثمان وسبعين وولي عبد الله بن المهدي وصر في
 رمضان سنة احدى وثمانين وولي اسمعيل بن صالح
 العباسي ثم ولى اسمعيل بن عيسى سنة ثمانين وثمانين ثم صر
 وولي الليث بن الفضل البيروزي ثم ولى احمد بن اسمعيل
 العباسي سنة سبع وثمانين ثم ولى عبد الله بن محمد العباسي ثم
 ولى الحسين بن حل الازدي سنة تسعين ثم ولى مالك
 ابن دلم الكلبى سنة اثنين وتسعين ثم ولى الحسن بن
 سنة ثلاث وتسعين ثم ولى يحيى بن هوتم بن اغبر ثم صر
 في سنة خمس وتسعين وولى جابر بن الاشعث الطائي
 ثم ولى عباد بن نصر الكندي سنة ست وتسعين ثم ولى
 المطلب بن عبد الله الخراعي سنة ثمان وتسعين ثم ولى العبا
 ابن موسى في السنة ثم اعيد المطلب سنة تسع وتسعين
 ولى السري بن الحكم سنة مائتين ثم ولى سليمان بن غا
 سنة احدى ثم اعيد السري بن الحكم في السنة فافهم سنة

سنة خمس ومائتين فولي نعمت ابو النصر محمد بن السري
 ثم نعلت عليها عبد الله بن السري في سنة ست فافام ابي سنة
 عشر فوجه اليها المامون عبد الله بن ظاهر فاستنفذها
 منه بعد خروجه يطول ذكرها وقد ذكر الوزير
 ابو الفارم المغربي ان البطيخ العبد الاخي الذي بمصر منسوخ
 الي عبد الله بن ظاهر هكذا قال ابن خلكان امالاته
 كان يستطيعه اولاد اول من زرعه بها ثم ولي بعد علي
 ابن يزيد الجلودي ثم في سنة ثلاث وعشرين ومائتين
 ثار رجلان بمصر وهما عبد السلام وابن جليل فخلعا الما
 واستخوذ ابي علي الديار المصرية وتابعها طائفة من القيسية
 واليهانية فولي المامون اخاه ابا اسحق بن الرشيد نيابة
 مضافة الي الشام فقدمها سنة اربع وعشرين وافتتحها
 وقتل عبداً لسلام وابن جليل وافام بمصر ثم ولي عليها
 عمير بن الوليد التميمي ثم صرف واعيد عيسى بن يزيد
 الجلودي ثم ولي عبد وند بن جبيلة سنة خمس وعش

ولي بن منصور مولي بني نصر وفي ايامه قتل المامون مصر
 في سنة ست وعشره وولي نصر بن كيدر السعدي سنة تسع
 عشر ثم ولي المظفر بن كيدر ثم موصي بن ابي العباس
 الحنفي ثم ولي مالد بن كيدر سنة اربع وعشرين ومائة
 ثم اعيد عيسى بن منصور رابعه سنة تسع وعشرين
 وولي هزيمة بن النصر الجاهلي سنة ثلاث وثلاثين ثم ولي
 في السنة فاقام شهر اثم وولي علي بن يحيى مولي خراطة سنة
 ست وثلاثين ثم ولي عنسة بن اسحق الضبي سنة ثلاث
 وثلاثين ثم عزل وولي يزيد بن عبد الله من الموالى سنة
 اثنين واربعين ثم ولي مراحم بن خاقان سنة ثلاث وخمسين
 ثم ولي ابنه احمد في السنة ثم ولي ارجور التركي في السنة
 ثم صرف فيها ايضا وولي احمد بن طولون التركي ثم اضيفت
 اليه نيابة الشام والعوامم والشعوب وافر بغيره فاقام مدة
 طويلة ونجح مدينة انطاكية وبنى مصر جامعة المذكور وكان
 ابن طولون من الاتراك الذين اهداهم فوج بن اسد السامكي

يفتله هو وولد قريبا من اربعين سنة فاتم كلامه خي جبا
 احد فكانت صفة وولاية ولد كمال وقال
 بعض اصحابه الرمي بن طولون صدقته كانت كثيرة فقلت
 له يوما ما امنت اليك المطوقة بالجوهرة والمعصم
 الناعم ذبي السوار فامنع هذا الطبقه فقال هو لاء
 المستورون بالبركة بحسبهم الجاهل اغنيا من النصف
 اجتران ترديدا امنت اليك واعط من استقطاعك
 فعل الله تعالى الجن وكان يصدق في كل اسبوع بثلاثة
 الاف دينار ساد سويج العرات وسجري على اهل المسا
 في كل شهر الف دينار وحمل الي بغداد في مدة ايامه
 وما فرق على العلماء والصالحين الف دينار وما يتي
 الف دينار وكان خراج مصر في ايامه اربعة الال
 الف دينار وثلاث مائة الف دينار وكان لابن طولون
 سبعة عشر ابنا واستقر ابن طولون اميرا بمصر الي
 ان مات بها ليلة الاجد لعشر خلون من ذي القعدة سنة

عامل كاري الي المامون في سنة مائتين ويقال
 الي الرشيد في سنة تسع ومائتين وولد ابنه احمد في
 سنة اربعة عشرة وقبل سنة ست وعشرين وما
 هات طولون سنة ثلاثين وقيل سنة ست واربعين
حكي ابن نجاش عن بعض مشايخ مصر ان طولون لم
 يكن ابا احمد وانما تبناه وامه جارية تركية اسمها هاتم
 وكان الاتراك طلبوا منه ان يقبل المستعين ويعطيه
 واسطافاني وقال والله لا تجرات علي قتل اولاد الملوك
 للخلفاء فلما اوي مصر قال لقد وعدني الاتراك ان
 قتل المستعين ان يولوني واسطافخت الله ولم افضل
 فعوضني الله ولاية مصر والشام وسعة الاجوال قال
 محمد بن عبد الملك الهذلي في كتاب عنوان المسير قال
 بعض اهل مصر جلسنا في دكان معنا اعجمي يدعي علم الملا
 وذلك قبل دخول احمد بن طولون بساعة فسألناه
 عما يجب في الكتب لاجله فقال مدارجل من ضيعة كذا وكذا

فوتى المقند ابو منصور ثم صرف في سنة ثلاث

ذكار امر مضر حزين عبيد

القلوب عليه واصابهم غلاء شديد اضيعتهم فلما بلغ ذلك
المر ابو تمام معدن منصور اسمعيل وهو ببلاد افرنجية
بعث مؤلفي ابنه جوهر وهو الفايده الرزق في مائة
الف مقال فدخلوا مضر في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان
سنة ثمان وخمسين وثمانمائة فمر بابحجاب كافر واخذ
جوهر مضر بالضرورة ولا طوية ولا مانعة فخطب جوهر
لجميع قومه الجمعة على منابر الديار المصرية وسائر اعمالها
وامر المؤذنين بجامع عمرو وجامع ابن طولون ان يؤذنوا
بجى على الفلاح على خير العمل فسق ذلك على الناس ومسا
استطاعوا لرد او صبر والحكماء وسرع في
بناء القاهرة والقصرين والجامع الازهر وان كل بشيرا

سبعين ومائتين وولني بعة ابنه ابو الجوش
جمارويه واقام ايضا مدة طويلة ثم في ذي الحجة سنة
اشين وثمانين قدم البرية فاخبر المعتضد بالله ان خمارويه
ذبحه بعض خدامه على فراشه وولوا بعة ابنه جليس فاقام
تسعة اشهر ثم قتلوه ونهبوا دانه وولوا هارون خمارويه
وقد التزم في كل سنة مالف الف دينار وخمسماية الف دينارا
يحل الى باب الخليفة فاقوم المعتضد على ذلك فلم يزل الى صفر
سنة اثنتين وتسعين فدخل عليه عمه شيبان وعدي
ابنا احمد بن طولون وهو مثل فقتلاه ووليه عمه ابو القاسم
شيبان فورد بعد اثنا عشر يوما من ولايته من قبل المكتفي
محمد بن سليمان الواثقي فسلم شيبان له الامر واستصفي اموال
بنى طولون وانقضت دولة الطولونيين من الديار
المصرية واقام محمد بن سليمان مضر اربعة اشهر فو
عليها بعة عيسى بن محمد الوترى فاقام واليا عليها سنين
وسهرين ونصف ومات سنة سبع وتسعين ومائتين

فوز

إلى المغرباء بفتح الهمزة المصيرية وإقامة الدعوى لها
 وطلبه إليها ففرح المعز بك وماندحه ساعة بن هاشم
 الأندلسي بقصيدة أولها
 تقول أبو العباس هل فيحت مصر فقل لبني العباس قد قضى
 الأمر
 وابن هاشم هذا قد كفى غير واحد من القضاة والعلماء منهم
 القاضي عياض في الشفا للغة في مدائحه من ذلك
 قوله في العز
 ما شئت لا ما شئت الأقدار فأينكم فانت ألو أجد النهار
وقوله
 ولطال ما زاحمت تحت ركابه
 ثم توجهت إلى المغرب في سواد سنة إحدوي وستين وثلث
 الإسكندرية في شعبان سنة اثنين وستين وثلث في لقاء إعيان
 مصر إليها فخطب هناك خطبة بليغة وجلس قاضي مصر أبو الطاهر
 الذهلي إلى جنبه فسأله هل رأيت خليفة أفضل مني فقال

لم أر أحد من الخلايف سوي أمير المؤمنين فقال له اجبت
 قال نعم قال وزرت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 فأتك وقبر أبي بكر وعمر قال فتجرت ماذا أقول شدة
 نظرت فإذا ابنه فأرتم مع كبار الأمر فقلت شعبي عنها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما شعبي أمير المؤمنين عن السلام وط
 ولي العهد وتمضت إليه فسكنت عليه ورجعت فأنصح المجلس
 إلى عين سائر من أسكندرية إلى مصر فدخلت
 في خامس رمضان فزل بالفضلين فكان أول حكومة انتهت
 إليه أن امرأة كافور الأشيقي تقدمت إليه فذكت له أنها
 كانت أودعت رجلاً من اليهود الصواع قبائل لؤلؤ مشوج بالذ
 وأنه سجد ذلك فاستحسن وقولاً فأنكر اليهودي فامر أن تقتل
 وأن فوجد القبا فذجمله في جحيم ودفنها فيها فدفعه المير إليها
 فقدمت إليه وعرضت عليه فإني إن قبيلة منها وردة عليها
 فاستحسن ذلك منه الحاضرون من مؤمن وكافر وسائر إليه
 الحسن بن أحمد القرظي وأنشاء يقول

وكانت جهة قال له في السنة التي قبلها ان عليك قطعاً في
 هذه السنة فتوارى عن وجه الارض حتى ينقضي هذا الدهر
 فعمل له سردابا ودعا الامر او وصاهم بولك تزار ولقبت
 بالعزير وقوض اليه الامر حتى يعود فبايعوه على ذلك ودخل
 ذلك السرداب فتوارى فيه سنة وكانت المغاربة اذا راى
 الفارس منهم سجاً باساراً يترجل عن فرسه واقبى اليه بالسلا
 طائين ان العزير في ذلك العام ساء برز الى الناس
 بعد مضي سنة وجلس للحكم على عادته فعاجله الله في هذه
 السنة وولي بعده ابنه العزير ابو منصور تزار فقام
 الى ان مات سنة ست وثمانين وثمانمائة ومن عجب ابيه
 انه استوزر رجلاً نصرانياً يقال له عيسى بن منصور و
 يهودياً اسمه ميشا يعز سببها اليهود والنصارى على
 المسلمين في ذلك الزمان حتى كتبت اليه امرأة
 في قصة في حاجة اليها تقول بالذي يعز النصارى
 بعيسى بن منصور واليهود ميشا واذك المسلمين بك لما

زمت رجال القوم اني هبتم فدمي اذ اصابنيهم

يا بصران لم اسق انضك من دم يروي نراك فلا

سفا في السيل

والتف معية أمير الشام وهو حسان بن الجراح
 الطائي في عرب الشام ليتزعموا مصر منه وضعف جيش العزير
 عن مفاومتهم فراسل حسان ووعده بمائة الف دينار ان هو
 بين الناس فاسل اليه ان يبعث اليه بالتمرت
 وتعالى من مبعك فاذا التفتينا انتمت بمن يبي فاسل اليه
 العزير مائة الف دينار في ايكاس الكرخان على ضرب النحاس
 ولبسه الذهب وجعله في اسفل الايكاس ووضع في رؤس
 الايكاس للذناير الخالصه وركب في ارضها بجيشه فالتقى
 الناس فلما انشأت العرب بينهم انهم حسان بالعرب وضعف
 جانب القرمطي وقوي عليه العزير فكن واستمر العزير
 بالفارس الى ان مات في ربيع الاخر سنة خمس وستين

كسفت عيني ظلامي فمئذ ذلك امر بالقبض على هاذين خطايا
 من النصراني مائة الف دينار بعد ان له الحاكم
 وكان شر الخليفة لم يلبثي مصر بعد فرعون اشر منه رام ان يدعي
 الالهية كما ادعاها فرعون فامر الرعية اذا ذكروا الخليفة
 على المنبر ان يقوموا على اقدامهم صغوا اعظاما لذكروا
 واحتراما لاسمه فكان يفعل ذلك في سائر ما كبري حتى يترقى
 الجرمين الشريفين وكان اهل مصر على الخصوص اذا
 قاموا خروا سجدا حتى اتت بسجودهم من في الاسواق
 من الرعايا وغيرهم وكان جبارا عنيدا واسطيابا
 مرهبا كثيرا للثقل في احواله وافعاله هدم كل من
 تم اعادةها وخرّب قامة ثم اعادة ولم يمهّد في بلاد الا
 بناء كنيسة في بلاد الاسلام قبله ولا بعد الامانة كن
 وقد نقل السبكي لاجماع علي ان الكنيسة اذا هدمت ولو بغير
 وجه لا يجوز اعادةها **ومن قبائح الحاكم** انه ابني الدار
 وجعل فيها القضاة والساجم فقتلهم وخرّبوا والزم الناس اغلا

الاسواق

الاسواق نهارا وفتحها ليلا فامتسوا ذلك دهر طويل حتى
 اتحاز من بسنج يعمل الختان في التام النوار فوقف عليه وقال
 المنكر عن هذا فقال يا سيدي اما كان الناس يهرون
 لكانوا يتعيسون بالها وهذا من جملة الهه فبتم وتكره
 واعاد الناس الى امرهم الاول وكان يعمل الحسبة بنفسه يذود
 في الاسواق على جمال له وكان لا يركب الا جارا من وجن قد
 في مبعثه امر عبدا سودا معه يقال له مسعود
 ان يفعل به الفاحشة العظيمة وكان منع النساء من الخروج
 من مساكنهن وان يطلعن من الطافات او الايطحة ومنع
 الحظا من عمل الاخفاف لهن ومنعهن من دخول
 الحمامات وقتل خلق من النساء على مخالفته في ذلك
 وهدم بعض الحمامات عليهن ومنع من طبخ الماوخيا ولسه
 رعونات كثير لا تضبط فابضه الخلق وكتبوا له الاوراق
 بالشم لعمولاسلافه في صون قصص حتى عملوا صوت امرأة
 من وقد نجحوا وازها وفي يدها قصه بها من الشم

شيء كثير فلما رآها ظنها امرأة فذهب من ناخيتها واخذ
 القصة من يديها فلما رأى ما فيها غضب وأمر بقتلها فلما تحتمل
 من ودفق ازداد غضبا إلى غضبه وأمر العبيد السود
 ان يحرقوا مصر وينهبوا ما فيها من الاموال والحريم ففعلوا
 وفات لهم أهل مصر قتلًا عظيمًا ثلاثة ايام والنازل في
 الدود والحريم واجتمع الناس في الجوامع ورفعوا المصاحف
 وجاءوا إلى الله واستغاثوا به وما انجلي الحال حتى احترق
 من مصر نحو ثلثها ونهب نحو نصفها وسبي حريم كثير وفعل
 بين الفواجس واشترى الرجال من سبي لهم من النساء
 والحريم من ايدي العبيد قال ك ابن الجوزي لم زاد
 ظلم للحاكم وعن له ان يدعى الربوي فصار قومه من الجبال
 اذا راؤهم يقولون يا واحدا واحدا يا حبي يا مميث قلت
 كان في حضرة امير فيقال له ان دمر الطويل اعتفاده قريب
 من اعتفاد الحاكم هنا وكان يروم ان يتولى الملك فلو قد
 الله بذلك فعل نحو ما فعله الحاكم وقد طلعت على ما ربي

ضمين وكان طلب مني ان اكون معه على هذا الاعتقاد في
 الباطن الى ان تقول اليه السلطنة فيقوم في اللطيف بالسيف
 حتى يوافق على اعتفاده فضقت من ذلك ذرعا وما
 زلت اتضرع إلى الله واسأل فيه ان يباب الاجوال حتى قلبه
 ففعل الله الجهد على ذلك **م** كان من امر الحاكم ان يعدي سرا
 إلى اخيه ينمها بالفاحشة ويستمعها اغلظ الكلام فملك
 على قلبه فركب ليلة إلى الجبل النعم ينظر في النجوم فانه عبد
 ففلاذ وسلا إلى اخيه ليلا فذنته في دارها وذلك سنة
 احدى عشر واربعمائة وولي عبد ابنه ابو الحسن على لقب
 الظاهر لا عمران بن الله فافام الى ان توفي سنة سبع وعشرين
 واربعمائة وكانت سيرته جيدة **وولي**
 ابنه ابو نعيم معد ولقب المستنصر وعمر سبع سنين وطأ
 مدنه جلا فاته اقام ستين سنة ولم يتم هذه السنة
 خليفة ولا ملك في الاسلام قبله ولا بعدة وكانت فاته
 سنة سبع وثمانين واربعمائة وولي عبد ابنه ابو الفاهم

اجد ولقب المستعلي فافام الي ان توفي في ذي الحجة
 سنة خمس وتسعين واربعمائة ^{الف عام} **وقال** ^{ابن} **عبد الله** ^{ابن} **ابو**
 علي منصور **وقلب** الامر باجكاراه **قال** ^{ابن} **عبد**
 في تاريخه لما توفي المستعلي اجزرا لافضل ابا علي ^{ابن} **قبا**
 بالخلافة ونصبه مكانه **وقلب** الامر باجكاراه ^{كان}
 له من العمر خمس سنين وشهرا وايامه **فكتب** ابن الصيرفي كتاب
 السجل بانفال المستعلي وولاية الامر **وقرأه** على رؤس
 كافة الاجناد والامراء **واول** من عبدالله روليه
 ابي علي الامر باجكاراه **امير المؤمنين** الامام المستعلي
 بالله الى كافة اولياء الدولة وامرائها وقوادها
 واجنادها ورجالها شريفهم ومسرفهم وامرهم وامانهم
 ومغربهم ومسرفهم **اجرمهم** واسودهم **كبرهم** وجبرهم
 بارك الله فيهم **سلام** عليكم فان امير المؤمنين محمد النبي
 الله الذي لا اله الا هو **وتبى** له ان يصلي على سيدنا محمد
 النبيين صلي الله عليه وعلى اله الطيبين واصحابه الطاهرين

اللغة

الائمة المهديين **وسلم** تسليما **اقام** **عند** **فالمحمد** المنذر
 بالنبات والذوام **الباقى** على تصرف الليالي والايام
 الفاضل على اعمار خلفه بالنقض والاضرام **الجامل** نفس
 الامور معتودا بكمال الانعام **جامل** الموت كما يستوي فيه
 جميع الانام **ومنه** لا يعصم من وده كرامة نبي
 ولا امام **والفائل** معزيا للنبية **وكافة** ائمة كل من عليها
 فان وسعي وجهه ربك ذو الجلال والاکرام **الذبي**
 استوعب الائمة هذه الامة ولم يخل الارض من انوارهم لطفا
 بعباده ونعمه **وجاهم** مصايح السنة اذا عدت
 مدلتهم **لنقى** للمؤمنين سبل الهداية ولا يكون امرهم عليهم
عنه **يحمد** امير المؤمنين حمد ساكر على ما نقله
 فيه من درج الامانة **ونقله** اليه من منبر الخلافة
 صابر على الرزية التي اطار هجومها الباب **والنجمة**
 التي طال ظروفها الاسف والاكثاب **وتبى** له ان يصلي
 ان يصلي على حد محمد حاتم انبيائه **وسيد** رسله واقنا

وَمَجَلِّي غِيَابِ الْكُفْرِ وَمَكشِفِ غَمَامَةِ الَّذِي قَامَ بِمَا اسْتَدْعَى
 اللَّهُ مِنْ مَآثِرِهِ وَحَمَلِهِ مِنْ عِبَابِ رِسَالَتِهِ وَكَلِمَةِ نَزْلِ هَذَا
 إِلَى الْإِيمَانِ ذَائِعًا إِلَى الرَّحْمَنِ حَتَّى إِذْ عَنِ الْعَابِدُونَ
 وَأَقْرَبَ الْجَاهِدُونَ وَجَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهِو
 نَحْيَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِالْحِكْمَةِ الَّتِي لَا يَغْرِضُهَا الْغَرَضُونَ ثُمَّ
 أَنْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ ثُمَّ أَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبَعُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَآلِهِ وَإِنَّمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 الَّذِي أَكْرَمَ بِالْمَنْزِلَةِ الْعَلِيَّةِ وَانْتخَبَهُ لِلْإِمَامَةِ رَافِعًا
 لِلْبِرِّيَّةِ وَخَصَّهُ بِغَوَامِضِ عِلْمِ التَّنْزِيلِ وَجَعَلَهُ مِثْقَالَ
 الْعِظْمِ وَمِزَانَةَ الْفَضْلِ وَقَطَعَ بِسَيْفِهِ دَابِرَ مَنْ زَلَّ
 عَنِ الْقَصْدِ وَضَلَّ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَعَلَى الْآيَةِ مِنْ دَرَجَاتِهَا
 الْعَشْرَ الْهَادِيَةَ مِنْ سَلَامَتِهِمَا إِبَانَا الْإِبْرَارِ الْمُصْطَفِينَ لَا
 مَا تَصَرَّفَ الْإِقْدَارُ وَقَوَّالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَإِنْ لَأَمَامَ
 الْمُسْتَعْلِي بِأَلْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدَسَ اللَّهُ وَوَجْهَهُ كَانَ مَنْ
 أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالْإِسْطِفَانِ وَخَصَّهُ بِشَرَفِ الْإِحْتِبَاءِ وَمَكْنَلِهِ

وَمَكْنَلِهِ فِي بِلَادِهِ فَاثْبَدَّتْ آيَاتُ عَدْلِهِ وَاسْتَخْلَفَ فِي
 أَرْضِهِ كَمَا اسْتَخْلَفَ آيَاتُهُ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيْدِيًا بِاسْتِرْعَاةِ آيَاتِهِ
 بِهَدَايَتِهِ وَأَرْسَادِهِ وَأَمَدًا بِمَا اسْتَحْفَظَتْ عَلَيْهِ بِمَوَادِّ
 تَوْفِيقِهِ وَأَسْعَادِهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ بِهَدْيِهِ بِرِيسَا
 مِنْ عِبَادِهِ فَلَمْ يَزَلْ لِأَعْلَامِ الدِّينِ رَافِعًا وَشَبَابَهُ
 الْمُضْلِينَ دَافِعًا وَلِأَيَّةِ الْعَدْلِ نَاشِرًا وَبِالنَّدَى
 غَامِرًا وَالْعَدْلَ قَاهِرًا إِلَى أَنْ اسْتَوْفَى الْمَدَّةَ الْمَحْسُوبَةَ
 وَبَلَغَ الْغَايَةَ الْمَوْجُوبَةَ فَلَوْ كَانَتْ الْفَضَائِلُ تَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ
 أَوْ تَحْتَجُّ مِنْ ضَرْبِ الْأَقْدَارِ أَوْ تَأْخِرُ مَا سَبَقَتْ بَعْدَهُ فِي
 عِلْمِ الْوَاجِدِ الْقَهَّارِ لَجِي نَفْسُهُ النَّفْسَةَ كَنْ مَجْدِهَا وَتَرْتِيبِ
 سَمْنِهَا وَكَفَاهَا خَطِرَ مَنْصِبِهَا وَعَظِيمَ هَيْبَتِهَا وَنَقَطَ
 أَعْمَالِهَا الَّتِي تَسْتَسِيغِي مِنْ مَنِيْعِ الرِّسَالَةِ وَصَانَتِهَا
 خَلَاهَا الَّتِي تَزْفِي إِلَى مَطْلَعِ الْجَلَالِ لَكِنْ الْأَعْمَارُ مَجْرُوتَةٌ
 مَقْسُومَةٌ وَالْأَجَالُ مُعَدَّةٌ مَعْلُومَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى
 يَقُولُ وَيَقُولُ بِهَدْيِ الْمُهْتَدُونَ وَكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا



جاء اجلم لايساخرون ساعة ولايستفهمون فامير
المؤمنين يجتسب عندهم هذه الرزية التي عظم امرها
تخرج وجرج خطبها وقلح وغلث لها القلوب
واجبه والامال كاسفه ومصايح السكون منفضه
ومداع العيون مرفضه فانالله وانا اليه راجعون
صبرا على بلائه وتسليما لامر وقصاياه وافئدة بين
ائني عليه في الكتاب لانا وجدناه صابرا نعم العبد
انته اواب وقد كان الامام المستعلي باه
فدس الله روجه عند نفلته جعل لي عند الخلافة من بعد
واودعني ما جان عن ابيه عن جد وعهدا لي ان
اخلفه في العالم واجري الكافة في العدل والاحسان
على منجه النعالم واطلعي من العلوم على السر الكون
افضوا لي من الحكمة بالعام من المصون واوصاني
بالعطف على البرية والعمل فيهم بسيرتهم المرضية على علي
باجعلني الله عليهم من الفضل وخصيتي بهم من اثار الهدى

واين

واينني كما استرعيت مالك منهاجه عامل بموجب الشرف
الذي عصبه في ناجه وكان مما الفاه الي واقص
علي ان اعلى محل السيد الاجل الافضل من قلبه الكريم
وما يحب له من التجليل والكنيم وان الامام السنبر
بالله كان عند ما عهد اليه ونص بالخلافة عليه اوصاه
ان يتخذ هذا السيد الاجل خليفة وحليلا ويجعله لامنا
زجما وكفلا وتعرف به امر النظر والتقدير ويفوض اليه
تدبيرها وراز السرير وانه عمل هذه الوصية وجدني
على تلك الامثلة النبوية واستداليه احوال العساكر
والرعيه وناط امر الكافة بغير مشورته العلية فكان
فله بالسداد برجف ولا يحف وسيفه من دماء ذوق
الهناد يكف ولا يكف ودانية في جهنم مواد الفساد يرجح
ولا يحف فاصافي ان اجعله لي كما كان له صفيا وظهر
وان لا استرعنه في الامور صغيرا ولا كبيرا وان افند
به في رة الاحوال الي تكلفه واستناد الاسباب الي تدبيرها

إلى غير ذلك مما استودعني إياه والفاة إلى من النص الذي
يتصوع نشأ ودياه نعم من الله نضت لي بالسعد إليهم ومنه
شهدت بالفضل المنين والخط الجسم والله يوفي ملكه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فبغزوا معاشرا لآلينا
والأمراء والقواد والاجناد والرعايا والخطام جازمكم
وغائبكم وقد انكم وقاصيكم عن الامام المنقول إلى جنا
الخلود واستبشروا بامامكم هذا الامام الحاضر الموجد
واتبعوا بكرم نطق المطلع لكم كواكب السعود ولكم من البر
ان لا يفضن حضا عن نصايكم وان يعوجي ما عا ديميا منكم
ومناجكم وان حسن السيرة الطوية ومعمولة في العمل
والنبهة وتذخروا في البيعة بصدور من شرحه وآمال
منفسجه وضامير قينيته ونصاير من الولاء قويه
وان تقوموا بشروط بيعة وشتر تصوا بفر ورض نعمته
وتبدلوا الطارق والنال في حقوق خدمته وتشر بوار
الله سبحانه بالناجحة لدولته وامير المؤمنين يسأل الله

ان

ان يكون خلافة كافلة بالاقبال صامنة بلوغ الاماني
والامال وان يجعل ديمها دايمة بالخيرات ومنها
ناميا على الاوقات ان شاء تعالي **ولقاهر**
الامر بالحكام الله خليفة الي ان قل في ذي القعدة سنة
ويعشرين وخمسماية عديما إلى الروضة في فية فليله
فخرج عليه منها قوم بالسيوف فاشقوا جراحا وكان يوم
الستين **ولما قتل** تغلب على الديار المصرية ظلام ان مني
من علمانه فاستخوذ علي الامور ثلاثة ايام ورام ان ينامر
بفضر الوذير ابو علي الاجلدي ابن الفضل بدر الجمالي فاقام
الخليفة الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد بن الامير ابي
القاسم بن المستنصر بالله واستخوذ على الامور دونه وجلس
في مجلس لا يدخل اليه احد الا من يريد وخطب لنفسه على
النار ونقل الاموال من الفصر إلى دان ولم يبق للحافظ سوى
الامر فقط فلم يزل كذلك حتى قتل الوذير فعظم امر الحافظ
من حبيبه وحده ذلك القابالم يسبق اليها وخطب له بها علي

المنابر وكان يقال اصلح الله من سيّدت به الدين بعدد ذنوبه
 واعزنت به الاسلام بان جعله الله شيبا لظهوره مولانا
 وسيدنا امام العصر والزمان ابا الميمون عبد المجيد الجايط
 لدين الله **قال ابن خلكان** وكان الجايط كثير المرض بعلة
 الفولنج فعللة سرمان الديلمي طبل الفولنج ركة من العباد
 السبعة في اسرافها كل واجد منها في وقته وكان من خا
 ان اذا ضربته احد خرج الزخ من مخرجه فكان هذا الطبل
 في خزائهم الى ان ملك السلطان صلاح الدين بن ايوب اخذ
 الطبل المذكور كرمي ولا يدري ما هو فضرب به فضرط فخل
 فالفا الطبل من زيد فانكسر واستمر الجايط على الولايد الى ان
 في جمادى الاخر سنة اربع واربعين وخمسين **وولي**
 ولد الظاهر بالله ابو منصور اسماعيل فافام الى ان نزل في
 الجوز سنة تسع واربعين **وولي** بعد ولد الفاطم
 بنصر الله ابو الفاسم عيسى وهو صبي صغير من خمس سنين فان
 مولد في الجوز سنة اربع واربعين فافام الى ان توفي في

طبر

صفر سنة خمسين وخمسين وعمد ابو ميدي اجدى عشر سنة
وكان مدبر ولد ابو الغارات طابع بن زريك
وولي بعد العاضد لدين الله ابو محمد عبد الله بن يوسف
 ابن الجايط وهو احسن العبدية ومات في يوم عاشوراء
 سنة تسع وستين **وزالت** دولتهم على يدي
 السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
 رحمه الله تعالى قال ابن كثير ومن العرب ان العاضد
 في اللغة الفاطم ومنه الحديث لا يعصد بحرها فبالعاصد
 قطعت دولة بني عميد **وقال** ابن خلكان سمعت جماعة
 من المصريين يقولون ان ابا هولاء الفوم في ايلاد
 فالوا بعض العلماء اكتب لنا الفاطم في ودقة تصح للخلفا
 حتى اذا تولي واجد لقبوا ببعض تلك الالفاب فكتب لهم
 الفاطم واخر ما كتب في الودقة العاضد فانفوان اجر
 من ولي منهم العاضد **ولم يكن** للسنة من بعد
 من الخارجة سوي الام فقط لاسيلا وذرانهم على الامو

وحجرت عليهم ولقيتهم بالنايب ملوك فكانوا معهم كخلفاء وعظماء
 مع ملوكهم وكخلفاء بغداد مع بني بويه واشباهم
 ومن قصيد ابن فضل الله التي سماها حسن الوفا
 لمشاهير الخلفاء
 والخلفاء من بني فاطمه ابي عبيد الله ذو الفاجر
 انبا اسمعيل بن جعفر آل صادق في القول بونا
 بالعزيز مهدي تلاء فابهم والثالث المنصور هو
 الآخر
 ثم المعرف قائد الجيش الذي سار الى مصر ونعم التنا
 ثم ابنه العزيز عز مشبها والجلال المعروف بامر
 الظاهر
 ولقب المستنصر الثاني تلاء مستغل وجاء
 وحافظ وطارق و فابهم وعاضد ثم الملك
 الناصر
 قالوا القدامهم معتقد والله عند طه السرير

لكنها الجاهل ممن لم يفي طغيانه وكافرو فاجر
 ذكر مرة فابهم بمصر من الخلفاء العباسية
 كان لانقراض الخلافة ببغداد وما جرى على المسلمين بذلك
 البلاد مفد ماث نبت عليها العلم منها انه في يوم الثلاثاء
 ثامن عشر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وستمائة هبت ريح
 عاصفة شديدة فالت سنات الكعبة المشرفة فما
 سكت الريح الا والكعبة عرابية فذال عنها شعاع السواد
 ومكث اجمدي وعشرين يوما ليس عليها كسوة وقتل
 الحافظ عماد الدين ابن كثير وكان هذا فالاعلى نوال دلو
 بني العباس ومنذ انما سيق بعد هذا من كائنه الشان
 لعنهم الله تعالى وسينها قال ابن كثير في سنة
 سبع واربعماية طغى الماء ببغداد حتى ائلف شيئا كثيرا من الحيا
 والذود والشهر وتعدت افا من الجمعة بسبب ذلك
 وفي هذه السنة هجم الفرنج على ديساط فاستحوذوا عليها
 وقتلوا خلقا من المسلمين وفي سنة خمس مائة وقع حجر

بجلب احترق بسببه سماية دار فيقال ان الفرج لعنهم
 القوم فيها فضلا **وفي** سنة اثنين وخمسين مآك
 سبط ابن الجوزي في مראה الزمان، وردت الاخبار
 من مكة شرفوا الله تعالى بان ناراً ظهرت في أرض عدنان
 في بعض جبالها بحيث انتهى يطير سردها الى البحر في الليل
 ويصعد منها دخان عظيم في السائر النهار فتاب الناس
 وافلحوا عما كانوا عليه من المظالم والفساد وسرعوا في
 افعال الخير والصدقات، وفي سنة اربع وخمسين
 نادت دجلة زيادة مهولة ففرق خلق كثير من اهل بغداد
 ومات خلق بحث الهدم، وركب الناس في المراكب واستغاثوا
 بالله تعالى وعابوا التلف ودخل الماء من اسوار البغد
 وانهدمت دار الوزير ولا تامة وما فون دارا وانهدم
 مخزن الخليفة وهلك شيء كثير من خزائن السلاح **قال**
ابن السبكي في الطبقات الكبرى وكان ذلك من جملة
 الامور التي هي مفدجة لواقعة النار **وفي** هذا

السنة في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة وقع بالمدينة
 الشريفه صوت يشبه صوت الرعد البعيد
 نان وتان، واقام على هذا الحالة يومين **فلسا**
 كان ليلة الاربعاء عقب الصوت زلزلة عظيمة رجت
 منها الارض والجيطان واضرب المنيبر الشريف واكثر
 نزل ساعه بعد ساعه الى يوم الجمعة حارس الشهر ظهر
 من البرق نار عظيمة سالت اودية منها سيل الماء سالت
 الجبال نانا اوسارت نحو طريق الحاج العراقي فوقف
 واخذت تاكل الارض اكلا ولها كل يوم صوت عظيم من آخر
 الليل الى صبحي واستغاث الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم
 وافلحوا عن المعاصي واستمرت النار فوق الشهر
 وحسفت التمر ليلة الاثنين منتصف الشهر وكسفت
 الشمس بعد في عيد وبقيت اياما منغية اللون ضعيفة
 النور واشتد فرغ الناس وصعد علماء البلد الى
 الامير يعطونه فطرح المكس ورد على الناس ما كان تحت

بين من موالم ^{وقالت} سيف الدين علي بن
 عمر بن قري المشد في هذه النار
 الاكلما عني على خير من رسل ^{ومن فضلة كالسيل خطا}
 من رطل
 واشرف من شدت لية ^{لنا} لورد هيم الكسوق اعظم
 بجل من اكل ائمت اغبر ^{فيا عجا من رجاها ليل}
 الى سيد جات بعالي مجله ^{ومعني آي الكاب المنزل}
 بني هذا بالهدى باد لكة ^{فمما معا بها بحسن النلو}
 محم النبوت والبي مطلم ^{فاصبح وجه الرشد مثل}
 التجمل
 وفولاله ابي اليك ليق ^{عسي الله يد في من مجلك}
 فنمدا شواقي وتبتك لوعني ^{فاصبح عن كل الغر ارمول}
 ولما ينفوني الكر لخير النبي ^{اضات باذن الله روعيا}
 وذيبل
 ولاح سناها من جبال ^{لقتنفل} لسكان تيمافا للوفا

واجزان

واخبرت عنها في زمانك منذ را ^{بيوم عبوس قطري}
 مطول
 نفلك كلاما لا يدين لقاسم ^{سؤال ولا يطعم}
 رقب مقول
 ستظن نار بالجاز مضية ^{كاعناق عيس بنحو}
 بصري ليجل
 فكانت كما فدفك جفا بلا مبرا ^{صدقت ولم كذبت}
 كل معطل
 لها سر كالبرق لكن سميت ^{فكالرعد عند}
 الساع التا
 فاصبح وجه الكسرك الليل كاسفا ^{وبذر العج في}
 ظلة ليس تنجلي
 وعابك نجوم الجوقبل غروبها ^{مكدر هادود}
 الدخان الليل
 وهبت سومة كالبحم فاذبلت ^{من الباسقت}

وَالسَّمُ كُلُّ مَنَابِلٍ ،
 مَا بَدَتْ مِنْ أَيَّامٍ كُلِّ عَجِيَةٍ ، وَذَلِكُنَا لَا نَضُونُ كُلِّ
 تَزَلُّزٍ ،
 مَا يَقِينُ كُلَّ النَّاسِ أَنْ عَذَابَهُمْ ، تَعَجَّلُ فِي الدُّنْيَا يُغَيِّرُ تَعَجَّلُ
 وَأَعْوَلُ الْأَطْفَالِ مَعَ أُمَّهَانَا ، فَيَا نَفْسَ حُودِ بِمَا يَدْنَعُ
 أَضَلُّ ،
 جَرَعَتْ فَعَامَرُ النَّاسِ حُودِي ، يَقُولُونَ لِأَهْلِكَ أَسَا
 لِعَلِّ الدُّنْيَا لِحُلُقٍ بِحَمْرِ ضَعْفِهِمْ ، وَمَا أَظْهَرُ مِنْ عَظِيمِ
 النَّزَلِ ،
 وَتَابَا لَوْ رَجَا وَاسْتَعْفَرَ وَالَّذِي ، وَوَلَدُوا بِمَنْوَالِ الْكَرِيمِ
 شَفَعَتْ لَهُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ فَاصْبِحُوا ، مِنْ النَّارِ فِي أَيْمَنِ وَسِيْرٍ
 تَعَجَّلُ ،
 أَخَانَهُمُ الرَّحْمَنُ مِنْكَ بِنَفْحَةٍ ، اللَّهُ وَإِيْمِي مِنْ حَيَاةٍ
 طَفَا النَّارُ نَوْدُ مِنْ حَيْثُكَ طَاعٍ ، فَعَادَ سَلَامًا لِأَبْصَرُ
 بِمَضْطَلِي ،

وَعَاشِرُ رَجَاءُ النَّاسِ بَعْدَ مَمَاتِهِ ، فَيَا لَكُمُ مِنْ يَوْمٍ آخِرٍ
 مَجَلِّ ،
 فَيَا رَا جَلًا عَنِ طَيْبَةٍ أَنْ طَيْبَةٍ ، هِيَ لَعَايَةُ الْقُصُوعِيَا
 لِكُلِّ مَوَلٍ ،
 فَعَانَبُكَ ذَكَرَاهَا فَإِنَّ الدُّعَاءَ ، أَجَلَ حَبِيبٍ وَهِيَ
 أَشْرَفُ مَنَابِلٍ ،
 دَخَلَتْ إِلَيْهَا مُحْرَمًا وَمَلِيًّا ، وَأَضْرَبَتْ عَنْ سِقْطِ
 الدُّخُولِ بِحُجُوبِ
 مَوَافِقِ أَمَا نَرَى بِهَا مِنْ عَسَدٍ ، وَأَمَا كَلَاهَا فِي بَيْتِهَا
 يَصُوعُ شِدَاهَا مَ يَعْبِقُ نَشْرَهَا ، لِمَا ۲ عَنْ حُودِي وَ
 يَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمِ سَائِعٍ ، وَأَخْبَحَ مَأْمُولٍ وَ
 مَعْبُولٍ ،
 عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، كَمَا شَفَعَ الْمَسْكُوعُ
 بِمَنْدَلٍ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

فقال

قد اترت سفقته في البذر لبعثها ، فليلته الم بعد النور ليلته
وقال كسرى في هذا الناب وعرق بعد اذ

سبحان من اصبحت مسننه ، جارية في الوزي بمقدار
اعرق بعد اذ بالمياه كما ، احرق ارض الحجاز بالناب
قال كسرى ابوسامة والصواب ان يقال

في سنة اعرق العراق وقد احرق ارض الحجاز بالناب
وذكر ابن الساعي لما جاء الخباب الي بغداد اخبره هذه

النار قال له الوزيرا الي اي الجهات ترمي شررها قال
الي جهة الشرق ، قال ابوسامة وفي ليلة الجمعة يبتل

رمضان من هذه السنة احترق المسجد الشريف النبوي
ابتداء حريقه من زاوية الغربية من الشمال وكان دخل

اجدا لقوم الي خزائنه ومعه ناز فعملت في الآلات واتك
بالسقف سرعة ثم ربت في السقوف فاعلمت النار عن

فكانت الساعة حيت احترقت سقف المسجد اجمع وقعت
بعض اساطينه فعاب رصاصها واحترق سقف المسجد

يا كاشف الضرب حيا عن جرائمنا ، لندا حاطن بنا يارب
باساء

نشكوا اليك خطوب الانطوقها ، جملا ونحن ها حطالا
ذلا لا نلتمع الصم الصلاب لها ، وكيف يقوي على الرز

ثم اذ ، غسوا
اقام سبعا نرج الارض فانصد ، عن منظر منه عين الشمس

يخرج من النار تجري فوقه سفن ، من الهضاب لها في
الارض رما

كانا فوقه الاجبال طامية ، موج عليه لغرط الهج
عناء

ويها لاسرنا كالتصير طامية ، كانا دية تنصب
تنشق منها قلوب الصخران زفت ، رعيان وعذمل

منها تكلف في الجوال دخان الي ، ان عادت الشمس منه

وهي رما

وَمِنْهُمْ الْأَطْفَالُ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ فَوَابِتٌ فِي الْمَنَامِ رَجُلٌ وَفِي يَدِهِ
كِتَابٌ فَاحْزَنَتْ فَإِذَا هُوَ مَكْتُومٌ

دَعِ الْأَعْتِرَاضَ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَكَ ، وَلَا الْجَهْمَ فِي حِرْكَاتِ الْعَلَكِ ،

وَلَا يُسْأَلُ اللَّهُ عَنْ فِعْلِهِ ، فَمَنْ جَاحِظٌ بِحَرْفِكَ ،

قُلْتُ أَجْرًا لِقَدْرَتِهِ أَنْ الْعَامَّةَ إِذَا نَادَفَا دَعَا

وَلَمْ نَقْمِ عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ وَانْتَهَكُوا حُرْمَاتِهَا تَعَالَى أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِمْ

عَلَيْهِمْ آيَةٌ فِي الْإِبْرَاطِيَّةِ فَإِنْ لَمْ يَخْجُجْ ذَلِكَ فِيهِمْ أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِمْ

عَذَابًا مِنْ عِنْدِ وَسْطِ عَلَيْهِمْ مَنْ لَا يَسْتَضِعُونَ لَهُ دَفَاعًا

ذِكْرُ سَلْطَنِ مِصْرَ الَّذِي فُوجِيَ

إِلَيْهِمْ خَلْفَاءُ مِصْرَ الْعَبَّاسِيُّونَ

عَاسِيَتُهُ وَإِلَى الْأَمْرِ دُونَهُمْ

أَوْلَمُرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ رُكْنِ الدِّينِ أَبُو الفَتْحِ بَيْهَرَسِ بْنِ البَنْدَقَةِ

وَمَا فُوضَ إِلَيْهِ خَلِيفَةُ مِصْرَ لِقَبْلِ قِيمِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ

أَوَّلُ مَنْ لُقِبَ بِهَا ، وَكَانَ الْمَلُوكُ قَدَّمَ مَا يَكُ إِحَادِثُهُمْ مِنْ

جَمْعَةِ الخَلِيفَةِ مَوْلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ عَمِيَّتِهِ وَيَكُيبُ هُوَ

البوتية الشريفة وأحرق المنبر الذي كان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يجتنب عليه ، قال أبو شامة وعدهما وفتح

تلك النار الخارجة وحرق المسجد من آيات وكأفها

كانت منذ أن بما يعقبها في السنة الاية من الآيات

وقال أبو شامة في ذلك

نار من أرض الحجاز تحرق آل ، مسجداً تعرفون دار

السلام ، المقام

بعدت من المائتين وخمسين لذي الحجة جري في

ثم أخذ بغداد في أول عام من بعد ذلك وتمام

لم يعن أهلها ولا كرام عوا ، ن عليهم يا ضيعة الاسلام

وانقضت دولة الخلافة ، صار مستعصم لهم اجتصاص

فيحان على الحجاز ومصر ، وسلام على بلاد الشام

وفي تاريخ ابن كثير عن الشيخ عفيف الدين يوسف بن اليقال

أخذ الزهاد ، قال كنت بمصر قبل غنى ما وقع ببغداد

من الفل الذي ربع فانكرته بقلبي وقلت يا رب كيف هذا

وغيره

إلى الخليفة خادم أمير المؤمنين فإن زيدا في تعظيمه
لقب ولي أمير المؤمنين ثم صاحب أمير المؤمنين ثم خليل
أمير المؤمنين وهو أعلى ما لقب به ملوك بني أيوب فلقب
الظاهر هكذا قسيم أمير المؤمنين وهو أجل من ذلك الألقاب
وكان في الظاهر مجاسن وغيرها وظلم أهل الشام غير
مره وإفشاء جماعة بموافقة هواه فقام الشيخ مجي الدين
النووي في وجهه وانكر عليه وقال أفوك بالباطل
وكان بمصر منقما تحت كلمة الشيخ عز الدين بن عبد السلام
لا يستطيع أن يخرج عن أمر حتى أتته فالمامات الشيخ
ما استقر ملكي إلا الآن **وهن مجاسن** ما
يحكاه ابن كثير في تاريخه أنه حضر في يوم الثلاثاء
تاسع رجب سنة ستين إلى دار العدل في محامكة بين يدي
القاضي تاج الدين بن تبت الاعز في بيته فقام الناس
سويا القاضي فانداسار إليه ان لا يقوم فقام هو وغيره
بين يدي القاضي ونداعيا وكان الحق بيد السلطان وله

بينة مما دلته فانتزعتها بي من يدي العزيز ومعاها الامراء
والظاهر هو الذي كحل عمان المسجون البويهي من الجريق وكان
الخليفة المعتصم سرح فيه بعد ان احرق فقتل قبل ان يسلم
فمركز الظاهر في رمضان سنة احدى وتسعين ضناحا
واختبايا والانت وطيف بها بالديار المصرية فرجة بها
وتعظما الشانها ثم ساروا لها إلى المدينة الشريفة وانزل
بمنزلة فصب هناك وحج في تلك السنة سنة سبع وستين
فغسل الكعبة بيد مما الورد وزار المدينة الشريفة فراهي
الناس يلتصقون بالقبر البويهي ففاس ما حوله بيده وارسل
في العام الذي يليه درابو من حسبي فأدير حول القبر
الشريف والظاه ففوجات كين وسلك الروم
وحلن تقيسار تير على تحت ال سلجوق ولبس الناج وض
باسم الدينار والدرهم وهو الذي جعل لقضاء اربعة
من كل مذهب فاض ولم يمد ذلك قبله في مسلمة
الاسلام وهو الذي جدد صلاة الجمعة بالجامع الاثر

الدين السني قالت نفلت من خط شيخنا الشيخ
 كمال الدين الدميري نقل من خط الشيخ جمال الدين بن هشام
 قال بن غريب ما رأيت على كرايس من تسهيل النوازل بخط
 الشيخ جمال الدين بن مالك في آخرها صوت قصة نعلها
 الصغيري التي رجمه ربه محمد بن مالك يقبل الأرض ونبي
 ربي السلطان ايد الله جنوده وايد عوده انه اعرف
 اهل زمانه بعلوم القرآن والنجو واللغة وفنون الادب
 وامسكه ان يعينه نفوذ امر سيد السلاطين ومبيد الشياطين
 خلد الله ملكه وحيل المسارق والغارب ملكه علي ما هو
 بصدده من افادة المستفيدين واقادة المرشدين
 بصدقه تكفيه هم عياله وتغنيه عن السبب في صلاح
 حاله فقد كان في الدولة الناصرية له عناية يتسر
 بها الحكاية مع ان الدولة من الدولة من الدولة
 الظاهرية كجدول من البحر المحيط او الخلاصة من الوسيط
 والوسيط وقد نفع الله به هذه الدولة خصوصا وعموما

وجامع الحاكم وكانا محبوبين في زمن العبيديين فاساء
 في ذلك كل الاساءة كما سئبت بعد هذا وامر في
 ايامه يرافقه الخوارج وابطال المفسدات والخوارج واسما
 المكوس المرتبة عليها فاجسنت في ذلك كل الاخسان
 وفي ايامه طيف بالجمال وبكسوة الكعبة المشرفة بالقنا
 وذلك في سنة خمسين وسبعين وكان يوما مسجودا
 ومواوئا من نفل ذلك بالديار المصرية وكان له
 صدقات كثير من ذلك كل سنة عشرة آلاف اردب فخرج
 للفرا والمساكين وازباب الزوايا وكان يخرج كل سنة
 جملة مستلكن يسفك نيا من حبسه الفاضل من المظلمين
 وكان يرب في اول رمضان مطابخ لانواع الاطعمة
 بسم الفقراء ووقف وقفا على تكفين اموات الغرباء
 واجري عيالة اهل الحرمين وطرق الحجاز ما كان انقطع عنه
 ايام عين من الملوك وله انواع من المروءة واوقاف
 البر نفلت من خط شيخنا الامام تقي

وكشف بها عن الناس جميعين عموماً . ولم بها من سمعت
 الذين ما لم يكن ملوماً . فمن العجايب كون المملوك من مرتبة
 خمراتها وعن غنايتها غايباً محروماً . مع أنه من الزم .
 الخاصين للديار بدولها . وأقرب الموالين بمراعاة
 ذمها . لا يرحم أنوارها زاهية . وسيوف انصارها
 فاهية طاهرة . وإيديها مبدولة موفون . وأجاد
 مذكولة متهون . بحمد وآله وصحبه . **قال بعضهم**
لما خرج الظاهر يبرس إلى فقال الثائر بالشام أخذ
فناوي العلم بأنه يجوز له أخذ مال الرعية ليستعين به
على قتال العاؤون وكتب له فقهاء الشام بذلك . فقال
من يعنى أحد فعيل نعم يعنى الشيخ مجيبي الدين النوراني فطلبه
فيحضره . فقال كتب نخطك مع الفقهاء فامتنع فقال
ما سبب امتناعك فقال أنا أعرف أنك كنت في البرق
للأمير بندقدار وليس لك مال من الله طيبك وجعلك
ملكاً وسمعت أن عندك ألف مملوك كل مملوك له حياة

ابو عقده في حياته له ولقبه هذا اللقب واستنابه على
 مصر ايام سفره فاستقل بالسلطنة من يوم موته واستمر
 الى سنة ثمان وسبعين فاخلف عليه الامراء وقاتلوا
 فخلع نفسه من السلطنة واسهد على نفسه بذالك وذلك
 في اليوم السابع عشر من ربيع الآخر ، واقام مكانه
 اخو ابي راد الدين سلامس ولقب الملك الجادل وعمر
 سبع سنين وجعل انا بكه الامير سيف الدين قلاوون الصاوي
 الا لفي سمي بذلك لامته اشهر بالعددينار وقصبت
 السكنة باسمه على وجهه وباسم انا بكه على وجهه ودعي لها
 بها في الخطب فاقام الى يوم الثلاثاء جادي عشر شهر رجب
 من هذه السنة فاجتمع الامراء بالقلعة وخلعوا الجادل
قال صاحب النكران وهو السادس من دولة
 الازك فان اولهم المعز ابيك ، وكل سادس من الملوك
 او الخلفاء لا بد له ان يخلع واقاموا بعد قلاوون الصاوي
 ففوض اليه الخليفة ولقب الملك المنصور وكتب له تقليد

من

من نشاء الفاضل محيي الدين بن عبد الظاهر واستمر
 قلاوون في السلطنة فكان له مساهد حسنة وفوجيات
 منها طرا بلس وقد كانت في ايدي الفوج من سنة ثلاث
 وخمسين الى الان ، وهو الذي اجده وطيفة كتابه
 البر واجده اللقب بالمرح ايام اذ ان الجمل وكسوة الكعبة
 وغير ملائس لدولة عما كانوا عليه في دولة بني ايوب
قال الصالح الصفدي كان الجدل يبسون فيما
 تقدم كلوات صفه ضربة بكلبنديات بغير شائيات
 وسعودم مطفوة دبايق في ايكاس حريز ملونة وفي خواهم
 موضع الخوايص نوذ ملونة واكام اقبينهم صيقة واخفانهم
 بوغالي فابطل المنصور ذلك كله باحسن منه وهو صاحب
 البيمارستان والمدسة المنصورية ، واقام يوم
 السلطنة الى ان توفي يوم السبت سادس ذي القعدة
 سنة تسع وثمانين **واقير** ولد الملك الاشرف
صالح الدين خليل فلما كان يوم الجمعة رابع عشر

شوال سنة تسعين سال الخليفة الحاكم بأمر الله ان يخطب
 بنفسه للناس وان يذكر في خطبته انه قد ولي السلطنة
 الاسرف خليل بن المنصور فلبس الخليفة خلعاً سوياً
 وخطب للناس بجامع القلعة **وَرَسِمٌ** لقاضي
 القضاء بدر الدين بن جماعة من ثم ان يخطب بالقلعة
 عند السلطان فخطب يوم الجمعة التي خطب فيها الخليفة
 واستمر يخطب ويستنثب في الجامع الازهر ثم امر
 الاسرف بمرارة خيم عند قبر الملك المنصور في ليلة الاثنين
 رابع ذي الحجة فحضرها القضاة والامراء والاعيان
 ونزل السلطان ومعه الخليفة اليهم وقت السحر وخطب
 الخليفة بعد الحمة خطبة بليغة حرض الناس فيها على عرو
 بلاد العراق واستبقا ذهاب من ايدي التتار واستمر الاسرف
 في السلطنة الى ان قتل بتروجة في ثالث المحرم سنة
 ثلاث وتسعين ونقل فدفن في مذبحة التي نشأها
 بالقرب من السيد نفيلته

وقال

وقال أبو جيب يرويه

تبالا قوام مالك رثيم ، فلكوا وما روقوا الحالة
 مترقب ، وافق عذرا ثم سالوا ، بالمشرف في علي الملك
وَأَقْبِسْ اخي الملك الصالح ناصر الدين ابو الفتح محمد
 ولقب الملك الناصر وعمره يومئذ تسع سنين فاستمر الي
 حادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين فخلع وتسلط **جَسَامُ**
 لاجين المنصوري وشق الفانم وعليه خلع الخليفة والامرا
 بين يديه مشاة وجاءوا في تلك السنة غيب عظيم بعد ما كان
 ناخر **فقال** الوديعي في ذلك
 يا ايها العالم بشراكم ، بدولة المنصور رب
 الفخار ، فانه قد بارك فيها
 فاستمر الي ان قتل ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاخر
 سنة ثمان وتسعين ، واعيد الملك الناصر محمد بن

فلا وون وكان منقياً للكرك فأجبر وقلد الخليفة يوم
 السبت رابع جمادى الأولى وسوق الفاهن وعليه خلع الخليفة
 والجيش مشاة بين يديه فاقام إلى سنة ثمان وسبعماية فخرج
 في رمضان قاصدا للحج فاجتاز للكرك فاقام بها ثم كتب كتابا
 إلى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة فابنت ذلك
 على الفضاة بمصر ثم نفذت على فضاة الشام **فاقيم في**
 السلطنة الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المصوري
 وذلك يوم السبت الثالث والعشرين من سوال ولقب
 الملك المنصور وقلد الخليفة والبة الخلع السواد
 والعمامة المدققة وركب بركب الك وسوق الفاهن والدوة
 بين يديه والصاحب ضياء الدين السائغ جامل
 التقليد من جهة الخليفة في كين طليس اسود اولد امته
 من سليمان وامته بتم الله الرحمن الرحيم **مر عبد الله**
وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الربيع سليمان
العباسي لامراء المسلمين وجيوشها يا ايها الذين آمنوا

المنصور

الطيبوا الله واطيعوا الرسول واوواي الامر منكم واني رخصت
 لكم بهداهة تعالي الملك المنصور ركن الدين بيبرس نايبا عمي
 ملك الديار المصرية والبلاد الشامية واقنة مقام نفسي
 لدينه وكفايته واهليته ورضيته للمؤمن وعزلت من كان
 قبله بعد علي بنزوله عن الملك ورايت ذلك متعينا على و
 بذلك الحكم الرابع واعلموا رحمكم الله ان الملك عظيم
 ليس بالوراثة لاحد خالف من خالف ولا كابر عن كابر وقد
 استخرت الله تعالي وعليت عليكم الملك المنصور فمن اطاعة
 فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد
 عصا ابا الفاسم بن عمي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان الملك
 الناصر بن الملك المنصور سق العصا على المسلمين ورفق كلمته
 واطمع عدوهم فيهم وعرض البلاد الشامية والمصر
 الى سبي الجريم الاولاد وسفك الدماء وانا خارج اليد ومجاهد
 ان استمر على ذلك وادفع عن حريم المسلمين وانفسهم ما و
 بهن الامراء والجيش العظيم واقابته يحيى يعني الى امر الله

إذا لم تعضدا لا فذا شخصنا ، فأول ما يربح البصير ،
 وسرع الناصر يعاقب الناس في أمر ، **وقال**
 للخليفة بل أنا خارجي وبيبرس من سلالة بني العباس
وقال للفاضي علائي الدين بن عنبلا لظاهر وكان
 هو الذي كتب عهد المظفر عن الخليفة يا أسود الوجه ،
وقال للفاضي يذرا الدين بن جماعه كيف تفتي المسلم
 بقنالي ، فقال معاذ الله ان تكون الفنوي كذلك وامننا
 الكلام على مفضي كلام المستفتي ثم عزله عن القضاء ،
 وعن كـ الفاضلين شمس الدين السروي بن الحسين
 والحسيني وابقا الماكي لكونه كان وصيا عليه من جهة
 ابيه فلا وون **وقال** للشيخ صدر الدين بن المدرسل
 ليف نقول في قصيدتك
 ما للصبي وما للملك يكفله ، شأن الصبي بغير الملك
 خلف ابن الرجل ما قال هذا ، وإنما الأعداء زادوا هكذا
 البيت في العصبك والعفو من شيم الملوك فعفاضة وأجما

وقد اوجبت عليكم معاشر المسلمين كافة الخروج تحت اللواء
 الشريف فقد اجتمعت للحكام على وجوب دفعه وقناله
 ان اشتمر على ذلك وانا استصبح مع الملك المظفر فخرجوا
 أزواجم والسلام ، وقرئ هذا العهد على منابر الجوامع بالظاهرة
 واما الناصر فارت سار من الكرك بمن معه في اول شعبان
 سنة ثمان مائة فاشتم امره ثم توجه الى مصر
 يوم عيد الفطر وصعد القلعة وجلس على سرير الملك ووليت
 له العساكر ، ثم توجه الى المظفر فاعتقله ، ثم خفاه في
 خامس عشر شوال ، **وقال** العلامة الوداعي في
 عود الناصر الى ملكه
 الملك الناصر قد اقبلت ، دولته مشرقة الشمس
 عاد الى كريمة مثلنا ، عاد سليمان الى الكرمي
وقال الصالح الصفدي
 تبتى عطف مخرجين وانا ، قدوم الناصر الملك الخير
 فذل الجنس كبر بلا لغاير ، واميسى وهو ذو جاش

راولم

الشيخ شمس الدين بن علان سنيان في فقال الناصر لدا
 قل له انت اقلت انه خارجي وقتنا له جازيما لك غدا
 ولكن عرفه انه وابن المرجل يفيهما ما قال الناس مساجي
 يحتهما وكان الاديب شهاب الدين احمد بن عبد الله
 الشارح مساجي لما جرح قال
 ولي المظفر ما فانه الطبير وناصر الحق وافي وهو منتصر
 وقد طوى الله من بين لوزة كادت على غضبه للاسلام
 نقل لغيره ان الدهر لبسه اواب عارية في طوطا
 لما تولى تولى الخيزر امير لم يهدوا امر فيها ولا كروا
 وكيف سبى به الاجوان في ذلك لا ليل اوفي ولا واقام
 المظفر
 ومن يقوم ابن علان بصرته وابن المرجل فل في كيف ينتصر
 وكان النسل لم يوف سنة تولى المظفر ما رجع البيت
 قلت الكل مظلومون مع الناصر فانهم اذوا بالحق
 ولكن جبروت وظلم وعسف وسوكة وجفيل ممن مخاطب

الانسان

الانسان واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع فحج خفيقا في
 سنة ايلني عشر من طربوا الكرك وعاد الى دمشق ثم حج
 من القاهرة سنة تسع عشر ومعه قاضي الفضاة البدار
 ابن جماعة والامراء غالب ارباب الدولة وكان خروج
 في سادس ذي القعدة وابطل في هذه السنة ملكوس الحسين
 وعوض امير مكة والمدنية عنها اقطاعات مصر والشام
 ومهد ما كان في عسقية ايل من الصور ووسع طريقها
 وافق في هذه السنة ان كويم الدين ناظر الخاضع خيرا لياس
 الكعبة الكسوف فصعد الكعبة وجلس على العتبة يشرف على
 الحياطين فانكر الناس استغراق على الطائفة فسقط
 لوقمة على رأسه وصرخ الناس صرخة عظيمة تجتبا
 من ظهور فدان الله وانقطع ظمروا لولا ان لا رك من تحته
 لهلك وعلم بدينه فصدق ما لجزيل ثم حج النا
 حجة نالته في سنة اثنين وثلثين وهو الذي جفر
 الخليل الناصري لداخل من قنطرة فديدان وعمران بحري

التي تجتأ بالقلعة ويتوق له من ناحية علوان فسقطه عن
 ذلك فخر الدين ناظر الجيش وقال كانه يحتاج لي
 ثلاث خرازين من المال ولا يدري هل يصح أم لا فيرجع عنه
 واستمر الناصر إلى ان مات يوم الاربعاء عشر ذي الحجة
 سنة احدى واربعين ومواطول ملوك الزمان
واقتمر بعد ذلك سيف الدين ابوبكر ولقب
 الملك المنصور فافام دون الشهرين ثم خلع في يوم الاحد
 والعشرين من صفر سنة ثمان واربعين ونفي هو ولقب
 إلى قوص وتنتك حريم ابية الناصر وكما لبكا والبول
 بالفامة وكان يوماً من اشنع الايام ثم قتل بقوص
واقتمر بعد اخو جلال الدين بكجك ولقب
 الملك الاشرف وعمه دون ست سنين فقال
 بعض الشعراء في ذلك
 سلطاننا اليوم طفل والاكابر في خلف وبينهما
 الشيطان فذنوا

فأفام خمسة اشهر ثم خلع في اول شعبان واعتزل بالقلعة
 إلى ان مات سنة ست واربعين قال صاحب
 السكردان والله اعلم كيف موته **واقتمر** اخو
 شهاب الدين احمد ولقب الملك الناصر وكان قدام من
 الكرك وكان الذي عقد المياعة بينه وبين الخليفة
 الشيخ تقي الدين السبكي وقد حضر من الشام إلى مصر
 قال في السكردان فافام في الملك بمصر بعين
 يوماً ثم رجع إلى الكرك ولم يزل هناك حتى خلع يوم الخميس
 ثاني عشر المحرم سنة ثلاث واربعين وقتل في اول
 سنة خمس واربعين **واقتمر** بعد اخو عماد
 اسمعيل ولقب الملك الصالح فافام إلى ان مات في ربيع
 ربيع الاخر سنة ست واربعين وعشرين سنة
 وقال الصالح الصفدي يريته

واقتم بعد اخي زين الدين جاجي ولقب الملك المظفر
 فاقام سنة وثلاثة اشهر ثم خلع في يوم الاحد ثاني عشر رمضان
 سنة ثمان واربعين وخرج من ساعه . وقال
 فيه الصالح الصفدي

إنا العاقل اللبيب تفكر . في المليك المظفر الضرام
 كم نادى في البغي والغي . كان لعب الحمام جد الحمام
 وقال ايضا

جان الردي للمظفر . وفي التراث يعسر
 كم فذا باد اميرا . على المعالي توفد
 وفانل القصر ظلا . ذنوبه مات كفر

واقتم بعد اخي ناصر الدين ابو الحسن حسن ولقب
 الملك الناصر وعمر يوما واجدي عن سنة فا قام الى ان
 خلع في جمادى الاخر سنة اثنى وخمسين وسجن بالفلكة
 واقتم بعد اخي صالح ولقب الملك الصالح وجعل
 شيخا نابه فا قام الى ان خلع في شوال سنة خمس وخمسين

مضا الصالح المرجو للناس والندي . ومن لم يزل
 يلقى المنا بالمناسج .
 فيا لك مصر كيف حالك بعد . اذ اخي ثنيا
 عليل بصالح .

واقتم بعد اخي زين الدين شعبان ولقب
 الملك الكامل وقال الجوالي بن بيانه في ذلك
 طلعة سلطانا بدت . بكامل السعد في الطوع
 فاعجب لها منه كيف ابدا . هلال شعبان في ربيع
 فا قام سنة واما ما خلع . وقال ايضا بن بيانه
 شعبان سلطاننا المرحي . مبارك الطالع البديع
 يا بحة البدرا ذبتدي . هلال شعبان في ربيع
 ثم سجن وقيل . وكان من سرار ملوك ظلموا حسنا وفتحا
 فقال فيه الصالح الصفدي

يذ فلامون سعاداته . في عاجل كانت وفي اجل
 جل على املاكه للورثي . دين قد استوفاه بالكا

وَجَبَسَ الْقَلْبُ وَأَعْيَدَ النَّاصِرُ حَسَنًا فَأَقَامَ إِلَى أَنْ
 قَبْلَ لَيْلَةِ الْارْبَعَاءِ نَاسِحَ جُمَادِي الْأُولَى سَنَةَ ائْتَيْنِ وَسِتِّينَ
 وَأَقْبَمَ بَعْدَهُ ابْنُ إِخِيهِ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو الْمُعَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ
 جَابِيٍّ ، وَلَقَّبَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ فَأَقَامَ إِلَى أَنْ خَلَعَ فِي
 شَعْبَانَ سَنَةِ اربع وَسِتِّينَ ، وَسَجَرَ بِالْقَلْعَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ
 سَنَةَ اجددي وَثَمَانِينَ ، وَأَقْبَمَ بَعْدَهُ ابْنُ عَمِّهِ
 أَبُو الْمُفَاضِلِ شُعْبَانُ بْنُ الْأَمِيرِ حَسَنُ بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَاوُونَ ، وَلَقَّبَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ وَعَمَّرَ بِوَمَا وَعَشْرَ
 سِنِينَ وَاسْتَقْرَأَ نَابِكَ بِلْعَا الْبُرْجِيِّ ، فَشَمَّرَ أَنْ يَلْبَغَ أَفْلَ
 بَايْدِي مَالِكِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَكَانَ سَاكِنًا بِالْبَيْتِ
 فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَا
 بِمَا سَفَا يَلْبَغَا وَعَدَّتْ طَاهُ فِي سَفْهِهِ إِلَيْهِ
 وَالْكَبْشُ لَمْ يَفِدْ وَأَصْبَحَتْ نَوْحُ عُرْيَانَةٌ عَلَيْهِ
 وَأَقْبَمَ اسْتَدِيرُ النَّاصِرِيِّ أَنَابِكَ فَأَنْقَضَتْ مَالِكُهُ
 نَعْمَةً فَرَكِبُوا عَلَى الْأَشْرَفِ فَهَزَمُوا وَنَصَرَ الْأَشْرَفُ ، وَقَالَ

فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَا فِي ذَلِكَ
 مَلَالُ شُعْبَانَ جَمْدُ الْأَحِ فِي صَفِيرٍ ، بِالنَّضْرِ حَتَّى رَأَى
 عَبْدُ الشُّعْبَانَ
 وَأَمَلُ كَبْشٍ لِأَمَلِ الْفَيْلِ قَدْ أَخَذُوا ، رَعْمًا وَمَا تَنْطَحَتْ
 فِي الْكَبْشِ ثَانَانًا ،
 شَمَّرَ أَقْبَمَ الْجَامِي الْيُوسُفِيُّ أَنَابِكَ وَهُوَ ذُو رَأْسٍ أَمْرُ الْأَشْرَفِ
 فَاتَّفَقَ مَوْتُ أَمْرِ الْأَشْرَفِ ، فَقَالَ شُهَابُ الدِّينِ
 الْعَدَدِيُّ مَسْفَاؤُا بِالْجَامِي
 فِي مَسْتَهْلِ الْعُسْرِ مِنْ ذِي حِجَّةٍ ، كَانَتْ صَبِيحَةَ مَوْتِ
 أَمْرِ الْأَشْرَفِ
 فَاتَّهَرَجَتْ جَمَاهَا وَيَعْظُمُ الْجَسَدُ ، وَيَكُونُ فِي طَائِفِ
 مَوْتِ الْيُوسُفِيِّ
 فَاتَّفَقَ أَنْ وَقَعَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ رَكِبَ الْجَامِيُّ عَلَى الْأَشْرَفِ فِي مَبَاحِ
 الْمِحْدَرِ فَكَسَرَ وَطَلَبَ يَوْمَ الثَّانِيْنَ فَسَاقَ فِي حَتَّى ارْتَمَى نَفْسَهُ
 فِي الْبَحْرِ فَعَرِقَ ثُمَّ أَخْرَجَهُ الْعَوَاصِفُ وَدُفِنَ فِي نَاسِحِ جُمَادِي

دَارَهُ وَأَنَّ كَانَ ثُمَّ وَزِيرٌ مِنْ أَرْبَابِ الْأَقْلَامِ كَانَ يَبِينُهُ
 وَيَبِينُ كَاتِبَ السَّرِّ وَأَنَّ كَانَ الْوَزِيرُ مِنْ أَرْبَابِ السَّيْفِ
 كَانَ وَأَقْفًا عَلَى نَعْدٍ مَعَ بَقِيَّةِ أَرْبَابِ الْوِظَائِفِ وَيَقِفُ مِنْ
 وَرَاءِهِ السُّلْطَانُ صَفَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَانِ مِنَ السَّلَاحِ ذَاتَهُ
 وَالْجِدَارِيَّةِ وَالْمَخَاصِكَةِ وَجَلْسُنُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثِينَ خُمْسَةَ
 عَشْرَ ذِرَاعًا مِنْ يَمِينِهِ وَيَسَانِ ذُوو السَّيْفِ مِنْ كَابِرِ
 الْأَمْرِ وَأَمْرُ الْمَسْوُوتِ وَبِكَيْدِهِمْ مَنْ دُونَهُمْ مِنْ كَابِرِ
 الْأَمْرِ وَأَرْبَابِ الْوِظَائِفِ وَقُوفٌ مِنْ وَرَاءِ أَمْرٍ الْمَسْوُوتِ
 وَيَقِفُ خَلْفَ هَذِهِ الْجُلْفَةِ الْمُحِيطَةِ بِالسُّلْطَانِ الْحِجَابُ
 وَالذَّوَادِرُ إِتِيَّةً لِإِحْضَارِ قِصَصِ النَّاسِ وَإِحْضَارِ الْمَسَاكِينِ
 وَتَقْدِيرِ عَلَيْهِ فَايْحَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةِ الْقَضَاءِ رَاجِعَهُمْ
 فِيهِ وَمَا كَانَ مُتَعَلِّقًا بِالْعَسْكَرِ تَحَدَّثُ مَعَ الْخَاصِّ وَكَاتِبِ
 الرَّفِيقِ قَالَهُ ذَلِكَ الْجُلُوسُ يَكُونُ يَوْمَ الْأَسْبَلِ
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَّا أَنَّ الْقَضَاءَ وَكَاتِبَ السَّرِّ لَا يَجْزُونَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
 قَالَهُ مَنْ عَادَتُهُ إِذَا كَبَّ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ دُخُولِ

فَتَشْرَعُ أَنَّ الْأَسْرَفَ تَاهَبَ لِلْحَجِّ وَكَافَرُ فِي سُؤَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ
 وَسِتِّينَ وَصُحْبَةُ الْخَلِيفَةِ وَالْقَضَاءُ وَالْأَمْرُ فَلَمَّا وَصَلَ
 إِلَى الْعَقَبَةِ رَكِبَ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاذِ الْمَرَا وَالْجِدِّ فَاكْتَسَدَ
 السُّلْطَانُ فَرَجَّ هَارِبًا إِلَى مَضْرَفَا خِزْفِي قَالَهُ الْجَائِزُ
 ابْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَ السَّيِّحُ بَدْرَ الدِّينِ السَّلْسَاوَلِيَّ جَدَّ بِلْمَا الْمَالِكِيَّةِ
 وَصَلَّاهُمْ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا تَجَزَّ
 الْأَسْرَفُ لِلْحَجِّ وَعَمَّرَ يَقُولُهُ لَهُ شُعْبَانُ بْنُ جَسِينٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْكُمَ
 إِلَيْكُمْ فَقَالَ لَا مَا يَا تَبْنَا أَبَدًا فَلَمَّا بَلَّغْتُ الْأَسْرَفَ أَعَانُ
 نَجَّحَ مِنَ الْعَقَبَةِ وَاهْتَفَى أَعْلَمُ

ذِكْرُ جُلُوسِ الرَّبِطَانِ فِي

دَارِ الْعَدْلِ لِلْظَّالِمِ

قَالَهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ إِذَا جَلَسَ السُّلْطَانُ لِلظَّالِمِ جَلَسَ
 عَنْ يَمِينِهِ قَضَاءُ الْقَضَاءِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ ثُمَّ الْوَكِيلُ
 عَلَى يَمِينِ الْمَالِ ثُمَّ النَّاطِرُ فِي الْحُسْبَةِ وَيَجْلِسُ عَنْ يَسَانِ كَاتِبُ
 السَّرِّ وَقَدَامَهُ نَاطِرُ الْجَيْشِ وَجَمَاعَةُ الْمُوقِفِينَ تَحْتَ حُلْفَةِ

المدينة يركب وعلى رأسه العصائب السلطانية وهي صفر
 مطرقة بن ذهب بالغابيه واسمها ومذرفع المطلقة على
 رأسه وهي قبة مغطاة باطلس اصفر مزركش عليها
 طائر من فضة مذهبة يحملها بعض امرؤ المايين الا
 ونور اكب فرسه الى جانبيه وامامه الطيرة اربعة مسننات
 وبأيديهم الاطبار قلت العصائب المذكورة حرام
 وقد تطلب الان والحمد لله
ذكر قصاة مضر
 قال ابن عبد الجلم اول قاض استقضى بمض
 في الاسلام كما ذكر سعيد بن عفيف قيس بن ابي العاص سنة
 اربع وعشرين فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان
 يستقضى عمرو بن بيار قال ابن ابي مريم وهو ابن بنت
 خالد بن سنان العبسي الذي بنا في الفتن بين عيسى بن
 مريم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا كعب ان يقبل
 الفضا وقال قصيت في الجاهلية ولا اعود اليه

في الاسلام جدنا سعيد بن عفيف جدنا بن لهيعة قال
 كان قيس بن ابي العاص بمصر وولاه عمرو بن العاص القضاء
 وقد قيل ان اول من استقضى بمصر كعب بن خذ بكاب عمز
 ابن الخطاب فلم يقبل جدنا المتدي عبد الله بن يزيد
 اخبرنا يحيى بن سريك اخبرنا الضحاك ابن شرحبيل العاصي
 ان عمار بن سعيد الجعفي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى
 عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن خثه على الفضا فان سئل
 اليه عمرو فافران كاتب امير المؤمنين فقال لعبي والله لا يجي
 الله من امر الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها
 ابدا اذا ابخاه الله منها فابا ان يقبل الفضا فزكه عمرو
 قال ابن عفيف وكان حكيما في الجاهلية فلما امتنع
 كعب ان يقبل الفضا ولي عمرو بن العاصي عثمان بن قيس
 ابن ابي العاص الفضا وقد كان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو
 ابن العاصي ان يفرض له في الشربة قال وقد جاء عمرو
 خالد بن ثابت الفهمي بجملته على المكس فاستغفاه منه وكان

البلد ولي السائب بن هشام بن عمرو جد بني مالك بن جبيل
 شرطه وكان هشام بن عمرو واجدا للنفر الذين قاموا في نفض الصنم
 التي كانت في قرين كبت وكان عمرو بن الهادي ولي الناس
 ابن هشام شرطه بعد خارجه بن جدافه وكان ايضا على
 شرطه عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم عزله مسلة
 السائب وعول: عامر بن ربيعة المراد بها الشرط ثم جمع له
 الفضايع الشرط وسبب ذلك ان معاوية كتب الى مسلة
 يامر بالبيعة ليزيد فاق مسلة الكتاب وهو بالاسكندرية
 نكث الى السائب بذلك فبايع الناس لا عبد الله بن عمرو
 ابن العاص فاعاد مسلة عليه الكتاب فلم يفعل فقال مسلة
 من عبد الله بن عمرو فقال عابن بن سعيد انا ففدم الفسطاط
 فبعث الى عبد الله بن عمرو فلم يامنه فدعا بال نار والحطب
 ليحرب عليه بصن فاقى فبايع واستمر عابن على الفضا
 حتى دخل مروان بن الحكم مصر في سنة خمسين وستين فقال ابن
 فاضلك فدعا له عابن وكان اميا لا يكتب فقال له مروان

بين

شرح جليل بن حسنة على المكس وكان مسلة بن محمد على الطول
 طواحين بلعن واقام عثمان على الفضا الى ان صرف سنة
 اثنين واربعين ثم ولي سلم بن عمر الجعفي على الفضا
 في ايام معاوية بن ابي سفيان وجعل اليه القصر والفضا
 جميعا حكا عبد الله بن يزيد المقرئ جدنا حيا
 شرح جدنا الحاج بن شداد الصفا في ان اباصالح سعيد
 ابن عبد الرحمن الغفاري حين ان سلم بن عمرو كان يقض
 على الناس وهو قائم فقال له صلح بن الحرث الغفاري هو
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عهد
 بيننا ولا تركنا ارجا منا حتى قتلت ابن واصحابنا بيننا
 وكان سلم بن عمرو اجدا للعباد المحمدين وكان يقوم في ليلاه
 فيبدي القرآن حتى يحتمه ثم ياتي اهله ثم يقوم فيغسل
 ثم يقرأ فيحتم ثم ياتي اهله وقد ما فعل ذلك في الليل
 مرات فلما مات قالت امرأته رحمتك الله فوالله لقد كنت
 نرضي ربك وقد اهلك ثم لسك ولي مسلة بن محمد

البلد

اجمعت كتاب الله قال لا قالك افا جئت الفرائض
 قال لا قال فم تفضي قال افضي ما جئت واسأل عما
 جهلت قال انما الفاضل فلم ير عابس على الفضا الى ان
 توفي سنة ثمان وثمانين **فولي** عبد العزيز
 ابن مروان بسين بن النصر المزني الفضا ثم ولى عبد الرحمن
 ابن حجر الخولاني وجمع له الفضا والفضص وبين المال
 وكان يأخذ رزقة في السنة الف دينار على الفضا لم يكن
 يحول عليه الجول وعند ما تجب عليه الزكاة فلم يزل
 على الفضا حتى مات سنة ثلاث وثمانين ويقال بكل
 وولي في سنة ثلاث وثمانين ومات في سنة خمس وثمانين
فولي الفضا ما ولد بن شرجل الخولاني سنة
 فلم يزل حتى مات **فولي** من بعد نونس بن
 عطية الحضرمي وجمع له الفضا والشرط فلم يزل حتى مات
 سنة ست وثمانين **فولي** بعد ابن اخيه اوس
 ثم ولى عبد الرحمن بن معاوية بن خديج الكندي وجمع له

الفضا والشرط فتوفي عبد العزيز بن مروان وولي **عبد**
 عبد الله بن عبد الملك فادخل حجاج فاستخيا من عزل عن
 غير شي ولم يجد عليه مغالا ولا منع لقا فولا **فولي** الا
 وولي عمران بن عبد الرحمن بن شرجيل بن حنيفة الفضا
 فلم يزل الى سنة تسع وثمانين فعصب عليه عبد الله
 ابن عبد الملك فعزله وولي عبد الاعلى بن خالد بن ثابت الهذلي
 مكانه **فولي** عبد الله بن عبد الملك الهذلي
 وولي قن بن شريك العبسي الامر فعزل عبد الا
فولي عبد الاعلى بن عبد الرحمن بن حنبل وهو ابن حنبل
 الاصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين واعيد
 ابن حنبل ثم صرف واعيد فلم يزل الى سنة مائة ثم صرف
فولي عبد الله بن خدام ثم صرف سنة اثنين ومائة
فولي يحيى بن ميمون الحضرمي فافام الى سنة اثنى
 عشر ومائة ثم صرف ولم يكن بالمخوف في ولايته
فولي يزيد بن عبد الله بن خدام ثم صرف وولي

الحارث بن خالد المدلي فافام نحو سنة ومات سنة خمس
 عشرين ومائة وكان محمود اجميل المذهب ثم **ولي** تومته
 ابن تمر الحضرمي فافام ما شاء الله ثم استعفي فقل له اشر
 علينا برجل نوليه فقال كاتبي خين بن نعيم الحضرمي فولي
 خير سنة اجدري وعشدين ومائة فلم يزل حتى صرف سنة
 ثمان وعشرين ومائة **وولي** عبد الرحمن بن سالم
 ابن ابي سالم الخيساني فلم يزل الى ولاية نجا ابي
 سنة ثلاث وثلاثين ومائة فصرف عن القضاء
 على الخراج وقد خير بن نعيم فلم يزل حتى عزل نفسه
 في سنة خمس وثلاثين وذلك ان رجلا من الجند قد
 رجلا فخاصه اليه وبثت عليه فامر بحبس الجندي الى ان
 ياتي الرجل شاهدا اخر فانسل ابو عون عبد الملك بن
 يزيد فخرج الجندي من الحبس فاعتزل خيرا وجلس
 بينه وذلك للحكم فامر باليه ابو عون فقال لا يجي ترد
 الجندي الى مكانه فلم يرد ثم على عزمه فقالوا له

فتركه رجل من اهل الاسكندرية وهو في مجلس الحكم
فقال لاخبرتن اباخرمة فوقف عليه فقال له يا ابا
خرمة اجئت الي رسين لفرسي فقام ابوخرمة الي
منزله فاخرج رسنا فباعه منه ثم جلس وكان ابوخرمة
المرادي صديق الاخي خزيمة فتركه يوما فسلم عليه فلم
يرميه ما كان يعرف وكان قد حوهم اليه في جدار فاشد
ذلك على اخي حرمه فشكاة الي بعض قرابته فسأل اباخرمة
فقال ما كان ذلك الا ان خصلت ان يرسلني عليك
فيكسر ذلك عن بعض حجة فقال ابوخرمة فاني اهدت
ان الجدار له ثم استعفى ابوخرمة فاعفني وولي
مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال انما هو غوث
الذي كان استخلفه امير المؤمنين ابو جعفر وذلك
في سنة اربع واربعمين ومائة ثم قدم غوث فافان خليفة
له يجمع بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال قال
يحيى بن بكير ثم ترك ابوخرمة علي الفضا حتى قدم غوث

317
من الصائفة فعزل ابوخرمة ورد غوث ثم ان غوثا
نحصر الى العراق فرد ابوخرمة الي الفضا فلم يزل حتى توفي سنة
اربع وخمسين وكان ابن حجاج اذ ذاك بالعراق قال
فدخلت على امير المؤمنين ابو جعفر فقال لي يا جرح لقد
توفي ببلدك رجل احبته به العالم قلت يا امير المؤمنين
دار اذن ابوخرمة قال نعم ثم ولي مكانه ابن لهيعة
واجرمي عليه في كل شهر بلائين ديناراً وهو اول
قضاة بصرى اخرجي عليه ذلك واول فاض استعفى الخليفة
واما كان ولاية البلادهم الذين يولون الفضا فلم يزل
فاضي حتى صرف سنة اربع وستين وولي اسمعيل بن سبيع
الكوفي وعزل سنة سبع وستين وكان محمود اعنداهل
البلد لا انه كان يذهب الي قول ابي حنيفة ولم يكن اهل
البلد يعرفونه قال ابن عبد الحكم جدنا اوتى
فانك كتب فيه الليث بن سعد الي امير المؤمنين
يا امير المؤمنين انك ولينا رجلا ليك سنة رسول الله

سبلي الله عليه وسلم بين أظهرنا مع اننا ما علمنا في الدنيا
والدرة ثم الاخيرا فكتب بعزله ، ورد عوث بن سليمان على
الفضا فافام جيتي توفي في جمادى الاخر سنة ثمان وستين
حدا ابورجا جاد بن مسور ، قال قدمت امرأة
من الرقيف فزات غوثا راجيا الى المسجد فسكت اليه امرها
فزل عن ذابنه وكتب لها بما جستها ثم ركب الى المسجد فانه
المرأة وهي تقول صابت والله املك حيث سئمتك عوثا
انت عوث عند اهلك وقيل انه اول فاض ركب
للها مع السهور وقيل بل ابن هبيعه فلما مات الغوث
وليا الفضل بن فضاله بن عبدة الفسافي ثم عزل سنة تسع
وسين وهو اول القضاة بمصر طول الكنب وكان احدا
فضله مضر وخيارهم ثم ولي ابو طاهر الاعرج عبد
ابن محمد بن ابي بكر بن حزم الانصاريا وكان محمودا في ولايته
ثم استعفى فاعفي في سنة اربع وسبعين قالوا
له فاسر علينا بن جبل فاسار بالفضل بن فضاله فافام

الي

الى صفر سنة سبع وسبعين وعزل فولى محمد بن مسرور
الكندي من اهل الكوفة ولم يكن بالمجدي ولا يئنه وكان فيه
عز وخبير فلم يزل الى سنة اربع وثمانين فخرج الى العراق
واستخلف اسحق بن القرات البجلي فعزل في صفر سنة خمس
وثمانين فولى عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن الجبر بن عبد الرحمان بن عمر بن الخطاب وهو اول من
دوّن اسماء المشركين فافام الى ان عزل في جمادى الاولى
سنة اربع وتسعين **وولي** قاسم بن ابي بكر البكر
من ولد ابي بكر الصديق وكان يذهب مذهبا في حنيفه
فافام جيتي توفي في اول يوم من المحرم سنة ست وتسعين
ثم **وولي** ابراهيم بن البكا وجابر بن الانثى وميذ
والي البلد فافام الى ان صرّف جابر سنة ست وتسعين
وولي مكانه عباد بن محمد فعزل بن البكا **وولي** هبيعه
ابن عيسى الحضرمي فافام جيتي فدم المطلب بن عبد الله بن مالك
سنة ثمان وتسعين فعزل هبيعه **وولي** الفضل بن غانم

وكان قدّم مع المطلب من العراق فافام بخوسنة ثم
 غضب عليه المطلب فعزله وولي لهيعة بن عيسى فافام
 حتى توفي في ذي القعدة سنة اربع و مائتين فوسل
 السري بن الحكم بعهد مساودة اهل البلد ابراهيم بن الحراج وكان
 يذنب الي قول ابي جنيفة ولم يكن بالمدنوم في ولاية
 حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت احواله وقد
 احكامه فلم يزل الي سنة اثنى عشر و مائتين فدخل
 عليه عبد الله بن ظاهر البلد فعزله ثم ولي عيسى بن المنذر
 ابن محمد بن المنذر و حنبرج ابراهيم بن الحراج الي العراق
 ومات هناك واجري عبد الله بن ظاهر علي عيسى بن المنذر
 اربعة آلاف درهم في الشهر وهو اقصى اقصى اجرا
 عليه ذلك واجاز بالالف دينار فلما قدم المعظم
 بصر في سنة اربعة عشر و مائتين كلمة فيه ان ابي داود
 فامر فوقف عن الحكم ثم ائخص بعد ذلك الي العراق
 فمات هناك وبعيت مصر باب قاض و قدم المأمون الخليفة

مصر في محرم سنة سبع عشر فولى القضا يحيى بن كتم
 فحكم بها ثلثة ايام و حنبرج المأمون الي سخاو اصلح
 احوالها وتوجه الي الاسكندرية وعاد الي مصر وخرج
 عنها في الخامس من صفر وجعل القضا بمصر الي هارون
 ابن عبد الله الزهرى المالكى قلده ذلك وهو بالسام
 فقدم في رمضان سنة تسع عشر و مائتين وكان
 محمودا عقيفا مجسنا في اهل البلد فافام الي ربيع الاول
 سنة ست و عشرين فكتب اليه ان يمك عن الحكم
 وقد كان نقل مكانه علي بن ابي داود و قدم ابو الوزر
 و اليه علي خراج مصر و قدم معه بكتاب ولاية بمحمد بن
 ابي الليث فلم يزل قاضيا الي شعبان سنة خمس و مائتين
 فعزل وجلس وبعيت مصر باب قاض حتى ولي الحارث بن مسكين
 في جمادى الاولى سنة سبع و مائتين ثم صرف في ربيع
 الاخر سنة خمس و اربعين ثم وليه دجيم بن اليتيم
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن اليتيم الدمشقي جاؤته ولاية

بالرمله فوفى قبل ان يصل الى مصر في العمام المذكور وولي
بعده بكار بن قتيبة من اهل البصرة من ولد ابي كبر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل البلد في جمادى الا
فانام قاضيا واجم من طولون يصله في كل سنة بالف دينار
سما ان بن طولون بلغه ان الموفى خرج عن طاعة ابيه
المعتمد وكان المعتمد ولي عهد اخيه فاراد ابن طولون خلع
الموفى من ولاية العهد فوافقه فقهرها بمصر وخالف القار
بكار فقبسه اجم بن طولون وذلك في سنة ٢٥٧ وقد س
في الحكم عوضا عنه وهو كالحليفة عند محمد بن شاذان الجوهري
ومات بكار في ذي الحجة ٢٧٧ واثامت مصر بعد بكار بلا
فاض حجي ولي سمار وبن اجم بن طولون ابا عبد الله محمد بن
ابن حرب الفضا سنة سبع وسبعين وماينين فافاه الى
سنة ثلاث وثمانين فالزم منزله في جمادى الاخرى و
مصر بلا فاض حجي ولي ابو ذرعه محمد بن عثمان الدمشقي
فانام ١١ سنين وعز في سنة ٩٢ واعيد ابن عبد الله ثم صرف

في

وَأَعْيَدَ أَبُو عَمَّانَ بْنِ حَمَادٍ وَصَرَفَ فِي ربيعِ الأخرى سنة ٥٠
 وَأَعْيَدَ أَبُو بَعْبَرَةَ وَصَرَفَ فِي صفر سنة ٥٠ وَوَلِيَ أَبُو هَارِثٍ
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْفَدْوِيِّ الرَّبِيعِيُّ الْمُقَدَّبِيُّ الشَّافِعِيُّ وَصَرَفَ
 فِي ربيعِ الأخرى من السنة وَوَلِيَ أَبُو صَفْرِ الْجَدِيدُ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ قَبِيَةَ الدِّيَّورِيِّ وَصَرَفَ فِي رَمَضَانَ سنة
 وَوَلِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ السَّخْرِيُّ
 وَوَلِيَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَدَّادِ الأمام المشهور صاحب الموطأ
 بَابِ أَهْلِ مِصْرَ فِي ربيعِ الأولِ سنة أربع وعشرين فبأمر
 مَدَّةَ لَطْفِهِ ثُمَّ وَوَلِيَ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ مَوْحِيٌّ مِنْ حِكْمِ خِلافةِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ إِلَى أَنْ مَاتَ سنة ٥٣ وَوَلِيَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 دِينَارِ بْنِ أَخِيهِ وَوَلِيَ وَصَرَفَ سنة ٥٣ وَأَعْيَدَ ابْنُ الْحَدَّادِ
 وَعَاكَلِيٌّ بَعْدَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيِّ
 الْحَاشِمِيِّ خَلِيفَةً لِأَخِيهِ ثُمَّ صَرَفَ فِي ذِي الحِجَّةِ سنة ٥٣
 وَوَلِيَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْبِيُّ الشَّافِعِيُّ سنة ٥٣

فَأَقَامَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي الحِجْرِ بِسنة ٥٣ وَوَلِيَ بَعْدَهُ ابْنُهُ
 مُحَمَّدٌ فَأَقَامَ شَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ أَعْيَدَ وَمَاتَ فِي سَادِسِ ربيعِ
 الأولِ وَوَلِيَ كَافُورُ بَعْدَهُ أبا الطاهر مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
 البغدادِيِّ الذَّهَلِيُّ المَالِكِيُّ فَأَقَامَ سنة عَشْرَةَ سنة ٥٣ وَوَقِيلَ
 ثمانية عشر سنة إِلَى أَنْ قَامَتِ الدَّوْلَةُ العَيْبِيدِيَّةُ بِالْقَاهِرَةِ
 وَقَدِمَ إِلَيْهِمْ وَمَعَهُ فَاضِيَةُ ابْنُ كَيْسَانَ النعمان
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ فَاجْتَمَعَ ابْنُ طَاهِرٍ بِالْمَعْرِفَةِ عَجَبٌ بِهِ وَأَقْرَبُ
 عَلَى وَوَلَايَتِهِ وَأَقَامَ النعمانُ بِمِصْرَ لَا يَنْظُرُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ أبا
 الطاهرَ اسْتَعْفَى قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَسْرٍ فَأَعْفَى وَذَلِكَ فِي صَفْرِ
 سنة ست وستين وَوَلِيَ بَعْدَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
 وَكَانَ شَاعِرًا مُجُودًا فَأَقَامَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَجَبِ سنة
 وَهُوَ أَوْلَى مَنْ لُقِبَ بِقَاضِي القِضاةِ فِي مِصْرَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعَى
 بِنِ الْإِلَاقَةِ بِبَغْدَادٍ وَوَلِيَ بَعْدَهُ أَخُو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ
 وَكَانَ شَيْعِيًّا كَأَخِيهِ قَالَ ابْنُ زُولَاقٍ وَلَمْ نَسْأَلْهُ
 لِقَائِهِ بِمِصْرَ مِنَ الرِّيَاسَةِ مَا سَأَلْنَا لَهُ وَلَا بَلَّغْنَا ذَلِكَ

عن قاضٍ بالعراق ووافق ذلك استخفاً لما فيه من العلم
 والحيانة والهيبة وأقامه الحق وقد انفعته ربه أن
 العزيز جلس معه يوم العيد على المنبر وزادت عظيماً
 في دولة الحاكم إلى أن مات في صفر سنة ٥٠١ وولي
 الفضل بن أحمد بن الحسين بن علي بن النعمان ثم صرف في
 سنة ٥٠١ وولي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن النعمان
 ثم صرف في رجب سنة ٥٠١ وولي بعد مالك بن سعد
 الفارسي ثم صرف في ربيع الآخر سنة ٥٠١ وولي أبو العباس
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام إلى أن مات في ربيع
 الأول سنة ٥٠١ وولي أبو محمد قاسم بن عبد العزيز بن النعمان
 ثم صرف في رجب سنة ٥٠١ وولي أبو الفتح عبد الجبار بن
 سعيد الفارسي ثم صرف في ذي القعدة سنة ٥٠١ وأعيد
 أبو محمد القاسم بن عبد العزيز بن النعمان ولقب بقاضي
 الفضاة ودعى الدعابة وثقة الدولة وأمر بالامور وأشرف
 الحكام واستخلف عنه القاضي يحيى ٢ الشاب

فأقام ثلاثة عشر سنة

فأقام ثلاثة عشر سنة ثم عزل في الحجة سنة ٥٠١ وأعيد
 قاسم ثم صرف من عام ٥٠١ وولي مكانه أبو محمد الحسن
 ابن علي بن عبد الرحمن الباذي ، ثم أضيف إليه الوزارة
 أيضاً وهو أول من جمع بينهما ثم صرف عنهما في الحجة سنة
 ٥٠١ وولي الفضل بن علي أحمد بن قاضي الفضاة عبد الحاكم
 ابن سعيد الفارسي ، ثم صرف في ذي القعدة من السنة
 وولي أبو القاسم عبد الجبار بن وهب بن عبد الرحمن
 الملقب ثم صرف في جمادى الآخرة وأعيد سنة ٥٠١ وولي
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن زكريا بن عمر بن أبي العوام إلى أن
 مات في ربيع الأول سنة ٥٠١ وأعيد أبو علي أحمد بن عبد
 الحاكم بن سعيد ثم صرف في رمضان ثم ولى أبو محمد
 عبد الإكبر بن عبد الجبار بن سعيد ثم صرف في صفر
 سنة ٥٠١ وأعيد أبو القاسم عبد الجبار بن وهب
 ابن عبد الرحمن ، ثم صرف في الحجة سنة ٥٠١ وأعيد
 أبو علي أحمد بن عبد الجبار مضافاً للوزارة ثم صرف في صفر

وَأَعْيَدَ أَبُو الْفَاسِمِ عَبْدَ الْجَاهِكِ بْنِ وَهَبٍ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي
 شَعْبَانَ وَأَعْيَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسَدَ بْنِ أَبِي كَدَيْبَةَ
 مُضَافًا لِلْوَزَانِ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَأَعْيَدَ جَلَالَ الْمَلِكِ
 أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْجَاهِكِ بْنِ سَعِيدٍ مُضَافًا لِلْوَزَانِ
 ثُمَّ صَرَفَ فِي الْحِجْرِ سَنَةَ ٥٦٠ ، وَأَعْيَدَ الْجَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ أَبِي كَدَيْبَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ وَأَعْيَدَ أَبُو
 الْفَاسِمِ عَبْدَ الْجَاهِكِ بْنِ وَهَبٍ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي رَمَضَانَ
 وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَأَعْيَدَ
 ابْنَ عَبْدِ الْجَاهِكِ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي نِصْفِ الْحِجْرِ سَنَةَ ٥٧٠
 وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي ٢٦ مِنْهُ .
 وَأَعْيَدَ جَلَالَ الْمَلِكِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي
 جَدِيِّ وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي نِصْفِ رَجَبِ
 وَأَعْيَدَ عَبْدَ الْجَاهِكِ بْنِ وَهَبٍ ، ثُمَّ صَرَفَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ .
 ثُمَّ صَرَفَ فِي ذِي الْقَعْدِ ، وَأَعْيَدَ جَلَالَ الْمَلِكِ
 ثُمَّ صَرَفَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٥٢٠ ، وَأَعْيَدَ الْمَلِجِيَّ ، ثُمَّ صَرَفَ

في ربيع

فِي ربيع الاول وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي
 جَدِيِّ الْأَمِينِ ، وَأَعْيَدَ جَلَالَ الْمَلِكِ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي رَمَضَانَ
 وَأَعْيَدَ الْمَلِجِيَّ ، ثُمَّ صَرَفَ بَعْدَ يَوْمِ ثُمَّ صَرَفَ خَطِيبَ
 الْمَلِكِ بْنِ قَاضِي الْفَضَاءِ الْوَزِيرِ الْبَاغُزِيَّ ، ثُمَّ صَرَفَ
 فِي شَوَّالٍ وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي ذِي
 الْقَعْدِ ، وَأَعْيَدَ الْمَلِجِيَّ ، ثُمَّ صَرَفَ وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي كَدَيْبَةَ
 فِي ربيع الاول سَنَةَ ٥٣٠ ، وَوَلِيَ أَبُو الْفَضْلِ طَاهِرُ
 ابْنِ عَلِيِّ الْقَصَاصِيِّ ، ثُمَّ وُلِيَ بَعْدَهُ جَلَالَ الدِّينِ أَبُو الْفَاضِلِ
 عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ ، ثُمَّ صَرَفَ وَوَلِيَ سَنَةَ ٥٧٠ أَبُو
 هَبِيبَةَ آتَمَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِنَانَةَ ، ثُمَّ وُلِيَ
 أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عَيْتِقٍ ، ثُمَّ وُلِيَ أَبُو الْجَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ
 ابْنَ الْكَيْسَانَ ، ثُمَّ صَرَفَ ، وَوُلِيَ سَنَةَ ٥٧٠ فَتَمَّ الْأَجْكَامُ
 أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَاهِكِ الْمَلِجِيَّ ، ثُمَّ وُلِيَ الْجَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَحْمَدَ الْمَكْرَمِيَّ ، ثُمَّ صَرَفَ بَعْدَ شَهْرِ وَوُلِيَ أَبُو طَاهِرِ
 مُحَمَّدُ بْنُ رَجَّالٍ إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ٥٩٠ ، وَوُلِيَ أَبُو الْفَتْحِ

يُحَدِّثُ بَعْضُ رِجَالِ بَيْتِ دِيْلَمِ بْنِ الْبَلْبَلِيِّ ، ثُمَّ صَرَفَ فِي رُبْعِ الْأَوْلَى
سنة ٩٩ لكونه أحدث في مجلس الحكم وأعيد بحسين بن
يوسف بن أحمد الرصافي ، ثم صرف ، وقول الرشيد أبو عبد
محمد بن قاسم بن زيد الصقلي إلى أن مات فأعيد
الجلس إلى أن مات وقول ثقة الملك أبو الفتح مسلم
ابن علي الرضعي سنة ١١٣ هـ ، قال ابن ميسر في تاريخ
مصر لم يكن الحكم رفع إلى الأفضل في فدا عتبرت
ما في مودع الحكم من مال الموارث وكان يُفاد ببايزيد ألف
دينار وورقها إلى بيت المال أو من تركها في المودع وإن
لها مدة طويلة لم يُطلب شيء منها فوقع على رقعة بما فلذلك
الحكم ولا رأي لنا في ما لا نستحقه فانزكه على حاله المستحق
ولا تراجم فيه ، ثم اتفق أنه صلى ما ما في المجلس عن صلاة
الصبح وخلفه الوزير المأمون فقرأ سورة وآتينها
وقرأناه الله فسفناها بالنون ففرل عن لفضا ليلقنة
وقول أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن الميسر الفسرواني

ولعب الفاضل الأميرنا الملك شرفاً لاجتماع قاضي القضاة
عمدة أمير المؤمنين ، قال ابن يونس في تاريخ مصر
وهو الذي خرج الفسوق الملبس بالجلوي ثم صرف في ربع

الأول سنة ١٠٥٠
ذكر جوامع مصر

اعلم أنه من حين نحت مصر لم يكن بها مسجد تقرأ فيه
الجمعة سوى جامع عمرو بن العاص إلى أن قدم عبد الله بن
ابن عبد الله بن عباس من العراق في طلبه وإن الحارث سنة
ثلاث وثلاثين ومائة سنة ١٣٣ فزل عسكره في ثمان
السنطاط وبناها لك الابنية فسمى ذلك بالعسكر وأقيم
هنا لك الجمعة في مسجد فصارت الجمعة تقرأ بجامع عمرو
وبجامع العسكر ، إلى أن بني السلطان أحمد بن طولون
جامعاً بين بني الفطايح فانتقلت الخطبة من جامع العسكر
وصارت الجمعة تقرأ بجامع عمرو وبجامع طولون إلى أن قدم
جوهر الفايهد وأخط الفاهن وبني الجامع الأزهر

والتب

في سنة ٣٦٠ وصارت الجمعة تقام بثلاث جموع ثم ائدت
 العزيز بالله بنى في ظاهرها الفاهة من حجة باب الفصح جامعاً
 الذي يعرف اليوم بجمعة جامع الحاكم سنة ثمانين وثماناً
 وأحلمة ابنه الحاكم ثم بنى جامع المقبس وجامع راشد فكانت
 الجمعة تقام في هذه الجوامع الستة إلى ان انقضت دولة
 العبيديين في سنة سبع وستين وخمسمائة فطقت الجمعة
 من الجامع الأزهر وبقيت فيما عداه فلما كانت الدولة
 التركبية أحدثت عدل جموع في بني في زمن الظاهر بن
 جامع بالجسدية في سنة ٦٩٠ ثم بسني لنا صبرين قلاوون
 للجامع الجديد بمصر في سنة اثنا عشر وسبعمائة وبني أمراً
 وكان في أيامه نحو ثلاثين جامعاً قاله هشام
 ابن عمارة جدنا المعين بن المعين جدنا عثمان بن عطاء
 الخراساني عن ابنه قال لما افتتح عمرو والبلدان كتب إليه
 أبي موسى وهو على البصرة يأمرك ان تخذ مسجد الجماعة وتخذ
 للفضائل مساجد فاذا كان يوم الجمعة انصموا إلى مسجد

الجمعة

الجماعة وكتب إلى سعد بن أبي وقاص وهو على الكوفة
 بمثل ذلك وكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر بمثل ذلك
 وكتب إلى مرام الاجناد بالسامان لا يبنوا إلى القدي
 وان ينزلوا المدائن وان يتخذوا في كل مدينة مسجداً واحداً
 ولا يتخذوا القبايل مساجد وكان للناس متمسكين بأمر عمر
 وعهداً وقاله الضاعى لم يكن للجمعة تقام في زمن
 عمرو بن العاصي فقالوا انما يكون في الريف فنجمع في العيد
 الفطر والاجتماع يومئذ نجل مننا قال نعم قالوا فالجمعة قال
 ولا يفتل الجمعة بالناس الا من قام الجردة وأخذ بالذوق
 وأعطى اليقوت جامع عمرو قال ابن المنوق في ايقاظ
 المنقول وانما ايقاظ المنوق هو الجامع العتيق المشهور بنجاح
 الجوامع قاله الليث بن سعد ليس لاهل الرواية مسجد
 غير وكان الذي جاز موضعه ابن كلثوم الجيني وبكتنا
 ابا عبد الرحمن ونزله في حصارهم الحصن فلما
 رجعوا من الاسكندرية سال عمرو قيسه في منزله هذا

يجعله مسجدا فقال ان تصدق به على المسلمين فسلمه اليهم
 فبني في سنة ٢١ وكان طول خمسة عشر ذراعا في عرض ثلاثة
 وثلاثون اتاه وقف على اقامة قبلته فانون رجلا من الصحابة
 منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن
 الصامت والذرداء وابودر وابوصير ومجاعة
 ابن جزار الزبيدي وبنو بن صولب وفضالة بن عبيد
 وعقبة بن عامر ودافع بن خالد وغيرهم وثلاث
 اثنا عشر مشرفة جدا وان قرين شريك لما هدم المسجد
 وبناء في زمن الوليد ثمانين قتيلا وذكر ان الليث
 ابن سعيد وعبد الله بن هبيبة كانوا يتيامنان اذا صلوا
 فيه ولم يكن للمسجد الذي بناه عمر ومجرب مخوف وانما
 قرين شريك جعل الخراب المخوف واول من احدث ذلك
 عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل لوليد على المدينة حين
 هدم المسجد النبوي وزاد فيه واكثر من زاد في
 جامع عمر ومسلة بن مخلد وهو امر مضر سنة ثلاث و
 خمس

شك

شكى الناس اليه ضيق المسجد فكتب الي معاوية
 يامر بالزيادة فيه فزاد فيه من حجاره وجعل له وجه من
 بيضاء ونخرفة ولم يغير البناء القديم ولا اجده في
 قبلته ولا غربته شيئا وكان عمر وقد اتى منبر فكتب اليه
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يعزم عليه في كسر امسا
 يكفيك ان تقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عبيك فكسر
 وذكر انه زاد من شرقه حتى ضاق الطريق بينه وبين دار
 عمرو بن العاصي وفوسه بالبحر وكان مفرقا بالحصا
 وقاس في كاس بالحيضان مسلة نقص جميع ما كان عمرو
 العاص سنه وزاد فيه من شرقه وبنافه اربع صوامع في
 اركان الاربعة بنم الاذان ثم هدمه عبد العزيز بن مروان
 ايام امرته بمصر في سنة تسع وسبعين وزاد فيه من ناحية
 الغرب وادخل فيه الرجة التي كانت حريمه ثم في سنة تسع
 وثمانين امر الوليد نائيه بمصر برفع سقفه وكان مطاطيا
 ثم هدمه قرين شريك بامر الوليد سنة اثنين وثلاثين

وبناءه فكانوا يجمعون في قيسارته العمل حتى فرغ من بنائه
 في رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب فيه المنبر الجديد في
 سنة أربع وتسعين وعمل فيه الجواب المحوف وعمل للجامع أربعة
 ابواب ولم يكن له قبل الابابان ومنى فيه بيت المال ببناء
 أسامة بن زيد النخعي متولي الخراج بمصر سنة تسع وتسعين وكان
 مال المسلمين فيه ثم زاد فيه صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
 وهو يومئذ أمير من قبل السفاح وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
 وماية فادخل فيه دار الزبير بن العوام واخذت فيه بابا
 خامسا ثم زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي وهو يومئذ أمير مصر
 من قبل الرشيد في شعبان سنة خمس وسبعين وماية ثم زاد
 فيه عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو أمير مصر من قبل المأمون
 في جمادى الآخرة سنة اثني عشرة ومايتين فكانت ذراع الجاه
 مائتان وتسعين ذراعا بين ذراع العمل طولها في مائة وخمسين
 عرضا وبفنائها ذراع جامع ابن طولون مثل ذلك سوا
 الأربعة المحيطة بجوانبه الثلاث ونصب عبد الله بن ظاهر

التي تحت قبدة بين المال وهو أول من عمل فيه قوآن سنة سبع
 وثمانين وثلاثمائة بيض المسجد ونقشت الواجوه وهدى
 علي يد برجان الخادم وعمل فيه تنوير فذل كل ليلة الجمعة
 وفي سنة ثلاث واربعمائة انزل اليه من الفضة بالف وثمانين
 وتسعين مصحفا في ربعايات فيها ما هو مكتوب بالذهب كله
 ويمكن للناس من القراءة فيها وانزل اليه تنوير من فضة
 استعمله الحاكم بامر الله بترسم للجامع فيه مائة الف درهم
 فاجتمع الناس وطلق بالجامع بعد ان قلعنا عتبنا للجامع
 حتى ادخله ثم في ايتام المستنصر في رمضان سنة ثمان
 وثلاثين واربعمائة زيد في المقصود من شرفها وغريها وعمل
 منطقة فضة في صدر الحراب الكبر ائبت عليه اسم امير المؤمنين
 وجعل العمودي الحراب اطواق فضة فلم يزل الي ان استبد
 السلطان صلاح الدين بن ايوب فزاله وفي ربيع الا
 سنة اثنين واربعمائة واربعمائة عمل مقصود خسبا ومجرا
 ساج منقوش بهودي صندل بترسم الخليفة ينصب له في

زمن الصيف

زمن الصيف ونفيع في زمن الشنا اذ اجل الامام في المنصور
 الكبرية وفي سنة ٥٦٤ تملك الفرنج من ديار مصر وجكوا في الفا
 حكما جارا فانشعت للجامع فلما استولى السلطان صلاح الله
 بده في سنة ثمان وخمسين وخمسة ورتخمه ودم عليه
 اسمه وعمر المنظر التي تحت الماذنة الكبرية وجعل لها ستاية
 ولما توفي ناج الدين بن بنت الاعرج قضا الديار
 المصرية اصليح ما مال عنه وهدم ما به من الغرف المحيطة فجمع
 ارباب الحجة وانفقوا الرأي على ابطال جواز الماء الى الفسقية
 وكان الماء يصل اليها من بحر النيل فامر بابطاله لما كان فيه
 من الضرر على جدار الجامع ثم رسم السلطان الملك الظاهر بيبرس
 بعارة ما انهدم من الجامع وكتب اسمه على اللوح الاخضر
 وجليت العمدة كلها وبيض الجامع باسمه وذلك في رجب سنة
 ست وستين ثم جدد في ايام المنصور فلا وون سنة
 سبع وثمانين وستمائة ولما حدث الزلزلة في سنة
 اثنين وستمائة تسعت للجامع فجدده سلا رنايب السلطنة

ثم تسمى في أيام الظاهر برفوق نعمن الرهبين رهبان لدين
 ابن برهم بن عمر المجالي رئيس الخزاز و زال اللوح الاخضر
 وجدد لوجا آخر بدله وهو الموجود الان وانتهت عمارة في
 سنة اربع وثمانية . وقاس ابن المونج ذرع هذا الجامع
 اثنان واربعون الف ذراع بالذراع المصري القديم وهو
 ذراع الجضر المسمر الان . وذرعه بذرذراع العمل ثمانية وعشرون
 الف ذراع . وجرده ابوابه ثلاثة عشر بابا . وقمن قر في ايام
 هذا الجامع ابورجبا الهلالي عليم الخولا في . وهو اول
 من سلم في الصلاة تسليمتين بهذا الجامع بكتاب ورد عليه من المامون
 يامر بذلك . وصلى خلفه الامام الشافعي حين قدم بصرقا
 هكذا تكون الصلاة ما صليت خلفا اجدا ثم صلاة من ابي ر
 ولا احسن ولما تولى حسن بن الربيع بن سليمان في زمن
 سنة اربعين ومانين امر بترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
 في الصلاة وامر ان تصلى الزاويج وكانت تصلى قبل ذلك ست
 وقاس القضاة ولم يكن الناس يصلون بالجامع صلاة الهيد

بني

بني كانت سنة ست وثلاث مائة صلى فيها رجل يعرف بعلي بن
 ابن عبد الملك الغنمي صلوة الفطر . ويقال لانه خطب في ذفر
 نظرا وحفظ عنه انه قال كاتقوا الله حق تقاتة ولا يمتن
 الاوانتم مشركون . قاس بعض الشعرا
 وقام في الناس لنا خطيب . فعرض الناس على الكفر
 وذكر بعضهم انه كان يوقد في الجامع العتيق كل ليلة ثمانية عشر
 الف قبلة وكل ليلة اجد عشر قبضا زانبا طيبا . وقاس
 المقرزي اخبرني شهاب الدين احمد بن عبد الله الاوحديا
 اخبرني المونج ناصر الدين محمد بن عبد المنعم بن الفرات .
 اخبرنا العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصانع الخفي
 انه ادرك بجامع عمرو قبل الربا الكان في سنة تسع واربعين
 وسبعمائة بضعا واربعين جلقه لاقراء العلم لانكاد يبر
 منه . ذكر بجامع احمد بن طولون
 هذا الجامع يعرف بجبل شكر . قاس ابن عبد الظاهر وهو
 مكان مشهور باجانب الدعا . وقبل ان نوسي عليه ناجبا
 العلم

رتبة بكلمات عليه وابتدا في بناء هذا الجامع الامير ابو العباس
 احمد بن طولون بعد بناءه الفطايح وهي مدينة بناها ما بين فتح
 الجبل حيث الفلحة الان وبين الكبان وما بين كوم الحجاج
 وقفاط السباع فهذا كاننا الفطايح . وكان ابتداء بناؤه في سنة
 ثلاث وستين ومائتين ووقع منه سنة ٦٦٠ . وبلغت النفقة
 عليه الف دينار وعشرون دينار . وقيل انه قال ان يدان
 يعني بناءه ان احترق صرعي وان عرقف يعني فقبل بنى البحر
 والرماد والاجر الاجمر ولا يحصل فيه اساطين الرخام فانه
 لا صبر لها على النار فبنى هذا البناء فلما اكل نياق ، امدا
 بان يجبل اير من منطقة عنبر معجون ليفوح ریحها على المصلين
 فاشعر الناس بالصلاة فيه فلم يصلي فيه احد وظنوا انه بناء
 من مال جرام فخطب فيه وحلف انه ما بناه هذا المسجد
 من ماله وانما بناءه من كبر ظفره وان العسار الذي نصبه
 على منارته وجد في الكبر فصل الناس فيه وسألوا ان يوح
 قلته فذكر ان المهندسين اختلفوا في سمر بقلته فواي في

المنام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا ايها ابن قيلة هذا
 للجامع على هذا الموضع وخطله في الارض صوت ما يعمل فلما
 كان الفجر مضي مسرعا الى ذلك الموضع فوجد صوت القبلة
 في الارض صوت فبني الجراب عليها ولا يسعه ان يوسع فيه لاجل
 ذلك وعظم شأن الجامع وسألوا ان يزيد فيه فاد فيه
 فاشرك الخليل ركب ايمنه من طولون يوما بتصيد حصد
 فعاصت فقايم فرسه في الرمل فامر بكشف ذلك الموضع
 فظهر له كثر فيه الف الف دينار فانفقها في ابواب السور
 والصدقات وبنى منها الجامع وانفق عليه ما يذ الف دينار
 ما يذ المار سندان وانفق عليه ستين الف دينار وقال
 صاحب امرأة الزمان قرأت في تاريخ مصداق ابن طولون
 كان لا يعيب قط وانه اخذ يوما درجا من الكاخذ
 وجعل يعث به وبعي بعضه في يد فحجب الجاحزون فقال
 اضعوا منان الجامع على هذا المشال وبعي قائمته اليوم على
 ذلك فاشرك ولما تم بناء الجامع رأينا ابن طولون

في منامه كان الله يجلي القصور جميعا التي حول الجامع
 ولم يجلي للجامع فسأل المعتز بن فخالوا يخرج ما حوله
 ويسبقي للجامع فأبوا وجدوا قال ومن أين لكم هذا قالوا
 من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وقوله
 عليه الصلاة والسلام إذا تجلى الله لشيء خضع له فكلوا
 كما قالوا وفي الخطط للمقريزي بن أحمد بن طولون
 جامعته على بناء جامع سامرا وكذا للمناة وبنيته
 وخلفه وفنشته بالجسر العبداني وعلق فيه القناديل
 المحكمة بالسلاسل النحاس المرفعة الطوال وحمل اليه
 صدق المصاحف وكان في وسط صحنه قبضة شبكة
 من جميع جوانبها وفي منتهى حبة على عتق عمد رخام مفروقة
 كلها بالرخام وتحت لفظة قسعة رخام سمعتها أن
 اذرع في وسطها فوان تفرز بالمياه وكانت على السطح طلاء
 للذوال والسطح يد رابرين ساج فاجترق جميع هذا كله
 في ساعة واحدة في ليلة الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة

سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فلما كان في المحرم
 سنة ٣١٩ مكر العزيز بالله بن المعز بن أعقوان عوصا
 عن التي اجرت قال المقرزي ولما كمل بناء الجامع
 صلى فيه ألفاظي بكرا ماما وخطب فيه ابو يعقوب السلمي
 وأصل فيه الحديث الرابع سليمان تليد الامام الشافعي
 ودفع اليه احمد بن طولون في ذلك اليوم كسافيه الف دينار
 وعمل أربع كبا فيها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال من بنى لله مسجدا ولو كفض قطاة بني الله لتيقنا في الجنة
 ودرس اجمن طولون غيونا السماع ما بقوله الناس من العيون
 في الجامع فقال رجل محرابة صغير وقال اخر ما
 فيه جمود وقال اخر ليس له ميثاء فجمع الناس
 وقال اما المحراب فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد خطبني واما العمد فاني رايتا لا يكون الا من مسجد
 او كنيسة فنزعت عنها وانا بنيت من مال جلال وهو الكثر
 وما كنت لاسوة بعين واما الميثاء فها انا ابتها خلفه

ثم عمل في مؤخره ميعناه وخرانه شراب فيها جميع الاشربة والا
 وعليها خدم وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث
 من الجاهرين للصلاة ، ووقف على الجامع اوقافا
 كمن ليس فيها سوى الرباع ونحوها ولم يتعرض الى شيء من
 اراضي مصر البته . ثم لما وقع الغلاء في زمن المستنصر
 خرب الفطامع بأسرها وعده السكن هناك وصار ما
 حول الجامع خرابا وتوالى الايام على ذلك فقسمت للجامع
 وحربا كثر وصار اذ المغاربة تنزل فيه بابلها ومنا
 عند ما يفقد ايام الحجاج ونماذي الامر على ذلك
 فتم ان لا يجد لما قتل الشريف خليل بن فاوون
 مريب فاخفى منان هذا الجامع فندران نجاة الله من
 هذه الفتنه ليعرته فنجاه الله ونسلطن فامر بتجديده
 وفوض اموره الى الامير علم الدين سنجار الزيني فعمد
 ووقف عليه وقفا ورث فيه دروس النفس ^{الهدية} و
 والفتحة على المذاهب الاربعه والقرآء والطب والميقات

حتى جعل من جملة ذلك وقفا على الدبكة تكون في سطح
 الجامع في مكان مخصوص بها لاهلها يعين الموقنين وتوقفهم
 فلما اقرى كتاب الوقف على السلطان اعجبه كل ما فيه الا
 الدبكة فقال ابطالوا هذا لا تصنعوا الناس علينا فابطل
 واول من ولي نظر بعد تجديده الامير علم الدين سنجار ^{عليه} الفيا
 ومعاذك اذا واد اذ السلطان لا جين ثم ولي نظرا
 فاقضى القضاء بدار الدين بن جماعه ^{ولا} الناصر
 القاضي كريم الدين فجدد فيه ما ذنبت فلما انكبت اللطا
 عاد نظرا للقاضي الشافعي الى ايام السلطان حسن
 فولاه الامير صرغمش وتوفي في مدة نظرا من مال
 الوقف مائة الف درهم فضة وقض عليه ومي حاصلا
 فبأمره قاضي القضاء الى ايام الشريف شعبان ففوض نظرا
 الى الامير الجايمي اليوسفي الى ان عرق فحدث فيه القاضي
 الشافعي الى ان فوض الظاهر برقوق نظرا الى الامير ^{عليه} قطونا
 الصفدي ثم عاد نظرا الى القضاء لمرصفوي وهو بايديهم

إلى اليوم ، وفي سنة اثنين وتسعين وسبعماية جرد
 الرواف البحر المحجور ولما ذنبه البازد ارمقده السدولة
 عبيد بن محمد بن ادرين بن عبد طادح وحده فيه ايضا
 مياضا بجانب الميضاة القديمة ، والله اعلم .
الجامع الأزهر
 هذا الجامع اول جامع استس بالقاهرة وانشاه الفايذ
 جوهر الكاتب الصقلي مولى لعزيز الدين الله لما انخط القاسم
 وابتداه في يوم السبت لستين من جمادى الاولى
 سنة تسع وخمسين وثمانماية ، وكل بناؤه لسبع خلون
 من رمضان سنة احدى وستين وكان به طلسم ، لا
 يسكنه عصفور ولا حمام ولا ينام وكذا اسائر الطيور .
 ثم جرده للحاكم بامر الله ووقف عليه اوقافا وجعل فيه
 توريث فضة وسبعة وعشرين قندلا فضة وكان في
 محرابه منطفة فضة كما كان في محراب جامع عمرو فقطبت
 في زمن صلاح الدين يوسف بن ايوب فحاذبها خمسة

جامع الحكام

فأجيدت ، جامع الحكام
أول من أسسه الأمير بالله بن العزيز وخطب فيه وصلى
 بالناس ثم أتمه الحكام بإمرائه ، وكان أول يعرف بجامع
 الخطبة ، ويعرف اليوم بجامع الحكام ، ويقام له الجلسات
 الأقد ، وكان تامة عمارة في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
 وحبس عليه الحكام عدة أملاك بباب الفويج وقد هدم
 في الزلزلة الكائنة في سنة اثنين وسبعماية ، فجدده
 يدريس الجاشنكير وكتب فيه دروسا على المذاهب الأربعة
 ودرس حديث ، ودرس نحو ، ودرس قرآنت ومن
 بناء الحكام أيضا جامع راشد بجوار رباط الأناض ، وعرف
 بجامع راشد لأنه من حطبة راشد قبيلة من لحم وصليبه
 للحاكم الجميلة ، ومن بناء أيضا الجامع الذي بالمنس على بنا
 السبل واقف عليه أوقافا ثم جدده في سنة سبعين وسبعماية
 الوزير شمس الدين المنس ومن الجوامع التي بنيت في
 خلافة بني عبيد الجامع الأقر بناء الأمير بأحكام الله ،

جامع

والجامع الآخر

وهو الذي يقال له اليوم جامع الفاكهين بناء الخليفة
 الظافر بالله وجامع الصالح خارج باب زويلة بناء الملك
 الصالح طلائع بن رزك وذي الخليفة الفايز بالله

نحو كتاب حسن المحاضرة

في يوم المنبر المبارك لنا في سنة

ربيع الأول من شهر

سنة تسع و الف

من الهجرة

م

335.



336.

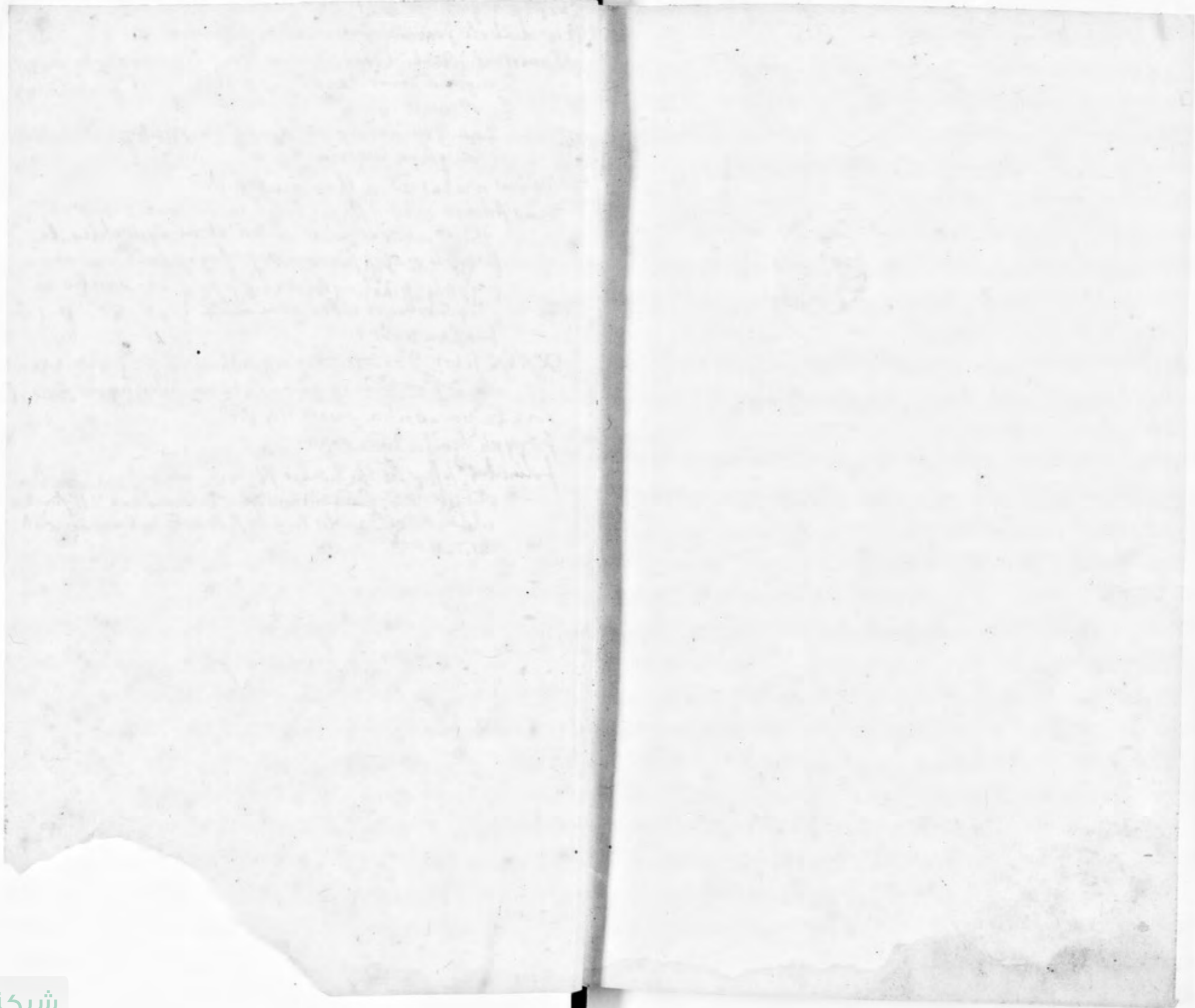
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

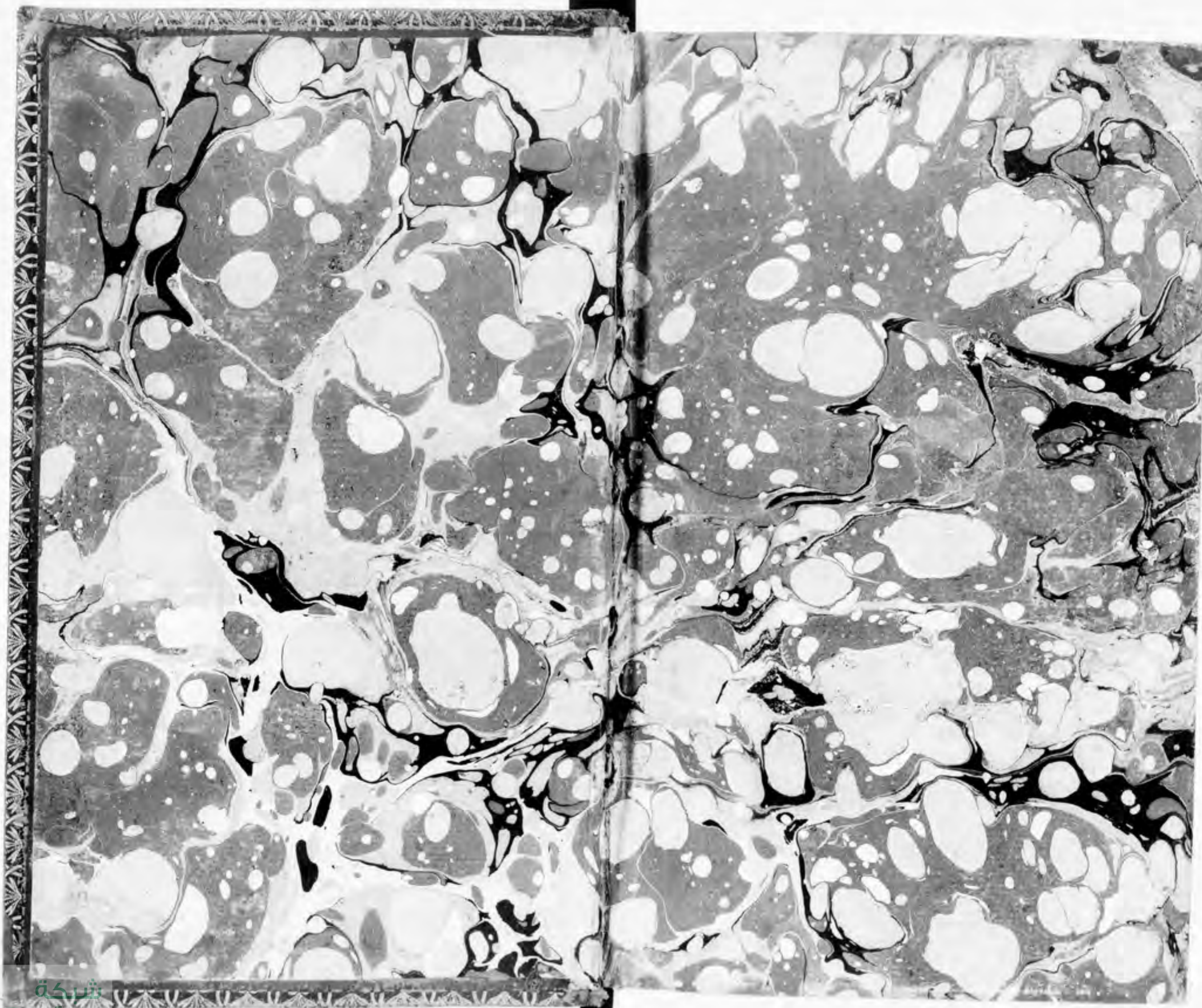


والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين

طاهرين







شبكة

الألوكة

www.alukah.net

